حَدِيثُ مُصْعَبِ بنِ عبدِاللهِ الزُّبَيْرِيِّ

لِلحَافِظِ البَغَوِيِّ

تحقيق

صَالِح عُثْمَان اللَّحَّام

الدَّارُ العُثْمَانِيَّةُ

بسم الله الرحمن الرحيم

الطَّبْعَةُ الأولى

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

الدَّارُ العُثْمَانِيَّةُ

هـ ٤٩١٥٨٣٨

ص.ب: ٣٦١٤٦ عمان الهاشمي الجنوبي

Email: saleh_lahham@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد ؛

فهذا الجزء الحديثي الذي نقدمه بين يدي القارئ الكريم هو من جمع الحافظ البغوي لحديث شيخه مصعب بن عبد الله الزبيري .

ونلحظ بوضوح إعراض الناشرين الآن عن المغامرة في هذا النوع من المطبوعات لقلة المردود المادي ، مع شح المكتبة العربية الإسلامية من مثله عن مثيلاتها في الفنون الأخرى .

ولئن كان الأمر لا بد فيه من المغامرة فلتكن مع التوكل على الله ﷻ واحتساب ذلك لوجهه تعالى ، يشترك فيه الناشر الجريء المحتسب الآخذ بالأسباب في التوزيع .

وطالب العلم المتقن لعمله المتقلل من الدنيا الزاهد فيها .

والمحسن الكريم الذي يطبع لنشر الدين وعلومه ، حتى يلحقه أجر الصدقة الجارية في العلم النافع ونشره ؛ كما أخبر النبي ﷺ .

والقارئ المنفق ماله فيما يستحق ويؤجر عليه .

فإن اجتمعت هذه ، تيسر من الله أمر النشر لها ، وإن كان أهل هذا الزمان معرضين عن تعلم الدين وأحكامه غفر الله لنا ولهم .

فهذه محاولة لإثراء المكتبة الإسلامية وإخراج شيء من المخطوط إلى عالم المطبوع ، رجاء الأجر من الله ﷻ .

هذا الجزء :

ذكره الذهبي في " السير " (١٨ / ٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧) تحت اسم " نسخة مصعب " .

وفي " التحبير للسمعاني " (١/ ٥٧٢ ـــ ٥٧٤) ذكر ما نصه : أبو رشيد علي بن عثمان بن محمد بن الهيصم بن أحمد بن الهيصم بن طاهر بن مردانشاه الهروي الضرير الواعظ الهيصمي من أهل هراة . سمعت منه الجزء الأول من **"حديث مصعب بن عبد الله الزبيري"** بروايته عن الفارسي عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري عن أبي القاسم البغوي عنه .

كما قمت بعمل ترجمة لرواة الإسنادين الذين روي من خلالهما هذا الجزء ، وذكرت السماعات الملحقة به في آخره ، أما التي في المقدمة فقد ترجمت لهم مع التكرار لذلك في بداية الجزء ؛ كلٌّ في موضعه والسماعات التي في آخر الجزء فهي كما يلي :

" في الأصل نقل السماع :

سمع الشيخ الإمام تاج الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحاجيان وهو المسعودي الفنج الديهي جميع أحاديث مصعب ، وهي **ستة وعشرين ورقة** في الأصل المنقول منه على الشيخ الصالح أبي الفتح عبد السلام ابن أحمد بن إسماعيل المعروف ببكبرة . بقراءة كاتب هذه الأسطر أبي نصر سعيد بن أبي القاسم بن أبي نصر الرازي في سلخ محرم من سنة **ثمان وأربعين وخمس** مائة بهراة .

نقله من الأصل محمد بن علي بن أحمد الشقاني .

قرأت هذا الجزء جميعه على سيدنا الشيخ الإمام العالم الصدوق الحافظ تاج الدين أبي عبد الله [1] محمد بن عبد الرحمن الحاجيان وهو

---

١) كذا كنيته هنا ، وفي " السير" : أبو سعيد وأبو عبد الله ، وفي " التحبير " (١/ ٤١١) للسمعاني : أبو حامد الخمقري أبو حامد عبد الرحمن بن محمد بن أبي الحسن مسعود بن أحمد بن الحسين بن محمد المسعودي الحاجيان الخمقري من أهل بنج دية ، **شيخ صالح عفيف معمر** ، تفرد برواية كتاب " الجامع " لأبي عيسى الترمذي عن القاضي أبي سعيد محمد بن علي ابن أبي صالح البغوي الدباس ، سمعت منه كتاب (العلم) من ذلك الكتاب سنة أربعين ، ثم لما وافيت بنج دية سنة ثمان وخمسين قرأت عليه "الأربعين المخرجة " من كتاب "الجامع" ، ونشأ له ولد اسمه محمد فهم الحديث وبالغ في طلبه ورحل إلى العراق والجبال والشام والثغور والسواحل وديار مصر والإسكندرية وأدرك الشيوخ وكتب عنهم .

وقال ياقوت في معجم البلدان ، مادة بنج ديه : أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود بن أحمد بن الحسين بن مسعود المسعودي البنجديهي كان **فاضلاً مشهوراً** له حظ من الأدب شرح "مقامات الحريري " شرحاً حشاه بالأخبار والنتف ، **وكان معروفاً بطلب الحديث ومعرفته** سافر الكثير إلى العراق والجبال والشام والثغور ومصر والإسكندرية .

سمع أباه ببلده ومسعوداً الثقفي بأصبهان وأبا طاهر السلفي بالأسكندرية وكتب على الحافظ أبي القاسم الدمشقي ، وكتب هو عنه . ووقف كتبه **بدمشق** بدويرة السميساطي ومات بدمشق في تاسع عشر بيع الأول سنة ٥٨٤ ، ومولده سنة ٥٢١ .

قال الذهبي في " السير " (٢١ / ١٧٣) : لينه المحدثون ... وقال الحافظ ابن خليل : لم يكن في نقله بثقة ولا مأمون .

وقال ابن النجار : كان من الفضلاء في كل فن .

المسعودي الفنج ديهي [1] بلغه الله في الدارين أمانيه بعد وقوفي على ذكر سماعه من أبي الفتح عبد السلام بن أحمد عن أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز عن أبي محمد عبد الرحمن بن أبي شريح عن أبي القاسم البغوي عن مصعب بن عبد الله بن مصعب وعارضت معه بهذه النسخة نسخته ، وذلك بمدينة دمشق حرسها الله **برباط السميساطي** [2] بباب الجامع عمره الله .

كتبه عثمان بن أبي بكر بن خالد بن القلانسي الموصلي في حادي عشر جمادى الآخرة من سنة **تسع وأربعين !! وخمسمائة** . ولله الحمد والمنة .

صح سماعه مني متعه الله بالعلم . وكتب محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي بالتاريخ المؤرخ .

أجزت للشيخ الفاضل أبي عمرو عثمان بن أبي بكر بن القلانسي الموصلي ولأخوته محمد وعلي ومحمود ولابن عمهم أحمد بن عمر الموصليين وفقهم الله رواية جميع مسموعاتي ومشيخات أبي ومجموعاتي والله يعصمهم من وصمة التصحيف والتحريف .

---

(١) قال في " معجم البلدان " : **بنج ديه** : بسكون النون معناه بالفارسية : الخمس قرى ، وهي كذلك خمس قرى متقاربة من نواحي مرو الروذ ثم من نواحي خراسان ، عمرت حتى اتصلت العمارة بالخمس قرى وصارت كالمحال ، بعد أن كانت كل واحدة مفردة ، فارقتها في سنة ٦١٧ قبل استيلاء التتر على خراسان وقتلهم أهلها ، وهي من أعمر مدن خراسان ، ولا أدري إلى أي شيء آل أمرها ، وقد تعرب فيقال لها : **فنج ديه** وينسبون إليها **فنجديهي** ، وقد نسب إليها السمعاني **خمقري** من الخمس قرى نسبة ، وقد يختصرون فيقولون : **بندهي** وينسب إليها خلق منهم ... فذكر الحاجيان الذي ذكرناه في الحاشية السابقة .

٢ قارن مع الصفحة السابقة في ترجمة المسعودي .

وكتب محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي الحسن مسعود بن أحمد بن الحسين بن محمد المسعودي في جمادى الآخرة من سنة **تسع و... وخمسمائة** . ولله الحمد .

مثال السماع المحكي في الأصل وهو :

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام الفقيه العالم أبي نصر أحمد بن محمد ابن عبد القاهر الطوسي الموصلي [(١)] أبقاه الله بروايته عن أبي الحسين أحمد بن محمد ابن النقور عن أبي القاسم بن حبابة :

---

(١) ذكره الذهبي في وفيات (٥٢٥) : " السير " (١٩ / ٥٨٤) . في البداية والنهاية " (١٢/ ٢٠٢) في وفيات (٥٢٥) قال ابن كثير : وممن توفي فيها من الأعيان : أحمد بن محمد بن عبد القاهر الصوفي : سمع الحديث وتفقه بالشيخ أبي إسحاق الشيرازي وكان شيخاً لطيفاً عليه نور العبادة والعلم .

قال ابن الجوزي : وأنشدني :

لبست ثوب الرجا والناس قد رقدوا ... وقمت أشكو إلى مولاي ما أجد
وقلت يا عدتي في كل نائبة ... ومن عليه لكشف الضر أعتمد
وقد مددت يدي والضر مشتمل ... إليك يا خير من مدت إليه يد
فلا تردها يا رب خائبة ... فبحر جودك يروي كل من يرد

قلت : وفيها ذكره ابن العماد في " الشذرات " وقال : الفقيه نزيل الموصل ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق وسمع من عبد الصمد بن المأمون وطائفة .

في " المنتظم " في ذكر من مات في هذه السنة من الأكابر : أحمد بن محمد بن عبد القاهر أبو نصر الطوسي : سمع ابن المهتدي وابن المسلمة وابن النقور ، وكان سماعه صحيحاً ، وتفقه على أبي اسحاق ، وكان شيخاً لطيفاً ، عليه نور ، قال ابن الجوزي : وسمعت منه الحديث ، وأجاز لي جميع رواياته ، وأنشدني اشعاراً حسنة فمنها أنه أنشدني :

على كل حال فاجعل الحزم عدة ... تقدمه بين النوائب والدهر
فإن نلت خيرًا نلته بعزيمة ... قصرت عنك الخطوب فعن عذر

الشيخان الإمام أبو محمد عبد الله وأبو الفضل عبد الله وولده أبو طاهر أحمد ومولاه شادي بن عبد الله الهندي وصاحب الجزء أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله بن عبد الله الشافعي بقراءته وعبد المحسن بن عبد المنعم بن علي بن شبيب الكفر طا ي وآخرون ذكـــرهم في الأصــل وصحح لهم ذلك في شهر رمضان سنة **ثلاث وعشرين وخمســمائة** في مسجد الشيخ بدرب الشاكرية ... والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم .

وصف النسخة :

نسختنا هذه من المدرسة العمرية في دمشق وصفها الأســتاذ ياسين محمد السواس في " فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق " قال عن المجموع : رقم (٣٨٥٣) عام [مجاميع]

١٩ ×١٤ سم

قال : رواية البغوي ....

عدد الأوراق ١٦ ورقة (من ١٣٨ – ١٥٣) ق .

نسخة قديمة كتبت بخط وتعليق من القرن الخامس ، عليها عدد مــن السماعات ، منها سماع سنة ٤٥٨ و ٤٦٠ و ٤٦٦ و ٥٢٣ ، وغــير ذلك .

مقره بالضيائية .

قلت : عدد الأوراق عندنا بغير المكرر (٢٤) [١] ورقة ومعها أخرى مخرجة ، تنظر عند الحديث (١٦٧) .

وكذلك ذكره شيخنا الألباني في " فهـــرس مخطوطـــات دار الكتب الظاهريـــة " (ص : ٣١٩) : (١١٢٨ / ٨٤٨ ... الجـــزء الأول منه فقط / مجموع ١١٧) .

ويحتوي الجزء على (٢٢٩) حديثاً وأثراً موقوفاً ومقطوعاً ، وكان قد سقط مني الحديث رقم (٩ / ٢) الذي يستحق رقم (١٠) ولكن قدر الله وما شاء فعل .

وليس فيه من الزيادات للبغوي عن غير مصعب إلا الحديث رقم (٦) حيث رواه عن الحماني .

وقد تابعت الناسخ في كل اجتهاداته بإثباتهـــا في الـــنص أو الهامش والتعليق عليها إن أخطأ فيها حتى في ضبط الطلمات وشكلها .

وستجد في ثنايا الجزء اهتماماً من مصعب في بيان أنســـاب الرواة وقراباتهم ، كما أثبتُّها في فهرس الرواة .

وتلحظ دقة البغوي وورعه حين الشـــك أو الســـقط ، ومـــن مصعب كذلك ، وقد أثبت كلامهم بالأسود الحالك الضخم .

---

(١) عند ذكر السماعات قال كاتب الأصل أنها (٢٦) ورقة .

عملي في الكتاب :

بعد النسخ قابلت الجزء عدة مرات وصلت إلى أربعة حرصاً على الدقة قدر المستطاع ، ولا أدعي عصمة من الخطأ مع ذلك .

وثقت النص أثناء التخريج بالعزو إلى من خرجه من طريق مصعب أو البغوي أو من هو دونه ، وهكذا أيضاً من جهة شيوخ مصعب.

خرجت الأحاديث على منهجين :

الأول : لحديث مصعب عن مالك [1] ، وهي تأخذ حيزاً كبيراً من الأصل الكتاب ؛ كما يستفاد ذلك من (فهرس الرواة / مالك بن أنس) ، فقد اهتممت بالبدء بـ "الموطأ " ثم بالصحيحين إن توفر ذلك عندهما . ولا أجاوز ذلك إلا لضرورة .

الثاني : ما كان عن غير طريق مالك ، فهذا أتوسع في تخريجه بما يفيد القارئ معرفة الطرق والصحة أو الضعف ، وأويد ذلك بأقوال العلماء ، وعند الآختلاف أؤخر ما أظنه أقرب إلى الصواب .

وتتميز الثانية ببعض الغرائب التي قل أن تجدها في مكان آخر إلا بشق الأنفس .

---

(١) يتميز بكثرة الرواية عن مالك حتى كأنه اختصار "للموطأ " ، ولكنه – أي : مصعب . يختصر في الرواية وقد يزيد على غيره ، وقد يكون سقط عليه بعض الحديث في أحيان ينبه وفي أخرى لا ينتبه لذلك .

وتلحظ جمعه أحياناً لبعض الروايات في الموضوع الواحد في مكان واحد وإن كان لا يلتزم ذلك حيث وحدت ، وقد تبدو للوهلة الأولى مكررة ولكن ذلك لتغاير الأسانيد أو تغير في بعض الألفاظ .

وهناك شيء مشترك بين المنهجين ، هو حين أجد الطريق قد رواه أحد المتأخرين من طريق هذا الجزء ، فأذكره وإلا فقد كنت أصعد بالتدرج حتى أقرب لقاء بين الإسنادين فأعزوه لمن خرجه ، وهذا من فوائده توثيق الجزء .

ولم أشرح من الغريب إلا النزر اليسير كما هو االصواب عند العلماء ، وكما فعل مصعب أو البغوي بإثبات ذلك في ثنايا الرواية المنقولة عن غيرهم .

وصنعت من الفهارس التي تخدم الكتاب :

فهرس الرواة

فهرس الأطراف

فهرس الفقه والمواضيع

فهرس المسانيد والأقوال

ترجمة مصعب من " السير " (١١ / ٣٠) بتصرف :

مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله ابن حواري رسول الله ﷺ ،وابن عمته الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد ، **العلامة الصدوق الإمام** ، أبو عبد الله ابن أمير اليمن القرشي الأسدي الزبيري المدني نزيل بغداد .

عاش مصعب ثمانين سنة ، توفي في شوال سنة ست وثلاثين ومائتين رحمه الله .

كان علامة نسابة إخبارياً فصيحاً من نبلاء الرجال وأفرادهم .

سمع أباه ومالك بن أنس والضحاك بن عثمان و إبراهيم بن سعد وعبد العزيز الدراوردي وهشام بن عبد الله المخزومي وسفيان بن عيينة وطائفة .

حدث عنه ابن ماجه بحديث النجش [١] ، وبواسطة : النسائي [٢] ، والزبير ابن بكار القاضي ابن أخيه ، وأبو يعلى الموصلي وموسى بن هارون و **أبو القاسم البغوي** وأبو العباس السراج ، وعدد كثير .

قد روى عنه مسلم وأبو داود في غير كتابيهما .

وثقه الدار قطني وغيره ، ومنهم من تكلم فيه لأجل وقفه [٣] في مسالة القرآن ؛قال أبو بكر المروزي : كان من الواقفة فقلت له : قد

---

(١) هو عندنا برقم برقم (٨٢) .

(٢) انظر (٧٥٨٥ و ٨٧٩٦) من " الكبرى " .

(٣) انظر " السير " (١١ / ٤٧٨) و " التهذيبين " ترجمة أحمد بن أبي خيثمة .

كان وكيع وأبو بكر بن عياش ، يقولان : القرآن غير مخلوق . قال : أخطأ وكيع وأبو بكر . قلت : فعندنا عن مالك أنه قال : غير مخلوق . قال : أنا لم أسمعه . قلت : يحكيه إسماعيل بن أبي أويس !

قال الحسين بن فهم : كان مصعب إذا سئل عن القران يقف ويعيب من لا يقف .

قال الزبير : كان عمي وجه قريش مروءةً وعلماً وشرفاً وبياناً وقدراً وجاهاً ، وكان نسابة قريش.

وقال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل يقول : مصعب مستثبت [1] .

تفرد مصعب الزبيري بحديث : " التمسوا الرزق في خبايا الأرض" ؛ فرواه عن هشام بن عبد الله المخزومي عن هشام بن عروة عن أبيه ، وقع لنا في جزء " بيبي الهرثمية " عالياً [2] .

---

(١) انظر زيادة في أقوال موثقيه في " التهذيب " .

(٢) هو أول حديث في هذا الجزء ، وانظر تخريجنا للفائدة .

ترجمة البغوي ، من " السير " (١٤ / ٤٤٠) بتصرف كذلك :

الحافظ الإمام الحجة المعمر مسند العصر أبو القاسم البغوي الأصل البغدادي الدار والمولد .

منسوب إلى مدينة بغشور من مدائن إقليم خراسان وهي على مسيرة يوم من هراة ، كان أبوه وعمه الحافظ علي بن عبد العزيز البغوي منها .

وهو أبو القاسم بن منيع [1] نسبة إلى جده لأمه الحافظ أبي جعفر أحمد ابن منيع صاحب "المسند " ونزيل بغداد ومن حدث عنه مسلم وأبو داود وغيرهما .

ولد أبو القاسم يوم الاثنين أول يوم من شهر رمضان سنة أربع عشرة ومائتين هكذا أملاه أبو القاسم على عبيد الله بن محمد بن حبابة البزاز وأخبره أنه رآه بخط جده يعني أحمد بن منيع ، ورواه عنه ابن شاهين وأيده الخطيب .

قال إسماعيل بن علي الخطبي : مات أبو القاسم البغوي الوراق ليلة الفطر من سنة سبع عشرة وثلاث مئة ودفن يوم الفطر وقد استكمل مئة سنة وثلاث سنين وشهراً واحداً .

قال الخطيب : ودفن في مقبرة باب التبن رحمه الله .

---

(١) ويقال له أيضاً : ابن بنت منيع .

قال الذهبي : قد سمعوا عليه يوم وفاته ؛ فذكر محمد بن أبي شريح - في غالب ظني - قال : كنا نسمع على البغوي ورأسه بين ركبتيه فرفع رأسه وقال : كأني بهم يقولون : مات أبو القاسم البغوي ولا يقولون : مات مسند الدنيا ، ثم مات عقيب ذلك أو يومئذٍ رحمه الله [1] .

حرص عليه جده وأسمعه في الصغر بحيث إنه كتب بخطه إملاء في ربيع الأول سنة خمس وعشرين ومائتين ، فكان سنه يومئذٍ عشر سنين ونصفاً ، ولا نعلم أحداً في ذلك العصر طلب الحديث وكتبه أصغر من أبي القاسم ، فأدرك الأسانيد العالية وحدثه جماعة عن صغار التابعين .

قال ابن شاهين : وسمعته يقول : أول ما كتبت الحديث سنة خمس وعشرين عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني .

قال أبو محمد الرامهرمزي : لا يعرف في الإسلام محدث وازى البغوي في قدم السماع .

قال الذهبي : أما إلى وقته فنعم وأما بعده فاتفق ذلك لطائفة .

سمع من أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وعلي بن وعبيد الله بن محمد العيشي وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي الربيع الزهراني وعبيدالله بن عمر القواريري وأبي خيثمة وجده أحمد بن منيع **ومصعب بن عبدالله الزبيري** والعلاء بن موسى الباهلي وطالوت بن عباد الصيرفي وعبيد الله

---

(١) وابن أبي شريح ذكر في إسناد الجزء أنه سمعه في سنة (٣١٧) .

بن معاذ وإسحاق بن أبي إسرائيل المروزي وعمار بن نصر ، وخلــق كثير ، حتى إنه كتب عن أقرانه .

وصنف [١] كتاب "معجم الصــحابة " وجــوّده ، وكتــاب "الجعديات" وأتقنه ، وكان علي بن الجعد أكبر شيخ له ، وهو ثبت فيه مكثر عنه .

حدث عنه يحيى بن صاعد وابن قانع وأبو علي النيسابوري وأبو حاتم بن حبان وأبو بكر الإسماعيلي وأبو أحمد بن عدي وأبو حفص ابن شاهين **وأبو القاسم بن حبابة** وأبو بكر بن المهندس المصري **لقيه بمكة سنة عشر وثلاث مئة ، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح الهروي** ، وأبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب **بمصر خاتمة أصحابه** ،وخلق كثير إلى الغاية ، وبقي حديثه عاليًا بالاتصال إلى سنة خمس وثلاثين وســـت مئة عند أبي المنجا بن اللتي ، وبعد ذلك بالإجازة العالية عند أبي الحسن بن المقير ، ثم كان في الدور الآخر المعمر شهاب الدين أحمد بـــن أبي طالب الحجار فكان خاتمة من روى حديثه عاليــاً بالســـماع ، بــل وبالإجازة .

قال الخطيب : المحفوظ عن موسى بن هارون [٢] توثيق البغــوي وثناؤه عليه ومدحه له ، قال عمر بن الحسن الأشناني : سألت موسى

---

(١) وله " مسند الحب ابن الحب " وهو جزء ، مطبوع بتحقيق أخينا حسن المندوه . وغير ذلك .

(٢) قارن مع حديث رقم (٩٤) هنا .

بن هارون عن البغوي ؟ فقال : ثقة صدوق ، لو جاز لإنسان أن يقال له : فوق الثقة ؛ لقيل له .

قلت : يا أبا عمران ! إن هؤلاء يتكلمون فيه ؟ فقال : يحسدونه ؛ سمع من ابن عائشة ، و لم نسمع . ابن منيع لا يقول إلا الحق .

وقال الأردبيلي : سئل ابن أبي حاتم عن أبي القاسم البغــوي : أيدخل في الصحيح ؟ قال : نعم .

وقال حمزة السهمي : سألت أبا بكر بن عبدان عن البغــوي ؟ فقال : لا شك أنه يدخل في الصحيح . قال الدارقطني : كــان أبــو القاسم بن منيع قل ما يتكلم على الحديث فإذا تكلم كــان كلامــه كالمسمار في الساج .

وقال أبو عبدالرحمن السلمي : سألت الدارقطني عن البغوي فقال : ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، وكلامه في الحــديث أحسن من كلام ابن صاعد .

أما ابن عدي فذكره في " الكامل " وجرحه فرده الذهبي بقوله : قــد أسرف ابن عدي وبالغ و لم يقدر أن يخرج حديثاً غلــط فيــه ســوى حديثين ، وهذا مما يقضي له بالحفظ والإتقان ؛ لأنه روى أزيد من مئة ألف حديث لم يهم في شيء منها ، ثم عطف [ابن عدي] وأنصــف وقال : وأبو القاسم كان معه طرف من معرفة الحديث ومــن معرفــة التصانيف ، وطال عمره واحتاجوا إليه وقبله الناس ، ولولا أني شرطت

أن كل من تكلم فيه متكلم ذكرته ـ يعني في "الكامل " ـ وإلا كنت لا أذكره .

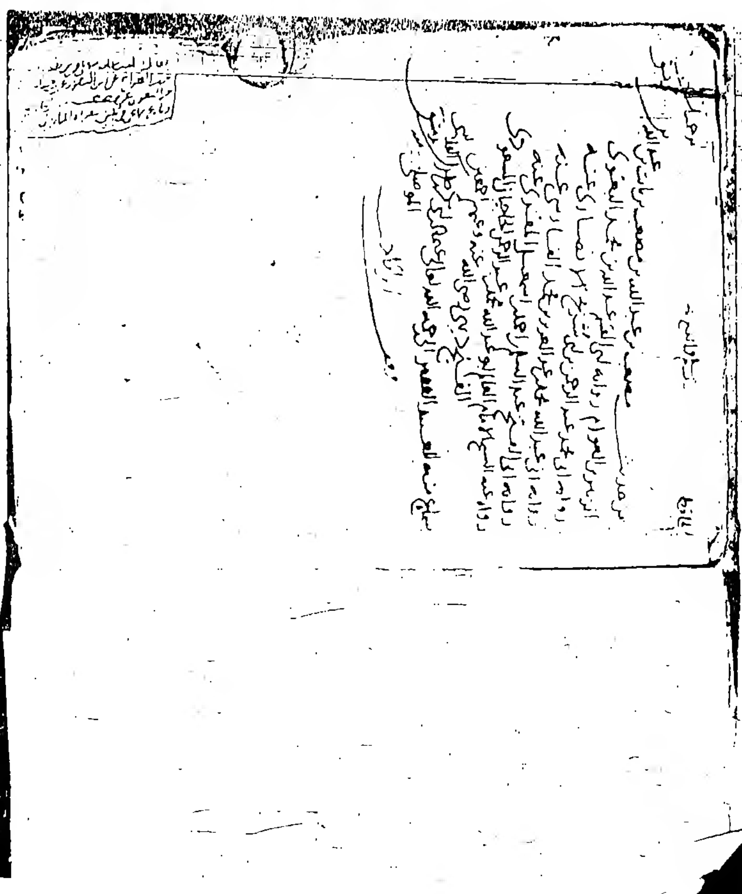
والسليماني حيث قال : البغوي يتهم بسرقة الحديث .

قال الذهبي : هذا القول مردود ، وما يتهم أبو القاسم أحـــد يدري ما يقول ، بل هو ثقة مطلقاً .

وكتبه صالح اللحام

في عمان في السادس من ذي القعدة عام ١٤٢٣ للهجرة

الموافق ٠٩/٠١/٠٣



صورة الصفحة الأولى من المخطوط

ويظهر فيها الغلاف الخارجي له والوقف

صورة الصفحة الأولى الداخلية وعلى الهامش السند الثاني للمخطوط

نا ابو مصعب نا ملك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته انها قالت
دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها
ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق
او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت
والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد
على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
حدثنا ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي هريرة وزيد بن خلد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير
حدثنا ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد
او امة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم من لا اكل ولا شرب
ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صورة الصفحة الأولى من الورقة

المخرجة (الملحقة)

انما هذا من اخوان الكهان ٭ حدثنا مالك عن
ابن شهاب ان عمر بن الخطاب نشد الناس بمنى من
كان عنده علم من الدية فليخبرني فقام الضحاك
ابن سفيان فقال كتب [إلي] رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اورث امرأة اشيم الضبابي من دية [زوجها] فقال عمر
ادخل الخباء حتى اتيك فلما نزل عمر اخبره الضحاك فقضى
بذلك عمر قال ابن شهاب وكان قتل اشيم خطأ ٭
من هنا يرجع الى موضع التخريج ، من الاحاديث التي في هذه
الورقة ليست في رواية القزويني ٭

صورة الصفحة الثانية من الورقة المخرجة (الملحقة)

صورة الصفحة قبل الأخيرة

ويظهر آخر الجزء وبعض السماعات والإجازات

صورة الصفحة الأخيرة ويظهر فيها بقية السماعات

من حديث مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن

الزبير بن العوام

رواية أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي

رواية أبي محمد عبد الرحمن بن أبي شُريح الأنصاري عنه

رواية أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي عنه

رواية أبي الفتح عبد السلام بن أحمد بن إسماعيل المقري عنه

رواه عنه الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحاجيان

المسعودي الفنج ديهي رضي الله عنه وعنهم أجمعين

سماع منه للعبد الفقير إلى رحمة الله تعالى عثمان بن أبي بكر بن

جلال القلانسي الموصلي ... بدمشق

وقف ابن الحاجب

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر برحمتك

قرأت على الشيخ الإمام العالم أبي طاهر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الخطيب الطوسي الموصلي [1] أبقاه الله في جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وخمس مائة في منزله بالموصل ، قلت له : أخبرك الشيخ الإمام أبو نصر أحمد بن عبد القاهر الطوسي حمدان [2] رحمه الله قراءة عليه (قال) : أخبرنا الشيخ الصائن السديد أبو الفتح عبد السلام بن أحمد بن إسماعيل بن محمد المقرئ الهروي المعروف ببكيرة [3]، بقراءتي عليه بهراة فأقر به

---

(1) في " السير " (٢١ / ٤٢١) ابن خطيب الموصل ؛الشيخ الخطيب أبو طاهر أحمد بن خطيب الموصل عبد الله ابن أحمد بن محمد الطوسي ثم الموصلي الشافعي .

ولد سنة سبع عشرة وخمس مائة ، ومات سنة إحدى وست مائة في جمادى الآخرة ، وقيل : سنة اثنتين وستمائة .

سمع من جده أبي نصر الخطيب وأبي البركات بن خميس وببغداد من عبد الخالق اليوسفي وغيره .

وولي خطابة الموصل زماناً وخطابة حمص مديدة ، ورجع وحدث هو وأبوه وجده وعمه عبد الرحمان أخو عبد الرحمن عبد الوهاب وعبد المحسن أخو هذا .

روى عنه ابن خليل والتقى اليلداني ، وأجاز لابن أبي الخير وغيره .

(٢) ذكره الذهبي في وفيات (٥٢٥) وصفه بالخطيب ، وقال : مات بالموصل ." السير " (١٩ / ٥٨٤).

(٣) في " السير " (٢٠ / ٣٠٣) : الشيخ الفاضل العابد الخير أبو الفتح عبد السلام بن أحمد بن إسماعيل الهروي الإسكافي المقرئ .

، وقـــال : نعـــم ، أنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيـــز بن محمد الفارسي الفقيه [1] قراءة عليه وأنا أسمع قال : أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري المعروف بابن أبي شـــريح [2] قـــال : أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز

---

(١) " السـير " (١٨ / ٣٧٦) : الفارسـي الشـيخ المسند الصدوق أبو عبدالله محمد بن أبي مسعود عـبدالعزيز الفارسي ثم الهروي راوي "جزء أبي الجهم " و "**نسخة مصعب الزبيري** " والأجزاء الستة من "حديث ابن صاعد " : عن عبدالرحمن بن أبي شريح الزاهد .

حـدث عنه محمد بن طاهر المقدسي وعبد السلام بن أحمد بكبرة وأبو الفتح محمد بن علي المصري وأبو الوقت عبد الأول السجزي وخلق من أهل هراة أخذ عنهم السمعاني وابن عساكر وطال عمره .

قـال ابن طاهر : ارتحلت إلى أبي عبد الله محمد بن أبي مسعود فذكر أنه منع من الدخول إليه فتنازل معهـم إلى أن يدخـل فيقرأ حديثاً واحداً ويخرج فأذن له ، فلما دخل وقرأ الحديث الذي من " **نسخة مصـعب** " الذي في ذكر خيبر (ينظر :ح : ٢٩) ، وقد رواه البخاري نازلاً عن المسندي حدثنا معاوية بـن عمرو حدثنا أبو إسحاق الفزاري حدثنا مالك ، وكذلك بين هذا الشيخ وبين مالك فيه ثلاثة أنفس كالـبخاري فقال لابن طاهر و لم اخترت قراءة هذا الحديث فوصف له علوه فقال : اقرأ باقي الجزء . ثم قال : لازمته وأكثرت عنه .

توفي في شوال سنة اثنتين وسبعين وأربع مئة .

مـترجم في " " العـبر" (٣ / ٢٧٨) و " النجوم الزاهرة " (٥ / ١١٠) و " شذرات الذهب " (٥ / ٣١١) .

(٢) " السير " (١٦ / ٥٢٦) : ابن أبي شريح الإمام القدوة المحدث المتبع مسند هراة وعالمها أبو محمد عـبد الرحمن ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن مخلد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ثابت الأنصاري الهروي ابن أبي شريح .

ولد بعد الثلاث مائة . وتوفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة وله خمس وثمانون سنة .

وسمـع أبـا القاسم البغوي ببغداد ومما عنده عنه كتاب "الجعديات" ويحيى بن محمد بن صاعد ، وخلقاً سواهم .

ارتحل به أبوه وكان صدوقاً صحيح السماع صاحب حديث وعلم وجلالة .

البغوي ببغداد سنة سبع عشرة وثلاثمائة : نا مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد إملاء في شعبان سنة ثماني وعشرين ومائتين [1] :

حدث عنه الفقيه ناصر العمري وسفيان بن محمد الشريحي ، وأبو عاصم الفضيل بن يحيى الفضيلي ومحمد بن أبي مسعود عبد العزيز ، وبيبى بنت عبد الصمد الهرثمية وآخرون .

قال محمد بن أحمد البلخي المؤذن : كنت مع الشيخ أبي محمد بن أبي شريح في طريق غور فأتاه إنسان في بعض تلك الجبال فقال : إن امرأتي ولدت لستة اشهر ، فقال : هو ولدك قال رسول الله ﷺ : " الولد للفراش " . فعاوده فرد عليه كذلك فقال الرجل : أنا لا أقول بهذا . فقال : هذا الغزو ! وسل عليه السيف فأكببنا عليه وقلنا : جاهل لا يدري ما يقول .

قال الذهبي: كان سبيله أن يوضح له ويقول: لك أن تنتفي منه باللعان ولكنه احتمى للسنة وغضب لها.

وقع لنا من طريقه اجزاء عالية كـ : "المئة" و"جزء أبي الجهم" و"جزء بيبى" و"حكايات شعبة " .

(١) ألحق إسناد آخر للنسخة عن البغوي في هامش الأصل وصورته :

وأنت تسمع في شهر رمضان من سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة في مسجد الشيخ ... الشاكرية ، قال : أنا أبو الحسين أحمد ابن النقور البزاز ، قال : أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان ابن حبابة البزاز المتوثي ، قال : ثنا أبو القاسم البغوي .

في " السير " ١٨ / ٣٧٢ ـ ٣٧٤) : **ابن النقور الشيخ الجليل الصدوق مسند العراق أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن النقور البغدادي البزاز** .

مولده في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة ، ومات في سادس عشر رجب سنة سبعين وأربع مائة عن تسعين سنة .

وسمع علي بن عمر الحربي وعبيد الله بن **حبابة** وأبا حفص الكتاني ومحمد بن عبد الله الدقاق ابن أخي ميمي وأبا طاهر المخلص وعيسى بن الوزير وعلي بن عبد العزيز بن مردك وطائفة . ====

==== وتفرد بأجزاء عالية كـ : "نسخة هدبة بن خالد " و "نسخة كامل بن طلحة " و "نسخة طالوت " و "**نسخة مصعب الزبيري**" و "نسخة عمر بن زرارة " ، وأشياء .

وكان صحيح السماع متحرياً في الرواية .

حدث عنه الخطيب والحميدي وابن الخاضبة ومحمد بن طاهر ومؤتمن الساجي والحسين سبط الخياط وإسماعيل بن السمرقندي وعمر بن إبراهيم الزيدي ومحمد بن أحمد بن صرما وأبو نصر أحمد بن عمر

١. حدثنا هشام بن عبد الله بن عكرمة المخزومي عن هشام بن عـــروة عن أبـــيه عن عائـــشة: أن رســـول الله ﷺ قال: " الــتمسوا الرزق في خبايا الأرض " [١].

الغازي وأبو نصر إبراهيم بن الفضل البار وأبو البدر إبراهيم بن محمد الكرخي وأبو الفضل محمد بن عمر الأرموي وأبو الفتح عبدالله بن محمد البيضاوي .

قال الخطيب : كان صدوقاً ، وقال ابن خيرون : ثقة . قال الحسين سبط الخياط : كان إذا تكلم أحد في مجلـــس ابن النقور قال لكاتب الأسماء : لا تكتبه . وقال أبو الحسن بن عبد السلام : كان أبو محمد التميمي يحضر مجلس ابن النقور ويسمع منه ويقول : حديث ابن النقور سبيكة الذهب ، وكان يأخذ على "نسخة طالوت بن عباد " دينارًا .

قال الحافظ ابن ناصر : إنما أخذ ذلك لأن الشيخ أبا إسحاق الشيرازي أفتاه بذلك لأن أصحاب الحديث كانوا يمنعونه من الكسب لعياله وكان أيضا يمنع من ينسخ حالة السماع .

قـــال أبـــو علي الحسن بن مسعود الدمشقي : كان ابن النقور يأخذ على "جزء طالوت" ديناراً فجاء غريب فأراد أن يسمعه فقرأه عليه وما صرح بل قال : حدثنا أبو عثمان الصيرفي فما تفطن لها ابن النقور وحصل للغريب الجزء كذلك .

في " السير "(١٦ / ٥٤٨): **ابن حبابة : الشيخ المسند العالم الثقة أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حبابة ـــ بالتخفيف ـــ البغدادي المتوثي البزاز .**

ولد سنة ثلاث مئة.

وسمـــع من أبي القاسم البغوي كتابه المعروف ب "الجعديات " وسمع أيضاً من أبي بكر بن أبي داود وابن صاعد وطائفة .

حـــدث عـــنه أبـــو محمـــد الخلال والأزجي عبد العزيز بن علي وعبيد الله بن أحمد الأزهري وأبو محمد الصريفيني الخطيب وآخرون .

قـــال الخطيب : كان ثقة مات في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلاث مائة وصلى عليه الإمام أبو حامد الإسفرايني .

(١) رواه الشـــهاب (٦٩٤) مـــن طريق البغوي ، ورواه أبو يعلى (٤٣٨٤) وعبد الله بن أحمد في "زوائد الفضائل" (٤٣١) عن شيخهما مصعب .

٢. حدثني عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن أسامة بن زيد عـــن عبد الله بن عكرمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عـــن أبيه عن سُبيعة الأسلمية : أنها سمعت رسول الله ﷺ يقـــول : " من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها ؛ فإنه لـــن يـــموت بها أحد إلا كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة " [1] .

ورواه الطبراني في " الأوسط " (٨٩٥) و(٨٠٩٧) والبيهقي في " الشعب " (١٢٣٣) من طرق عن مصـــعب ، وضعفه البيهقي ، ورواه أبو نعيم في "أخبار أصبهان " (٢ / ٢٤٣) من طريق شيخه محمد بـــن جعفر بن يوسف : ثنا محمد بن أحمد بن راشد : ثنا سلم بن السائب : ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة به .

و لم يعـــرف الشـــيخ الألباني ابن راشد، وهو مترجم في الموضع المذكور من " تاريخ أصبهان " ! بل هو مترجم عنده في " الصحيحة" (٤ / ٤٠١) !

ومحمـــد شيخ أبي نعيم ترجمه أبو نعيم (٢ / ٢٦٣ ـــ العلمية) وقال : كثير الحديث كان يسمع إلى أن توفي .

وانظر: " فيض القدير " (١ / ٥٤٢) و " كشف الخفاء " (١/ ١٥٤، ٢٠٣).

(١) رواه الطبراني (٢٤ / ٧٤٧) وابن أبي عاصم في " الآحاد " (٣٢٧٥) والبيهقي في " الشعب " (٤١٨٤) من طريق الدراوردي ، وقال البيهقي : هو خطأ ، إنما هو : صميتة . ====

=== وقـــال الهيثمي في " المجمع " (٣ / ٣٠٦) : رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا عـــبد الله بن عكرمة وقد ذكره ابن أبي حاتم وروى عنه جماعة و لم يتكلم فيه أحد بسوء . وكذلك قال المـــنذري ، وقال الحسيني في "الإكمال " : ذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال ابن سعد : كان قليل الحديث .

٣. حدثـــني أبي عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر ، قال : قال النبي ﷺ : " ألا أخبركم على من تحرم النار غداً ؟ على كل هيِّن ليِّن قريب سهل " (١) .

٤. حدثني إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد عن عائشة، قالت: تهجد النبي ﷺ في بيته وتهجد عباد

---

(١) رواه الطبراني في "الأوسط " (٨٣٧) ، و" الصغير " (٨٩) وأبو يعلى (١٨٥٣) ، والبيهقي في " الشـــعب " (٨١٢٦) ، قال الهيثمي في " المجمع " (٤ / ٧٥) : لجابر في " الصحيح " : " رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع ، سمحاً إذا اشترى " . وفيه عبد الله بن مصعب الزبيري وهو ضعيف.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا عبد الله بن مصعب تفرد به ابنه.

قلت : ولفظ الصغير فيه اختلاف ، وهو لفظ الذي ذكره الهيثمي وعزاه لـــ "الأوسط" !

ســـئل الدارقطني؛ كما في " العلل " (٨١٨) عن حديث عبد الله بن عمرو الأودي عن ابن مســـعود (... الحديث) ؟ فقال : يرويه هشام بن عروة واختلف عنه فرواه عبدة بن سليمان والليث بن ســـعد ولوذان بن سليمان عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمرو الأودي عن ابن مسعود ؟

وقال أبو أسامة : عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن رجل من أود ، و لم يثبت اسمه .

ورواه سعيد الجمحي عن موسى بن عقبة عن الأودي و لم يسمه عن ابن مسعود .

ورواه عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة عن بن المنكدر عن جابر .

ورواه حماد بن سعيد البراء عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن مسعود .

ولا يصح . والمحفوظ حديث عبدة بن سليمان والليث عن هشام .

قال أبو حاتم وأبو زرعة عن حديثنا (٢ / ١٠٨ / ١٨١٩) : هذا خطأ رواه الليث بن سعد وعبدة بن ســـليمان عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمرو الأودي عن ابن مسعود عن النبي ﷺ ، وهذا هو الصحيح .

قلـــت لأبي زرعة : الوهم ممن هو ؟ قال: من عبد الله بن مصعب. قلت: ما حال عبد الله بن مصعب ؟ قال: شيخ.

وانظر: " الصحيحة " (٢ / ٦١١) .

في [1] بني عبد الأشهل إلى المسجد، قالت: فسمع النبي ﷺ صوته فقال: "يا عائشة ! إن هذا صوت عباد " ؟! قالت : نعم . قال : " اللهم ارحم عبّاداً " [2].

٥. حدثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن سُعيد بن الصلت عن سهيل ابن البيضاء ، قال : بينا نحن نسير مع رسول الله ﷺ / في سفر ، وسهيل ابن البيضاء رديف رسول الله ﷺ فقـــال : " يا سهيل ابن بيضاء " ! ورفع صوته مرتين أو ثلاثـــاً ، فعرف مَن خلفه ومَن قدّامه أنه يريدهم ، فحبس من كان بين يديه ، ولحقه من كان خلفه حتى اجتمعوا ،

---

(١) كذا يمكن قراءتها، ويمكن أن تقرأ: من، والأول أوضح رسماً والثانية أقرب في المعنى.

(٢) روى الـــبخاري (٢٦٥٥) عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمع النبي ﷺ رجلاً يقرأ في المسجد، فقال: "رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا ".

قال البخاري عقبه: وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة: تهجد النبي ﷺ في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال: " يا عائشة أصوت عباد هذا " ؟ قلت: نعم. قال: " اللهم ارحم عباداً ".

ووصـــله الحـــافظ في " تغليق التعليق " (٣ / ٣٨٨) من طريق أبي يعلى ... عن يحيى بن عباد عن أبيه، وأكد ذلك في " الفتح" (٥ / ٢٦٥)، والذي عند أبي يعلى (٤٣٨٨) بدون: عن أبيه.

قـــال الحافظ في " التغليق ": أخرجه محمد بن نصر في "قيام الليل" عن عبيد الله بن سعيد بن إبراهيم بن سعد عن عمه يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه فوقع لنا عالياً.

فقال رسول الله ﷺ : " من شهد أن لا إله إلا الله حرم الله عليه النار ، وأوجب له الجنة " [1].

٦. **قال البغوي** : حدثناه يحيى بن عبد الحميد : أنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن سُعيد بن الصلت عن عبد الله بن أنيس عن سهيل ابن

---

(١) رواه الخطيب في " تالي التلخيص " (١ / ٣٢١ / ١٩١) وابن ماكولا في " تهذيب مستمر الأوهام " (١ / ٢٥٧) من طريق البغوي، ورواه أحمد (٣ / ٤٥١، ٤٦٦) والنسائي (٦٠٣٣، ٦٠٣٤) وابن قانع (١ / ٢٧٠) من طرق عن ابن الهاد، وعند ابن قانع من طريق عبد العزيز أيضاً، ورواه أبن قانع (١ / ٢٧١) من طريق عبد العزيز و الحماني فزادا: عبيد الله بن أنيس !

قال الخطيب: هكذا رواه بكر بن مضر [ويحيى بن أيوب وعبد الله بن لهيعة وحيوة بن شريح] عن يزيد ابن الهاد .

ورواه يحيى بن عبد الحميد الحماني عن عبد العزيز بن محمد ؛ فزاد في إسناده عبد الله بن أنيس بين سعيد ابن الصلت وبين سهيل واختصر المتن.

ورواه عبد العزيز بن أبي حازم [وخالف الجماعة] عن يزيد بن الهاد عن سعيد بن الصلت عن سهيل ابن البيضاء لم يذكر فيه محمد ابن إبراهيم التيمي ولا عبد الله بن أنيس .

ورواه سعيد بن سلمة بن أبي الحسام عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن سعيد بن الصلت عن سهيل ابن السمط ! هكذا.

قال: وقول ابن أبي الحسام وهم . والله أعلم بالصواب.

وقال ابن ماكولا ـ والزيادات السابقة له ـ : ورواه إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن سهيل لم يذكر فيه سعيداً ولا ابن أنيس .

وأنا أحسب أن الخطيب استفاده من ابن ماكولا !!

وانظر : " الإصابة " لابن حجر رحمه الله : ترجمة سهيل بن السمط .

قال الهيثمي (١ / ١٥ ـ ١٦): رواه أحمد والطبراني في الكبير ومداره علي سعيد بن الصلت، قال ابن أبي حاتم: قد روي عن سهيل ابن بيضاء مرسلاً وابن عباس متصلاً.

قلت : وسهيل ابن البيضاء رضي الله عنه مات في زمن النبي ﷺ .

البيضاء ، قال : قال رسول الله ﷺ : " من مات يشهد أن إله إلا الله دخل الجنة " (١) .

٧. حدثـــني مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر عن عائشة : أن رسول الله ﷺ قال : " الولاء لمن أعتق " (٢) .

٨. حدثـــني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك : أن جدته مُلـــيكة دعت رسول الله ﷺ لطعـــام صنعـــته له فأكل منه ، ثم قال : " قوموا فلأصلي بكم " ، فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء ، فقام عليه رسول الله ﷺ وقمت أنا واليتيم وراءه ، والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين ، ثم انصرف (٣) .

٩. حدثنا الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة : أن رسول الله ﷺ قال : "يا عبد الرحمن! لا تسأل الإمارة فإنك إن سألتها لم تعن عليها ، وإن أخذتها بغير مسألة أعنت عليها ، وإذا حلفت على يـــمين

---

(١) انظر تخريجه في سياق الحديث السابق.

(٢) رواه الذهبي في " السير " (١٤ / ٤٤٦) من طريق ابن أبي شريح عن البغوي، والحديث عند مالك (٢٧٤٥) و البخاري (٢١٦٩) ومسلم (١٥٠٤ / ٥).

(٣) رواه مالك في " الموطأ " (٤٠٦) و البخاري (٨٦٠) ومسلم (٦٥٨).

فرأيـــت خيـــراً منها ؛ فكفر عن يـــمينك ، وائـــت الذي هو خير " [1].

٩/ ٢. حدثنا مالك بن أنس عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله قال: " من حلف على يمين فرأى خيراً منها فليكفر عن يمينه وليفعل الذي هو خير " [2].

١٠. حدثـــني الضحاك بن عثمان بن الضحاك عن عبد الرحمن بن أبي الـــزناد قال : قال هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت : قال زيد بن عمرو بن نفيل :

عزلـــــت الجـــــن والجـــــنان عــــني ... كذلـــــك [3] يفعـــــل الجلــــد الصـــبور

فـــــلا العـــــزى أديـــــن ولا ابنتـــــيها ... ولا صــــنمي بـــــني طســـم أديـــر [4]

أربـــــاً واحـــــداً أم ألـــــف رب ... أديـــــن إذا تقســـــمت الأمـــــور

ولا غـــــنماً أديـــــن وكـــــان ربـــــاً ... لـــــنا في الدهـــــر إذ حـــــلمي حقـــــير

ألم تعـــــلم بـــــأن الله أفـــــنى ... رجـــــالاً كـــــان شـــــأنهم الفجـــــور

وأبقـــــى آخـــــرين بـــــبرٍّ قـــــومٍ ... فيربـــــو مـــــنهم [5] الطفـــــل الصـــغير

---

(١) رواه ابن عبد البر (٢١ / ٢٤٤) من طريق عبد العزيز كاملاً نحوه ، ورواه أبو عوانة (٤ / ٣٧ / ٥٩٤٤) مـــن طريق عبد العزيز أيضاً لكن مختصراً ، ورواه البخاري (٧١٤٧) ومسلم (١٦٥٢) من طريق يونس نحوه .

(٢) رواه مالك (٢٢٠١) ومسلم (١٦٥٠).

(٣) كلمة في أسفلها يمكن قراءتها على أنها: صدره.

(٤) رسمت كأنها: أدين، مثل ما سيأتي مرتين بعدها لا فرق.

(٥) وهذا أيضاً مثل سابقتها يمكن قراءتها على أنها: فيهم.

وبينا المرء يفتر ثاب يوماً كما يتروح الغصن النضير (١)

قالت : فقال ورقة بن نوفل :

رَشَدتَ وأَنعمتَ ابن عمرو وإنما تجنبت تنوراً من النار حاميا

لدينك رباً ليس رب كمثله وتركك جنان الجبال كما هيا

أقول إذا هبطت أرضاً مخوفة حنانيك لا تظهر عليّ الأعاديا

حنانيك إن الجن كانت رجاؤهم وأنت إلهي ربنا ورجائيا

لتدركن المرء رحمة ربه وإن كان تحت الأرض سبعين واديا

أدين لرب يستجيب ولا أُرى أدين لما لا يسمع الدهر داعيا

أقول إذا صليت في كل بيعة تباركت قد أكثرت باسمك داعيا (٢)

١١. حدثني أبي عن موسى بن عقبة عن أبي حبيبة مولى الزبير — وهو جد موسى بن عقبة من قبل أمه ، وهو موسى بن عقبة بن أبي عياش — قال أبو حبيبة : أتانا ابن عباس بالبصرة في يوم شديد الحر ، فلما رآه الزبير قال : مرحباً بابن لبابة ! أزائراً أم سفيراً ؟

---

(١) في الأصل: المطير، وما أثبتناه فمن الهامش الموجود في الأصل.

(٢) رواه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " (١٩ / ٥١٤ — ٥١٥) من طريق عبد السلام وآخرين عن ابن أبي شريح عن البغوي به، مع بعض اختلاف، وفيه تقديم البيت الرابع على الثالث لشعر زيد، وهو أصح من الذي عندنا، ورواه (٦٣ / ٢٦) من طريق الزبير بن بكار عن عمه مصعب به نحوه.

ورواه ابن هشام في " السيرة " (١ / ٢٢٦) وابن البخاري في " المشيخة " (٩ — ١٠ خ) نحوه.

قـــال: كل ذلك أرسلني [1] ابن خالك، يقول لك: ما عدا مما بدا ؟ عرفتني بالمدينة وأنكرتني بالبصرة ؟!

قـــال : فجعـــل الزبير ينقر بالمروحة في الأرض ثم رفع إليه رأسه ، فقال : تُرفع لكم المصاحف غداً فما أحلّت [2] حللنا . وما حرّمت حرّمنا .

قـــال : فانصرفت فناداني ابن الزبير وهو في جانب البيت : يا ابن عباس ! أقبل عليّ !

قال ابن عباس : فأقبلت عليه وأنا أكره كلامه (قال مصعب : أشـــك في قول ابن عباس في حديث مَن هو) ، فقال عبد الله بـــن الزبير : بيننا دم خليفة ، وعهد خليفة ، وانفراد واحد ، واجتماع ثلاثة ، وأم مبرورة ، ومشاورة العامة ، (أو قال :) الجماعة .

١٢. حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قطع في مجن ثـــمنه ثلاثة دراهم [3] .

---

(١) في هـــامش الأصـــل: في نسخة: بعثني. قلت: وهو موافق لرواية عند ابن عساكر (١٨ / ٤٠٥) ، وانظر : (٢٨ / ١٢٧) .

(٢) في الأصـــل: حللت ما، وهو موافق لرواية عند ابن عساكر، والمثبت من عند ابن عساكر من طريق ابن أبي شريح.

(١) رواه مالك (١٧٨٨) والبخاري (٦٧٩٥) ومسلم (١٦٨٦) ، ورواه الذهبي في " السير " (١٨ / ٤٠٤) من طريق ابن أبي شريح .

١٣. حدثني مالك عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله ، قال : نحرنا مع رسول الله ﷺ عام الحديبية : البدنة عن سبعة ، والبقرة عن سبعة [١] .

١٤. حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي ﷺ : أنها قالت للنبي ﷺ : ما شأن الناس حلُّوا و لم تَحِل من عمرتك ؟ فقال : " إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر " [٢] .

١٥. حدثني مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر : أن النبي ﷺ نحر هديه بيده ونحر بعضه / غيره [٣].

١٦. حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : " اللهم ارحم المحلقين " .

قالوا : والمقصرين يا رسول الله ؟

قال : " اللهم ارحم المحلقين " .

قالوا : والمقصرين يا رسول الله ؟

قال : "والمقصرين " [٤] .

---

(١) رواه مالك (١٣٧٣ ، ٢١٣٠) ومسلم (١٣١٨) .

(٢) رواه مالك في " الموطأ " (١٤٠٢) ، والبخاري (١٥٦٦) ومسلم (١٢٢٩) (١٧٦) .

(٣) كذا الأصل ، وفي هامشه : في نسخة : (و لم يعطه غيره) وعلامة الصحة عقبها ! وما أثبتناه موافق "للموطأ " (١٣٨١) وصححه ابن عبد البر (٢ / ١٠٧) .

(٤) رواه مالك (١٣٩٠) و البخاري (١٧٢٧) ومسلم (١٣٠١ / ٣١٧) .

١٧. وبإسناده عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقوا عليهم [(١)] ومكث فيها ، قال ابن عمر : فسألت بلالاً حين خرج : ماذا صنع رسول الله ﷺ ؟ فقال : جعل عموداً عن يساره ، وعمودين عن يمينه ، وثلاثة أعمدة وراءه — وكان البيت يومئذٍ على ستة أعمدة — ثم صلى .

١٨. حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله ﷺ صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعاً [(٢)].

١٩. حدثني مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس أراه عن أسامة بن زيد : أنه سمعه يقول : دفع رسول الله ﷺ حتى كان بالشعب فنزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء ، فقلت له : الصلاة يا رسول الله ! فقال : " الصلاة أمامك " .

---

(١) في هامش الأصل أن في نسخة أو هو تصحيح : فأغلقها عليه ، وهو موافق " للموطأ " (١٣٢٨) ، ورواه البخاري (٥٠٥) ومسلم (١٣٢٩ / ٣٨٨) ، ورواه الذهبي (٨ / ١٢٩) من " السير " من طريق ابن أبي شريح به .

(٢) رواه مالك (٣٧٢ ، ١٣٤٧) و مسلم (٧٠٣ / ٢٨٦) بعد (١٢٨٧) ، ويلاحظ أن الحديث الذي عند مسلم برقم (٧٠٣) هو في الجمع في السفر مطلقاً ، لا بخصوص مزدلفة ، ويؤيد ذلك أن الحديث هناك عن نافع وهذا عن سالم فجمع محمد فؤاد لهما أحسبه خطأً . والله أعلم .

فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منـــزله ، ثم أقيمت العشاء فصلاها ، ولم يصل بينهما شيئاً [(١)].

٢٠. حدثـــني مـــالك عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة زوج النبي ﷺ : ذكرت صفية بنت حيـــي فقيل : إنهـــا قد حاضت ، قالت : فقال رسول الله ﷺ : " لعلها حابستنا ؟ " .

فقيل : يا رسول الله ! إنـــها قد أفاضت !

قال : " فلا إذن " [(٢)] .

٢١. حدثـــنا مالك عن عبد الكريم بن مالك الجزري [(٣)] عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة : أنه كان مع النبي ﷺ فآذاه القمل في رأسه ، فقال له رسول الله ﷺ : " احلـــق رأســـك ! وصـــم ثلاثة أيام ، أو أطعم ستة مســـاكين مُدّين مُدّين لكل إنسان ، أو انسك شاة ، أي ذلك فعلت أجزأ عنك ".

---

(١) رواه مالك (٣٧٣ ، ١٣٤٨) و البخاري (١٣٩) ومسلم (١٢٨٠ / ٢٧٦) .

(٢) هكذا رسمت هنا ، ورسمت فيما سيأتي إن شاء الله ﷺ (٨٧) : إذاً ، وهما رسمان دارجان ، ورواه مالك (١٤٣٦) .

(٣) بين : الجزري و عن ؛ كتب الناسخ صاداً صغيرة علامة الشك ،وزاد " الطبراني " (١٩ / ٢٢١) من طريق مصعب عن مالك : عن مجاهد . وليست عند مالك في " الموطأ" (١٢٥٨) نحوه .

٢٢. حدثنا مالك عن حميد بن قيس المكي ، عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة : أن رسول الله ﷺ قال له : " لعلك آذاك / هوامك ؟ " .

فقلت : نعم يا رسول الله .

فقال له رسول الله ﷺ : " احلق رأسك ، وصم ثلاثة أيام ، أو أطعم ستة مساكين ، أو انسك شاة " [١] .

٢٣. حدثني مالك عن عطاء الخراساني : أنه قال : حدثني شيخ بالكوفة عن كعب بن عجرة : أنه قال : جاءني رسول الله ﷺ وأنا أنفخ تحت قدرٍ لأصحابي ، وقد ـ أحسبه قال : ـ قَمِلتُ ، فأخذ بجمتي ، ثم قال : "احلق هذا ، وصم ثلاثة أيام ، أو أطعم ستة مساكين " .

وقد كان رسول الله ﷺ قد علم أنْ ليس عندي ما أنسُك [٢] .

٢٤. حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص ؛ أنه قال : وقف رسول الله ﷺ في حجة الوداع للناس يسألونه ،

---

(١) رواه مالك (١٢٥٩) و البخاري (١٨١٤) ، ومن طريق مصعب عن مالك رواه الطبراني (١٩ / ٢٢٠) .

(٢) رواه مالك (١٢٦٠) وفيه اختلاف عن هنا، وكذلك رواه الطبراني (١٩ / ٢٥٦) من طريق مالك نحو لفظ " الموطأ " إلا من تحريف وقع فيه.

فجاء [1] رجل فقال : يا رسول الله ! لم أشعر حلقت قبل أن أذبح ؟

قال : " اذبح ولا حرج " .

فقال رجل آخر : يا رسول الله ! لم أشعر نحرت قبل أن أرمي ؟

قال : " ارم ولا حرج " .

فما سئل رسول الله ﷺ ؛ يعني عن شيء قُدِّم ولا أخر إلا قال : " افعل ولا حرج " [2] .

٢٥. حدثني مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر قال : نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو [3] .

٢٦. وبإسناده : أن رسول الله ﷺ بعث سريةً فيها عبد الله بن عمر قِبَل نجد فغنموا إبلاً كثيرة ، فكانت سهماهم اثني عشر بعيراً ، أو أحد عشر بعيراً ونفلوا بعيراً بعيراً [4] .

٢٧. حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة ، أنه

---

(٢) لعل رسمها : فجاءه .

(٢) رواه مالك في " الموطأ " (١٤٥) و البخاري (٨٣) ومسلم (١٣٠٦ / ٣٢٧) نحوه.

(٣) رواه مالك (٩٦١) و البخاري (٢٩٩٠) ومسلم (١٨٦٩) .

(٤) رواه مالك (٩٥٣) و البخاري (٣١٣٤) ومسلم (١٧٤٩ / ٣٥) .

قـــال : خرجـــنا مع رسول الله ﷺ عام حنين قال : فلما التقيـــنا كانت للمسلمين جولة ، قال : فرأيت رجلاً من المشـــركين قد علا رجلاً من المسلمين بسيفه فاستدرت له حـــتى أتيته من ورائه فضربته بالسيف على حبل عاتـــقه ، وأقبل عليّ فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه المـــوت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت : ما بال الناس ؟

قال : أمر الله !

ثم إن الناس رجعوا فقال رسول الله / ﷺ : " من قتل قتيلاً له عليه بينة فله سلبه " .

قال : فقمت ثم قلت : من يشهد لي ؟ ثم جلست ، ثم قال : " من قتل قتيلاً له عليه بينة فله سلبه " .

قـــال : فقمت ، ثم قلت : من يشهد لي ؟ ثم جلست ثم قال ذلـــك الثالثة ، فقمت ، فقال رسول الله ﷺ : " ما لك يا أبا قـــتادة ؟ " . قـــال : فاقتصصت عليه القصة ، فقال رجل من القـــوم : صـــدق يا رسول الله ، وسلب ذلك القتيل عندي ، فأرضه منه.

فقال أبو بكر : لا ها الله ! إذاً ، لا نعمد إلى أسدٍ من أُسُدِ الله يقاتل عن الله ﷻ وعن رسوله فيعطيك سلبه ! فقال رسول الله ﷺ : " صدق فأعطه إياه " .

قال أبو قتادة : فأعطانيه فبعت الدرع وابتعت مَخْرَفاً في بني سلمة ؛ فإنه لأول مالي (!) تأثلته في الإسلام [(١)] .

٢٨. حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حَبَّان عن ابن أبي عمرة : أن زيد بن خالد الجهني قال : توفي رجل يوم خيبر وأنهم ذكروه لرسول الله ﷺ فزعم أنه قال ﷺ لهم : " صلوا على صاحبكم " ، فتغيرت وجوه الناس لذلك فزعم أن رسول الله ﷺ ، قال : " إن صاحبكم قد غل في سبيل الله " .

قال : ففتحنا متاعه فوجدنا فيه خرزاً من خرز يهود ما يساوي درهمين [(٢)] .

٢٩. حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مُطيع عن أبي هريرة قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ عام خيبر فلم نغنم ذهباً ولا ورقاً إلا الثياب والمتاع

---

(١) رواه مالك في " الموطأ " (٩٤٠) و البخاري (٣١٤٢) ومسلم (١٧٥١) .

(٢) رواه مالك في " الموطأ " (٩٢٤) ، ووقع عنده : أبو عمرة .وذكر ابن عبد البر في " التمهيد " (٢٣ / ٢٨٦) أن مصعباً الزبيري رواه مثل رواية " الموطأ "!، وانظر عنده الاختلاف على مالك في ذلك.

والأموال ، قال : فوجه رسول الله ﷺ نحو وادي القرى ، وقد أهدي لرسول الله ﷺ عبد أسود يقال له : مِـدْعَم ، حتى إذا كنا بوادي القرى بينما مدعم يحط رحل رسول الله ﷺ إذ جاءه سهم عائر فقتله ، فقال الناس : هنيئاً له الجنة . فقال رسول الله ﷺ : " كلا والذي نفسي بيده ! إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من الغنائم ؛ لم تصبها المقاسم ، لتشتعل عليه ناراً " . فلما سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ جاء رجل بشراك أو شراكين إلى رسول الله ﷺ / ، فقال رسول الله ﷺ : "شراك من نار أو شراكان من نار" [1] .

٣٠. حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ ، قال : " والذي نفسي بيده ! لوددت أني أقاتل في سبيل الله وأقتل ثم أحيا فأقتل " . قال : فكان أبو هريرة يقول ثلاثاً : أشهد لله [2] .

٣١. حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن الصعب بن

---

(١) رواه مالك في " الموطأ " (٩٢٦) و البخاري (٦٧٠٧) ومسلم (١١٥) .

(٢) رواه مالك (٩٢٨) نحوه ، و البخاري (٧٢٢٧) ، ورواه مسلم (١٨٧٦) من طرق عن أبي هريرة .

جـــثّامة الليثي : أنه أهدى لرسول الله ﷺ حماراً وحشياً ، وهو بالأبواء ، فرده عليه رسول الله ﷺ ، فلما رأى رسول الله ﷺ ما فـــي وجهه [1] ، قال : " إنا لم نرده [2] عليك إلا إنا حرم " .

٣٢. حدثـــني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر : أن رســـول الله ﷺ قال : "خمس من الدواب ليس على المحرم في قتـــلهن جـــناح : الغـــراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور " [3] .

٣٣. حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : " خـــمس من الدواب مَنْ قَتَلَهن وهو محرم فلا جناح عليه : العقرب والفأرة والكلب العقور والغراب والحدأة " [4] .

٣٤. حدثني مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس أنه قال : كان الفضل رديف رسول الله ﷺ

---

(١) في الأصـــل : وجهي ، وشطب على الياء ، وكتبت الهاء ، وكتب في الهامش ما لم أستطع قراءته ، وما حذف هو الموافق " للموطأ" (١١٤٦) ، ورواه البخاري (١٨٢٥) ومسلم (١١٩٣)

[2] هنا كلام في الهامش لم أستطع قراءته بسبب التصوير .

(٣) رواه مالك في " الموطأ " (١١٨٣) و البخاري (١٨٢٦) ومسلم (١١٩٩ / ٧٦) .

(٤) رواه مـــالك في " الموطأ" (١١٨٤) و البخاري (١٨٢٦) وهو عند مسلم (١٢٠٠ / ٧٩) من طريق عبد الله بن دينار .

فجاءت امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر إليها ، وتنظر إليه ، فجعل النبي ﷺ يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر ، فقالت : يا رسول الله ! إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يثبت على الراحلة ؛ أفأحج عنه ؟

قال : " نعم " .

وذلك في حجة الوداع [١].

٣٥. حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله :

أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي ﷺ : أن رسول الله ﷺ قال : "ألم تـــري إلى [٢] قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن [٣] قواعد إبراهيم !" . قالت : فقلت : يا رسول الله ! أفلا / تردها على قواعد إبراهيم ؟

فقال رسول الله ﷺ : " لولا حدثان قومك بالكفر " .

---

(١) رواه مالك (١١٨٢) و البخاري (١٥١٣) ومسلم (١٣٣٤)، وسيأتي مختصراً برقم (١٣٥).

(٢) كتب في الهامش : أن ، وهذا موافق لما في " الموطأ " .وليس هو في مصورتي بوضوح : هل ذلك في نسخة أو هو تصحيح لما في الأصل .

(٣) كان في الأصل : على ، وما أثبتناه تصحيح له من هامش الأصل .

فقال عبد الله بن عمر : لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؛ فما أُرى رسول الله ﷺ ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر ؛ إلا أن البيت لم يتم[1] على قواعد إبراهيم[2] .

٣٦.حدثني مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله : أن رسول الله ﷺ كان إذا وقف على الصفا يكبر ثلاثاً ، ويقول : " لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير" ؛ يصنع ذلك ثلاث مرات ويدعو ، ويصنع على المروة مثل ذلك[3] .

٣٧. وبإسناده : أن رسول الله ﷺ كان إذا نزل من الصفا مشى حتى إذا انصبت[4] قدماه في بطن الوادي سعى حتى يخرج منه .

---

(١) رسمت في الأصل بضم الياء ، وفوق الميم ميم أخرى صغيرة ، فلعلها : يتمم ؛ " كالموطأ " .

(٢) كتب في الأصل على الهامش : هنا بلغ ؛ أي : بلغت هنا مقابلة الأصل عند الكاتب للأصل .

(٣) رواه مالك في " الموطأ " (١٣١٢) وهو عند مسلم من غير طريق مالك (١٢١٨) . رواه الذهبي في "السير" (٦ / ٢٦٨) من طريق ابن أبي شريح ،؛ جمعه مع الحديث الذي يلي هذا الحديث .

(٤) في الأصل : انتصبت ، وصحح من الهامش ، وما بعدها : سعى ولعلها تقرأ : يسعى ، رواه مالك في " الموطأ " (١٣١٤) نحوه ، وأصله في مسلم (١٢١٨) من غير طريق مالك . رواه الذهبي في " السير " (٦ / ٢٦٨) من طريق ابن أبي شريح ، انظر الحديث السابق .

٣٨.   حدثـــني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه ، قال : قلت لعائشة رضي الله عنها ــ وأنا يومئذٍ حدث السن ــ : أرأيت قول الله ﷻ : ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بـــهما ﴾ فما أرى على أحد شيئاً أن لا يطوف بـــهما ؟!

فقالت عائشة : كلا لو كانت كما تقول كان : (فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما) ؛ إنما أنزلت هذه الآية في الكفار [١] الأنصـــار ؛ كـــانوا يحجون لمناة ، وكانت مناة حَذْو قُديد ، وكـــانوا يـــتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة ، فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله ﷺ عن ذلك فأنزل الله : ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله ... ﴾ ، إلى آخر الآية [٢] .

٣٩.   حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث : أن ناســـاً تمـــاروا عندها يوم عرفة في رسول الله ﷺ ، فقال بعضـــهم : هـــو صـــائم ، وقال بعضهم : ليس بصائم ،

---

(١) في الأصل أضيفت الكفار إلى آخر السطر والأنصار كأنها ضرب عليها !

(٢) رواه مالك (١٣١٦) والبخاري (١٦٤٣) ومسلم (١٢٧٧) .

فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشرب [1] .

٤٠. حدثني مالك عن يحيى بن سعيد ، قال : أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ، قال : وكان جليساً لهم وكان أبيض اللحية والرأس ، فغدا عليهم ذات يوم وقد حمّرها [2] فقال له القوم : هذا أحسن! فقال : إن أمي عائشة أرسلت / إليّ البارحة جاريتها فأقسمت علي لأصبغن ، وأخبرتني أن أبا بكر ﷺ كان يخضب .

٤١. حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقدي فأقام رسول الله ﷺ على التماسه ، وأقام الناس معه وليسوا على ماء ، فأتى الناس [3] أبا بكر فقالوا : ألا ترى ما

---

(١) رواه مالك في " الموطأ " (٨٩١ ، ١٣٦٥) والبخاري (١٦٦١) ومسلم (١١٢٣) .

(٢) في " الموطأ " (١٩٩٦) : حمرها . ورواه ابن أبي شيبة (٢٥٠١٥) وابن سعد في " الطبقات " (٣ / ١٨٩).

(٣) في الأصل : إلى أبي بكر ، وصححت من الهامش .

صنعت عائشة ؛ أقامت برسول الله ﷺ وبالناس ، وليسوا على ماء وليس معهم ماء ؟

فجاء أبو بكر ورسول الله ﷺ واضع رأسه على فخذي قد نـــام ، فقال : حبست رسول الله ﷺ والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء !

قالـــت عائشة : فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول ، قالـــت : وجعـــل [1] يطعـــن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله ﷺ على فخذي ، فنام رسول الله ﷺ حـــتى أصبح على غير ماء ، فأنزل الله ﷻ آية التيمم : ﴿ فتيمموا صعيداً طيباً ﴾ .

فقـــال أسيد بن حضير ــ وهو أحد النقباء ــ : ما هذا بأول بركتكم يا آل أبي بكر .

قالت : فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحت [2].

هذا معنى لفظ الحديث (!) .

٤٢. حدثني مالك عن الزهري عن عثمان بن إسحاق بن خَرَشَـــة ــ رجل من بني عامر بن لؤي ــ عن قبيصة بن

---

(٢) هنا في الهامش : وقال ، وعقبها : صح !

(٢) رواه مالك في " الموطأ " (١٤٧) والبخاري (٣٣٤) ومسلم (٣٦٧) .

ذؤيب ، قال : أتت الجدة إلى أبي بكر تسأله ميراثها فقال أبـــو بكر : ما لك في كتاب الله شيء ، وما أعلم لك في ســـنة رســـول الله ﷺ شيئاً ، فارجعي حتى أسأل الناس ، فسأل الناس ، فقال المغيرة بن شعبة : حضرت رسول الله ﷺ أعطاها السدس .

فقال أبو بكر : هل معك غيرك ؟ فقام محمد بن مسلمة ، فقال مثل ما قال المغيرة فأنفذه لها أبو بكر رضي الله عنه [1] .

٤٣. حدثنا الدراوردي عبد العزيز عن عبيد الله عن نافع عـــن ابـــن عمر : أن عمر فرض لأسامة بن زيد أكثر مما فرض لي ، يعني ابن عمر لنفسه ، قال : فقلت له في ذلك ! فقـــال : إنه / كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ منك ، وإن أباه كان أحب إلى رسول الله ﷺ من أبيك [2] .

---

(١) رواه مالك في " الموطأ " (٣٠٣٨) وعبد الله بن أحمد في " زوائد المسند " (٤ / ٢٢٥) .

قـــال ابـــن الملقن في " خلاصة البدر المنير " (٢/ ١٣٢) : رواه مالك وابن حبان والأربعة والحاكم ، وقال الترمذي : حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . وقال ابن حزم في "محلاه" : لا يصـــح ؛ لأنه منقطع ؛ لأن قبيصة لم يدرك أبا بكر ولا سمعه من المغيرة ولا محمد . وتبعه عبد الحق وابن القطان .

(٢) رواه الـــبغوي صاحب الجزء في " مسند الحب ابن الحب " له (٥) من هذه الطريق ، وكذلك رواه ابـــن حبان (٧٠٤٣) عن شيخه أبي يعلى (١٦٢) عن مصعب ، وقد خرجته في " أمالي المحاملي " (٤٠٧) رواية ابن مهدي بالاشتراك مع مشهور حسن ، دار المعارف . وصححه الحافظ في "الإصابة" .

٤٤. حدثـــني مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عبد الرحمن بن عبدٍ القاريّ ، قال : سمعت عمر يقول : سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأ ، قال : وكان رسول الله ﷺ أقرأنيها ، وكدت أن أعجل عليه ، ثم أمهلته حتى انصرف ، ثم أظنه قال : لببته بردائه ، فجئت به إلى رسول الله ﷺ ، فذكرت له ذلك ، فقال رسول الله ﷺ : " إن القرآن أنزل على سبعة أحرف " [1] .

٤٥. حدثـــني مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : " من أعتق شركاً له في عبد وكان له مـــال يبلغ ثمن العبد قوِّم عليه قيمة العدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق "[2] .

٤٦. حدثني مالك عن هلال بن أسامة عن عطاء بن يسار عـــن معاوية بن الحكم قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يـــا رسول الله ! إن جارية لي كانت ترعى غنماً فجئتها ! فقـــدت شاة من الغنم فسألتها عنها فقالت: أكلها الذئب فأســـفت عليها ـــ وكنت من بني آدم ـــ فلطمت وجهها وعـــليَّ رقـــبة !؟ فقال لها رسول الله ﷺ : " أين الله ؟ "

---

(١) رواه مالك في " الموطأ " (٢٤٢) مطولاً ، والبخاري (٢٤١٩) ومسلم (٨١٨) .

(٢) رواه مالك في " الموطأ " (٢٧١٥) والبخاري (٢٥٢٢) ومسلم (١٥٠١) .

قالت : في السماء . فقال : " فمن أنا ؟ " . فقالت : أنت رسول الله ! فقال : " أعتقها " [١].

٤٧. حدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري أنه قال : سئل أبو هريرة عن الرجل يكون عليه رقبة ؛ أيعتق ابن زنا ؟

فقال أبو هريرة : نعم يجزئه ذلك [٢] .

٤٨. حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت : جاءتني بريرة فقالت لي : إني كاتبت أهلي على سَبع [٣] أواق ؛ في كل عام أوقية فأعينيني ! فقالت عائشة : إذا أحب أهلك أن أعدُّها لهم عددتها ويكون ولاؤك لي !فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم ذلك فأبوا إلا أن يكون لهم الولاء ، فجاءت من عند / أهلها ورسول الله

---

(١) رواه مالك في " الموطأ " (٢٧٣٠) ، من حديث عمر بن الحكم ، وهو وإن كان خطأ إلا أنه المحفوظ عن مالك ، وكتب الناسخ : عمر على هامش أصلنا ، وكأنه يريد الضرب على اسم معاوية . ورواه ابن قانع في "معجم الصحابة " (٢ / ٢٢٦) وذكره : عمر ، ثم قال : كذا قال عمر بن الحكم ، والناس يقولون : معاوية بن الحكم ، وقد رأيت في (النسب) أن لمعاوية بن الحكم أخاً يقال له : عمر بن الحكم السلمي . والله أعلم .

وكلمة : فقدت شاةً ! هكذا الأصل سياقاً وضبطاً .

(٢) رواه مالك في " الموطأ " (٢٧٣٢) أنه بلغه عن سعيد .

(٣) كذا عندنا الأصل مضبوطاً أو لعل ذلك علامة الضرب ! وفي " الموطأ " (٢٧٤٤) والبخاري (٢١٦٨) : تسع .

ﷺ جالس ، فقالت : إني [1] عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون لهم الولاء ، فسمع ذلك رسول الله ﷺ فسألها ، فأخبرته عائشة رضي الله عنها ، فقال رسول الله ﷺ: "خذيها واشترطي لهم الولاء " .

٤٩. وبإسناده عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : " الولاء لمن أعتق " [2] .

٥٠. وبإسناده عن عائشة قالت : قام رسول الله ﷺ في الناس فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : " أما بعد ؛ فما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله ، ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل ، قضاء الله أحق وشرط الله أوثق ، وإنما الولاء لمن اعتق " [3].

٥١. حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن عائشة : أنها أرادت أن تشتري جارية فتعتقها ، فقال أهلها : نبيعكها [4] وولاؤها لنا ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : " لا يمنعك ذلك ؛ فإنما الولاء لمن أعتق " .

---

(١) في الهامش : قد ، و لم يتضح هل هي بدلاً من إني ، أو هي عقبها معها .

(٢) هذا الحديث والذي يليه هما تمام الحديث السابق لهذا .

(٣) انظر الحديث السابق والذي يليه .

(٤) في هامش الأصل : نبيعها ، و لم يذكر أن ذلك موجود في نسخة أو هو تصحيح للأصل . والمثبت موافق "للموطأ " (٢٧٤٥) ، و الحديث في البخاري (٢١٦٩) ومسلم (١٥٠٤) .

٥٢. حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن : أن بريرة جاءت تستعين عائشة زوج النبي ﷺ ، فقال عائشة : إن أحب أهلُك أن أصبَّ لهم ثمنَك صبةً واحدةً أعتقتك ويكون لي ولاؤك ؟ فذكرت ذلك بريرة لأهلها فقالوا : لا إلا أن يكون ولاؤك لنا .

٥٣. قال مالك : وقال يحيى بن سعيد : فزعمت عمرة : أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : " اشتريها وأعتقيها فإن الولاء لمن أعتق " [١] .

٥٤. حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر : إن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هبته [٢].

٥٥. حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : " مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم الدائم الذي لا يفتر من صيام ولا / صلاة حتى يرجع " [٣] .

---

(١) رواه مالك (٢٧٤٦) والبخاري (٢٥٦٤) .

(٢) رواه مالك في " الموطأ " (٢٧٤٧) .

(٣) رواه مالك في " الموطأ " (٩٠٥) ومن طريقه أحمد (٢ / ٤٦٥) .

٥٦. حدثـــني مالك عن عمرو بن يحيى المازنـــي عن أبيه قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله ﷺ : " ليس فيما دون خمس ذود صدقة " [١] .

٥٧. حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عـــن أبي هريـــرة : أن رسول الله ﷺ قال : " في الركاز الخمس " [٢] .

٥٨. حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : " في الركاز الخمس " .

٥٩. حدثـــني مالك عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أنه كان يقول : من كان عنده مال لم يـــؤد زكاتـــه مُـــثِل له يوم القيامة شجاع ! أقرع له زبيـــبتان يطلبه حتى يـــمكّنه منه يقول : أنا كنـــزك [٣] .

٦٠. حدثـــني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه : أن عمر بـــن الخطـــاب رأى في[٤] الظهر ناقة عمياء ، فقال عمر : ادفعها إلى أهل بيت ينـــتفعون [١] بها!

---

(١) رواه مالك (٦٣٤) والبخاري (١٤٤٧) مطولاً .

(٢) رواه مـــالك في" الموطـــأ " (٦٥٤) وقرن مع ابن المسيب أبا سلمة ، ورواه البخاري (١٤٤٩) ومسلم (١٧١٠) مطولاً .

(٣) رواه مالك (٦٧٩) . وهذا ما ضبط في الأصل .

(٤) في الهامش تصحيح يمكن قراءته : من الظهر .

قال : قلت : هي عمياء !

فقال عمر : يُقَطِّرونها بالإبل .

قال : قلت : كيف تأكل من الأرض ؟

فقال عمر : أمِنْ نَعَم الجزية أم نَعَم الصدقة ؟

فقلت : بل من نعم الجزية .

فقال عمر : أردتم والله أكلها .

فقلت : إن عليها وسم الجزية ، فأمر بها عمر فأتي بها فنحرت .

قال : وكان عنده صحاف تسع فلا تكون فاكهة ولا طريفة إلا جعل في تلك الصحاف منها ، وبعث بها إلى أزواج النبي ﷺ ، ويكون الذي يبعث به إلى ابنته حفصة من آخر ذلك ، فإن كان فيه نقص كان في حظ حفصة .

قال : فجعل في تلك الصحاف من لحم تلك الجزور فبعث بها إلى أزواج النبي ﷺ ، وأمر بما بقي من اللحم فصنع ودعا عليه المهاجرين والأنصار .

٦١. حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعاً من تمر

(١) في هامش الأصل : في نسخة : يستنفعون . ورواه مالك في " الموطأ" (٧٤٨) والشافعي في " الأم " (٢ / ٨٠) وأحمد في " الزهد " (١١٦) ، وكان الشافعي رواه (٢ / ٦٠ ، ٩٣) مختصراً .

أو صـــاعاً من شعير على كل حر أو عبد ذكر وأنثى من المسلمين [1].

٦٢. حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبـــي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : " ليس على المسلم في عبده صدقة " [2] .

٦٣. حدثـــني مالك عن نافع عن ابن عمر أنه قال : أن اليهود جاءوا إلى رسول الله ﷺ فذكروا له أن رجلاً وامرأة مـــنهم زنـــيا ، فقال لهم رسول الله ﷺ : " ما تجدون في التوراة في شأن الرجم ؟ " . قالوا : نفضحهم ويجلدون !

فقال عبد الله بن سلام : كذبوا [3] إن / فيها الرجم !

فأَتَوْا بالتوراة فنشروها ، فوضع أحدهم يده على آية الرجم ، وجعلـــوا يقـــرأون ما قبلها وما بعدها ، فقال له عبد الله بن سلام: ارفع يدك ! فرفع يده فإذا فيها آية الرجم .

فقـــالوا : صدق يا محمد فيها آية الرجم ! فأمر بهما رسول الله ﷺ فرجما .

---

(١) رواه مالك في " الموطأ " (٧٥٥) والبخاري (١٥٠٤) ومسلم (٩٨٤) .

(٢) رواه مالك (٧٣٤) ومسلم (٩٨٢) بزيادة : وفرسه .

(٣) كـــان في الأصـــل : كذبتم ، وهذا موافق لما في " الموطأ " (١٧٥٥) ، ثم صححها الناسخ إلى ما أثبتـــناه ، ورواه البخاري (٦٨٤١) ومسلم (١٦٩٩ / ٢٧) . وكتب على هامش الأصل : فيه معاً ، و لم أدر أين موضعها .

قال عبد الله : فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة .

٦٤. حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب : أن رسول الله ﷺ قال لرجل من أسلم يقال له : هزّال: " يا هزّال ! لو سترته بردائك ، كان خيراً لك " .

٦٥. قال يحيى : فذكرت هذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي ، فقال يزيد : هزّال جدي ، وهذا الحديث حق [(١)].

٦٦. حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى ابن حَبان عن ابن محيريز أنه قال : دخلنا [(٢)] المسجد فإذا أنا بأبي سعيد الخدري ، فجلست إليه فسألته عن العزل ؟ فقال أبو سعيد الخدري : كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة بني المصطلق فأصبنا شيئاً [(٣)] من سبي العرب فهبنا ! النساء واشتدت علينا العُزبة ، فأردنا

---

(١) رواه مالك في " الموطأ " (١٧٥٧) ، وليس هو مرتبط بالحديث السابق بل له علاقة بحديث آخر مذكور في "الموطأ ". قال ابن حزم (١١/ ١٤٧) : فإن هذا الحديث مرسل لم يسنده سعيد ولا يزيد بن نعيم ولا حجة في مرسل .

(٢) كذا الأصل ، وفي الهامش : دخلت ، ولعله يريد تصحيحاً لها ، أو أن هذا في نسخة ، وجلست ، كتب فوقها : جلسنا ، وهو بذلك موافق لما في " الموطأ " (١٧٢٩) ، وانظر : " صحيح البخاري " (٢٥٤٢) ، ومسلم (١٤٣٨) .

(٣) كذا الأصل : الشين معجمة بنقاطها الثلاث .

أن نعزل فقلنا : نعزل ورسول الله [ﷺ] بين أظهرنا قبل أن نسأله عن ذلك ؟ فسألناه عن ذلك فقال : "ما عليكم أن لا تفعلوا ذلك ؟ ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة " .

٦٧. حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرتها : أن رسول الله ﷺ كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة ، قالت عائشة : فقلت : يا رسول الله ! هذا صوت رجل يستأذن في بيتك !

فقال رسول الله ﷺ : " أراه فلاناً [١] " لعم لحفصة من الرضاعة .

قالت : فقلت : يا رسول الله لو كان فلان حياً ــ لعمها من الرضاعة ــ دخل عليّ ؟

فقال رسول الله ﷺ : " نعم إن الرضاعة تحرّم ما تحرّم الولادة " [٢] .

٦٨. حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن

---

(١) رسمت في الأصل : أراه آ فلاناً !!

(٢) رواه مالك (١٧٣٥) والبخاري (٢٦٤٦) ومسلم (١٤٤٤) .

آذن له حتى أسأل [1] رسول الله ﷺ ، فجاء رسول الله ﷺ فسألته عن ذلك فقال : " إنه عمك فأذني له " .

فقلت : يا رسول الله ! إنما أرضعتني المرأة و لم يرضعني الرجل ؟

فقال : " إنه عمك فليلج عليك " .

قالت عائشة : وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب [2] .

٦٩. حـــدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن عبيد بن جُـــريج / أنه قال لعبد الله بن عمر : يا أبا عبد الرحمن ! أراك تصنع أربعاً لم أر أحداً من أصحابك يصنعها ؟!

قال : وما هي يا ابن جُريج !

قـــال : إني رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ، ورأيتك تلـــبس النعال السبتية ، ورأيتك تصبغ بالصفرة ، ورأيتك إذا كنـــت بمكة أَهلّ الناس إذا رأوا الهلال و لم تُهلَل أنت حتى تهل يوم التروية ؟

قال : فقال عبد الله بن عمر : أما الأركان فإني لم أر رسول الله ﷺ يمس إلا اليمانيين .

---

(١) في الهامش : أستأذن ، ومعها علامة التصحيح ! و لم أدر أين موقعها ! فلعله هنا ، ومعها كلام آخر لم أستطع قراءته.

(٢) رواه مالك (١٧٣٦) والبخاري (٥٢٣٩) .

وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها ، فأنا أحب أن ألبسها .

وأما الصفرة ...فإني أحب أن أصبغ بها .

وأمـــا الإهـــلال فإني لم أر رسول الله ﷺ يهل حتى تنبعث به راحلته [(١)].

٧٠. حدثـــني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمـــرو بن حزم عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن خلاد بن السائب الأنصاري عن أبـــيه : أن رســـول الله ﷺ ، قال : " أتاني جبريل عليه السلام فأمـــرني أن آمـــر أصحابي أو من معي أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية أو بالإهلال ، يريد أحدهما " [(٢)] .

٧١. حدثـــني مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بـــن نوفـــل عن عروة عن عائشة أنها قالت : خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة الوداع فمنا من أهلّ بالحج ، ومنا من أهلّ بعمرة ، ومنا من جمع الحج والعمرة ، وأهلّ رسول الله ﷺ بالحج ، وأما من أهلّ بعمرة فحلوا ، وأما

---

(١) رواه مالك (١٠٦٨) والبخاري (١٦٦) ومسلم (١١٨٧) .

(٢) رواه مالك في " الموطأ " (١٠٧١) .

من أهلّ بحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر [1].

٧٢. حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة : أنها أخبرته أنها دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ، ثم قالت : والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر : " لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحدَّ على ميت فوق ثلاث ليال / إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً " [2].

٧٣. حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة : أنها أخبرته قالت : سمعت أمي أم سلمة تقول : جاءت امرأة / إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ! إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها فتكحلها ؟ فقال رسول الله ﷺ : " لا " ، مرتين أو ثلاثاً ، كل ذلك يقول : " لا " ، ثم قال : " إنما هي أربعة أشهر وعشراً ، وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول " .

---

(١) رواه مالك (١٠٧٥) والبخاري (١٥٦٢) ومسلم (١٢١١ / ١١١) .

(٢) رواه مالك (١٧١٩) موصولاً بالحديث التالي ، والبخاري (١٢٨١) ومسلم (١٤٨٦) .

فقالـــت زينب : كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها لبست شر ثـــيابـــها ولم تـــمس طيباً ولا شيئاً حتى تـــمرّ بها سنة ، ثم تؤتى بدابة أو شاةٍ أو طيرٍ فتفتضّ به ، فقلما تفتضّ بشيء إلا مـــات ، ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بـــها ، ثم تراجع بعدُ ما شاءت من الطيب أو غيره [١].

٧٤. حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة : أن أفلح أخا أبي قعيس جاء يستأذن عليها ، وهو عمها من الرضاعة ، بعدما نزل الحجاب ، قالت : فأبيت أن آذن له فـــلما جاء رسول الله ﷺ أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له علي [٢] .

٧٥. حدثني مالك عن ابن شهاب عن عمرو بن الشريد : أن ابن عباس سئل عن رجل له امرأتان فأرضعت إحداهما غلاماً والأخرى جارية ؛ فقيل له : أيتزوج الغلام الجارية ؟ فقال : لا . اللقاح واحد [٣] .

---

(١) انظر الحديث السابق ، ورواه البخاري (٥٣٣٦) ومسلم (١٤٨٧) .

(٢) رواه مالك في " الموطأ " (١٧٣٧) ومسلم (١٤٤٥) .

(٣) رواه مالك في " الموطأ " (١٧٣٩) .

٧٦. حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ ، قال : " يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة " [(١)] .

٧٧. حدثني مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبيﷺ عن جذامة الأسدية : أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : " لقد هممت أن أنهى عن الغيلة ، حتى ذكرت أن الروم وفارس يفعلون ذلك ؛ فلا يضر أولادهم " [(٢)] .

٧٨. حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت : كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات ثم نسخن بخمس معلومات يحرمن ، فتوفي رسول الله ﷺ وهن مما تقرأ أو نقرأ من القرآن [(٣)] .

الشك من ابن منيع .

---

(١) رواه مالك في " الموطأ " (١٧٥٢) .

(٢) رواه مالك (١٧٥٣) ومسلم (١٤٤٢) وعندنا حذامة بالذال المعجمة ؛ قال الدارقطني : بالذال تصحيف . وقال الحافظ : حكي بالذال عن جماعة .

(٣) رواه مالك (١٧٥٤) بلفظ : تقرأ ، ومسلم (١٤٥٢) ، وابن منيع هو البغوي المصنف ينسب إلى جده من جهة أمه !

٧٩. وحدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت : كنت أطيب رسول الله ﷺ لإحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت .

٨٠. حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : " يهل / أهل المدينة من ذي الحليفة ، وأهل الشام من الجحفة ، وأهل نجد من قرن " .

قال ابن عمر : وبلغني أن النبي ﷺ قال : " ويهل أهل اليمن من يلملم " [١] .

٨١. حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة : أن رسول الله ﷺ أفرد الحج [٢] .

٨٢. حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ نهى عن النجش[٣].

٨٣. حدثنا الدراوردي عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أبي بن كعب : أن رسول الله ﷺ قرأ يوم الجمعة براءة [٤] وهو قائم يذكر بأيام الله وأُبيٌّ

---

(١) رواه مالك (١٠٦٠) والبخاري (١٥٢٥) ومسلم (١١٨٢) .

(٢) رواه مالك (١٠٧٦) ومسلم (١٢١١ / ١٢٢) .

(٣) رواه مالك في " الموطأ " (٢٧١٣) والبخاري (٢١٤٢) ومسلم (١٥١٦) ، ورواه ابن ماجه (٢١٧٣) عن مصعب به .

(٤) كان في الأصل وبوضوح : قراءة ، ولكنه مخالف لمصادر التخريج والسياق .

وُجَاه النبي ﷺ وأبو الدرداء وأبو ذر ، قال : فغمز أُبـــيَّ بـــن كعب أحدُهـــما ، فقال : متى أنزلت هذه السورة يا أُبي ؟ فإني لم أسمعها إلا الآن ، فأشار أبي : أن اسكت .

فـــلما انصرفوا قال : سألتك : متى أنزلت هذه السورة ؟ فلم تخبرني !

فقـــال له أُبي : ليس لك من صلاتك اليوم إلا ما لغوت ، فذهبت إلـــى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له وأخبرته بالذي قال أُبـــي ، قال : " صدق أبي " [١] .

٨٤. حدثني مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبـــيه ســـعد ، قال : جاءني رسول الله ﷺ يعودني في عام حجة الوداع من وجع اشتد بي ، فقلت : يا رسول الله ! قـــد بلغ بـــي من الوجع ما ترى ، وأنا ذو مال ولا يرثني إلا بنت [٢] ؛ أفأتصدق بثلثي مالي ؟

قال : " لا " .

قلت : فالشطر ؟

---

(١) رواه الضـــياء في " المختارة " (١١٣٩) ، وقال : قبله : وهذا يدخل في مسند أبي ذر أيضاً ، ورواه عـــبد الله بـــن أحمـــد (٥ / ١٤٣) عن مصعب ، ورواه ابن ماجه (١١١١) عن محرز بن سلمة عن مصعب ، وصححه البوصيري ، وحسنه المنذري .

(٢) كتب في الأصل: ابنة، ثم ضرب عليها الكاتب ، وكتب ما أثبتناه فوقها ، وفي " الموطأ " (٢٩٩٥) : ابنة لي ، ورواه البخاري (١٢٩٥) ومسلم (١٦٢٨) ورواه الشاشي (٨٥) من طريق مصعب .

[قال : " لا " .

قلت : الثلث] [1] .

ثم قـــال : " الثلـــث كثير " أو " كبير ، إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ، وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت فيها ، حتى ما تجعل في [في] [2] امرأتك " .

قال : فقلت : يا رسول الله ! أُخَلَّفُ بعد أصحابي ؟

فقـــال : " إنـــك لن تخلّف فتعمل عملاً صالحاً إلا ازددت به درجـــة ورفعة ، ولعلك أن تُخلّف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بـــك آخرون ، اللهم أمض لأصحابي هجرتـــهم ولا تردهم على أعقابهم ، لكن البائس سعد بن خولة " ؛ يرثي له رسول الله ﷺ / أنْ مات بمكة .

٨٥. حدثـــنا الضحاك بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن إبراهيم بن عقبة عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، قال : كنت مع أبي في المسجد فطلع رجل أعجبني هيئته ، فقلت لأبي : من هذا الرجل؟

---

(١) كأنه معلّم عليها بالشك ، فإن ثبت عدم صحة إثباتها فهو موافق لما في " الموطأ " .

(٢) غير موجود في " الموطأ " .

فقـــال : أما تعرف هذا ؟ ما تطيب نفسي أن أقول لأحد من الـــناس : هو من أهل الجنة ؛ غير هذا [1] ، وقال : إني سمعت رســـول الله ﷺ يقول ونحن معه يوماً : " أول من يدخل [2] علـــيكم مـــن هذا الفج رجل من أهل الجنة" ، فكلنا تمنى أن يكون حميماً له ، فطلع هذا ، وهو عبد الله بن سلام ﷺ [3] .

٨٦. حدثني الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن ابن عـــائذ عن عامر بن سعد عن سعد قال : انتهى رجل إلى الصف ، ورسول الله ﷺ يُصلي بنا ، فقال : اللهم آتني في الدنيا خير ما تؤتي عبادك الصالحين ! فلما انصرف رسول الله ﷺ قال : " من المتكلم آنفاً " ؟

قال الرجل : أنا يا رسول الله !

قال : " إذاً يعقر جوادك وتقتل في سبيل الله " [4] .

---

(١) في الأصل كتب على الهامش : وذلك ، ولعلها بدل : وقال .

(٢) كذا الأصل ، وكتب فوقها : يطلع ؟

(٣) انظـــر : صحيح البخاري " (٣٨١٢ ـــ) ومسلم (٢٤٨٣ ـــ ٢٤٨٤) وابن حبان (٢٢٥٤ / الموارد) ، و"الصحيحة " (٣٣١٧) و لم أجد أحداً تكلم على هذه الطريق ، والضحاك متكلم فيه .

(٤) رواه الضياء (٩٨٠) من طريق أبي يعلى (٧٦٩) عن مصعب به .

ورواه النســـائي (٩٩٢١) ، وعنه ابن السني (١٠٦) ، ورواه أبو يعلى (٦٩٧) والبزار (١١١٢/ الـــبحر) ، وابـــن عبد البر (١ / ٢٣٦) والبخاري في " التاريخ الكبير " (١ / ٢٢٢) ، والطبراني في "الدعـــاء " (٤٩٢) ومـــن طريقه ابن حجر في " نتائج الأفكار " وصححه ابن خزيمة (٤٥٣) ومن طريقه ابن حبان (٤٦٤٠) والحاكم (١ / ٣٢٥) و (٢ / ٨٤) وفي الأول صححه على شرط مسلم

٨٧. حدثني الضحاك بن عثمان عن ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن سعيد بن زيد قال : سألت أنا وعمر بن الخطاب رسول الله ﷺ عن زيد بن عمرو بن نفيل ، فقال رسول الله ﷺ : " يأتي يوم القيامة أمة وحده " (١) .

٨٨. حدثني مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه : أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول ، حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام ، قال : فقال رسول الله ﷺ : " خمس صلوات في اليوم والليلة ".

، لسقوط ابن عائذ من الإسناد ، والضياء (٩٧٨ ــ ٩٨١) ، وقد وقع للأخير في الموطن الأول : يغفر ذنبك .

قال الحافظ : لم يخرج مسلم لابن عايذ ــ بالمثناة والمعجمة ــ، وقد قال أبو حاتم إنه مجهول ، وما وجدت له راوياً إلا سهيل وهو من أقرانه .

نعم وثقه العجلي ، فأقوى رتب حديثه أن يكون حسناً ، وابن خزيمة وابن حبان ومن تبعهما لا يفرقون بين الصحيح والحسن . اهـ .

وضعف الحديث شيخنا الألباني ، وإن وثق ابن حبان (٧ / ٣٤٩) ابنَ عائذ .

(١) رواه الضياء (١١١٢) من طريق أبي يعلى (٩٧٣) عن مصعب به ، ورواه ابن أبي عاصم في "الآحاد " (٧٧٥) من طريق ابن أبي الزناد ، وحسنه الهيثمي (٩/ ٤١٧) .

ورواه النسائي (٨٤ / الفضائل) وابن أبي عاصم (٧٧١) وعلق البخاري (٣٨٢٨) أصل القصة دون موضع الشاهد من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء .

وللحديث شواهد ، وصححه ابن حزم في " الإحكام " (٤ / ٥٧٨) .

فقال : هل علي غيرها [1] ؟

قال : " لا إلا أن تطوع " .

قال : وذكر [2] رسول الله ﷺ : " وصيام شهر رمضان " .

قال : هل علي غيره ؟

قال : " لا إلا أن تطوع " .

وذكر رسول الله ﷺ الصدقة ، فقال : هل علي غيرها ؟ قال : "لا إلا أن تطوع " .

قال : فأدبر الرجل وهو يقول : واللهِ لا أزيد على هذا ولا أنقص منه ! قال رسول الله ﷺ : " أفلح إن صدق " [3] .

٨٩. حدثـــني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أن محمد بن النعمان / بن بَشير أخبره : أن عمر قـــال في مجلـــس وحوله المهاجرون والأنصار : أرأيتم لو ترخصت في بعض الأمور ؛ ما كنتم فاعلين ؟

---

(١) في الأصل : غير هذا ، وكتب الناسخ فوقها صاد صغيرة علامة الشك ، وكتب ما أثبتناه ، ومعها : خ ؛ أي في نسخة ، ولو كتب : صح ؛ لكان معناها الضرب على الكلمة وحذفها .

(٢) في الأصل : فقال : ثم صححها الكاتب في الهامش ، وحقه أن يعدل الجملة إلى : وذكر ... صيام ؛ بحذف الواو ، وتكون صيام مفعول للفعل ذكر ، وهي مقول القول . وانظر مثال الصدقة .

(٣) رواه مـــالك في " الموطـــأ " (٥٣١) والـــبخاري (٤٦) ومسلم (١١) ، ورواه اللالكائي في "الاعتقاد " (١٥٤٤) من طريق البغوي .

قـــال : فسكتوا . قال : فقال ذلك مرتين أو ثلاثاً : أرأيتم لو ترخصت في بعض الأمور ؛ ما كنتم فاعلين ؟

فقال بشير بن سعد : لو فعلت ذلك قوّمناك تقويـــم القِدح !

قال عمر : أنتم إذاً أنتم [1] .

٩٠. حدثنا الدراوردي عن عبد الله بن عامر عن الأعرج عـــن أبي هريرة عن زيد بن ثابت قال : " لا يزال الله في حاجـــة العبد ما دام في حاجة أخيه " ، يحدث بذلك زيد عن رسول الله ﷺ [2] .

٩١. حدثـــني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة : أن صفية بنت حيي حاضت فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال : " أحابستنا هي " ؟

فقيل : إنها قد أفاضت .

قال : " فلا إذاً " [3] .

---

(١) رواه البخاري في " التاريخ الكبير " (٢ / ٩٨) وعنده : محمد عن أبيه . وانظر : " تهذيب التهذيب " ترجمة بشير .

(٢) رواه الطبراني في " الكبير " (٤٨٠١) من طريق محمد بن الحسين الأنماطي عن مصعب عن ابن أبي حـــازم ! قال البخاري في "التاريخ " (٦ / ٤٠٤) : وروى محمد بن الحسن الواسطي عن عبد الله بن عامـــر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ في العون ؛ ولا يصح . وصححه الشيخ الألباني لغيره ، وقال المنذري والهيثمي : رجاله ثقات .

(٣) رواه مالك (١٤٣٤) والبخاري (١٧٥٧) .

٩٢. حدثـــني أبي عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبـــيه قـــال : رأيـــت النبي ﷺ وعليه ثوبان مصبـــوغان بالزعفران ؛ رداء وعمامة [(١)] .

٩٣. حدثني عبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن عبد الله ــ يعني ابن الهاد ــ عن معاوية بن عبد الله بن جعفر عن أبـــيه قال : مر النبي ﷺ بأناس يرمون كبشاً بالنبل فكره ذلك ، وقال : " لا تمثلوا بالبهائم " [(٢)] .

٩٤. حدثني أبي عن مصعب بن ثابت عن حنظلة بن قيس عـــن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عباس (!) قالا : قال رسول الله ﷺ : " من قتل دون ماله فهو شهيد " [(٣)].

---

(١) رواه أبو يعلى (٦٧٨٩) ومن طريقه الضياء (٩ / ١٢٦) ، والحاكم (٤ / ٢١٠) وصححه على شرطهما ! وقال الذهبي : ولا واحد منهما ، والضياء أيضاً (١٢٧) من طريق الطبراني ، قال الحافظ في " الفتح "(١٠ / ٣٠٥) : وفي سنده عبد الله بن مصعب الزبيري وفيه ضعف .قال الهيثمي في " المجمع " (٥ / ١٢٩) : ضعفه ابن معين .

وسيأتي الحديث مكرراً (١٣٣) نحوه .

(٢) رواه أبـــو يعـــلى (٦٧٩٠) ومن طريقه الضياء (٩ / ١٨٤) عن مصعب به ، ورواه النسائي (٤٥٢٨) وعـــنه ابن حزم (٧ / ٢٩٥ ــ ٢٩٦) ، ورواه الضياء (١٨٤) والمزي (٢٨ / ١٩٨) من طريق عبد العزيز .

وقد فاتت شيخنا هذه الطريق في " الصحيحة " (٢٤٣١) .

(٣) رواه أبـــو الشيخ في " تاريخ أصبهان " (١ / ٢٥٧) عن أبي يعلى عن مصعب ، والحاكم (٣ / ٧٤١) وابـــن قـــانع في " معجم الصحابة " (٥٨٧) وابن أبي عاصم في " الآحاد " (٥٦٧ ، ٧٦٤)

قال ابن منيع : ولم أجد على هذا الحديث في كتابي علامة السماع ، فأخبرني موسى بن هارون أنّا سمعناه أنا وهو من مصعب في موضع واحد [(١)] .

٩٥. حـــدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة ، قالت : قدمت مكة وأنا حائض ، ولم أطف بالبـــيـــت ولا بين الصفا والمروة ، قالت : فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال : " اصنعي ما يصنع الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري " [(٢)] .

٩٦. حدثـــني الدراوردي عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابن كثير : أن سعد بن أبي وقاص جاء يتقاضى ديناً له كان

والطـــبراني في " الأوسط " (٨٠٦٩) والبزار (٢٢٢٠) ، من طريق مصعب به إلا أنهم قالوا : عبد الله ابن عامر بدل ابن عباس ، و لم يذكر البزار غير ابن الزبير .

وقـــد رواه الطـــبراني من طريق الحمال موسى بن هارون الذي سيأتي ذكره عقب الحديث ، وقد عزى الحديث إلى روايته هو والبغوي معاً ابن عبد البر في " الاستيعاب " (٣ / ٩٣٢) .

قـــال ابن أبي عاصم : إن كان عبد الله بن عامر بن ربيعه وإلا فهو عبد الله بن عامر بن كريز بن حبيب ابن عبد شمس .

قلت : وهو ابن كريز كما ورد عند عدة ممن خرجه .

قال الهيثمي (٦ / ٢٤٥) : وفيه عبد الله بن مصعب الزبيري وهو ضعيف .

(١) قلـــت : ابن منيع هو البغوي وقد سبق وذكرنا هذا . وهذه الفقرة تدلك على حرص علماء الحديث على التثبت والتوثيق والمراجعة .

(٢) رواه مـــالك (١٣٢٥) والـــبخاري (١٦٥٠) بلفظ : " افعلي ". وانظر : " صحيح مسلم " (١٢١١) .

عـــلى رجل ، فقالوا : خرج ــ يعني إلى الغزو ــ ، فقال سعد : فاشهدوا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : " لو أن رجلاً قتل في سبيل الله ثم أحيى / ثم قتل ثم أحيى ثم قتل ؛ لم يدخل الجنة حتى يُقضى دينه " (١).

---

(١) رواه عبد بن حميد (١٥٠) ومن طريقه الضياء (١٠٨٠) من طريق القعنبي عن عبد العزيز وقال : أبي كثير ، وهو الصواب .

رواه البزار (١٢٤٢) من طريق أخرى عن عبد العزيز ، وقال : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلا مـــن هذا الوجه وقد رواه بعض أصحاب عبد العزيز عن عبد العزيز عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي كثير مولى عبد الله بن جحش عن محمد بن عبد الله بن جحش عن النبي ﷺ .

قلت : رواه النسائي (٦٢٨١) وأحمد (٥ / ٢٨٩) وعبد بن حميد (٣٦٧) ، والحاكم (٢ / ٢٩) وصححه ، والبيهقي (٥ / ٣٥٥) وفي " الشعب " (٥٥٣٦) والمزي (٢٥ / ٤٦٠) وابن عبد البر= = (٢٣ / ٢٣٧) مـــن طريق العلاء عن أبي كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش قال : أخبرني محمد بـــن عبد الله بن جحش ... فذكر الحديث مطولاً . إلا أن في رواية عبد بن حميد حيث أبهم زيد بن أبي أنيسة شيخه الراوي للحديث عن أبي كثير .

وتـــابع العلاء : صفوان بن سليم عن أبي كثير ؛ رواه الطبراني (١٩ / ٥٥٦) وفي الأوسط " (٢٧٠) وفيه روح ابن صلاح ، انظر : " مجمع الزوائد " (٤ / ١٢٨) .

ورواه **ابن قانع في** " المعجم " (٣/ ١٩) والطبراني (١٩ / ٥٥٩ : عن **الحماني**) عن طريق عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبي كثير عن محمد بن جحش !!! والطبراني (٥٦٠) من طريق **ضرار بن صرد** عن عبد العزيز بن أبي حازم عن العلاء به نحوه . وفيها كلها متهمون .

ورواه أحمـــد (٤ / ١٣٩ ــ ١٤٠ ، ٣٥٠) والطـــبراني (١٩ / ٥٥٧) مـــن طريق محمد بن عمرو ، والطبراني (٥٥٨) عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي (والسياق له) عن أبي كثير مولى الأسلميين (الهلاليين ، الليثيين ... !!) قال : سمعت محمد بن عبد الله بن جحش ــ وكانت له صحبة ــ يقول : إن رسول الله ﷺ أتاه رجل فقال : يا رسول الله ! ماذا ترى إن قاتلت في سبيل الله حتى أقتل ؟

قال : " الجنة " ، فلما ولى الرجل قال : " كروه علي " ، فلما جاء قال : " إن جبريل ﷺ قال : إلا أن يكون عليه دين" .

٩٧. حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن ابن عباس : أن عمر خرج إلى الشام فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام ،... ، فقال ابن عباس : فجاء عبد الرحمن بن عوف ــ وكان متغيباً في بعض حاجته ــ ، فقال : إن عندي من هذا علماً ؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول : " إذا سمعتم به في أرض فلا تقدموا عليه ، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه " .
قال : فحمد الله ﷻ عمر ثم انصرف [١] .

٩٨. حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة : أن عمر خرج إلى الشام فلما جاء سَرْغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن أن رسول الله ﷺ قال : فذكر نحوه ، فرجع عمر بن الخطاب من سَرْغ [٢] .

وعند أحمد من رواية عباد بن عباد عن محمد بن عمرو دون رواية محمد بن بشر (عنده وعند الطبراني) : عن أبيه !

وذكر ابن عبد البر رواية محمد بن أبي يحيى الأسلمي ثم أضاف وجهاً آخر حيث قال : وروى سعيد بن سليمان قال : حدثنا **المبارك بن فضالة** عن كثير أبي محمد عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ : " صاحب الدين مأسور يوم القيامة يشكو إلى الله الوحدة " .

والحديث حسنه الشيخ الألباني ، ولعل الاضطراب أن يكون أولى به سنداً ومتناً ! واله أعلم .

(١) رواه مالك في " الموطأ " (١٨٦٧) مطولاً ، والبخاري (٥٧٢٩) ومسلم (٢٢١٩ / ٩٨) .

(٢) رواه مالك (١٨٦٩) بتمامه ، والبخاري (٥٧٣٠) ومسلم (٢٢١٩ / ١٠٠) .

٩٩. حدثـــنا الدراوردي عن الضحاك بن عثمان ، عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : "إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه" [١] .

١٠٠. حدثني مالك عن إسحاق ـــ هو ابن عبد الله بن أبي طـــلحة ـــ قـــال [٢] أنس : رأيت عمر وهو يومئذٍ أمير المؤمـــنين وقد رقع بين كتفيه برقاعٍ ثلاث لبد بعضها فوق بعض .

١٠١. حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله المخـــزومي عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن نافع عن ابن عمر ، قال : أمّر رسول الله ﷺ في غزوة مؤتة زيد بن

---

(١) رواه عبد الله في " زوائد الفضائل " (٣٩٥) عن مصعب عن ابن أبي حازم به ، ورواه القطيعي (٥٢٥) والطبراني (٢٨٩) من "الأوسط " من طريقين عن ابن أبي حازم .

ورواه الترمذي (٣٦٨١ ، ٣٦٨٢) وابن حبان (٦٨٩٥) من طريق خارجة بن عبد الله عن نافع .

ورواه أحمـــد (٢ / ٥٣) وعبد بن حميد (٧٥٨) وابن سعد (٢ / ٣٣٦) من طريق نافع بن أبي نعيم عن نافع به.

وله طرق أخرى ، وانظر كذلك " العلل " لابن أبي حاتم (٢ / ٣٨١) .

ورواه ابن حبان (٦٨٨٩) وعبد الله في " الزوائد على الفضائل " (٣١٥) والقطيعي (٥٢٤ ، ٦٨٣) والآجري (١٣٥٦) من طريق الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة .

فلعل هذا المحفوظ عن الدراوردي .

(٢) صيغة التحديث غير واضحة ولعلها ساقطة من الناسخ ، والأثر رواه مالك (١٩٢٤) ، ومن طريقه البـــيهقي في " الشـــعب " (٦١٨٢) ، وزاد : في قميصه ، وفي " المدخل " (٥٥٣) وابن سعد (٣ / ٣٢٧) ، وهذا الأخير له عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس طريقان ، ولفظ أحدها : أربع .

حارثة ، فقال رسول الله ﷺ : " إِنْ قُتِل زيدٌ فجعفر ، فإنْ قتل جعفر فعبد الله بن رواحة " .

قال عبد الله : كنت معهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر فوجدناه في القتلى ، ووجدنا فيما أقبل من جسده بضعاً وتسعين بين طعنة ورمية [(١)] .

١٠٢. حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبيه عن محمد بن جعفر عن عروة بن الزبير عن عائشة : إن أمداد العرب كثروا على رسول الله ﷺ حتى غموه وتقصَّفوا عليه ، فلما رأى ذلك المهاجرون قاموا ففرجوا عنه ، فولى رسول الله ﷺ / نحو بيت عائشة ، حتى لما كان على الباب أسلم رداءه ثم وثب فوقع في الحجرة ، فقال : " اللهم العنهم " ، فقالت عائشة : هلك القوم !

فقال رسول الله ﷺ : " كلا والله يا ابنة أبي بكر ، لقد اشترطت على الله ﷻ شرطاً لا خلف له ، قلت : اللهم إنما أنا بشر أضيق بما يضيق به البشر ، وأعجل بما يعجل به البشر ؛ فأيما امرئ بدرت إليه مني بادرة فاجعلها له كفارة " [(٢)] .

---

(١) رواه البخاري (٤٢٦١) من طريق عبد الله بن سعيد .

(٢) رواه أحمد (٦ / ١٠٧) وأبو يعلى (٤٥٠٧) من طريق عبد الرحمن بن الحارث عن محمد نحوه .

١٠٣. حدثـــني إبراهيم بن سعد عن محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قـــال : رأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة [١] .

١٠٤. حدثـــنا الدراوردي عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عبيد الله [٢] بن مقسم قال : كنت مع حسن بن محمد بن علي فسأل جابر بن عبد الله عن غسل الجنابة ؟

فقال : تبل الشعر وتغسل البشر .

فقال : شعري كثير !!

فقال : كان رسول الله ﷺ يحفن على رأسه ثلاث حفنات .

فقال: شعر رأسي كثير .

فقال : كان رأس رسول الله ﷺ أكثر وأطيب .

قـــال الهيثمي (٨ / ٢٦٧) : رواه أحمد وإسناده حسن إلا أن محمد بن جعفر بن الزبير لم يدرك عائشة !!! فإن وهم الهيثمي فما عذر أخينا الداراني في متابعته ، وهو يرى الرواية عن عروة !؟

وأصل الحديث في مسلم (٢٦٠٠) من غير هذه الطريق عن عائشة .

(١) رواه ابن عبد البر (١٢ / ٩١) من طرق عن إبراهيم بن سعد به .وانظر تخريجه عند ابن عبد البر ، وما اختلف على الزهري فيه .

(٢) كذا كتبت في الأصل ، وصححها الكاتب إلى عبد ! و هو مخالف لما في ترجمته ومصادر التخريج . وقـــد روى الحديث أحمد (٣ / ٢٩٢) من طريق هشام به نحوه ، ورواه (٣/ ٣٧٨) وعبد الرزاق (١٠٠٦) من طريق زيد . وهو في البخاري (٢٥٢ ، ٢٥٦) ومسلم (٣٢٩) عن جابر نحوه .

١٠٥. حدثـــنا الدراوردي عن هشام ــ يعني ابن سعد ــ عـــن زيد ــ وهو ابن أسلم ــ عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : أرسلني أهلي إلى النبي ﷺ أسأله طعاماً لهم ، قال : فجئت والنبي ﷺ يخطب الناس ، فسمعته يقول في خطبته : " من تصبّر يصبّره الله ومن يستعفّ يعفّه الله ، ومـــن يستغن يغنه الله ، وما رزق عبد رزقاً أوسع له من الصبر " [1].

١٠٦. حدثـــني الدراوردي عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بـــن أبي طـــلحة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : "خير المجالس أوسعها " [2].

١٠٧. حدثـــني الـــدراوردي عـــن محمد بن عجلان عن القعقـــاع بن حكيم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة :

---

(١) رواه أحمـــد (٣ / ١٢ ، ٤٧) والشهاب (٧٧٩ ، ٧٨٠) وأبو نعيم في " الحلية " (١ / ٣٧٠) من طريق هشام . وانظر : البخاري (١٤٦٩) ومسلم (١٠٥٣) .

(٢) عزاه شيخنا الألباني لحديث مصعب هنا (٤٩ / ١) [قلت : ومن طريقه الطبراني في " الأوسط " (٨٣٦) و الخطيـــب في " الجـــامع " (١١٩١)] ولأبي محمد المخلدي في " الفوائد " (٢٩٠ / ١) والحـــاكم (٤ / ٢٦٩) والبيهقي في "الشعب" (٨٢٤٠) [وابن حبان في " المجروحين " (٣ / ٢٩)] مـــن طـــريق الدراوردي ، وقال شيخنا : وهذا سند لا بأس به في الشواهد ، رجاله ثقات غير مصعب ؛ ضعيف من قبل حفظه .

أن رسول الله ﷺ قال : " إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق " [1] .

١٠٨. حدثني الدراوردي عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب : أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثا : أن رسول الله ﷺ بعث سواد بن غزيّة أخا بني عدي من الأنصار ، وأمّره على خيبر فقدم عليهم بتمر جنيب / ـــ يعني الطيب ـــ فقال رسول الله ﷺ : " أكلُّ تمر خيبر هكذا " ؟!

قال : لا والله يا رسول الله ، إنا نشتري الصاع بالصاعين ، والصاعين بالثلاثة آصع من الجمع .

فقال رسول الله ﷺ : " لا تفعل ، ولكن بع هذا واشتر بثمنه من هذا ، وكذلك الميزان " [2] .

---

(١) رواه ابن عبد البر (٢٤ / ٣٣٣) من طريق البغوي وصححه ، ورواه هو وأحمد (٢ / ٣٨١) والبخاري في " الأدب المفرد " (٢٧٣) وابن سعد في " الطبقات " (١ / ١٩٢) والحاكم وصححه (٢ / ٦٧٠) ، والبيهقي في " الشعب " (٧٩٧٨) وابن أبي الدنيا في " المكارم " (١٣) والسمعاني في "الاستملاء " (٢٥) من طريق الدراوردي .

ورواه البيهقي (٧٩٧٦ ، ٧٩٧٧) من طريق ابن عجلان !!!

(٢) رواه الدارقطني (٣ / ١٧) وابن عبد البر (٥ / ١٣١ ـــ ١٣٢) من طريق الدراوردي ، وهو في البخاري (٧٣٥٠ ، ٧٣٥١) ومسلم (١٥٩٣) من طريق عبد المجيد .

١٠٩. حدثـــنا الدراوردي عن ابن أبي ذئب عن عثمان بن عـــبد الله بن سراقة عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة .

فسأل عبد الله : ما ذلك ؟

فقال : طلوع الثريا [١] .

١١٠. حدثـــنا الدراوردي عن عن ثور بن زيد [٢] الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : " من أخذ من أموال الناس يريد أداءها أدى الله ﷻ عنه ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله ﷻ " .

١١١. حدثني الدراوردي عن داود بن صالح التمار عن أبيه عـــن أبي سعيد الخدري : أنه حدثه : أن يهودياً قدم زمان رسول الله ﷺ بثلاثين حمل شعير وتمر ، فسعر منه مداً بمد رسول الله ﷺ بدرهم ، وليس في الناس طعام يومئذٍ غيره ، وقد أصاب الناس جوع لا يجدون فيه طعاماً ، فأتى الناس الـــنبي ﷺ يشكون إليه ذلك ، فقال رسول الله ﷺ : " لا

---

(١) رواه الشـــافعي (١٤٣ / المسند) وأحمد (٢ / ٤٢) وعبد بن حميد (٨٣٦) والطحاوي (٤ / ٢٣) وابن عبد البر (٢ / ١٩٢) والطبراني (١٣٢٨٧) من طريق ابن أبي ذئب به .

(٢) في الأصل : يزيد ، وهو خطأ . ورواه أحمد (٢ / ٣٦١ ، ٤١٧) وابن ماجه (٢٤١١) من طريق عبد العزيز ، ورواه البخاري (٢٣٨٧) من طريق ثور .

ألقـــين الله من قبل أن أعطي أحداً من مال أحد شيئاً بغير طيب نفسه ، إنما البيع عن تراض ، ولكن عليكم في بيعكم خصال أذكرها لكم :

لا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تطاعنوا ولا يسوم [١] الـــرجل عـــلى سوم أخيه ، ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه ، ولا تلقوا شيئاً من بيعكم حتى يقدم سوقكم ، ولا يــبــيع حاضر لباد، والبيع عن تراض ، وكونوا عباد الله إخواناً " [٢] .

١١٢. حدثـــني الدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، قال : سألت عائشة زوج النبي ﷺ : في كم كفّن رسول الله ﷺ ؟ قالت : في ثلاثة أثواب سحولية .

---

(١) في الأصل إشارة لوجود كلام في الأصل ، و لم يظهر لعدم وضوح التصوير .

(٢) رواه المـــزي (١٣ / ٤٢) وابن حبان (٤٩٦٧) والبيهقي (٦ / ١٧) وابن ماجه (٢١٨٥) والبخاري في "التاريخ الكبير " (٤ / ٢٧٨) من طريق الدراوردي به ، وأتمهم لفظاً هو المزي . --- --وعزاه شيخنا الألباني رحمه الله في " الإرواء " (١٢٨٣) إلى : أبي محمد بن أبي شريح في " الأحاديث المائة " (ق١١٩ / ٢) وهذا راوي الجزء عندنا ، والمخلص في " الفوائد المنتقاة " (١ / ١٨ / ٢) وعنه أبو صالح الحرمي في " الفوائد العوالي " (ق١٧٦ / ١) وصححه هو والبوصيري أيضاً .

١١٣. حدثـــني الدراوردي هشام بن عروة عن أبيه : أن عائشـــة قالت : إن رسول الله ﷺ / كفن في ثلاثة أثواب سحولية بيض، ليس فيها قميص ولا عمامة [١] .

١١٤. حدثني الدراوردي عن محمد بن زيد بن قنفذ التيمي عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال : مر رسول الله ﷺ بقبرٍ حديث ، فقال : " ما هذا القبر " ؟ قالوا : قبر فلانة . قال : " أفلا آذنتموني " ؟!

قالوا : كنت نائماً فكرهنا أن نوقظك .

قال : " ادعوني لجنائزكم " ، فصف عليها فصلى [٢].

١١٥. حدثني الدراوردي عن أَسيد بن أبي أَسيد الـــبـــرّاد عن موسى بن أبي موسى الأشعري عن أبيه عن رسول الله ﷺ ، قـــال : " يعـــذب الميـــت ببكاء الحي ، إذا قالوا :

---

(١) رواهما مسلم (٩٤١ / ٤٧ ، ٤٦) من طريق الدراوردي بهما نحوه . وروى البخاري (١٢٧٣) الثاني من طريق مالك عن هشام .

(٢) رواه الضياء (٨ / ٢١٩ ، ٢٢٠) وابن عبد البر (٦ / ٢٨٧ ، ٢٨٨) وابن أبي شيبة (١١٩٤٥) وابـــن ماجه (١٥٢٩) وأحمد (٣ / ٣٤٤ ـــ ٣٤٥) من طرق عن الدراوردي به . قال البوصيري : هذا إسناد حسن.

واعضـــداه ! واناصـــراه ! واكاســـياه ! واجبلاه ! ونحوه يُتَعْـــتَعُ ، فيقال : كنت أنت كذا ؟ أنت كذا ؟ "[1].

١١٦. حدثـــني الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : إن رسول الله ﷺ قال : " من أحرم بالحج والعمـــرة كفاه لهما طواف واحد ، ولا يحل حتى يقضي حجه ، ويحل منهما جميعاً "[2].

---

(١) رواه ابن ماجه (١٥٤٩) من طريق الدراوردي ، ورواه أحمد (٤ / ٤١٤) والترمذي (١٠٠٣) والحاكم (٢ / ٥١١) .

(٢) رواه ابـــن حزم في حجة الوداع (٥٠١) من طريق ابن حبابة عن البغوي ، وقال : حديث منكر شـــديد النكرة ، وهو ساقط ؛ لأن عبيد الله بن محمد بن إسحاق [ابن حبابة] ، وعبد الله بن محمد بن عـــبد العزيز البغوي مجهولان ، ومصعب بن عبد الله ليس مشهوراً في الحديث ولا موصوفاً بحفظه ، وإنما هـــو عالم بالأشعار والأخبار والأنساب فقط ، ويكفي من هذا جهل الرجلين المذكورين ، ولا يحتج عن النبي ﷺ إلا بما رواه المعروفون الثقات !!!

وهل ضرهما جهلك بهما يا إمام ؟! بل تضررت أنت بذلك غفر لك الله !

ورواه الترمذي (٩٤٨) وقال : حديث حسن صحيح غريب وقد رواه غير واحد عن عبيد الله بن عمر و لم يـــرفعوه وهو أصح . وابن ماجه (٢٩٧٥) والدارمي (١٨٤٤) و صححه ابن خزيمة (٢٧٤٥) وابن حبان (٣٩١٦) وابن الجارود (٤٦٠) ، وصححه الألباني على شرط مسلم ، وأشار إلى رواية ابن نمير عن عبيد الله عند مسلم (١٢٣٠ / ١٨١) .

وقال الطحاوي في " شرح المعاني " (٢ / ١٩٧) : أن هذا الحديث خطأ أخطأ فيه الدراوردي فرفعه إلى النبي ﷺ ، وإنما أصله عن ابن عمر عن نفسه ، هكذا رواه الحفاظ ، وهم مع هذا فلا يحتجون === === بـــالدراوردي عن عبيد الله أصلاً ؛ فكيف يحتجون به في هذا ؟(ثم رواه من طريق هشيم عن عبيد الله موقوفاً .

قـــال الحـــافظ في " الفـــتح " (٣ / ٤٩٤ ـــ٤٩٥) : أعله الطحاوي بأن الدراوردي أخطأ فيه ، وأن الصواب أنه موقوف ، وتمسك في تخطئته بما رواه أيوب والليث وموسى بن عقبة وغير واحد عن نافع نحو

١١٧. حدثـــنا الدراوردي عن عبد الرحمن بن حرملة عن أبي علي الهمداني ــ رجل من أهل مصر ــ : أنه خرج في ســـفر فيه عقبة بن عامر الجهني ، فال : فحانت صلاة من الصلوات فأمرناه أن يؤمنا وقلنا له : أنت أحقنا بذلك ؛ أنت صاحب رسول الله ﷺ ، قال : فأبـــى ، فقال : إني سمعـــت رسول الله ﷺ يقول : " من أمَّ الناس فأصاب فله ولهم ، ومن انتقص من ذلك شيئاً فعليه ولا عليهم " [١] .

١١٨. حدثنا الدراوردي عن محمد بن أبي حرملة عن مولى ابـــن عباس عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال : " لا

ســياق ما في الباب [انظر ح ١٦٣٩ وكتاب المحصر ، الباب الأول] من أن ذلك وقع لابن عمر ، وأنه قـــال : أن الـــنبي ﷺ فعـــل ذلـــك لا أنه روى هذا اللفظ عن النبي ﷺ . اهـــ . وهو تعليل مردود ، فالدراوردي صدوق ، وليس ما رواه مخالفاً لما رواه غيره ، فلا مانع من أن يكون الحديث عند نافع على الوجهين . اه .

وأنـــا أعجب من الحافظ الذي نقل في " التهذيب عن النسائي قوله : حديثه عن عبيد الله منكر ! بل نقله في " التقريب " !

وينظر : " التمهيد " (٨ / ٢٣١) .

(١) رواه أبـــو داود (٥٨٠) وأحمد (٤ / ١٤٥ ، ٢٠١) والبيهقي (٣ / ١٢٧) والطبراني (١٧ / ٩٠٩ ، ٩١٠) وأبو يعلى (١٧٦١) وصححه ابن خزيمة (١٥١٣) وابن حبان (٢٢٢١) والحاكم (١ / ٣٢٨ ، ٣٣٣) وهـــذا عـــلى شرط البخاري ، ورد على نفسه في الموطن الثاني ، من طرق عن عبد الرحمن ، وابن ماجه (٩٨٣) من طريق ابن أبي حازم عنه .

وتابع عبد الرحمن عبد الله بن عامر الأسلمي كما عند أحمد (٤ / ١٥٦) والطبراني (١٧ / ٩٠٨) .

تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه ؛ فإن غم عليكم فأتموا ثلاثين " [1] .

١١٩. حدثـــنا الدراوردي عن محمد بن أبي حرملة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة : أن رسول الله ﷺ كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة إلى أن يطلع الفجر[2] .

١٢٠. حدثنا الدراوردي عن ثور / بن زيد عن أبي الغيث عـــن أبي هريرة قال : كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فقرأ سورة الجمعة ، فلما قرأ : ﴿وآخرين منهم لما يلحقوا بهم﴾ ، وفيـــنا ســـلمان ، قال : فوضع رسول الله ﷺ يده على سلمان ثم قال : " لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء " [3] .

١٢١. حدثني مالك عن خُبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد الخدري أو عن أبي هريرة أنه قال : قـــال رسول الله ﷺ : " سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا

---

(١) رواه مســـلم (١٠٨٧) عن محمد بن أبي حرملة عن كريب عن ابن عباس مطولاً ، وانظر " السنن الكبير " للبيهقي (٤ / ٢٤٧ ، ٢٥١) .

(٢) انظر : " صحيح البخاري " (١١٤٧) ومسلم (٧٣٨) .

(٣) رواه الـــبخاري (٤٨٩٨) ومســـلم (٢٥٤٦) والنسائي (٨٢٧٨) وأحمد (٢ / ٤١٧) من طريق عبد العزيز به نحوه مطولاً .

ظـــل إلا ظلـــه : إمام عادل وشاب نشأ في[1] عبادة الله ، ورجل قلبه معلق بالمسجد ؛ إذا خرج منه حتى يعود إليه ، ورجلان تحابا في الله ؛ فاجتمعا على ذلك وتفرقا ، ورجل ذكـــر الله خالـــياً ففاضت عيناه ، ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال ، فقال : إني أخاف الله ﷻ! ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه " .

١٢٢. حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة : أن رافع بن إسحاق مولى الشفاء أخبره قال : دخلت أنا وعبد الله بن أبي طلحة على أبي سعيد الخـــدري نعوده ، فقال لنا أبو سعيد : أنا رسول الله ﷺ قال : " إن الملائكة لا تدخـــل بيـــتاً فيه تماثيل " أو : " صورة " . شك فيه إسحاق لا يدري أيهما قال أبو سعيد [2].

١٢٣. حدثـــني مـــالك عن صيفي مولى ابن أفلح عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة ، أنه قال : دخلت على أبي ســـعيد الخـــدري في بيته ، قال : فوجدته يصلي فجلست

---

(١) في الأصل : بعبادة ، وكتب فوقها : في . فأثبتنا ذلك لموافقته لما في " الموطأ " (٢٠٠٥) ، ورواه مسلم (١٠٣١ / ٩١) والبخاري (٦٦٠) .

(٢) رواه مـــالك في " الموطـــأ " (٢٠٣٣) ، في " التمهيد " (١ / ٣٠٠) قال أبو عمر : هذا أصح حديث في هذا الباب وأحسنه إسنادًا .

أنـــتظره حتى قضى صلاته ، قال : فسمعت تحريكاً تحت سـرير في بيـته ، فإذا حية فقمت لأقتلها ، فأشار إلي أن اجلـس ، فلما انصرف أشار إلى بيت في الدار ، فقال : ترى هذا البيت ؟

قال : فقلت : نعم .

فقـال : إنه كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس ، فخرجنا مع رسول الله ﷺ إلى الخندق .

قـال : فكان ذلك الفتى يستأذنه بأنصاف النهارات ليرجع إلى أهلـه ، فاسـتأذن النبي ﷺ يوماً ، فقال له النبي ﷺ : " خذ سلاحك فإني أخشى عليك قريظة " .

فـأخذ الرجل سلاحه ثم ذهب ، فإذا هو بامرأته بين البابين ، فهـيأ لهـا الرمح ليطعنها به وأصابته الغيرة ، فقالت : اكفف علـيك رمحـك / ، حتى ترى ما في بيتك ، فدخل فإذا حية عظيمة منطوية على فراشه فأهوى إليها بالرمح فانتظمها فيه ، ثم خـرج به ، فركزه في الدار فاضطربت الحية في رأس الرمح فخر الفتى صريعاً ، فما ندرى أيهما كان أسرع موتاً : الفتى أو الحية ؟

قـــال : فجئنا رسول الله ﷺ فذكرنا ذلك له ، وقلنا : ادع الله أن يحييه ! فقال : " استغفروا [1][الله لصاحبكم " .

ثم قلنا : ادعوا !! الله أن يحييه !

فقال : " استغفروا الله لصاحبكم "] [1] .

قلنا : ادع الله أن يحييه !

فقال : " استغفروا لصاحبكم " !

ثم قـــال : " إن بالمديـــنة جناً قد أسلموا فإذا رأيتم منهم شيئاً فآذنوه ثلاثة أيام فإن بدا لكم فاقتلوه فإنما هو شيطان " [2] .

١٢٤. حدثني أبي عبد الله بن مصعب عن موسى بن عقبة عن أبي حبيبة وهو جد موسى أبو أمه قال : بعثني الزبير إلى عـــثمان رضي الله عنه وهـــو محصور فدخلت عليه في يوم صائف ، وهـــو عـــلى كرسي ، وعنده الحسن بن علي وأبو هريرة وعـــبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير ، وبين يديه مراكن مملوءة ماء ، ورياط [3] مضرّجة ، فقلت : بعثني إليك الزبير بـــن العـــوام وهو يقرئك السلام ، ويقول لك : إني على

---

(١) هـــنا اضـــطراب من الناسخ في الأصل ، آثرت إثباته كما رأيت ، وهو ملحق بالأصل معلم عليه بعلامـــة الصحة ، ولكن الأصل يستلزم تكرار : صاحبكم ؛ مرتين ، فكان أن وضعتها في الموطن الأول منها .

(٢) رواه مالك (٢٠٥٦) ومسلم (٢٢٣٦) .

(٣) الرَّيْطَةُ الملاءة إذا كانت قطعة واحدة و لم تكن لفقين والجمع رِيَطٌ ورِياطٌ . " مختار الصحاح ".

طاعتك لم أبدل ، ولم أنكث فإن شئت دخلت الدار وكنت معك رجلاً من القوم ، وإن شئت أقمت ، فإن بني عمرو بن عوف وعدوني أن يصبحوا على بابي ثم يمضون على ما آمرهم به .

فلما سمع الرسالة قال : الله أكبر ، الحمد لله الذي عصم أخي ، أقرئه السلام ، وقل له : أن تدخل الدار ولا تكن إلا رجلاً من القوم ومكانك أحب إلي ، وعسى الله ﷻ أن يدفع بك عني .

فلما سمع الرسالة أبو هريرة قام فقال : ألا أخبركم ما سمعت أذناي من رسول الله ﷺ ؟

قالوا : بلى يا أبا هريرة !

قال : أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول : " تكون بعدي فتن وأمور " .

قلنا : فأين المنجا منها يا رسول الله ؟

قال : " إلى الأمين [1] وحزبه " ، وأشار إلى عثمان بن عفان .

قال : فقام الناس فقالوا : قد أمكنَتْنَا البصائر ، فائذن لنا في الجهاد !

---

(١) في الهامش : الأمير ؛ كما ظهر لي ، ولم يظهر كذلك هل هو نسخة أم تصحيح !؟

فقـــال عثمان : أعزم ــ أو كلمة نحوها ــ على من كانت لي عليه طاعة ألا يقاتل [(١)] .

١٢٥. حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني عن أنس : أن رجلاً كان يلزم قراءة : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ في الصلاة مع كل سورة ويؤم أصحابه [(٢)] ، فقـــال له رسول الله ﷺ : " ما يلزمك هذه السورة ؟ "

فقال : إني أحبها .

قال : " حبها أدخلك الجنة " [(٣)].

---

(١) رواه القطـــيعي في " الزوائد على الفضائل " (٨٣٦) بتمامه نحوه من طريق مصعب ، وزاد : قال فبادر الذين قتلوا عثمان ميعاد بني عمرو بن عوف فقتلوه ﷺ .

ورواه أحمد (٢ / ٣٤٥) وفي " الفضائل " (٧٢٣) وابن أبي عاصم في " السنة " (١٣١٣) عن ابن أبي شيبة وهذا في " المصنف " (٣٢٠٤٩) وابن عساكر (٣٩ / ٢٦٧) والحاكم (٣ / ١٠٥) و (٤ / ٤٨٠) وصححه ، من طريق موسى بن عقبة ، والحاكم في الموطن الأول عن موسى واثنين من إخوانه ، بالمرفوع وصححه أحمد شاكر .

(٢) في هـــامش الأصـــل كتـــب الناسخ : هو وناس من ، وانقطع الكلام ولا يظهر هل هو نسخة أو تصحيح !

(٣) رواه ابـــن عســـاكر (٥٢ / ٤٢٨) من طريق ابن النقور عن ابن حبابة به ، ثم رواه من طريق الدارقطـــني عن البغوي به ، وكان قد رواه من طريق أبي العباس محمد بن داود بن سليمان البغدادي عن مصعب عن عبد العزيز عن عبيد الله عن يونس !! وتفرد بزيادة يونس ، ورواه الحافظ في " تغليق التعليق " (٢ / ٣١٦) من طريق " جزء بيبى " عن ابن أبي شريح ، وعلقه البخاري في " صحيحه " (٧٧٤ م) مطولاً ، ووصله من طريقه الترمذي وقال : هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه من حديث عبيد الله بن عمر عن ثابت ، ورواه من طريقه الحافظ في " تغليق التعليق "(٢ / ٣١٤ ــ ٣١٥) ، وقال : قد رواه البزار أيضاً في "مسنده " عن البخاري على الموافقة ،...، ورواه ابن حبان في "صحيحه " (٧٩) [والضياء (١٧٤٩)] عن أبي يعلى (٣٣٣٥) عن مصعب . --

١٢٦. حدثـــني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه : أن عمر بن الخطاب كان يُساير رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، فسأله عن شيء فلم يجبه ، وسأله فلم يجبه ، قال : قلت : ثكلتك أمك عمر ! نزّرت رسول الله ﷺ ثلاث مرات (!) كل ذلك لا يجيبك ! فحركت بعيري وتقدمت بين أيدي الناس ، فلم أنشب إذ سمعت صارخاً ينادي ، فأتيت رسول الله ﷺ وقلت : قد خشيت أن يكون نزل فيّ قرآن ! قال : فقال رسول الله ﷺ : " لقد أنزلت علي سورة هي أحب

--- ورواه الطــبراني في "الأوســط " (٨٩٨) ، عن أحمد بن يحيى عن مصعب فوقع لنا بدلاً عالياً ، وقال : تفرد به الدراوردي عن عبيد الله ، ورواه أبو نعيم في "مستخرجه " عن أبي دلف عن البغوي .

ورواه الجوزقــي في "مستخرجه " عن أبي العباس الدغولي [عند الضياء (١٧٥٠)] عن أحمد بن سيار عن إبراهيم ابن حمزة عن الدراوردي نحو رواية مصعب .

ورواه ابـــن خزيمة في "صحيحه " (٥٣٧) ، فقال : حدثنا محمد بن يحيى بخبر غريب [غريب] : أنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد بسنده نحو لفظ إسماعيل بن أبي أويس .

ورواه الحـــاكم في "المستدرك " (١/ ٣٦٧) من طريق إبراهيم بن حمزة أيضاً ، [وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه وقد احتج البخاري أيضا مستشهداً بعبد العزيز بن محمد في مواضع من الكتاب].

ورواه أبو نعيم أيضاً من طريق إبراهيم بن محمد الشافعي عن الدراوردي نحو حديث مصعب .

ورواه البيهقي [في " السنن " (٢ / ٦٠)] من طريق محرز بن سلمة [وفي " الشعب " (٢٥٤٠)] عن الدراوردي نحو حديث إسماعيل .

وروي عـــن ســـليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمر مختصراً أيضاً [عند الضياء (١٧٥١) والبيهقي في "الشعب "(٢٥٤١) وفي " الصغرى " (١٠١٤)] ؛ فإن كان محفوظاً فهو يرد على الطبراني في دعواه تفرد الدراوردي به ، وكلها عندي تركت تخريجها تخفيفاً . انتهى ملخصاً .

إلي ممـــا طلعت الشمس عليه " ، ثم قرأ : ﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ... ﴾ إلى آخر الآية [1].

١٢٧. حدثني مالك عن أيوب بن حبيب مولى سعد بن أبي وقـــاص عـــن أبي المثنى الجهني قال : كنت عند مروان بن الحكـــم فدخل عليه أبو سعيد الخدري ، فقال له مروان : أسمعت رسول الله ﷺ ينهى عن النفخ في الشراب ؟

فقـــال أبو سعيد : نعم . فقال رجل : يا رسول الله ! إني لا أروى من نفس واحد ؟!

فقال رسول الله ﷺ : " فأبن القدح عن فيك ثم تنفس " .

قال : فإني أرى القذاة فيه ؟ !

قال : " فأهرقها ! " [2] .

١٢٨. حدثني عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله عن معاذ بن رفاعة الزرقي / عن جابر ، قال : جاء جبريل إلى

---

(١) رواه أبـــو يعـــلى (١٤٨) عـــن مصعب ، ورواه مالك (٢٧٢) والبخاري (٤١٧٧) نحوه ، وصـــورته صورة المرسل . قال ابن عبد البر : هذا الحديث عندنا على الاتصال لأن أسلم رواه عن عمر ، وسمـــاع أسلم من مولاه عمر ﷺ صحيح لا ريب فيه ، وقد رواه محمد بن حرب عن مالك كما ذكرنا . اهــ . ثم رواه كما ذكر (٣ / ٢٦٥) .

قلـــت : وتابعه على حكاية الوصل محمد بن خالد بن عثمة عند الترمذي (٣٢٦٤) والبزار (٢٦٤ — البحر) .

(٢) رواه مالك في " الموطأ " (١٩٣٨) .

الـــنبي ﷺ ، فقـــال : " من هذا العبد الصالح الذي مات فتحت له أبواب السماء وتحرك له العرش ".

فخـــرج رسول الله ﷺ فإذا سعد بن معاذ قد مات ، فجلس رسول الله ﷺ إلى قبره وهو يدفن ، فقال النبي ﷺ : "سبحان الله " ، ثلاثـــاً ، فسبح القوم ، ثم قال : " الله أكبر " ، ثلاثاً ، فكـــبر القوم ، فقال رسول الله ﷺ : " هذا العبد الصالح شدد عليه في قبره حتى كان هذا أوان فرّج عنه " [1] .

---

(١) رواه الخطيـــب في " المدرج " (١ / ٤١٢ ــ ٤١٤) من طرق عن محمد بن عمرو وقال : كذا روى هذا الحديث محمد ابن بشير (!) العبدي ومحمد بن خالد الوهبي كلاهما [ولم يذكر طريق الهياج بن بســـطام وقـــد رواها مع غيرها] عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن سعيد الأنصاري ويزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي عن معاذ بن رفاعة عن جابر .

قلـــت : والحديـــث عنده مختصر ، ورواه أحمد (٣ / ٣٢٧) عن محمد بن بشر ! كذلك . أما النسائي فرواه عن الفضل بن موسى عن ابن عمرو (٨٢٢٤) .

قـــال : ورواه عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن محمد بن عمرو عن يزيد بن الهاد وحده ، عن معاذ بن رفاعـــة وذكـــر عن يزيد أنه سمعه هو ويحيى بن سعيد عن معاذ ؛ كذلك حدثني (... ثم رواه من طريق الخفاف) . ثم قال : ورواه يحيى بن أيوب وعبد الله بن لهيعة المصريان وعبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد بن الهاد عن معاذ ابن رفاعة . فرواه الخطيب من طريق ابن لهيعة ويحيى ، ثم رواه من طريق عبد العزيز ، وفيه محمد بن يونس القرشي ، بلفظ : " اهتز العرش لموت سعد بن معاذ " .

ثم قـــال : ورواه أيضاً عبد العزيز بن أبي حازم عن ابن الهاد ، إلا أنه أحسن سياقه واستوفى حكايته . وقد وهم ابن الهاد حين ساق الحديث هذه السياقة بإسناد واحد ؛ لأن أول الحديث كان معاذ بن رفاعة يرويه عن رجال من قومه ولا يسميهم عن النبي ﷺ مرسلاً ، وآخر الحديث كان يرويه عن جابر بن عبد الله عـــن الـــنبي ﷺ ولم يسمعه من جابر كما حكى عبد الوهاب بن عطاء عنه ، وإنما سمعه من رجل هو محمود وقيل : محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح عن جابر . ----

١٢٩. حدثـــني عبد العزيز بن محمد عن محمد بن أبي حميد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال : كنت مع رسول الله ﷺ جالساً ، فقال رسول الله ﷺ : " أنبئوني بأفضل أهل الإيمان إيماناً ؟ " .

قالوا : يا رسول الله ! الملائكة .

قـــال : " هم / كذلك ، ويحق لهم ذلك ، وما يمنعهم ؟ وقد أنزلهم الله المنْزِلة التي أنزلهم لها " [1] .

قـــالوا : يا رسول الله ! الأنبياء الذين أكرمهم الله برسالته والنبوة .

قال : " هم كذلك ، ويحق لهم ، وما يمنعهم ؟ وقد أنزلهم الله المترلة التي أنزلهم لها [2] " .

قالوا : يا رسول الله ! الشهداء الذين استشهدوا مع الأنبياء .

قال : " هم كذلك ، ويحق لهم ، وما يمنعهم ؟ وقد أكرمهم الله ﷻ بالشهادة مع الأنبياء ، بل غيرهم " .

قالوا : فمن يا رسول [الله] [1] ؟

=== ثم ذهـــب الخطيـــب يروي ويفسر ما يريد بيانه ! فانظره ، وإن كان في القلب من تقديمه لمحمد بن إسحاق على رواية ابن الهاد .

(١) في الأصل معلم عليها بصاد صغيرة علامة الشك ، وعند أبي يعلى (١٦٠) لها وزاد : بل غيرهم .

(٢)في الهامش : لها ، ولعلي معها قول الناسخ : صح . علامة تصحيحها .

قال : " أقوام في أصلاب الرجال يأتون من بعدي يؤمنون بي ، ولم يروني ويصدقون بي ولم يروني ، يجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه ؛ فهؤلاء أفضل أهل الإيمان إيماناً " [٢] .

١٣٠. حدثني عبد العزيز بن أبي حازم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى إليهما ثالثاً ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب " [٣] .

---

(١) في الأصل غير موجودة ، ولكن كلمة الرسول جاءت في آخر السطر فلعل الناسخ ألحقها في الهامش ولم يظهرها التصوير .

(٢) رواه أبو يعلى (١٦٠) من طريق مصعب به ، وكذلك رواه الحاكم (٤ / ٩٦) والبزار (٢٨٨) وابن عبد البر (٢٠ / ٢٤٨) من طريق الطيالسي ! وغيره كلهم من طريق محمد بن أبي حميد ، ورواه البزار (٢٨٩) من طريق يحيى بن أبي كثير عن زيد .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه ، وحديث المنهال بن بحر [الراوي عن يحيى] عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر ، إنما يرويه الحفاظ الثقات عن هشام عن يحيى عن زيد بن أسلم عن عمر مرسلاً ، وإنما يعرف هذا الحديث من حديث محمد بن أبي حميد ، ومحمد رجل من أهل المدينة ليس بقوي قد حدث عنه جماعة ثقات واحتملوا حديثه ، حدث بهذا الحديث عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ ، وحدث أيضاً بآخر لم يتابع عليه .

وضعفه الحافظ ابن حجر في " الفتح " (٧ / ٦) وقال الهيثمي (١٠ / ٦٥) : رواه أبو يعلى ورواه البزار وقال : الصواب أنه مرسل عن زيد بن أسلم . وأحد إسنادي البزار المرفوع حسن ؛ المنهال بن بحر وثقه أبو حاتم وفيه خلاف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) رواه ابن ماجه (٤٢٣٥) من طريق ابن أبي حازم به نحوه . وصححه البوصيري والألباني . وله طريق أخرى عند أبي يعلى (٦٥٧٣ ، ٦٦١١) وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو متروك .

١٣١. حدثنا أبي عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه قال : رأيت على رسول الله ﷺ ثوبين مصبوغين بالزعفران ؛ إزار ورداء [(١)] .

١٣٢. حدثنا إبراهيم بن سعد عن سفيان بن سعيد عن عبد الملك بن عمير عن هلال مولى ربعي عن ربعي عن حذيفة عن النبي ﷺ قال : " اقتدوا باللذين من بعدي " ؛ يعني أبا بكر و عمر رضي الله عنهما [(٢)] .

---

(١) سبق تخريجه هنا (٨٧) .

(٢) رواه عبد الله بن أحمد في " السنة " (١٣٦٧) من طريق مصعب وابن كاسب ، ورواه البيهقي (٨ / ١٥٣) وفي " المدخل " (٦٣) ، والبزار (٢٨٢٨ ـ البحر) وابن أبي عاصم في " السنة " (١١٤٩) والطحاوي في " المشكل " (١٢٣١) ، والبخاري في " التاريخ الكبير " (٨ / ٢٠٩) من طريق إبراهيم بن سعد ، ورواه الترمذي (٣٧٩٩) والحاكم (٣ / ٧٩) من طريق سفيان به ، إلا الطحاوي فجعله عن منصور هن هلال ، قال الطحاوي : قال لنا ابن أبي داود (البرلسي) : وهكذا هو في كتابه يعني الأويسي (شيخ البرلسي) عن منصور لا عن عبد الملك ، وقال الترمذي : وروى إبراهيم بن سعد هذا الحديث عن سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير ، عن هلال مولى ربعي عن ربعي عن حذيفة عن النبي ﷺ .

(٢٦٥٥) : سألت أبي عن حديث رواه إبراهيم بن سعد (فذكره بإسناده) وقال : ورواه زائدة وغيره عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي ﷺ ؛ قلت : فأيهما أصح ؟

قال أبي : حدثنا ابن كثير عن الثوري عن عبد الملك بن عمير عن مولى ربعي عن ربعي عن حذيفة .

قلت : فأيهما أصح ؟

قال : ما قال الثوري ، زاد رجلاً وجوّد الحديث ، فأما إبراهيم بن سعد فسمى الرجل ، وأما ابن كثير فلم يسم المولى .

١٣٣. حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن زفر بن صعصعة بن مالك يعني عن أبيه عن أبي هريرة : أن رســول الله ﷺ كان إذا انصرف من صلاة الغداة ، يقول : " هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا ؟ ". يقول: " إنه ليس يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة " (١) .

١٣٤. حدثني عبد العزيز بن محمد عن أسامة بن زيد الليثي عــن حفص بن عبيد الله بن أنس عن جده أنس : أن النبي ﷺ ، قــال : " رب أشعث ذي طمرين أغبر " ، ـــ قال أســامة : لا أعلمه إلا قال : ـــ " مصفحاً عن الأبواب لو أقسم على الله لأبره " (٢).

---

(١) رواه مــالك (٢٠١١) في " الموطأ " . قال المزي في " تهذيب الكمال " (١٣ / ١٧٠) بعد أن رواه من طريق مالك : وقد اختلف الرواة عن مالك في هذا الحديث فقال بعضهم هكذا منهم : القعنبي وعبد الرحمن بن القاسم ومصعب بن عبد الله الزبيري ، على خلاف عنهما ، وأبو مصعب كما سقناه من روايته .

وقــال بعضــهم : عن مالك عن إسحاق عن زفر بن صعصعة [أي ليس فيه عن أبيه] عن أبي هريرة ، مــنهم موســى ابن أعين ومعن بن عيسى وعبد الرحمن بن القاسم ، في الرواية الأخرى عنه ، ومن ذلك الوجه أخرجه النسائي (٧٦٢١) .

قلت : وصوب الوصل الدارقطني في " العلل " (٨ / ٢٩٣) .

(٢) رواه الضــياء (١٨٨١) من طريق الجزء ، عن ابن النقور عن ابن حبابة . وقال : وقد روى ثابت عــن أنس نحوه ،ثم رواه من طريق ابن كاسب (١٨٨٢) عن ابن أبي حازم عن أسامة به نحوه وقال : ورواه أبــو يعلى الموصلي عن أبي بكر بن أبي شيبة عن جعفر بن عون عن أسامة . ورواه عبد بن حميد وعباس الدوري عن جعفر بن عون .

١٣٥. حدثنا ابن أبي حازم عن هشام بن زيد (!) عن أبيه : أن ابن عمر دخل هو معه على ابن مطيع ، فلما دخل عليه قال : مرحباً بأبي عبد الرحمن ! / ضعوا له وسادة !

فقال : إنما جئتك لأحدثك حديثاً سمعته من رسول الله ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من نزع يداً من طاعة ؛ فإنه يأتي يوم القيامة ولا حجة له ، ومن مات وهو مفارق للجماعة فإنه يموت ميتة جاهلية " [1] .

١٣٦. حدثني أبي عن ربيعة بن عثمان عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : خرجنا مع عمر بن الخطاب حتى دخل على صهيب حائطاً بالعالية ، فلما رآه صهيب ، قال : يا ناس ! يا ناس ! فقال عمر : ما له لا أبا له يدعو على الناس ؟ قالوا : إنما يدعو غلاماً له يقال له : يحنّس .

--- قلت : ورواه الطبراني في " الأوسط " (٨٦١) عن عبد الله بن موسى التيمي عن أسامة لبه نحوه . قال الهيثمي (١٠ / ٢٦٤) : وفيه عبدالله بن موسى التيمي وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح . ونحوه قال المنذري في "الترغيب " غير أنه لم يشر للتوثيق .

(١) كذا عندنا الإسناد ، ورواه مسلم (١٨٥١) من طرق منها طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر .

وكذلك رواه أبو عوانة (٧١٥٥ ، ٧١٥٦) من طريق هشام ، ورواه أبو عوانة (٧١٥٤) من طريق زيد عن نافع ، ورواه البيهقي (من طريق زيد عن نافع وسالم معاً ، وأشار إلى رواية مسلم (١٨٥١ / ٥٨) عن نافع وحده .

فقال : يا صهيب ! ما فيك شيء أعيبه إلا ثلاث خصال ، لولاهن ما قدّمت عليك أحداً .

قال : ما هن ؟ فإنك طعّان !

قال : وهل أنت مخبري عنهن ؟

قال : ما أنت سائلي عن شيء إلا أخبرتك به .

قال : وما أنت مخبري عن شيء إلا صدقتك به ، قال : أراك تبذر مالك ، وتكْتَني باسم نبي ؛ بأبي يحيى ، وتُنْسَب عربياً ولسانك أعجمي !

قال : أما تبذيري مالي فما أنفقه إلا في حقه ، وأما اكتنائي فرسول الله ﷺ كناني بأبي يحيى ، أفأتركها لقولك ؟ وأما انتسابي إلى العرب فإن الروم سبتني وأنا صغير ، وإني لأذكر أهل أبياتي ، ولو انفقلتُ عن روثة لانتسبت إليها [1] .

---

(١) رواه الضياء (٧٧) من طريق ابن النقور عن ابن حبابة ، عن البغوي ، وابن حزم (٨ / ٢٩٧) من طريق ابن حبابة ، ثم رواه الضياء (٧٨) من طريق الطبراني (٧٢٩٧) عن عبد الله عن مصعب ، ورواه ابن عبد البر في "الاستيعاب " (٢ / ٧٣١) من طريق مصعب به . قال الضياء : رواه الإمام أحمد (٤ / ٣٣٢) بنحوه عن بهز عن حماد بن سلمة عن زيد بن أسلم أن عمر لم يذكر أسلم ، ورواه (٦ / ١٦) عن زكريا بن عدي عن عبيد الله ابن عمرو عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن حمزة عن أبيه وذكر الكنية والطعام حسب ، ورواه ابن ماجه (٣٧٣٨) عن أبي بكر [بن أبي شيبة] عن يحيى بن أبي بكير عن زهير ابن محمد عن عبدالله بن محمد بن عقيل .

قلت : وأحمد (٦ / ١٦ / ٢) عن ابن مهدي عن زهير عن ابن عقيل عن حمزة بن صهيب، وكذلك رواه ابن سعد (٣ / ٢٢٧) وابن عبد البر (٢/ ٧٣٠) والحاكم (٤ / ٢٧٨)==== ===

١٣٧. حدثني أبي عبد الله بن مصعب عن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب ، قال : رأيت الحجاج بن يوسف يضرب عباس بن سهل بن سعد في إمرة ابن الزبير ، قال : فاطلع سهل بن سعد وهو في إزار ورداء له أصفرين ، فقال : أما تحفظ فينا وصية رسول الله ﷺ ؟

قال : وما أوصى به رسول الله ﷺ فيكم ؟

قال : أوصى أن يُحْسَن إلى محسن الأنصار ، ويعفى عن مسيئهم [1] .

١٣٨. حدثني مالك عن موسى بن ميسرة عن أبي مرة مولى عَقيل : أن أم هاني بنت أبي طالب أخبرته : أن

---- وغيرهم ممن ذكرهم الألباني في "الصحيحة" (٤٤) من طريق ابن عقيل عن حمزة نحوه . وعنده أيضاً فوائد فقهية للحديث .

ورواه أبو نعيم (١ / ١٥٣ ــ ١٥٤) من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن صهيب .

(١) رواه أبو يعلى (٧٥٣٢) وعنه ابن حبان (٢٢٩٤ ــ الموارد) ورواه الطبراني (٦٠٢٨) وفي " الأوسط " (٨٣٥) والروياني (١١٢٠) جميعاً من طريق مصعب به ونحوه ، وزاد الروياني : قال : [فأرسله] ، قال : وربما سمعته يقول : فرأيته أخذ بيده حتى خرج به من الصفين . وما بين المعقوفتين زادها الطبراني ، قال الهيثمي (١٠ / ٣٦) : رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط والكبير بأسانيد في أحدها عبد الله بن مصعب وفي الآخر عبد المهيمن ابن عباس وكلاهما ضعيف .

ولعله لذلك أو لغيره من النصوص الصحيحة حسنه شيخنا في " صحيح الموارد " .

وكتب الناسخ أن هذا آخر الجزء الأول ، وكذا قال بعد الحديث الآتي .

رسول الله ﷺ صلى يوم[1] الفتح ثماني ركعات ملتحفاً في ثوب واحد / .

١٣٩. حدثني مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ، قال : كان الفضل بن عباس رديف رسول الله ﷺ فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه ، قال : فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه ، قال : فجعل رسول الله ﷺ يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر[2] .

١٤٠. حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : أقبلت راكباً على أتان وأنا يومئذٍ قد ناهزت الاحتلام ، ورسول الله ﷺ يصلي بمنى بالناس ، فمررت بين يدي الصف فنَزَلْتُ وأرسلت الحمار ترتع ، ودخلت مع الإمام ، فلم ينكر ذلك علي أحد[3] .

---

(١) في الأصل : عام . ثم كتب عليها الناسخ (صـ) وهي علامة التصحيح وأحياناً شك بلا تصحيح، وهنا كتب تصحيحه ما أثبتنا ، و (عام) موافق لما في " الموطأ " (٤٠٢) ، ورواه البخاري (٣٥٧) ومسلم (٣٣٦ / ٨٢) بعد حديث (٧١٩) عن مالك (٤٠٣) عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله مطولاً .

(٢) رواه مالك في " الموطأ " (١١٨٢) بأطول من هذا وسياق أتم . وقد سبق عندنا هنا برقم (٣٤) وأن البخاري في "الصحيح " (١٥١٣) ومسلم (١٣٣٤) روياه من طريق مالك .

(٣) رواه مالك (٤١٣) والبخاري (٤٩٣) ومسلم (٥٠٤) .

١٤١. حدثنا عبد العزيز بن محمد وعبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري ، قال : قالوا : يا رسول الله ! كيف نصلي عليك ؟ قال : " قولوا : اللهم صلّ على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد " [١] .

١٤٢. حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه : أنه أخبره : أن أبا سعيد الخدري قال له : إني أراك تحب الغنم والبادية ؛ فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء ؛ فإنه لا يسمع صوت المؤذن جني ولا إنسي [٢] ولا شيء ؛ إلا شهد له يوم القيامة .

قال أبو سعيد [٣] : سمعته من رسول الله ﷺ .

---

(١) رواه البخاري (٤٧٩٨) بعضه ، وأتم روايته عنده (٦٣٥٨) وهي مختصرة بعض متنها عن روايتنا من طريق عبدي العزيز معاً ، وعن غيرهما .

(٢) في الأصل : جن ول إنس ، ثم صححه الكاتب في الهامش حسب الأصول .

(٣) رواه مالك (١٨٣) والبخاري (٦٠٩) .

١٤٣. حدثـــني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الـــرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري : أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ [الإخلاص] ويرددها ، فلما أصبح أتى رسول الله ﷺ ، فذكر ذلك له ، وكأن الرجل يتقالُّـــها ، فقال رسول الله ﷺ : " والذي نفسي بيده ! إنها لتعدل ثلث القرآن " (١) .

١٤٤. حدثـــني مالك عن ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : " يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم / يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر ؛ يفر بدينه من الفتن " (٢) .

١٤٥. حدثـــنا مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري : أن رسول الله ﷺ قال : " إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً يـــمر بين يديه ، ولـــيدرأه مـــا استطاع ؛ فإن أبـــى فليقاتله ، فإنما هو شيطان " (٣) .

---

(١) رواه مالك (٢٥٦) والبخاري (٦٦٤٣) .

(٢) رواه مالك (٢٠٤٣) والبخاري (١٩) .

(٣) رواه مالك (٤٠٨) ومسلم (٥٠٥) .

١٤٦. حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن [أبي سلمة بن عبد الرحمن] [1] عن أبي سعيد الخدري ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : " يخرج قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم ، وصيامكم مع صيامهم ، وعملكم مع عملهم ؛ يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم ؛ يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ؛ تنظر في النصل فلا ترى شيئاً ، وتنظر في القدح فلا ترى شيئاً ، وتنظر في الريش فلا ترى شيئاً ، وتتمارى في الفوق " .

١٤٧. حدثني مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه ، قال : سألت أبا سعيد عن الإزار ؟ فقال: أنا أخبرك بعلم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : " إزرة المؤمن إلى إنصاف ساقيه ، لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ، ما أسفل من ذلك في النار " ، قال ذلك ثلاث مرار ، قال : " ولا ينظر الله ﷻ يوم القيامة إلى من جر إزاره بطراً " [2].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في أصلنا ، وهو مثبت عند مالك (٢٧٣) والبخاري (٥٠٥٨) ، وانظر طرقاً أخرى للحديث في : " صحيح مسلم " (١٠٦٤) .

(٢) رواه مالك في " الموطأ " (١٩١٣) .

١٤٨. حدثني ابن أبي حازم عن عمر بن محمد عن أبيه ، قال : اجتمع علي وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف ، وكان أجرأهم على عمر عبد الرحمن ، فقالوا : يا عبد الرحمن ! لو كلمت أمير المؤمنين للناس ؛ يأتي الرجل طالب الحاجة فتمنعه أن يكلمه في حاجته هيبته ، حتى يرجع ولم تقض حاجته ، فدخل عليه فكلمه فقال : يا أمير المؤمنين ! لِنْ للناس ؛ فإنه يقدم القادم فتمنعه هيبتك أن يكلمك في حاجته حتى يرجع ولم يكلمك .

قال : لقد لنتُ للناس حتى خشيت الله في اللين ، ثم اشتددت حتى خشيت الله في الشدة ؛ فأين المخرج ؟ وقام يبكي يجر رداءه.

يقول عبد الرحمن بيده: أفٍّ لهم بعدك [١].

١٤٩. حدثني مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي : أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من / منى إلى عرفة : كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله ﷺ ؟ فقال : كان يهل المهل فلا ينكر عليه ، ويكبر المكبر فلا ينكر عليه [٢].

---

(١) رواه ابن سعد (٣ / ٢٨٧) من طريق ابن أبي حازم نحوه ، وقارن مع " المجالسة " (١١٩٩).

(٢) رواه مالك (١٠٨٩) والبخاري (١٦٥٩) ومسلم (١٢٨٥).

١٥٠. حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الله بن نوفل بن الحارث[١] بن عبد المطلب : أنه سمع سعد بن أبي وقاص والضحاك بن قيس عام حج معاوية بن أبي سفيان وهما يذكـــران التمتع بالعمرة إلى الحج ، فقال الضحاك : لا يصنع ذلك إلا من جهل أمر الله !

فقال سعد : بئس ما قلت يا ابن أخي !

فقال الضحاك : فإن عمر بن الخطاب قد نـــهى عن ذلك !

فقال سعد : قد صنعها رسول الله ﷺ وصنعناها معـــه [٢] .

١٥١. حدثـــني عبد العزيز بن محمد عن هشام عن أبيه عن عائشــــة عـــن حمزة بن عمرو : أنه قال : يا رسول الله ! أصوم في السفر ؟

فقال : " إن شئت فصم ، وإن شئت فافطر " [٣] .

---

(١) هو محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب.

(٢) رواه مالك (١١٠٧) .

(٣) رواه البخاري (١٩٤٢ ، ١٩٤٣) ومسلم (١١٢١) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشــة ، فذكرت الحديث و لم تصله عن حمزة ، ورواه الفريابي في " الصيام " (١٠٧) من طريق عبد العزيز ، كذلك .

ورواه الطــبراني (٢٩٦٢) عــن عبد الله بن أحمد عن مصعب به ، وتابعه عبد الرحيم بن سليمان عند النسائي (٢٦١٣) والطبراني (٢٩٦٣) فجعلاه عن حمزة كالذي عندنا ، ولعله هذا من أوهامهما .

١٥٢. حدثـــني مالك عن زيد بن أسلم عن ابن وعلة عن ابن عباس عن النبـــي ﷺ ، قال : " إذا دبغ الإهاب فقد طهر " [١].

١٥٣. حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ ، قال : " العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة " [٢] .

١٥٤. حدثني مالك عن نافع عن نُـبـــيه بن وهب أخي بـــني عبد الدار : أن عمر بن عبيد الله أرسل إلى أبان بن عثمان وأبان يومئذٍ أمير الحاج وهما محرمان : إني قد أردت أن أنكح طلحة بن عمر بنت شيبة بن جُبـــير وأردت أن تحضر ذلك ! فأنكر ذلك عليه أبان بن عثمان وقال: سمعت عـــثمان بن عفان يقول : قال رسول الله ﷺ : " لا ينكِح المحرم ولا يخطب ولا يُـــنكح " [٣] .

---

(١) رواه مالك (٢١٨٠) ، وهو في مسلم (٣٦٦) من غير طريق مالك .

(٢) رواه مالك (١١٢٦) والبخاري (١٧٧٣) ومسلم (١٣٤٩) .

(٣) رواه مالك (١١٧٧) ومسلم (١٤٠٩) وعنده رواية : بنت شيبة بن عثمان !

١٥٥. حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في (الحمار الوحشي) مثل حديث أبي النضر إلا أن في حديث زيد : " هل معكم منه شيء ؟ " [١].

١٥٦. حدثنا مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله ، قال : رأيت رسول الله ﷺ رمل من الحجر الأسود حتى انتهى إليه ثلاثة أطواف [٢] / .

١٥٧. حدثني مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنها قالت : شكوت إلى النبي ﷺ أني أشتكي ! فقال : " طوفي من وراء الناس وأنت راكبة " . قالت : فطفت ورسول الله ﷺ يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ ﴿ والطور ﴾ [٣].

١٥٨. حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة : أنها قالت : خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة الوداع فأهللنا بعمرة ، ثم قال رسول الله ﷺ : " من كان

---

(١) رواه مالك في " الموطأ " (١١٣٧) والبخاري (٢٩١٤) ومسلم (١١٩٦) .
وحديث أبي قتادة المطول رواه مالك (١١٣٦) ؛ أي : قبله بحديث .

(٢) رواه مالك (١٢٨٧) ومسلم (١٢٦٣) .

(٣) رواه مالك (١٣٠٢) والبخاري (٤٦٤) ومسلم (١٢٧٦) .

معـــه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ، ثم لا يحل حتى يحل مـــنهما جمـــيعاً " ، قالت : فقدمت مكة وأنا حائض و لم أطـــف بالبيت ولا بين الصفا والمروة ، فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ ، فقال : " انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة " . قالت : ففعلت ذلك ، فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله ﷺ ! وعبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت وقال : " هذه مكان عمرتك " .

قالـــت : فطـــاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمـــروة ثم حلوا ، ثم طافوا طوافاً آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهـــم ، وأمـــا الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافاً واحداً [1].

١٥٩. حدثني مالك عن جعفر بن محمد بن علي بن حسين عـــن أبيه عن جابر : أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ حين خـــرج من المسجد وهو يريد الصفا ، يقول : "نبدأ بما بدأ الله به " فبدأ بالصفا [2] .

١٦٠. حدثـــني مـــالك عن يحيى بن سعيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة : إن رسول الله ﷺ قال : " لولا أن

---

(١) رواه مالك (١٣٠٣، ١٣٢٤) والبخاري (١٥٥٦) ومسلم (١٢١١) .

(٢) رواه مالك (١٣١١) وأصله في مسلم (١٢١٨) .

أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف خلف سرية تخرج في سبيل الله ، ولكن لا أجد ما أحملهم عليه ولا يجدون ما يتحملون عليه ، فيخرجون ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي ، فوددت أن أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيى فأقتل ثم أحيى فأقتل " / [1] .

١٦١. حدثني مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول : قالت عائشة : بات رسول الله ﷺ أرقاً ذات ليلة ، ثم قال : " ليت رجلاً صالحاً يحرسني الليلة " .

قالت : إذ سمعنا صوت السلاح ، فقال : " من هذا ؟ " .

فقال : أنا سعد بن أبي وقاص أنا أحرسك يا رسول الله !

قالت : فنام رسول الله ﷺ حتى سمعت غطيطه [2] .

١٦٢. حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: " الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة " [3].

---

(١) رواه مالك (٩١١) وهو في البخاري (٧٢٢٦) ومسلم (١٨٧٦) .

(٢) رواه البخاري (٢٨٨٥ ، ٧٢٣١) ومسلم (٢٤١٠) ، ولم أجده عند مالك في " الموطأ "، بعد مزيد بحث !

(٣) رواه مالك (٨٩٩) والبخاري (٢٨٤٩) ومسلم (١٨٧١) .

١٦٣. وبإسـناده : أن رسول الله ﷺ سابق بين الخيل التي قد أضمرت من الحفياء ، وكان أمدّها ثنية الوداع .

وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية التي إلى مسجد بني زريق ، وأن ابن عمر كان ممن سابق بها [١] .

١٦٤. حدثـني مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ خرج إلى خيـبر فجاءها ليلاً ، وكان إذا أتى قومـاً بلـيل لا يغير عليهم حتى يصبح . قال : فلما أصبح خـرج يهود بـمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه ، قالوا : محمد والله ! محمد والخميس ! فقال النبي ﷺ : " الله أكبر ! خربـت خيـبر ! إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين " [٢] .

١٦٥. حدثـني مالك عن عبد الله بن دينار قال : سمعت عـبد الله بـن عمر قرأ : ﴿ يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لقُبُل عدهن ﴾ [٣] .

١٦٦. حدثـني مالك عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجـرة عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة عن الفريعة

---

(١) رواه مالك (٩٠٢) والبخاري (٤٢٠) ومسلم (١٨٧٠) .

(٢) رواه مالك (٩٦٣) والبخاري (٤١٩٧) وانظر : " صحيح مسلم " (١٣٦٥) .

(٣) رواه مالك (١٦٩٦) .

بنت مالك بن سنان ــ وهي أخت أبي سعيد ــ أخبرها :
أنها جاءت رسول الله ﷺ لتسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خدرة ، فإن زوجها خرج في طلب أعبدٍ له أبقوا ، حتى إذا كانوا بطرف القدوم لحقهم فقتلوه ، فسألت رسول الله ﷺ أرجع [1] إلى أهلي ، فإن زوجي لم يتركني في مسكن يملكه ولا نفقة ، قالت : فقال رسول الله ﷺ : " نعم " . قالت : فانصرفت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد دعاني أو أمر بي ، فدعيت له فقال / : " كيف قلت ؟ " ، فرددت عليه القصة التي ذكرت له من شأن زوجي ، فقال : "امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله " .

قالت : فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشراً .

قالت : فلما كان عثمان بن عفان أرسل إلي فسألني عن ذلك فأخبرته فاتبعه وقضى به [2].

١٦٧. [1] حدثنا مصعب ثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة

(١) كذا الأصل، وفي " الموطأ " (١٧٠٧): أن أرجع.

(٢) رواه مالك (١٧٠٧)، وصححه الذهلي عند الحاكم (٢ / ٢٢٦).

أبي سلمة أنها أخبرته إنها قالت : دخلت على أم حبيبة زوج النبي ﷺ حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب ، فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره ، فدهنت منه جارية لها ، ثم مست بعارضيها ، وقالت : والله ما لي بالطيب من حاجة ، غير أني سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : " لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث ، إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً " [٢] .

١٦٨. حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني : أن رسول الله ﷺ سئل عن الأمة إذا زنت و لم تحصن ؟ قال : " إن زنت فاجلدها ، ثم إن زنت فاجلدها ، ثم إن زنت فاجلدها ، ثم بيعوها ولو بضفير " [٣] .

---

(١) ذكر الناسخ في الأصل بين الحديثين، ما يلي: من هنا يرجع إلى الورقة المخرجة. وما سيأتي من أحاديث فمنها، وسنبيّن إن شاء الله فيما سيأتي موضع نهاية **الورقة المخرجة**، ولعل معنى ذلك: **الورقة الملحقة**. والله أعلم.

(٢) رواه مالك (١٧١٩) وانظر ما سبق (٦٨) .

(٣) رواه مالك (١٧٧٢) نحوه ، والبخاري (٢١٥٣، ٢١٥٤) ومسلم (١٧٠٤)، وسيكرره المصنف بعد أحاديث . ورواه ابن شاهين في " الناسخ " (٦٧٤) من طريق البغوي وعنده كالجادة : فاجلدوها .

١٦٩. حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب : أن رســـول الله ﷺ قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد أو أمة .

فقال الذي قضي عليه : كيف أغرم من لا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ، ومثل ذلك يطل ؟

فقال رسول الله ﷺ / : " إنما هذا من إخوان الكهان " [(١)].

١٧٠. حدثني مالك عن ابن شهاب : أن عمر بن الخطاب نشد الناس فقال : من كان عنده علم من الدية فليخبرني ! فقـــام الضحاك بن سفيان ! ، فقال : كتب رسول الله ﷺ أن أورث امرأة أشيم الضبابي من ديته . فقال عمر : ادخل الخـــباء حتى آتيك . فلما نزل عمر أخبره الضحاك فقضى بذلك عمر .

قال ابن شهاب : وكان قتل أشيم خطأ [(٢)]. [(٣)]

١٧١. حدثـــني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بـــن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني : أنهما

---

(١) رواه مالك (٢٢٥٠) والبخاري (٥٧٦٠) ، وانظر : " صحيح مسلم " (١٦٨١) .

(٢) رواه مالك (٢٣١١) نحوه . وانظر : " التمهيد " (١٢ / ١١٦) .

(٣) في الأصل : من هنا يرجع إلى موضع التخريج ، وهذه الأحاديث التي في هذه الورقة ليست في رواية الهرويين .

أخـــبراه : أن رجلـــين اختصما إلى رسول الله ﷺ ، فقال أحدهمـــا : يـــا رسول الله ! اقض بيننا بكتاب الله ! وقال الآخـــر ــ وهو أفقههما ــ : أجل يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله ، وائذن لي أن أتكلم ! قال : " تكلم " . قال : إن ابـــني كان عسيفاً على هذا فزنى بامرأته ـــ والعسيف : الأجير ــ ، وأخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شـــاة وجارية لي ، ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أن ما عـــلى ابـــــني جلد مائة وتغريب عام ، وإنما الرجم على امرأته .

فقـــال رســـول الله ﷺ : " أما والذي نفسي بيده ! لأقضين بينكما بكتاب الله ، أما غنمك وجاريتك فرد إليك " ، وجلد ابنه مائة وغرّبه عاماً ، وأمر أنيسَ الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها ، فاعترفت فرجمها [1] .

١٧٢. حدثـــني مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة : أن سعد بن عبادة قال : يا رسول الله ﷺ : إن

(١) رواه مالك (١٧٦٠) والبخاري (٦٦٣٣ ، ٦٦٣٤) وانظر : " صحيح مسلم " (١٦٩٧، ١٦٩٨).

وجدت مع امرأتي رجلاً ؛ أمهله حتى آتي بأربعة شهداء ؟ قال : " نعم " [١].

١٧٣. حدثـــني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بـــن عتبة عن عبد الله بن عباس قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : الرجم في كتاب الله حق على من زنى — إذا أحصـــن — من الرجال والنساء ، إذا قامت البينة ، أو كان الحبل أو الاعتراف [٢] .

١٧٤. حدثني مالك عن يحيى بن سعيد ، أنه سمع سعيد بن المســيب يقـــول : لما صدر عمر بن الخطاب عن منى أناخ بالأبطح ، ثم كوم كومة من بطحاء ثم طرح عليها رداءه ، ثم استلقى ومد يديه إلى السماء فقال : اللهم كبرت سني / وضـــعفت قـــوتي ، وانتشرت رعيتي ، فاقبضني إليك غير مضيع ولا مفرط .

ثم قـــدم المدينة فخطب الناس فقال : أيها الناس ! قد سُـــنَّت لكـــم السنن وفرضت لكم الفرائض ، وتركتم على الواضحة ، لا تضـــلوا بالـــناس يـــميناً وشمالاً ، وصفق بإحدى يديه على

---

(١) رواه مالك (١٧٦٢) ومسلم (١٤٩٨) .

(٢) رواه مالك (١٧٦٥) ، وهو في البخاري (٦٨٢٩) ومسلم (١٦٩١) .

الأخرى ، ثم قال : إياكم أن تهلكوا عن آية الرجم ؛ أن يقول قـــائل : لا نجد حدين في كتاب الله ! فقد رجم رسول الله ﷺ ورجمنا ، والذي نفسي بيده ! لولا أن يقول قائل : زاد عمر بن الخطـــاب في كتاب الله لكتبتها : (الشيخ والشيخة فارجموهما البتة) ؛ وإنا قد قرأناها [1] .

١٧٥. حدثـــني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بـــن عتـــبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني : أن رسول الله ﷺ سئل عن الأمة إذا زنت و لم تحصن ؟

فقال : إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير " .

١٧٦. حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قطع سارقاً في مجن قيمته ثلاثة دراهم [2].

١٧٧. حدثني مالك عن يحي بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن إن عائشة زوج النبي ﷺ ، قالت : ما طال علي ولا نسيت : القطع في ربع دينار فصاعداً [1] .

---

(١) رواه مـــالك (١٧٦٦) ، وانظر : " الجامع " لمعمر (١١ / ٣١٥) ، وقد صححه ابن عبد البر (٢٣ / ٩٣) ، والحاكم (٣ / ٩٨) .

(٢) رواه مـــالك (١٧٨٨) والـــبخاري (٦٧٩٥) ومســـلم (١٦٨٦) ، ورواه ابن شاهين في "الناسخ " (٦٠٣) من طريق البغوي به .

١٧٨. حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ ، قال : " تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيل الله وتصديق كلمته أن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة " [٢] .

١٧٩. حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : " الخيل لثلاثة : لرجل أجر ، ولرجل ستر ، وعلى رجل وزر ؛ فأما الذي هي له أجر : فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها [٣] ذلك من المرج أو الروضة كان له حسنات ، ولو أنها قطعت طيلها ذلك واستنت شرفاً أو شرفين / كانت آثارها وأرواثها حسنات له ، ولو أنها مرت بنهر فشربت منه و لم يرد أن يسقيها ؛ كان ذلك حسنات له ؛ فهي لذلك أجر .

---

(١) رواه مالك (١٧٩١) ، وانظر : " صحيح البخاري " (٦٧٨٩ ، ٦٧٩١) ومسلم (١٦٨٤).

(٢) رواه مالك (٩٠٦) والبخاري (٣١٢٣) وانظر : " صحيح مسلم " (١٨٧٦) .

(٢) الطِّوَل و الطِّيَلُ ، بالكسر: هو الحبل الطويل يُشَدُّ أحد طَرَفيه في وَتِدٍ أو غيره ، والآخر في يد الفرس لِيَدُور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه . و طَوَّلَ وأَطَالَ بمعنًى ؛ أي : شَدَّها في الحبل . "اللسان" .

ورجـــل ربطهـــا تغنياً وتعففاً ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر .ورجل ربطها فخراً ورياءً ونواءً [1] لأهل الإسلام ؛ فهي على ذلك وزر ".

وسئل رسول الله ﷺ عن الحُمُر ؟

فقال: " ما أنزل فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة: ﴿ فمـــن يعمل مثقال ذرة خيـــراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره﴾ " [2].

١٨٠. حدثني مالك عن يحيى بن سعيد : أخبرني عبادة بن الوليد عن أبيه عن عبادة بن الصامت قال : بايعنا رسول الله ﷺ عـــلى الســـمع والطاعة في اليســـر والعسر والمنشط والمكره ، وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقول أو نقوم بالحق حيث كنا لا نخاف في الله لومة لائم [3].

١٨١. حدثـــني مالك عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن عـــن أمـــه عمـــرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أنها كانت أعتقـــت جارية لها عن دبر منها ثم إن عائشة مرضت بعد

---

(١) كتبت في الأصل : نوالاً أهل ، ثم صححها الكاتب .

(٢) رواه مالك (٩٠١) والبخاري في "الصحيح" (٣٦٤٦) ، وانظر : " صحيح مسلم " (٩٨٧) .

(٣) رواه مالك (٨٩٦) والبخاري (٧١٩٩) ، وانظر : " صحيح مسلم " (١٧٠٩) .

ذلـــك ما شاء الله فدخل عليها سندي فقال لـــها : أنت مطبوبة ! فقالت عائشة : من طبني ؟

قـــال : امرأة من نعتها كذا وكذا ؛ فوصفها .فقالت عائشة : ادعـــوا لي فلانة ، لجارية لها ، فوجدوها في بيت جيران لها في حجـــرها صـــبي قد بال ، فقالت : حتى أغسل بول الصبي ، فغسلته ثم جاءت ، فقالت لها عائشة : أسحرتيني ؟

قال : نعم .قالت : لم ؟ قالت : أحببت العتق !

قالـــت عائشة : والله لا تعتقين أبداً . فأمرت عائشة ابن أخيها أن يبـــيعها في الأعراب ممن يسيء ملكتها ، قالت : ثم ابتع لي بثمنها رقبة حتى أعتقها . ففعل.

فقالت عمرة : فلبثت عائشة ما شاء الله من الزمان ثم إنها رأت في الـــنوم : أن اغتسلي من ثلاثة آبر يَـــمُد بعضها بعضاً فإنك تشفين .

قالـــت عمرة : فدخل على عائشة إسماعيل بن عبد الله بن أبي بكر وعبد الرحمن بن سعد بن زرارة فذكرت لهما عائشة الذي رأت ، فانطلقوا إلى قناة [1] فوجدوا آبر ثلاثة يمد بعضها بعضاً

(١) كذا قرأتها ، ويمكن قراءتها على الوجه الذي قرأ به محققا رواية أبي مصعب : قتادة .

فاستقوا من كل بئر منها ثُلُث شَجَب [1] ، حتى ملأوا الشجب ، ثم أتوا به عائشة فاغتسلت فشفيت / [2] .

١٨٢. حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " والذي نفسي بيده لا يُكلم أحد في سبيل الله ـــ والله أعلم بمن يكلم في سبيله ـــ إلا جاء يوم القيامة اللون لون دم والريح ريح المسك " [3].

١٨٣. حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حَبَّان أن عبداً سرق ،...،[4] فاستعدى على العبد مروان بن الحكم فسجن العبد وأراد قطع يده ، فانطلق سيد العبد إلى رافع بن خديج فسأله عن ذلك فأخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : " لا قطع في ثمر ولا كثر " . والكثر الجمار .

---

(١) قال في اللسان : و الشَّجْبُ: سقاءٌ يابِسٌ يُجعلُ فيه حصى ثم يُحَرَّك، تُذْعَرُ به الإبل . وثلث : كذا رسمت عندنا وضبطت : (ثُلُث شَجَبٍ) ، وفي " الموطأ " والنهاية " لابن الأثير ، وفي " اللسان" لابن منظور : ثلاث ! فالله أعلم .

(٢) رواه مالك (٢٧٨٢) وليس هو في رواية يحيى ،وعزاه أبي الطيب في " التعليق المغني " لرواية القعنبي ، ومحمد بن الحسن في " موطئه " ، ورواه الدارقطني (٤ / ١٤٠) وعنه البيهقي (٨ / ١٣٧) ، ورواه الحاكم (٤ / ٢٤٤) وصححه على شرطهما ، من طريق أبي الرجال بدون الرؤية نحوه.

(٣) رواه مالك (٩٣٠) والبخاري (٢٨٠٣) .

(٤) السياق فيه خلل يؤخذ تمامه من " الموطأ " .

فقـــال الرجل : فإن مروان بن الحكم أخذ غلاماً لي وهو يريد قطـــع يده ، وأنا أحب أن تمشي معي إليه فتخبره بالذي سمعت من رسول الله ﷺ ، فمشى معه رافع بن خديج حتى أتى مروان بن الحكم فقال : أخذت غلاماً لهذا ؟ فقال : نعم . فقال : فما أنت صانع به ؟ قال : أردت قطع يده . فقال له رافع : سمعت رســـول الله ﷺ يقـــول : " لا قطع في ثمر ولا كثر " ؛ فأمر مروان بالعبد فأرسل [1] .

١٨٤. حدثني مالك عن ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله بـــن صـــفوان بن أمية : أن صفوان قيل له : من لم يهاجر هلك . قال : فقدم صفوان بن أمية المدينة ، فنام في المسجد وتوســـد رداءه فجـــاء سارق فأخذ رداءه ، فأخذ صفوان السارق فجاء به إلى رسول الله ﷺ ، فأمر به رسول الله ﷺ أن تقطـــع يده ، فقال صفوان : إنـــي لـــم أرد هذا ، هو علـــيه صـــدقة ! فقـــال رسول الله ﷺ : " فهلا قبل أن تأتينـــي به ؟! " [2].

---

(١) رواه مالك (١٧٩٤) .

(٢)رواه مـــالك (٨٣٤) روايـــة يحيى والشافعي (٣٣٥ـــ المسند) عن صفوان بن عبد الله مثله ، وعـــند ابن ماجه (٢٥٩٥) عن أبيه ، ورواه مالك (١٨٢٢ ـــ أبي مصعب) عن ابن شهاب : أن

١٨٥. حدثـــني مـــالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ خطب الناس في بعض مغازيه ، فقال عبد الله بـــن عمر : فأقبلت نحوه فانصرف قبل أن أبلغه ، فسألت ماذا قال رسول الله ﷺ ؟ قالوا : نهى أن يُنـــتبذ في الدباء والمزفت [١].

١٨٦. حدثني مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريـــرة : إن رســـول الله ﷺ نهى أن ينـــتبذ في الدباء والمزفت [٢] .

١٨٧. حدثـــني مالك عن **الثقة عنده** عن بكير بن عبد الله الأشـــج عن عبد الرحمن بن الحباب السُّلمي عن أبي قتادة الأنصـــاري أن رســـول الله ﷺ نـــــهى أن يشرب التمر والزبيب جميعاً ، والزهو / والرطب جميعاً [٣].

صـــفوان بـــن أمية . وعند الطبراني من رواية أبي عاصم عن مالك (٧٣٢٥) عن ابن شهاب عن صفوان عن جده .

(١) رواه مالك (١٨٣٢) ومسلم (١٩٩٧ / ٤٨) .

(٢) رواه مالك (١٨٣٤) ، وانظر : " صحيح البخاري (٥٥٨٧) حيث رواه معلقاً عقب الرقم المذكور ، وهو موصول عند مسلم (١٩٩٣) .

(٣) رواه مالك (١٨٣٥) قال المزي (١٧ / ٥٠) : قول مالك عن الثقة يحتمل أن يكون عمرو بن الحارث ويحتمل أن يكون عبد الله بن لهيعة فإنه قد روي عن مالك عن ابن لهيعة بإسناد غريب . وانظر : (٢٤ / ٢٠٥) من " التمهيد " .

١٨٨. حدثـــني مـــالك عـــن زيد بن أسلم عن ابن وعلة المصري : أنه سأل ابن عباس عما يعصر من العنب ؟ فقال ابـــن عباس : أهدى رجل لرسول الله ﷺ خمراً ، فقال له رســـول الله ﷺ : " أمـــا علمت أن الله حرمها ؟ " فسارّ الـــرجل إنســـاناً إلى جنبه ، فقال له النبي [ﷺ] : " بما ساررته ؟ " قال : أمرته أن يبيعها .

فقال له رسول الله ﷺ : " إن الذي حرم شربها حرم بيعها " . ففتح المزادتين حتى ذهب ما فيهما [1] .

١٨٩. حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الـــرحمن عن عائشة زوج النبي ﷺ : أنـــها قالت : سئل رسول الله ﷺ عن البتع ؟ فقال : " كل شراب أسكر فهو حرام " [2] .

١٩٠. حدثـــني مـــالك عن نافع عن عبد الله بن عمر إن رســـول الله ﷺ ، قال : " من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حُرمها في الآخرة " [3] .

---

(١) رواه مالك (١٨٣٦) ومسلم (١٥٧٩) .

(٢) رواه مالك (١٨٣٧) والبخاري (٥٥٨٥) ومسلم (٢٠٠١) .

(٣) رواه مالك (١٨٤٠) والبخاري (٥٥٧٥) ومسلم (٢٠٠٣) .

١٩١. حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال : كنت أسقي أبا عبيدة بن الجراح وأبا طلحة الأنصاري وأُبي بن كعب شراباً من فضيخ وتمر ، فجاءهم آتٍ فقال : إن الخمر قد حرمت ، فقال أبو طلحة : يا أنس قم إلى هذه الجرار فاكسرها . قال : فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى تكسرت (١).

١٩٢. حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حَبَّان عن الأعرج عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام يوم الأضحى ويوم الفطر (٢).

١٩٣. حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن أبي مُرة مولى أم هانئ : أنه دخل مع عبد الله بن عمرو على أبيه عمرو بن العاص ، فقرب إليه طعاماً فقال : كل ! قال : إني صائم ! فقال عمرو : كلْ ! هذه الأيام التي كان رسول الله ﷺ يأمرنا بإفطارها وينهى عن صيامها (٣) .

---

(١) رواه مالك (١٨٤٢) والبخاري (٥٥٨٢) ومسلم (١٩٨٠ / ٩).

(٢) رواه مالك (٨٩٢ ، ١٣٨٧) ومسلم (١١٣٨) .

(٣) رواه مالك (١٣٦٩).

١٩٤. حدثـــني مـــالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنة فقال : " اركبها " . قال : إنها بدنة ! فقال : " اركبها ويلك " ، في الثانية أو في الثالثة [١] .

١٩٥. حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر : خرج في الفتنة معـــتمراً ، وقال : إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله ﷺ ، فأهل بعمرة ، وسار حتى إذا ظهر على البيداء ، التفت إلى أصحابه ، فقال : ما أمرهما إلا واحد ! أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع / العمرة ، حتى إذا جاء البيـــت طاف به سبعاً ، وطاف بين الصفا والمروة سبعاً لم يزد عليه ، ورأى أنه مجزئ عنه وأهدى [٢] .

١٩٦. حدثـــني مالك عن الزهري عن سالم وعبيد الله ابني عـــبد الله بن عمر أن عبد الله كان يقدم أهله وصبيانه من المزدلفة إلى منى حتى يصلوا الصبح بمنى ويرموا قبل أن يأتي الناس [٣] .

(١) رواه مالك (١٢٠٣) والبخاري (١٦٨٩) ومسلم (١٣٢٢).

(٢) رواه مالك في " الموطأ " (١١٧٣) والبخاري (١٨١٣) ومسلم (١٢٣٠) .

(٣) رواه مالك (١٣٥٣) عن نافع عن سالم وعبيد الله به ، وكذلك هو في رواية يحيى (٨٧٣) .

١٩٧. حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه : أنه قال : سئل أسامة بن زيد ــ وأنا جالس معه ــ : كيف كان رسول الله ﷺ في حجة الوداع [يسير] [(١)] في حجة الوداع ؛ حين دفع ؟ قال : كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نصّ .

قال هشام : والنص فوق العنق .

١٩٨. حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه قال : صلى رسول الله ﷺ بمنى فجئت على حمار لي وقد ناهزت الحلم فمررت بين يدي الصف فنزلت وأرسلته يرتع ، ودخلت مع الإمام فلم ينكر ذلك علي أحد [(٢)] .

١٩٩. حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة فصلى بها ، فكان عبد الله يفعل ذلك [(٣)] .

---

(١) زدناهـا من عند مالك في " الموطأ " (١٣٥١) والناسخ ظهر غير متماسك هنا فاستظهرت خطأه . والله أعلم ، والحديث رواه البخاري (١٦٦٦) وانظر : " صحيح مسلم " (١٢٨٣)

(٢) رواه مالك (٤١٣) مثله ، و(١٣٥٧) مطولاً ، ورواه البخاري (٧٦) ومسلم (٥٠٤) .

(٣) رواه مالك (١٤٥٦) والبخاري (١٥٣٢) ومسلم (١٢٥٧ / ٤٣٠) .

٢٠٠. حدثـــني مالك عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه : أن أبا البداح بن عاصم بن عدي أخـــبره عن أبيه : أن رسول الله ﷺ أرخص لرعاء الإبل في البيـــتوتة ؛ يرمون الغد وبعد الغد ليومين ، يرمون يوم النفر [(١)] .

٢٠١. حدثـــني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة : أنها قالت : قدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة ، قالت : فشكوت ذلك إلى رســـول الله ﷺ قال : " افعلي كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري " [(٢)] .

٢٠٢. وبإســـناده : أن صفية بنت حيي حاضت فذكرت للـــنبي ﷺ ، فقـــال : " أحابستنا هي ؟ " ، فقيل : إنها قد أفاضت ، فقال : " فلا إذاً " [(٣)].

---

(١) رواه مالك (١٤٢٥) وليس فيه : عن أبيه ؛ عاصم ! ولعله سقط من المحققين ، وقد رواه أبو مصعب موصولاً ؛ كما عند الضياء (٨ / ١٨٨) ، وصححه ابن خزيمة (٢٩٧٩) والحاكم (١ / ٦٥٢) و(٣ / ٤٧٤) منطريق مالك موصولاً .

(٢) رواه مـــالك (١٣٢٥) والبخاري (١٦٥٠) وانظر : " صحيح مسلم " (١٢١١ / ١١٩ ، ١٢٠) مطولاً ، و (١٢٢) مختصراً جداً .

(٣) رواه مالك (١٤٣٤) والبخاري (١٧٥٧) .

٢٠٣. حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت لرسول الله ﷺ : إن صفية بنت حيي قد حاضت ؟ فقال رسول الله ﷺ : "أحابستنا " يعني هي " ألم تكن طافت معكن بالبيت " ؟ قالوا : بلى !
قال : " فاخرجن " [1] .

٢٠٤. حدثني مالك عن [يحيى بن سعيد عن] [2] سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه أنه قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ! إن قتلت في سبيل الله صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر ؛ يكفر الله ﷻ عني خطاياي ؟ فقال رسول الله ﷺ: " نعم " . فلما أدبر الرجل ناداه [3] رسول الله ﷺ ، أو أمر به فنودي له ، فقال له رسول الله ﷺ : " كيف قلت " ؟

---

(١) رواه مالك (١٤٣٥) والبخاري (٣٢٨) ومسلم (١٢١١ / ٣٨٥) .

(٢) سقط من نسختنا ، وهو ثابت في رواية أبي مصعب (٩٣٣) وعنه ابن حبان (٤٦٥٤) ورواية ابن القاسم عند النسائي (٤٣٦٤) ، ورواية يحيى (٩٨٦) وانظر الحديث في " صحيح مسلم " (١٨٨٥) من طريق سعيد .

(٣) هنا زيادة كلمة : رجل !

فأعــاد قوله ، فقال له رسول الله ﷺ : " نعم إلا الدين ؛ كذلك قال لي جبريل " .

٢٠٥. حدثــني مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث بن عتيك ـــ وهو جد عبد الله بن عبد الله أبو أمه ـــ أنه أخبره : أن جابر بن عتيك أخبره (**قــال مصــعب : سقط من كتابي : جابر بن عتيك ، وثبــتني فيه غير واحد من أصحابي**) : أن رسول الله ﷺ جــاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب ، فصاح به رسول الله ﷺ فلم يجبه فاسترجع رسول الله ﷺ ، وقال : "غلبــنا عليك يا أبا الربيع " ! فصاح النسوة وبكين فجعل ابــن عتــيك يسكتّهن فقال رسول الله ﷺ : " دعهن فإذا وجب فلا تبكين باكية " .

فقالوا : وما الوجوب يا رسول الله ؟

قــال : " إذا مــات " . قالت ابنته : والله إن كنت لأرجو أن تكون شهيداً ؛ فإنك كنت قد قضيت جهازك !

فقــال النبي ﷺ : " إن الله قد أوقع أجره على قدر نيته ؛ وما تعدون الشهادة " ؟

قالوا : القتل في سبيل الله ﷻ .

فقال رسول الله ﷺ : " الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله : الـــمطعون شهيد ، والغَرِق شهيد ، وصاحب ذات الجنب شهيد ، والمبطون شهيد ، وصاحب الحريق شهيد ، وصاحب الهدم شهيد ، والمرأة تموت بـــجُمع شهيدة " [١].

٢٠٦. حدثـــني مالك عن نافع عن ابن عمر : أن عمر بن الخطاب غسل وكفن وصلي عليه وكان شهيداً [٢].

٢٠٧. وبإســـناده : أن عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع ، فأراد ابتياعه ، فسأل رسول الله ﷺ ، فقال : " لا تبتعه ولا تعد في صدقتك " [٣].

٢٠٨. حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه : أنه قال : سمعت عمر يقول : حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الـــذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه ، وظننت أنه بائعه بـــرخص ، فسألت رسول الله ﷺ ، فقال : " لا تشتريه ،

---

(١) رواه مالك (٩٣٥) ، قال الحافظ في الإصابة " : الحديث فيه اختلاف كثير ورواية مالك هي المعتمدة ، ثم ذكر ما يرجحها .

(٢) رواه مالك (٩٣٧) وانظر " الطبقات الكبرى " (٣ / ٣٦٦) .

(٣) رواه مالك (٩٦٦) والبخاري (٣٠٠٢) ومسلم (١٦٢١) .

وإن أعطاكه بدرهم واحد ، فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه " [1].

٢٠٩. حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أنس / أنه سمعه يقول : كان رسول الله ﷺ إذا ذهب إلى قباء دخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه ، وكانت أم حرام عند عبادة بن الصامت ، فدخل عليها يوماً فأطعمته وجلست تفلي رأسه فنام رسول الله ﷺ ، ثم استيقظ وهو يضحك فقالت : ما يضحكك يا رسول الله ؟ قال : " ناس من أمتي عرضوا عليّ غزاة في سبيل الله يركبون ثَبَج [2] هذا البحر ملوكاً على الأسرة " أو قال : " مثل الملوك على الأسرة " ، شك إسحاق .

قالت : فقلت : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ! ...] فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك ، قالت : فقلت له : يا رسول الله ! ما يضحكك ؟ قال : " ناس من أمتي عرضوا عليّ غزاة في سبيل الله ملوكاً على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة " ؛ كما قال في الأولى ، قالت : فقلت : يا رسول

---

(١) رواه مالك (٩٦٧) والبخاري (٢٦٢٣) ومسلم (١٦٢٠) .

(٣) ثبج كل شيء وسطه . " مختار الصحاح " .

الله ! ادع الله أن يـــجعلني مـــنهم] [1] ، قال : " أنت من الأولـــين " ، قال : فركبت البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فماتت [2].

٢١٠. حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ كـــان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف ثلاث تكبيرات ، ثم يقول : " لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الـــملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، آيـــبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون ، صـــدق الله وعـــده ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده " [3].

٢١١. حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدّيلي عـــن محمـــد بن عمران الأنصاري عن أبيه أنه قال : عدل إلـــيّ عبد الله بن عمر وأنا نازل تحت سَرحة بطريق مكة فقال : ما أنزلك تحت هذه السرحة ؟

فقلت : أردت ظلها .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل ولا يستقيم السياق إلا به ، وهو سبق نظر كما هو واضح ، وقد استدركناه من "الموطأ" .

(٢) رواه مالك (٩٠٩) والبخاري (٢٧٨٨ ، ٢٧٨٩) ومسلم (١٩١٢م) .

(٣) رواه مالك (١٤٦٠) والبخاري (١٧٩٧) ومسلم (١٣٤٤ / ٤٢٨) .

فقال : هل غير ذلك ؟

فقلت : ما أنزلني إلا ذلك .

فقال عبد الله بن عمر : قال رسول الله ﷺ : "إذا كنت بين الأخشبين من منىً" ، ونفح بيده نحو المشرق " فإن هناك وادياً يقال له : واد السُّرر ، به سرحة سُرَّ تحتها سبعون نبياً " [1].

٢١٢. حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه : أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ لعمرو بن حزم في العقول : إن في النفس مائة من الإبل ، وفي الأنف إذا أُوعي جدعاً مائة من الإبل ، وفي المأمومة ثلث النفس ، وفي الجائفة مثلها ، وفي العين خمسون ، وفي اليد خمسون ، وفي الرجل خمسون ، وفي كل

---

(١) رواه مالك (١٤٥١) قال أبو عمر (١٣ / ٦٤) : لا أعرف محمد بن عمران هذا إلا بهذا الحديث وإن لم يكن أبوه عمران بن حبان الأنصاري أو عمران بن سوادة فلا أدري من هو ، وحديثه هذا مدني، وحسبك بذكر مالك له في كتابه . وله طريق أخرى عن ابن عمر عند أبي يعلى (٥٧٢٣) ولكنه منقطع بين عبد الله بن ذكوان وابن عمر ؛ كما بين ذلك شيخنا في " الضعيفة " (٢٧٠١) .
ورواه معمر في " الجامع " (٢٠٩٧٥) قال : أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال : كان رجل من الأنصار مستظلاً تحت سرحة فمر عمر ﷺ ، فسلم ، وذكر نحو المتن وفيه اختلاف .

أصـــبع مـــما هنالك عشر من الإبل ، وفي السن خمس من الإبل ، وفي الموضحة خمس من الإبل [(١)].

٢١٣. حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب : أنـــه كان يقول في الشفتين يعني الدية ، إذا قطعت السُّفلى ففيها ثلثا الدية [(٢)].

٢١٤. حدثـــنا مـــالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يســـار : أن زيـــــد بن ثابت كان يقول في العين القائمة العوراء ! إذا أطفئت مئة دينار [(٣)].

(١) رواه مالك في " الموطأ " (٢٢٢٦) ، قال ابن عبد البر(١٧ / ٣٣٨) : لا خلاف عن مالك في إرســـال هذا الحديث بهذا الإسناد وقد روي مسندا من وجه صالح وهو كتاب مشهور عند أهل الســـير معروف ما فيه عند أهل العلم معرفة تستغني بشهرتـــها عن الإسناد لأنه أشبه التواتر في مجيئه لـــتلقي الـــناس له بالقبول والمعرفة وقد روى معمر هذا الحديث عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمـــرو بـــن حزم عن أبيه عن جده وذكر ما ذكره مالك سواء في الديات وزاد في إسناده عن جده وروي هـــذا الحديـــث أيضا عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده بكماله وكتاب عمرو بن حزم معروف عند العلماء وما فيه فمتفق عليه إلا قليلا وبالله التوفيق .

(٢) رواه مـــالك (٢٢٥٧) وانظـــر " المصـــنف " لابن أبي شيبة (٢٦٩١٣) ، وعبد الرزاق (١٧٤٧٨) .

(٣) رواه مـــالك (٢٢٦٦) ، وانظـــر " المصـــنف " لابن أبي شيبة (٢٧٠٥٨) وعبد الرزاق (١٧٤٤٣ ، ١٧٤٤٧) ، وايس عندهم : العوراء ، والسياق صوابه بدونها .

٢١٥. حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه قال : في كل نافذة في عضو من الأعضاء ففيها ثلث عقل ذلك العضو [١] .

٢١٦. حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن مسلم بن جندب عن أسلم مولى عمر : أن عمر قضى في الضرس بجمل وفي الترقوة بجمل وفي الضلع بجمل [٢].

٢١٧. حدثنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي غطفان بن طريف المري أنه أخبره أن مروان بن الحكم بعثه إلى ابن عباس يسأله ماذا في الضرس ؟ فقال ابن عباس : فيه خمس من الإبل . قال : فردني مروان إلى عبد الله فقال : أتجعل مقدم الفم مثل الأضراس ؟ فقال : لو لم يعتبر ذلك إلا بالأصابع ، عقلها سواء [٣].

---

(١) رواه مالك (٢٢٣٧) وابن أبي شيبة (٢٧٠٨٤) .

(٢) رواه مالك (٢٢٨١) .

(٣) رواه مالك (٢٢٨٤) .

٢١٨. حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب : قال : إذا أصيبت السن فاسودت ففيها عقلها ، فإن طرحت أيضاً بعد أن اسودت ففيها عقلها أيضاً [١] .

٢١٩. حدثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، قال : سألت سعيد ابن المسيب : كم في أصبع المرأة ؟ قال : عشر من الإبل . قلت : فكم في أصبعين ؟ قال : عشرون من الإبل . قلت : فكم في ثلاث أصابع ؟ قال : ثلاثون . قلت : فكم في أربع ؟ قال : عشرون من الإبل . قلت : حين عظم جرحها واشتدت مصيبتها نقص عقلها ؟ قال سعيد : أعراقي أنت ؟ قلت : بل عالم متثبت ، أو جاهل متعلم . قال سعيد : هي السنة يا ابن أخي [٢] .

٢٢٠. حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار يقول (!) : دية المجوسي ثمان مائة درهم [٣] .

٢٢١. حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة : أن رسول الله

---

(١) كذا تكررت كلمة أيضاً ولعل مكانها تاماً ، والرواية بتمامها عند مالك في " الموطأ " (٨٦١ — رواية يحيى) وغير تامة في (٢٢٨٥ — أبي مصعب) .

(٢) رواه مالك (٢٢٧٨) .

(٣) رواه مالك (٢٢٩٥) .

ﷺ ، قال : " جرح العجماء جبار ، والبئر جبار ، والمعدن جبار ، وفي الركاز الخمس " [1].

٢٢٢. حدثني عن مالك عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار أنه أخبره : أن سائبة أعتقه بعض الحاج كان يلعب مع ابن رجل من بني عائذ فقتل السائبة ابن الرجل العائذي / فجاء أبو المقتول إلى عمر بن الخطاب يطلب ديته فأبى عمر أن يَدِيَهُ ، فقال : ليس له موالي . فقال العائذي : أرأيت لو أن ابني قتله ؟ قال عمر : إذاً تخرجون الدية .

فقال العائذي : فهو إذاً مثل الأرقم إن يُتْرَك يَلْقَم ، وإن يُقتَل ينقم [2] .

٢٢٣. حدثني مالك عن ابن شهاب عن عراك بن مالك وسليمان بن يسار : أن رجلاً من بني سعد بن ليث أجرى فرساً فوطئ على أصبع رجل من جهينة فنُزى منها فمات ، فقال عمر للذي عليهم : تحلفون خمسين يميناً ما مات منها ، فأبوا وتحرّجوا من الأيمان ، فقال للآخرين :

---

(١) رواه مالك (٢٣٣٨) والبخاري (١٤٩٩) ومسلم (١٧١٠) .

(٢) رواه مالك (٢٢٣٤) وانظر " السنن الكبير " للبيهقي (٨ / ٦٥) و(١٠ / ٣٠١) وعبد الرزاق (١٨٤٢٤ ، ١٨٤٢٥)

احلفـــوا أنـــتم ! فـــأبوا [1] فقضى عمر بشطر الدية على السعديين .

٢٢٤. حدثـــني مـــالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المســـيب : أن عمر قتل خمسة أو سبعة برجل واحد قتلوه قتل غيلة ، فقال عمر : لو تمالأ عليه أهل صنعاء لقتلتهم به جميعاً [2] .

٢٢٥. حدثـــني مالك عن (ابن) ! عمر بن حسين مولى عائشـــة بنت قدامة : أن عبد الملك بن مروان أقاد ولـــيّ رجل من رجل قتله بعصا فقتله ولـــيُّه بعصا[3].

٢٢٦. حدثـــني مـــالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المســـيب قال : تعاقل المرأة الرجل إلى ثلث الدية ، إصبعها

---

(١) ملحقة على هامش الأصل ، ولكنها غير واضحة ، ولم يتميز لي : هل إلحاقها تصويب لكونها سقطت ، فتكون موافقة لـــما في " الموطأ " (٢٢٣٢) ، أم هي نسخة ؟ وصورتها للثاني أقرب . والله أعلم .

(٢) رواه مالك (٢٣١٩) ، ورواه البخاري (٦٨٩٦) قال : وقال لي ابن بشار : حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما أن غلاماً قتل غيلة ، فقال عمر : لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم .

قال الحافظ (١٢/ ٢٢٧) : وهذا الأثر موصول إلى عمر بأصح إسناد .

قلت : وهذا ليس معلقاً !

(٣) رواه مالك (٢٣٢١) . كذا عندنا بزيادة : ابن .

كأصبعه وسنها كسنه ، وموضحتها كموضحته ، ومنقَّلَتها كمنقَّلَته[1] .

٢٢٧. حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة : أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى فطرحت جنينها فقضى فيه رسول الله ﷺ بغرة عبد أو أمة [2] .

٢٢٨. حدثنا مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره عن رجال من كبراء قومه : أن عبد الله بن سهل ومحيّصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأتى محيصة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في فقير أو عين فأتى يهود فقال : أنتم والله قتلتموه . قالوا : والله ما قتلناه . ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ، فأقبل هو وأخوه حويّصة ، وهو أكبر منه ، وعبد الرحمن ، فذهب محيصة / ليتكلم ، وهو الذي كان بخيبر ، فقال رسول الله ﷺ لمحيصة : "كبّر كبّر" ؛ يريد السن ، فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة ، فقال رسول

(١) رواه مالك (٢٢٤٣) ، وابن أبي شيبة (٢٧٥٠٠) .
(٢) رواه مالك (٢٢٤٩) والبخاري (٦٩٠٤) ومسلم (١٦٨١) .

الله ﷺ : " إما أن يدوا صاحبكم ، وإما أن يؤذنوا بحرب " . فكتب إليهم رسول الله ﷺ في ذلك ، فكتبوا : إنا والله ما قتلناه . فقال رسول الله ﷺ لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن : " تحلفون وتستحقون دم صاحبكم " ؟

قالوا : لا .

قال : " فتحلف لكم يهود " .

قالوا : ليسوا بمسلمين . فوداه رسول الله ﷺ من عنده ، فبعث إليهم بمائة ناقة حتى أدخلت عليهم الدار .

قال سهل : لقد ركضتني منها ناقة حمراء [1] .

آخر الجزء والحمد لله حق حمده

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

---

(١) رواه مالك (٢٣٥٢) والبخاري (٧١٩٢) ومسلم (١٦٦٩ / ٦) .

الفهارس

- فهرس الأطراف.
- فهرس المسانيد والأقوال على الترتيب الهجائي.
- فهرس الفقه والمواضيع.
- فهرس الرواة.
- فهرس الفهارس.

فهرس الأطراف

الألف

الباء

التاء

الثاء

الجيم

الحاء

الخاء

الدال

الراء

القاف

الكاف

اللام

الميم

النون

الهاء

الواو

الياء

فهرس المسانيد والأقوال على الترتيب الهجائي

عاصم بن عدي

عامر

عبادة بن الصامت

عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث

عبد الرحمن بن سمرة

عبد الرحمن بن عوف

فهرس الفقه والمواضيع

الأحكام

الأخلاق

الأدب

الأذكار

الإرث

الأطعمة والأشربة

الحج والعمرة

اللباس والزينة

القرآن

فهرس الرواة

فهرس الفهارس

حديث شعبة
لابن المظفر

تحقيق

صالح عثمان اللحام

الدار العثمانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله ومن سار على هديه إلى يوم الدين ، وعلى أصحاب التوحيد وحملة الحديث الغـــر الميامين ، المجاهدين لأحياء ما اندثر من الدين .

وبعـــد ، فهـــذا جزء حديثي في دقيق فنون علم الحديث ، يختص ببابين منه : وهما حديث راوٍ معين ، وغرائب حديثه ثانياً ، والأول عزيــــز ، والثاني لا تسل عنه ، فقل من يفهمه ، وأخشى أن أقول أنه مات ، ولم يبق له حملة ، وأرجو أن يكون هناك رجال حملة له ، باقين على العهد ، لم تدنسهم شهوات الدنيا مثلنا ، وبَعْد فَقْــد إمــام الحديث في هذا العصر شيخنا الألباني ، وقبله شيخنا العلامة الأنصاري حماد ــ ووالد أخينا في الغيب عبد الباري وفقه الله ــ ثم موت علامة اليمن المحدث المعلم مقبل الوادعي ، فَقَد أهل الحديــث وطلبــته رؤوساً فيه ، شامخين أعلام ، أولئك هم أوتاد الأرض وأقطابــه ، نــرى أن الله بهــم يحفظ الدين وأهله ، وليس الحديث وعلومه ورجاله فقط .

ونــرجو الله أن يجعـــل في تلامذتهم في أصقاع الأرض ومحبيهم لهم خلف .

ثم وأنا أكتب سحبت عنان يدي عن متابعة الكلام خوف الظـــن بغلوي فيهم ، وأحسب أن من فهم هذا فهو مخطئ ، وقد عافانا الله ﷻ من الغلو بمن هو أعظم منهم ، ونعلم من ديننا ، بل وتعلمـــناه مـــنهم رحمهم الله أنـــهم يصيبون ويخطئون ، وغيرنا لا يُـــنْزِلهم هذه المنزلة ، ويُنْزِل غيرهم من العلماء أو منهو دونهم منزلة أعـــلى من منزلتهم ، وأما من يحط على الآخرين فليس هذا موضع نقاشنا معه .

هذا الجزء :

اعتمدت في تحقيقها على مخطوطة : (فيض الله) ، رقم (٥٠٦)

.

وتقع في ستة وعشرين ورقة . وعليها سماعات كثيرة ، ومعتنى بها ، وقعت في : نوبة شرف الدين ابن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري ، ولعلنا في طبعتنا هذه لا نطول بذكرنا هذه السماعات ، ونرجو الله أن ييسر لنا ذلك في طبعة أخرى ، خارج طبعة " مجلة الحكمة " .

وها قد جاء دور أن تطبع بحمد الله في كتاب مفرد ، ... ، وقـــد رأيـــت أن أكتب كل سماع في مكانه ، وأضع صورته في بداية الكتاب قبل النص المحقق تراه في موضعه بإذن الله ﷻ .

طريقتي في التخريج :

تفنن المعاصرون في طرق التخريج توسعاً أو اختصاراً ، ولكن لي أنــا في هذه إخراج هذه الأجزاء الحديثية طريقة قد سرت على بواكير قواعدها في " المحامليات " مع أخينا الشيخ مشهور حسن ، وفقه الله للهدى والخير ، حيث اعتمدت تخريج الحديث أو الأثر من طــريق الكــتاب ثم المؤلــف ثم شيخه وهكذا ، قريباً من طريقة الأقدمــين فــيما يسمى (وليس كالمسمى) : المصافحات والبدل والموافقات ، كنوع توثيق للنص ابتداء ، وتخريج المتابعات للرواة .

ثم أذكــر وقد لا ألتزم هذا : إذا كان الحديث في أحد " الصــحيحين " أو فــيهما ، ولا أتجاوزهما ـــ إن كان الحديث من طــريق شعبة ـــ ففي روايتهما للحديث عن طريق شعبة كفاية في إثبات صحة الحديث .

ثم أذكــر أوجــه الخلاف إن وجدت على شعبة ، وقد أُشير إذا خالف شعبةُ غيره ، أو قل العكس حيث كان شعبة هو المصيب .

وقـــد لا أعـــرج على المتن إلا حيث علمت أن الاختلاف المقصود به بذكره ضمن غرائب هو المتن لا الإسناد ، وقلما اجتمعا : أن يستغرب المتن والإسناد .

وبعد :

فلـــيس غريـــباً على مثل شعبة بن الحجاج أن يهتم العلماء قديماً بحديثه لصحته ، وثقته في الرواية وشدة اعتنائه برواية الحديث ونقـــد الرواة ، وتمييز سماعاتهم مما دلس منها ، وهو إمام يدور عليه كـــثير من السنة ، ولا يمكن لمصنف أن يستغني عن روايات مثله ، وكذلك مالك والثوري ، والزهري ، وغيرهم كثير .

وليس غريباً لكثرة حديثه أن يخطئ ، ولا أن ينفرد عن غيره من الحفاظ ، وقد انبرى من جمع له ما أخطأ فيه ، وما تفرد به عن غـــيره ، وذلـــك في كـــثرة مروياته نقطة من اليم ، ومروياته من مسموعاته كذلك .

طريقة توثيق المخطوط :

أولاً : كـــثرة من روى أحاديث من طريق هذا الجزء وقد اعتنيت بهذه الجزئية اعتناء جماً ، وتجد مصداق قولي في (التخريج) ، وهذا كالمغن عن ذكر من نسبة الجزء لمؤلفه .

ثانياً : يوجد نسخة أخرى في الظاهرية : مجموع رقم (٣٨٦٠) ، مجاميع (١٢٤) فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق (ص ٦٥٦) ياسين محمد السواس / ١٩٨٧ معهد المخطوطات العربية [1] .

ثالثاً : ترجمة رجال إسناد الجزء ، وهذه التراجم أخذت أغلبها من "سير أعلام النبلاء" للذهبي :

ترجمة المؤلف والجامع للجزء :

ابن المظفر الشيخ الحافظ المجود محدث العراق أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد البغدادي [2]

قال : أبي من سامراء وولدت أنا ببغداد في أول سنة ست وثمانين ومائتين وأول سماعي في سنة ثلاث مائة .

مات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاث مائة يوم الجمعة قاله العتيقي .

---

[1] ولم يتيسر لي الاطلاع عليها في رحلتي إلى الشام هذا العام (١٤٢٣ هـ) ، وإن كان لي سابق اطلاع عليها أثناء دراستي في "الجامعة الإسلامية " عمرها الله ، في المدينة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم وأزكاهما .

[2] " السير " (١٦ / ٤١٨) .

وقيل : إنه من ذرية سلمة بن الأكوع ﷺ فسئل عن هذا ؟ فقال : لا أعلم صحة ذلك .

سمع من حامد بن شعيب البلخي وأبي بكر بن الباغندي وأبي القاسم البغوي والهيثم بن خلف الدوري وقاسم بن زكريا المطرز وأحمد بن الحسن الصوفي ومحمد بن جرير الطبري وعبد الله بن صالح البخاري ومحمد بن أبان المصري وعلي بن أحمد علان وأبي جعفر الطحاوي وعبد الله بن زيدان البجلي وأبي عروبة الحراني والحسين بن محمد بن جمعة ومحمد بن خريم ومحمد بن عبد الحميد الفرغاني وأبي الحسن بن جوصا وطبقتهم ببغداد وواسط والكوفة والرقة وحران وحمص وحلب ومصر وأماكن .

وتقدم في معرفة الرجال ، وجمع وصنّف ، وعمِّر دهراً ، وبَعُد صيته ، وأكثر الحفاظ عنه ، مع الصدق والإتقان ، وله شهرة ظاهرة ، وإن كان ليس في حفظ الدارقطني .

حدث عنه : أبو حفص بن شاهين والدارقطني والبرقاني وابن أبي الفوارس وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو سعد الماليني وأبو الفضل محمد بن أحمد الجارودي وأبو نعيم وأبو محمد الخلال وأبو القاسم التنوخي وأبو القاسم الجوهري وعبد الوهاب بن برهان والقاضي محمد بن عمر الداودي وخلق سواهم .

قال الخطيب : كان ابن المظفر فهماً حافظاً صادقاً مكثراً .

قال أبو ذر الهروي : سمعت ابن أبي الفوارس يقول : سألت ابن المظفر عن حديث عن الباغندي عن ابن زيد المنادي عن عمرو بن عاصم عن شعبة ؟

فقال : ليس هو عندي .

قلت : لعله عندك ؟

قال : لو كان عندي كنت أحفظه ، وعندي عن الباغندي مائة ألف حديث ليس عندي هذا .

قال البرقاني : كتب الدارقطني ألوفاً عن أبي المظفر .

وقال الخطيب : حدثنا عمر بن محمد الداودي ، قال : رأيت الدارقطني يعظم ابن المظفر ويجله ولا يستند بحضرته ، ورأيت من أصوله في الوراقين شيئاً كثيراً فسألت عنها وراقاً ؟

فقال : باعني ابن المظفر منها ثمانين رطلاً .

قال محمد بن عمر : وكانت كلها عن ابن صاعد كتبها عنه بخطه الدقيق فجئت إليه فسألته عنها ؟

فقال : أنا بعتها وهل أؤمل أن يكتب عني حديث ابن صاعد ؟ أو كما قال .

قال السلمي : سألت الدارقطني عن ابن المظفر ؟ فقال : ثقة مأمون .

قلت : يقال : إنه يميل إلى التشيع !

قال : قليلاً بقدر ما لا يضر إن شاء الله .

قال أبو نعيم : هو حافظ مأمون [٣] .

وقال القاضي أبو الوليد الباجي : ابن المظفر حافظ فيه تشيع ظاهر

الرواة الآخرون :

قال الذهبي في " السير " (١٩ / ٦٠٣ ــ ٦٠٤) ــ بتصرف ــ :

أبو غالب ابن البناء الشيخ الصالح الثقة مسند بغداد أحمد بن الإمام أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء البغدادي الحنبلي .

ولد في سنة خمس وأربعين وخمس مائة ، ومات في صفر ، وقيل : مات في ربيع الأول سنة سبع وعشرين وخمس مائة .

---

[٣] وقال الحاكم في " معرفة علوم الحديث " (٩٥) : حافظ ثقة مأمون .

سـمع أبا محمد الجوهري وتفرد عنه **بأجزاء عالية** وأبا الحسين ابن حسنون النرسي والقاضي أبا يعلى بن الفراء وأبا الغنائم بن المأمون وأبا الحسين بن الغريق ووالده أبا علي وعدة .

وله "مشيخة " بانتقاء الحافظ ابن عساكر ، وله إجازة من الفقيه أبي إسحاق البرمكي والقاضي أبي الطيب الطبري .

حـدث عنه السلفي وابن عساكر وأبو موسى المديني وهبة الله بن مسـعود الباذبيني وأبو الفرج محمد بن هبة الله الوكيل وإسماعيل بن علي القطان وعمر بن طبرزذ وخلق .

وكان من بقايا الثقات .

قال الذهبي في " السير " (١٨ / ٦٨ ــ ٧٠) :

الجوهري الشيخ الإمام المحدث الصدوق مسند الآفاق أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الشيرازي ثم البغدادي الجوهري الـمقنعي .

قال : ولدت في شعبان سنة ثلاث وستين وثلاث مئة .

سـمع من أبي بكر القطيعي في سنة ثمان وستين ... ومحمد بن المظفر وعبد العزيز بن جعفر الخرقي وأبي عمر بن حيوية وأبي بكر بن شاذان وأبي الحسن الدارقطني ، وعدد كثير .

وكان من بحور الرواية روى الكثير وأملى مجالس عدة .
وحدث عن القطيعي بمسند العشرة ومسند أهل البيت من "المسند" ، وبالأجـــزاء "القطيعيات " الخمسة ، وغير ذلك ، وكان آخر من روى في الدنيا عنه بالسماع والإذن .
قـــال الخطيـــب : كان ثقة أميناً ، كتبنا عنه ، مات في سابع ذي القعدة سنة أربع وخمسين وأربع مائة .
قال الذهبي : عاش نيفاً وتسعين سنة .
وقيل له : الـــمقنعي ؛ لأنه كان يتطيلس ويتحنك كالمصريين .
حـــدث عـــنه أبو نصر بن ماكولا وأبو علي البرداني وأبي النرسي وأحمـــد بن بدران الحلواني والحسن بن أحمد السقلاطوني وأبو نصر محمـــد بن هبة الله بن المأمون ومحمد بن عبد الباقي الدوري ومحمد بن علي بن طالب الخرقي ومبارك بن عمار الوتار والمعمر بن محمد الأنمـــاطي وأبـــو الخطاب محفوظ بن أحمد الحنبلي ومظفر بن علي المالحاني وأبو الوفاء علي بن عقيل وهبة الله بن محمد الفرضي وهبة الله بـــن عـــلي الدينوري ويحيى بن حمزة الحداد ومحمد بن علي بن عياش الدباس وأبو طالب بن يوسف وقراتكين بن أسعد وأحمد بن محمد بن ملوك وهبة الله بن الحصين الكاتب **وأبو غالب ابن البناء** وقاضي المرستان أبو بكر الأنصاري خاتمة من سمع منه .

وروى عنه بالإجازة زاهر بن طاهر الشحامي وأبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون المقرئ .

أبـــو العباس أحمد بن أبي الفايز بن عبد المحسن بن الكبري الشروطي الأرجي :

مولــده في شــعبان سنة ثمان وخمسمائة ومات في السادس والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة ، وله خمس وثمانون سنة .

حدث عن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وأبي طالب بن البناء .

عنه الدبيثي وابن خليل .

وضبطه ابن ناصر الدين في حيث قال الذهبي في " المشتبه " : الكُبْري .قال ابن ناصر : بضم أوله وسكون الموحدة وكسر الراء [٤] .

سئل أحمد عن نسبة الكبري ؟ فقال : هو لقب لجدي عبد المحسن .

---

[٤] وكذلك المنذري .

قلـــت : وهـــو مترجم في "ذيل ابن الدبيثي " كما في " المختصر المحـــتاج إليه" للذهبي (١٥ / ١٣١) و " تكملة الإكمال " (٤ / ٤٤٩ / ٤٦٤٠) و " تكملـــة المنذري " (٢ / برقم ٣٩٢) و " توضـــيح المشتبه " (٧ / ٢٧٩) ، و " تاريخ الإسلام " (وفيات ٥٩٣ /ص ١٢٤ / ترجمة ١١٩) .

ومـــن مصـــادر ترجمـــته التي لم أطلع عليها : " تاريخ ابن الدبيـــثي " (٥٩٢١ / بـــاريس ورقة ٢٤٢) ، و" تلخيص مجمع الآداب " (٤ / ١٩٦٨) . فيه نقل عن أبي الحسن القطيعي الذي كتب عنه وسمع منه.

و " تكملة الإكمال " (٤ / ٤٤٩) ... .

ترجمة شعبة بن الحجاج

في" تذكـــرة الحفـــاظ " (١ / ٨٩ ـــ ٩٠) : **شعبة بن الحجـــاج بن الورد العتكي الأمدي مولاهم أبو بسطام الواسطي الحافظ العلم أحد أئمة الإسلام.**

ولد سنة اثنتين وثمانين ومات سنة ستين ومائة .

نـــزل البصرة ورأى الحسن وابن سيرين وروى عن معاوية بن قرة والأزرق بن قيس وإسماعيل بن رجاء وثابت البناني وأنس بن سيرين وقتادة وخلق .

وعـــنه : الأعمش وأيوب وابن إسحاق **وهم من شيوخه** والثوري وجريـــر بن حازم وإسحاق بن صالح **وهم من أقرانه** وإبراهيم بن طهمان وابن المبارك وابن مهدي وغندر وخلق كثير .

حديـــثه نحو ألفي حديث ، قال أحمد : شعبة أثبت في الحكم من الأعمش وأحسن حديثاً من الثوري لم يكن في زمن شعبه مثله .

وقال الشافعي : لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق .

وكان سفيان يقول : شعبة أمير المؤمنين في الحديث .

وقـــال ابـــن منجويه : كان من سادات أهل زمانه حفظاً وإتقاناً وورعاً وفضلاً وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدثين وجانب الضـــعفاء والمتروكين وصار علماً يقتدى به ، وتبعه عليه بعده أهل العراق .

هذا وقد ألفت حول شعبة كتباً كثيرة فمنها على غير سبيل الحصر ولا التتبع :

١. "غرائب شعبة" لابن منده ، انظر : " مقدمة الفتح " (٣٩) وكـذا " الفـتح " (٢ / ٣٦٥) و(٤ / ١٧٨) وغيرها من الأماكن .

٢. في " لسـان الميزان " (٧ / ٤٩ / ٤٦٤) : أبو زياد الطحـان عن أبي هريرة ﷺ وعنه شعبة لا يعرف وحديثه في "غرائب شعبة " للنسائي ، أورد له حديثين .

٣. في " السـنن الكبير " للبيهقي (١ / ٢٩٣) أن الحاكم حدثهم حديثاً (في أحاديث شعبة) .

٤. في " السير " (١٩ / ٤٥٨) : شيوخ شعبة للطيالسي !

٥. في " السـير " (١٦ / ٩٥) ذكـر لابـن حبان عدة مصنفات في حديث شعبة .

٦. " مسند شعبة " لآدم بن أبي إياس .

٧. " مسـند شـعبة " للطبراني : " تذكرة الحفاظ " (٣ / ٩١٣) و "الرسالة المستطرفة " (١١١) .

ولو ذهبنا نستقصي من ألّف عن شعبة وأخباره وحكاياته وأحاديثه وغرائبه ومسنده لطال الأمر ، وفي بعض البحث غير

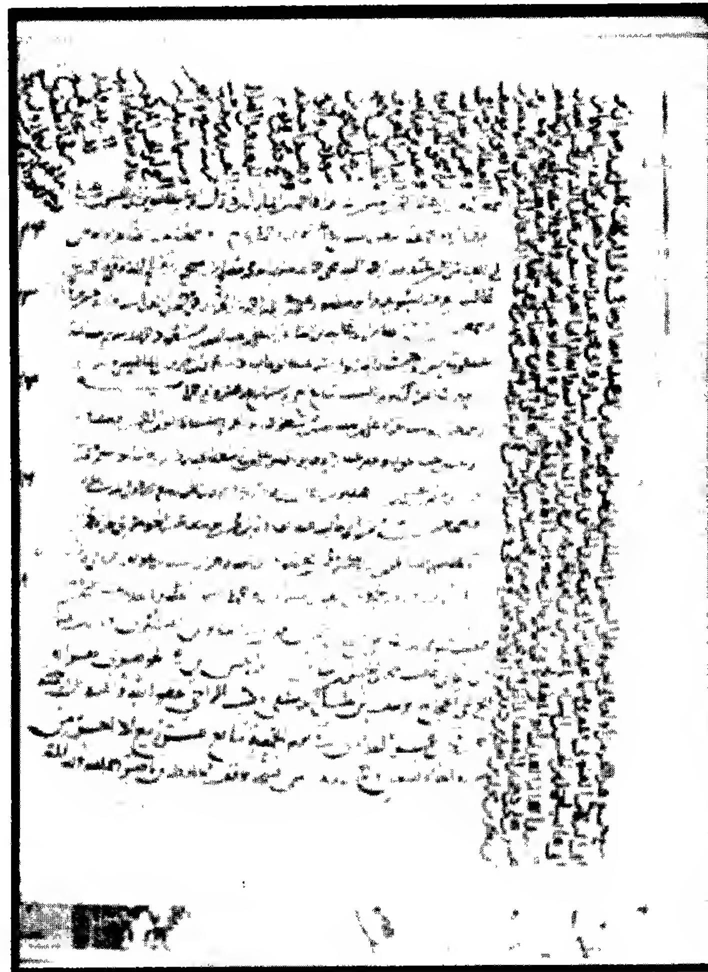
طائل فنكتفي بما ذكرنا وقد أهملت أشياء استخرجتها وأخاف أن يكون استكثاراً ، وإن كان الاطلاع عليها له فوائد .

وشعبة غني عن الشرح والترجمة له لمن عانى القليل من علم الحديث ، وعني فإني أحب قراءة الإسناد الذي فيه شعبة وكذا ابـــن معـــين رحمه الله فإن لذلك عندي معنى ولذة زائدة عن غيرهما ، رحمهما الله وجعلنا من ناشري الدين (والسنة النبوية) وأن يتقبل ذلك منا . آمين .

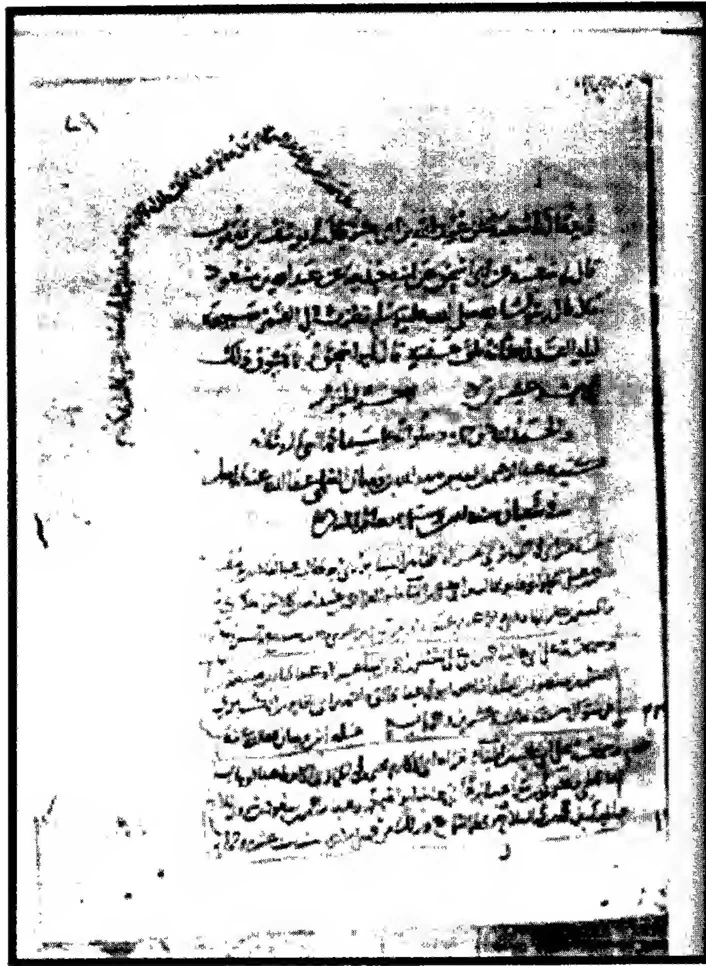
وكتب أبو عكاشة صالح عثمان

في عمان ١٣ / شعبان / ١٤٢٣

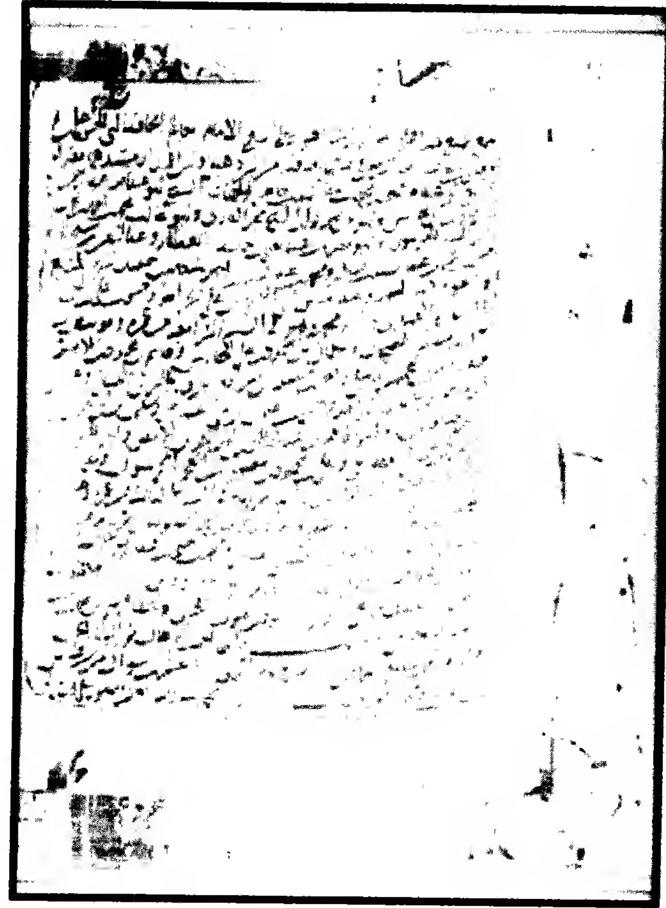
كان الله له ولوالديه



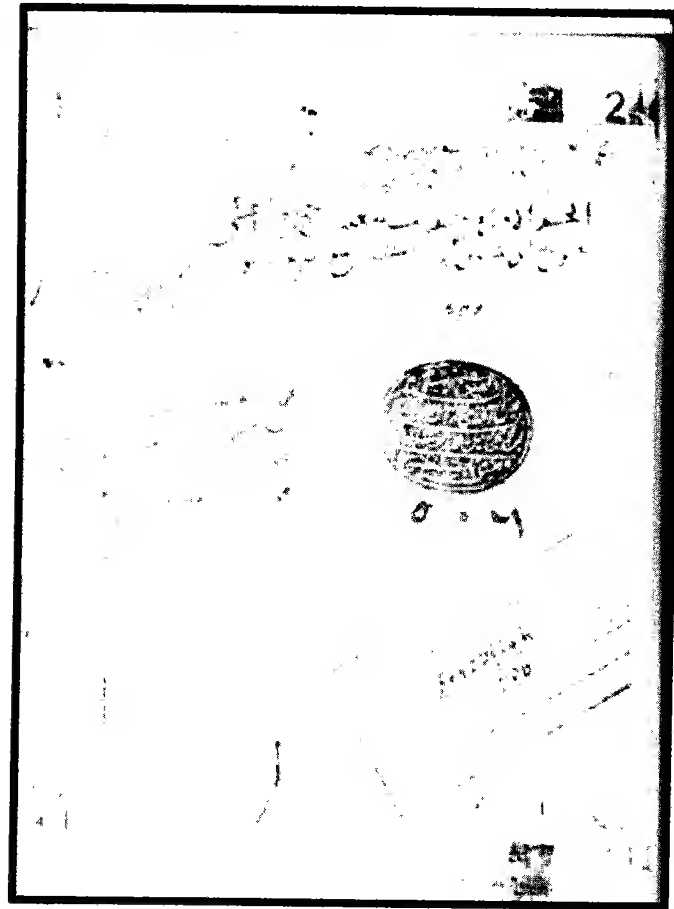
الصفحة الأخيرة من المخطوط وعليها السماعات



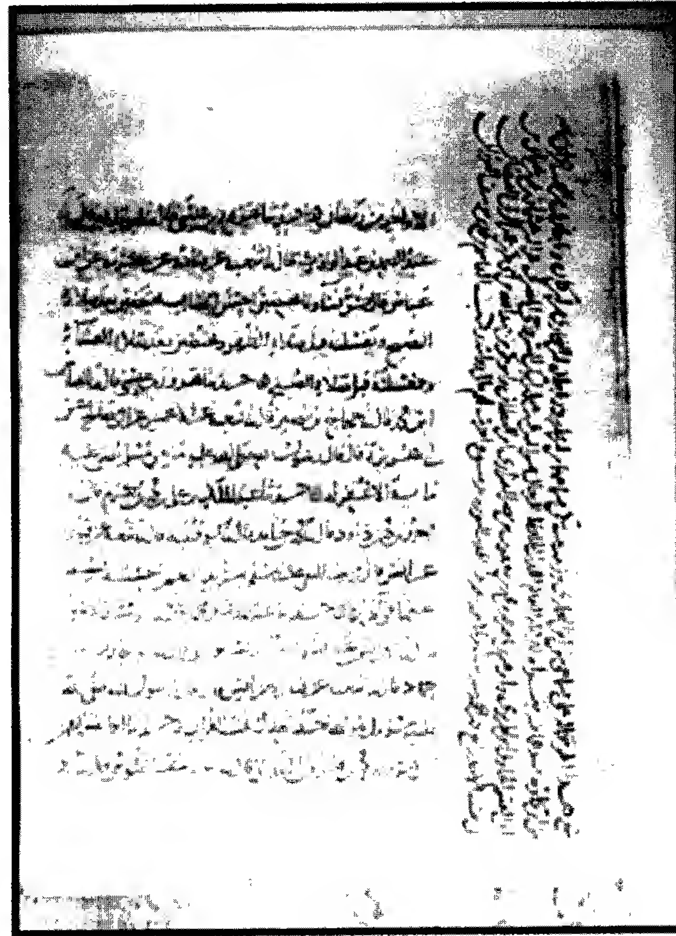
صفحة سماعات



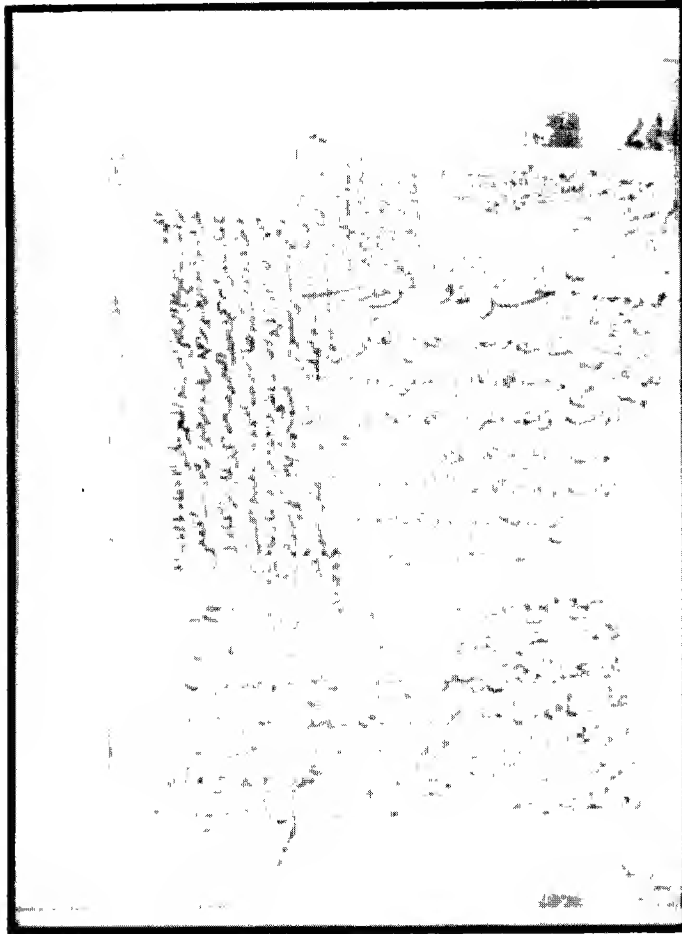
الصفحة الأولى من الغلاف



صفحة السماعات



الصفحة الداخلية الأولى وعليها السماعات



الصفحة قبل الأخيرة من المخطوط

حديث شعبة

الجزء الأول من حديث شعبة بن الحجاج العتكي

تخريج أبي الحسين محمد بن المظفر بن موسى عن شيوخه.

الجزء الأول من حديث أبي بسطام شعبة بن الحجاج العتكي
تخريج أبي الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ عن شيوخه

.

رواية أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري الشيرازي عنه
رواية أبي غالب أحمد بن أبي علي الحسن بن أحمد بن البناء عنه
رواية أبي العباس أحمد بن أبي الفايز بن عبد المحسن بن الكبري
عنه

سماع منه لصاحبه الشيخ الإمام العالم موفق الدين
أبي بكر أحمد بن محمد بن عمر البغدادي نفعه الله به .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبة العصمة والتوفيق .

أخــــبرنا الشـــيخ أبو العباس أحمد بن أبي الفايز بن عبد المحسن بن الكُبري الشروطي .

قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنا _ قراءة عليه _ ،

وأنا أسمع في شوال سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة .

قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري ، قراءة عليه وأنا أسمع ، في غداة يوم الاثنين سادس عشر في رجب سنة أربع وخمسين وأربعمائة .

١. قال : حدثنا أبو الحسين بن المظفر الحافظ ، قال : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ،قال : ثنا عثمان بن صالح الخياط ، قال : ثنا روح بن عبادة ، قال : أنبأ شعبة (قال لنا ابن صاعد : هكذا قال لنا أولاً) عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : إن رسول الله ﷺ نهى عن المجثمة والجلالة ، وأن يشرب من في السقاء .

٢. قال : ثم سمعته بعد يحدث بالشك ؛ فقال : حدثنا روح ، قال : ثنا شعبة أو سعيد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي عليه السلام ؛ نحوه [1] .

---

[1] رواه الحاكم (٢ / ٤٠) من طريق سعيد بن أبي عروبة .

ورواه أحمد : (٢١٦١ / ٢ / ٤٠) عن محمد بن جعفر عن سعيد . و (٣١٤٢ / ١ / ٣٣٩) عن ابن جعفر وأبي عبد الصمد عن شعبة .و (٣١٤٣) عن أبي عبد الصمد عن سعيد .

ورواه أبو داود (٣٧١٩) وابن خزيمة (٢٥٥٢) والحاكم (١ /٦١٢) و (٢ / ١١٢) والطبراني (١١٨١٩) عن حماد عن قتادة .

٣. حدثنا يحيى بن محمد ، قال : ثنا رزق الله بن موسى ، ؛ قـــال : ثنا شبابة ، قال : ثنا شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثل حديث قبله .

٤. حدثناه رزق الله ؛ قال : ثنا شبابة ، قال : ثنا شعبة عن عـــبد العزيز بن رُفيع عن أبي سلمة بن عبد الرحمن : أن أم سُليم سألت النبي ﷺ عن المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل ؟

قال : " تغتسل " [١] .

٥. حدثـــنا يحـــيى بن محمد بن صاعد ، قال : ثنا محمد بن عوف : ثنا أحمد بن الســـلم ، قال : ثنا حجاج بن محمد ، قال : ثنا شعبة عن قتادة عن أنس ، قال : حـــدثني عبادة بـــن الصامت ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ، فقال : " إني رأيت ليلة القدر ، وكان بين فلان وفلان لحاء فرفعت و لا أدري عسى أن يكون خيرٌ " [٢] .

---

[١] رواه ابن أبي شيبة (٨٨٢) وإسحاق (١) من طريق عبد العزيز بن رفيع عن أبي سلمة وعطاء ومجاهد نحوه ، وصورته صورة المرسل .
وقارن مع " صحيح مسلم (٣١٠ ــ ٣٣٤) والبخاري (١٣٠) .

[٢] رواه البخاري (٢٠٢٣) من طريق حميد عن أنس نحوه ، و لم يذكر رؤيا !

٦. حدثنا يحيى بن محمد ، قال : ثنا يوسف بن سعيد ، قال : ثنا حجاج عن شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال : "نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور " [1] .

هكذا حدثنا يوسف ، فقال : عن سعيد بن جبير . والمحفوظ : عن الحكم عن مجاهد .

٧. وقد حدثناه هلال بن العلاء ، قال : ثنا الخضر بن محمد ، قال : ثنا مسكين ابن بكير ، قال : ثنا شعبة عن الحكم عن

---

[1] رواه البخاري (١٠٣٥ و ٣٢٠٥ و ٣٣٤٣ و ٤١٠٥) ومسلم (٩٠٠) من طريق شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس .

وقال أبو نعيم في " الحلية " (٣ / ٣٠١) بعد أن رواه من طريقه كطريق الصحيحين (وإن تحرف اسمه إلى سعيد ، فالكلام الآتي وضعه عقبه ولا يليق إلا بكون شعبة هو الراوي) : هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه ، ولشعبة فيه ثلاثة أقوال : الحكم عن مجاهد عن ابن عباس .

الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ... تفرد به عنه بدل بن المحبر . اه .

وعلق المصحح في الهامش بقوله : كذا في الأصول وقد سكت عن الطريق الثالث ، وفي نسخة (ج) : ابن الشخير بدل ابن المحبر . اه .

ورواه أحمد (١ / ٣٧٣) من طريق شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

وقد روله مسلم من طريق أخرى عن سعيد بن جبير .

= قلت : ولعل فيما ذكرناه يكون قد سد الخلل .

مجاهد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي ﷺ قال : نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور " .

٨. أخـــبرنا أبو بشر أحمد بن محمد بن عمرو[١] بن مصعب المـــروزي ؛ قدم علينا للحج ، عن عبد الله بن مصعب عن مصعب بن بشر عن شرحبيل بن عبيد الله (كان ابن المبارك يقـــوم له) ، قال : ثنا شعبة عن مسعر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ،قالت : جاءت فاطمة بنت أبي حبيش ؛ فقالت : يا رسول الله ! إني أستحاض فلا أطهر ؛ أفأدع الصلاة ؟ فقال رسول الله ﷺ : ... وذكر الحديث [٢].

٩. حدثـــنا أبـــو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل ، قال : ثنا سَـــمَّاعة بـــن أحمد بن محمد بن سماعة ، قال : وجدت في كتاب جدي : ثنا المعلى ابن خالد ، ثنا شعبة عن عوف عن عطـــية الطـــائي عن أبيه قال : قيل : يا رسول الله ! هؤلاء

---

[١] كتبت في الأصل : عمر ، والتصحيح حسب الأصول من الهامش .

[٢] رواه الطبراني (٢٤ / ٨٩١) من طريق أحمد عن غندر عن شعبة قال : قرأت على هشام عن أبيه عن عائشة نحوه .

ورواه الذهبي في" تذكرة الحفاظ " (٣ / ٨٠٤) من طريق الجزء .

ورواه البخاري (٢٢٨)ومسلم (٣٣٣) من طريق هشام بن عروة .

بالـــباب : عـــلي وحسن وحسين ! فقال : "اللهم إليك أنا وأهل بيتي لا إلى النار " [١] .

١٠. حدثنا أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن سنان الشيزري ، قـــال : ثنا أبي ، قال : حدثنا إبراهيم بن حيان بن النضر بن أنـــس ، قال : حدثنا شعبة بن الحجاج عن عوف الأعرابي عن الحسن عن أبي هريرة قال : أوصاني خليلي ﷺ بثلاث : لا أنـــام إلا على وتر وصلاة الضحى ، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر [٢] .

---

[١] رواه أحمد (٦ / ٢٩٦ ، ٣٠٤) وفي " الفضائل " (٩٨٦) وابن أبي شيبة (٣٢١٠٤) وإســـحاق (١/ ١٠٨) والـــدولابي في" الذريـــة " (٢٠٣) و " الكنى " (٢ / ١٢٢) والطـــبراني (٢٦٦٧) و(٢٣ / ٧٥٩ و ٩٣٩) مـــن طريق عوف عن عطية الطفاوي أبي المعـــذل عن أم سلمة به نحوه ، إلا إسحاق فإنه لم يذكر : عن أبيه . وعطية ضعيف جداً ؛ ضـــعفه الساجي والأزدي ، وإن وثقه ابن حبان ! ونفى أبو حاتم في " المراسيل " (٩٦٨) صحبة أبيه .

ورواه أبو يعلى (٦٨٨٨) عن عطية عن أبي سعيد عن أم سلمة . ورواه الترمذي (٣٨٧١) وأحمد (٦ / ٢٩٢ ، ٣٠٤) من طريق شهر ، والمتن فيه اختلاف .

[٢] رواه من طريق الحسن عن أبي هريرة : الطبراني في " الأوسط " (٧١٤٤) وأحمد (٢ / ٢٢٩) وابـــن عـــدي (٣ / ١٨٧) وأبو الشيخ في " طبقات المحدثين " (٤ / ٢٠٨) و" الطـــبقات " (٧ / ١٥٨) لابن سعد ، وقارن مع " التاريخ الكبير" (٤ / ١٥ ــ) وتخريج الشيخ أحمد شاكر على " المسند " (١٢ / ١٠٩ / ٧١٣٨) .

١١. حدثنا أبو العباس أحمد بن السلم الضراب بحران ، قال : ثنا أيوب بن محمد : ثنا سلام بن سليم ، قال : ثنا شعبة عن عـوف الأعرابي عن أبي المنهال ، قال : لما كان زمن زياد / انطلقت مع أبي إلى أبي بَرْزة فدخلنا عليه داره فقال له أبي : ألا ترى يا أبا برزة ! ما وقع الناس فيه ؟ فقال أبو برَزْة : إني أحتسـبه عند الله إني أصبحت ساخطاً على أحياء قريش ، إنكـم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي قد علمتم من القلـة والضـلالة و الذلة ، وإن الله ﷻ نعشكم بالإسلام وبمحمد ﷺ حتى بلغ بكم ما ترون ؛ إن هذه الدنيا أفسدت بينكم ، ما أرى خير الناس اليوم إلا عصابة جليدة (وأومأ بـيده إلى الأرض جمـيعاً) خماص البطون من أموال الناس خفاف الظهور من دمائهم [(١)] .

١٢. حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هلال الشطوي قال : ثـنا القاسم بن محمد المروزي ؛ قال : ثنا عبدان ، قال : نا

---

(١) رواه الـبخاري (٧١١٢) مطولاً نحوه من طريق عوف عن أبي المنهال ، و (٧٢٧١) مختصـراً ، ورواه نعيم في " الفتن " (٣٧٩) من طريق ابن المبارك ، وكذلك الحاكم (٤ / ٥١٧) ، وانظر : " الحلية " (٢ / ٣٢ ـ ٣٣) و" السنن الكبير " للبيهقي (٨ / ١٩٣)

أبي عن شعبة عن حصين وجابر عن الشعبي عن ابن عباس ، قال : احتجم رسول الله ﷺ في الأخدعين [1].

١٣. قـــال شعبة : وثنا نصر القصاب عن قتادة عن سعيد بن المسيب فقال : احتجم النبي ﷺ في الأخدعين والكاهل [2]

.

١٤. حدثـــنا محمد بن الحسين بن حفص ؛ قال : ثنا علي بن سعيد بن مسروق ، قال : ثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا شعبة عـــن حصـــين عن الشعبي عن ابن عباس / قال : استسقى رسول الله ﷺ من زمزم فسقيته في دلو فشرب وهو قائم .

١٥. حدثنا عبد الله بن زيدان بن بريد [1] ، قال : ثنا علي بن ســعيد بن مســـروق ، قال : ثنا عبد العزيز بن أبان : ثنا

---

(١) رواه أحمـــد (١ / ٢٤١) من طريق شعبة عن جابر عن الشعبي عن ابن عباس بختلاف سياق المتن .

وانظر : " المسند" (١ / ٣٣٣) .

(٢) رواه الـــبخاري في " التاريخ الصغير " (٢ / ١٥٧) من طريق عبدان عن أبيه ، وقال : إن لم يكن هذا نصر بن طريف فلا أدري . ورواه عنه العقيلي (٤ / ٢٩٨) وقال : حدثني آدم بـــن موســـى قال : سمعت البخاري قال : نصر القصاب عن قتادة في حديثه نظر . قال العقيلي : هذه رواية عمرو بن عاصم عن همام عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال : احتجم النبي ﷺ في الأخدعين والكاهل . ورواه جرير بن حازم عن قتادة عن أنس وحديث همام أولى

سـفيان الثوري عن حصين عن الشعبي عن ابن عباس نحوه [٢].

١٦. وحدثنا أبو عيسى إسحاق بن موسى بن سعيد قال : ثنا يوسف بن بحر الجبلي بجبلة ، قال : ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، قال : ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن أبي هريرة قال : احتجم رسول الله ﷺ بالقاحة وهو صائم ، فغشي عليه ؛ فنهى يومئذ أن يحتجم الصيام [٣] .

---

[١] في الأصل يزيد ، وهو خطأ .

[٢] رواه مسلم (٢٠٢٧) من طريق سفيان وشعبة ، من طريقين منفصلين عنهما ، كلاهما عـن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس نحوه .وهو في البخاري (٥٦١٧) من طريق سفيان نحـوه و مـن طريق عاصم عن الشعبي (١٦٣٧) وزاد : قال عاصم : فحلف عكرمة : ما كان يومئذٍ إلا على بعير .

[٣] في هـامش الأصل : (صوابه : الصائم) . من ناحية الإسناد رواه شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس مختصراً بفعل الاحتجام فقط ؛ رواه : ابن الجارود (٣٨٨) وأحمد (١ / ٢٤٤ ، ٣٤٤) وابـن سـعد في " الطبقات " (١ / ٤٤٤) والبغوي في " الجعديات " (٣١٨) من طريق غير علي ، من طرق عن شعبة به ، وفي " الجعديات " (٣١٧ ، ٣١٩) : حدثنا صالح بن أحمد حدثني علي قال يحيى :حديث الحجامة للصائم ليس بصحيح . سمعت أبـا عـبد الله أحمد بن حنبل يقول قال يحيى ــ يعني ابن سعيد ــ : قال شعبة : لم يسمع الحكم من مقسم يعني حديث الحجامة .

وله طريق أخرى عن ابن عباس يرويه أبو سوار عن أبي حاضر عن ابن عباس نحوه ؛ كما عند ابـن سعد في " الطبقات " (١ / ٤٤٦) وبحشل في " تاريخ واسط " (١٣٤) والطبراني (١٢٩١٩ ، ١٢٩٤٣) .

١٧. حدثـــنا أبـــو بكـــر محمد بن بركة بن إبراهيم اليحصبي القنسريني ؛ قال : ثنا محمد بن إبراهيم الصوري ، قال : ثنا خـــالد بن عبد الرحمن ، قال : ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عـــن ابـــن عمر عن رسول الله ﷺ قال : " إذا قال الرجل لأخيه : أنت كافر ، أو : يا كافر فقد باء بها أحدهما ؛ إن كان كما قال ، وإلا رجعت إلى الأول "[1].

قال لنا أبو بكر : قال عثمان بن خرّزاذ لمحمد بن إبراهيم : هذا خطأ ، إنما هو عبد الله بن دينار ! فقال محمد : هكذا هو في كتابي .

١٨. حدثني عثمان بن إبراهيم بن صالح النرسي ؛ قال : ثنا أبو عـــلي الحسن بن المثنى بن معاذ بن معاذ قال : ثنا أبي قال : ثـــنا أبي ، قال : ثنا شعبة عن عمرو ابن دينار : سمع رجلاً يقول لابن عمر : إن أمير المؤمنين / (يعني : ابن الزبير) يقول

أما المتن فأقرب ما يمكن ذكره هو ما رواه ابن سعد (١ / ٤٤٤) : أخبرنا نصر بن باب عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن أبي عباس : أن رسول الله ﷺ احتجم وهو صائم فغشي عليه يومئذٍ فلذلك كرهت الحجامة للصائم . والإسناد هو الإسناد . قارن مع (٧٢) .

[1] رواه البخاري (٦١٠٤) ومسلم (٦٠) من طريق عبد الله ين دينار ، وقد رواه أحمد (٢ / ٤٧) ، والبغوي في "الجعديات" (١٥٩٤) من طريق شعبة عن عبد الله بن دينار .

: لا تحرم الرضعة و الرضعتين [١] ! فقال ابن عمر : كتاب الله أصـــدق من أمير المؤمنين : ﴿ حرمت عليكم أمهاتكم وبـــناتكم ... ﴾ حتى بلغ : ﴿ وأخواتكم من الرضاعة ﴾ . [النساء : ٢٣] .

١٩. وعن شعبة قال : ذكرت لعمرو بن دينار سُبيعة ؛ فقال : ابن عباس أعلم برسول الله [ﷺ] من سُبيعة ؛ كان يقول : أجلها آخر الأجلين [٢] .

٢٠. أخبرنا أبو الخليل العباس بن الخليل بن جابر بحمص ، قال : ثنا عمر بن عبد الملك بن حكيم أبو حفص الطائي ، قال : ثـــنا محمد بن عبيدة الملائي[٣]؛ قال : ثنا الجراح بن مليح

---

[١] عـــلم علـــيها بعلامة الشك : الصاد الصغيرة ، و لم يذكر شيئاً في الحاشية . ولعل صوابها المـــراد : الرضعتان ؛ كما هو عند البيهقي (٧ / ٤٥٨) وعند رواية سفيان عن عمرو نحوه مـــن طـــريق سعيد بن منصور عنه ، وهذا في " السنن " (٩٨٤) ، ورواه الدارقطني (٤ / ١٧٩) وابـــن نصـــر في " السنة " (٣١٠) من طريق حماد عن عمرو ، وعند ابن نصر في " السنة " (٣٠٩) من طريق أبي الزبير عن ابن عمر .

[٢] لم أجد قول عمرو هذا ، لكن أثر ابن عباس روي في مسلم (١٤٨٥ / ٧٥) من طريق أخرى .

[٣] كتـــب فوقها في الأصل : صاد صغيرة وصححها في الهامش ، لكن التصوير غير واضح ، ولعـــل أحســـن ما يمكن قراءته به هو : المروزي ؛ (كما في حديث آخر عند الطبراني في "

عـــن إبراهـــيم بن عبد الحميد بن ذي حماية عن شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقـــول : " ما من مؤمن يشاك بشوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة " [1] .

٢١. حدثـــنا الحسين بن إسماعيل ومحمد بن سليمان بن هشام بـــن عتبة بن حميد الرقي ، قالا : ثنا خلاد بن أسلم ، قال : ثنا النضر ، قال : ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة ؛

الأوســـط " ٢٣٤٥) فـــإن يكـــنه فهـــو مـــتهم . والله أعـــلم بالصـــواب .

===

وقـــد تقرأ : (المددي) ؛ ففي " التهذيب " : س النسائي عمر بن عبد الملك بن حكيم الطـــائي أبو حفص الحمصي روى عن محمد بن عبيدة **المددي** اليماني روى عنه النسائي . وقال : صالح . قال المزي : لم أقف على روايته عنه . اه .

قلـــت : وليس في " تهذيب الكمال " تصريح بذلك ، فلعل بمفهوم عدم الرمز له ، وقد روى عـــنه الطـــبري في" التفسير " (٣ / ١٨٨ و ٣٠ / ٢٤٢) وإبراهيم بن متويه عند الطبراني (١٣٢٣١) وفي " الأوســـط " (٢٣٤٥ و ٢٩٤١) فقول الحافظ : مقبول يحتاج إلى إعادة نظر وتأمل والله أعلم .

[1] رواه ابن أبي شيبة (١٠٨١٦) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل به نحوه ، ورواه الـــبغوي في "الجعديات " (٨٧٥) من طريق شعبة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة به نحوه .

وأصل الحديث في البخاري (٥٦٤٠) من طريق عروة عن عائشة ، وهو عند مسلم كذلك (٢٥٧٢) ومن طريق إبرهيم عن الأسود عن عائشة .

قال : صليت بالأبطح خلف النبي ﷺ العصر ركعتـــين [1]

.

٢٢. حدثـــني أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب من كتابه ، قـــال : ثنا محمد بن نصر بن حماد ، قال : حدثني أبي قال : ثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين ، قال : نهى / رسول الله ﷺ عن الكي فاكتوينا فما أفلحنا ولا نجحنا

.

٢٣. حدثـــني أحمد بن نصر ، قال حدثنا محمد بن نصر ، قال حدثـــني أبي ، قال : حدثني شعبة عن يونس عن الحسن عن عمران بن حصين عن النبيﷺ نحوه [2] .

---

(١) سيأتي برقم : ١٠٤ ـــ ١٠٧ . وقد روي الحديث عن شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة نحـــوه ، عند النسائي (٣٤٣) وأحمد (٤ / ٣٠٧) ، كما رواه أحمد (٤ / ٣٠٧) وعـــنه الطبراني من طريق أخرى ليست عنده (٢٢ / ٢٩٤) والطحاوي (١ / ٤١٨) عنه عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه نحوه .

(٢) لعـــل الحديـــث مكرر ، وقد رواه من طريق شعبة : الترمذي (٢٠٤٩) وابن حبان (٦٠٨١) والحاكم (٤ / ٢٣٨) والطبراني (١٨ / ٢٩٧) ، وانظر أبي نعيم في " المستخرج " (١ / ٢٨٤) ، عـــلى أن الحديث روي عن الحسن عن مطرف عن عمران ؛ كما في : " الطـــبراني " (١٨ / ٢٤٥) وابـــن ســـعد في " الطبقات " (٤ / ٢٩٨) ، ومن غير طريق الحسن عن مطرف ، عند غير ذلك .

٢٤. حدثـــنا يحيى بن محمد بن صاعد : ثنا علي بن سهل بن المغيرة وعيسى بن جعفر الوراق ، قال : ثنا عفان بن مسلم ، قـــال : ثـــنا حماد بن سلمة وشعبة ؛ قالا : أنبأ عطاء بن السـائب عن زاذان أن علياً ﷺ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من ترك موضع شعرة من جسده من جنابة لم يصبها الماء فعل به كذا وكذا من النار".

قال علي : فمن ثمّ عاديت رأسي [١] .

٢٥. حدثـــنا أحمد بن محمد بن أسد ، قال : ثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة ، قال : ثنا هاني بن يحيى المفلوج ، قال : ثنا

---

[١] رواه الضـيـاء في " المختارة " (٤٥٣) من طريق الجزء ، ورواه أبو داود (٢٤٩) وابن ماجـه (٥٩٩) وأحمد (١ / ١٠١) والطيالسي (١٧٥) والضياء (٤٥١ ، ٤٥٢) من طريق حماد وحده .

في " تـاريخ بغداد " :أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أبو الحسين بن المنادى قال : كان أبو موسى عيسى ابن جعفر الوراق من أفاضل الناس وشجعان المجاهدين مع ورع وعقل ومعرفة وحديث كثير عال وصدق وفضل .

وعلي بن سهل ثقة من رجال " التهذيب " / التمييز .

وروى الـبغوي في " الجعديـات " (١٢٤) عـن شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت أبا البختري عن حذيفة قال : كل شعرة لا يصيبها الماء جنابة فما فوقها ، ولذلك عاديت رأسي ورأسه مجزوز .

شعبة عن الأعمش عن الشعبي عن ابن عباس : أن النبي ﷺ صلى على قبر بعد ما دفن [1] .

٢٦. حدثنا أبو حفص عمر بن بكار ، قال : ثنا زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير المدائني ، قال : ثنا شبابة ، قال : ثنا شعبة عن عبد العزيز بن رفيع ، قال سمعت أنس بن مالك ، قال : كان النبي ﷺ يكمّلها ويجوزها ؛ يعني : الصلاة [2] .

---

[1] رواه البخاري (١٣١٩) ومسلم (٩٥٤) من طريق شعبة عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس نحوه ، وعند مسلم من طريق شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ، وقارن مع ابن عدي في " الكامل " (٢ / ١٥٣) و " الإرشاد " (٢ / ٥٥٤) ، ورواه شعبة نحوه عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس ؛ عند مسلم (٩٥٥) .
وانظر ما سيأتي برقم (١٣٢) .

[2] رواه البخاري (٧٠٦) ومسلم (٤٦٩) من طريقين عن عبد العزيز بن صهيب ، ورواه نحوه أبو عوانة (١٥٦٤) من طريق غندر عن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس نحوه .
ورواه الذهبي في " السير " (١٧ / ٢٤٣) من طريق ابن عدي عن شاذ بن فياض عن شعبة عن قتادة عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ أخف الناس صلاة في تمام . وهذا الحديث بلفظ ابن عدي رواه مسلم (٤٦٩) من طريق قتادة عن أنس .
ورواه النسائي (٦٠٩) وأحمد (٣ / ١٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩) وأبو الشيخ في " طبقات أصبهان " (٣ / ٨٣ ، ٢٧٨) من طرق عن شعبة .
لكن رواه الخطيب (١٤ / ٤٢٣) من طريق ابن المبارك عن شعبة والأوزاعي عن هشام عن قتادة !

٢٧. حدثـــنا يحـــيى بن محمد بن صاعد ، قال : ثنا محمد بن حـــرب النشائي ، قال : ثنا علي بن عاصم / عن شعبة [3][عن عامر الأحول [1] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أن رسول الله ﷺ قضى في الأسنان بخمس خمس [2].

٢٨. حدثـــنا يحيى ، قال : ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير وعيسى بن أبي حرب ، قالا : ثنا يحيى بن أبي بكير قال : ثـــنا شعبة عن][3] عامر الأحول[1] عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلي حافياً ومنتعلاً [4].

ورواه أحمـــد (٣ / ٢٨٢) والنســـائي (٦١٠) من طريق شعبة عن حمزة الضبي عن أنس نحوه .

[1] في الموطنين كتب في الأصل : عاصم ، ثم شطب عليه وكتب فوقها : عامر ، وقارن مع مصادر التخريج .

[2] رواه أبـــو داود (٤٥٦٣) والنســـائي (٧٠٤٥ ، ٧٠٤٦) والدارمـــي (٢٣٧٤) والدارقطني (٣ / ٢١٠) من طريق عمرو به نحوه .

[3] مـــا بين المعقوفتين : كتب فوقها في الأصل : (لا) وعلى الثاني : (إلى) ، ثم كتب في الحاشية : ... ... سقط من نسخة ابن طبرزذ .

[4] رواه أبو داود (٦٥٣) وابن ماجه (١٠٣٨) وأحمد (٢ / ١٧٤) من طرق عن عمرو ، قال الحافظ البوصيري في "المصباح" (٣٤٢) : احتج مسلم برواته إلى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فالإسناد عنده صحيح .

٢٩. وعند شعبة أيضاً : أن رسول الله ﷺ قال : " لا يتوارث أهل ملتين " [١] .

٣٠. حدثنا أبو عمران موسى بن سهل الجوني ؛ قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم القرقساني ؛ قال : ثنا الحجاج بن محمد ، قال : ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا كان جنباً وأراد أن يأكل أو ينام توضأ .

وهذا إنما يروى عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة [٢] .

٣١. حدثنا أبو الحسين علي بن إسماعيل بن حماد ، قال : ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، قال : ثنا أبو داود ، قال : ثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة ،

---

[١] هذا الحديث لعله معلق كما يظهر لي ، فإن يكن فقد وصله النسائي (٦٣٨٣) من طريق علي بن نصر ، وأحمد (٢/ ١٩٥) من طريق روح ، وابن عدي في" الكامل " (٥ / ٨٢) من طريق يحيى بن كثير جميعاً عن شعبة عن عامر الأحول ، زاد روح : "شتى" .

[٦] هذا سيأتي تخريجه برقم (٣٢) ، بعد حديث فقط . وهذه الطريق رواها الذهبي في " تذكرة الحفاظ " (٢ / ٧٦٤) من طريق الجزء ، وقال : غريب من هذا الوجه ، ورواه الطبراني في " الأوسط " (٨٤٠٣) من طريق موسى بن سهل .

قالـــت : كان رسول الله ﷺ المقدم بين يدي أبي بكر رحمة الله عليه [1] .

٣٢. حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، قال : ثنا بندار ، قـــال : ثنا غندر ويحيى بن سعيد ، وقال : وثنا عمرو بن عـــلي ، قال : ثنا يحيى / وعبد الرحمن وغندر ، قال : وثنا محمـــد بن عمرو بن سليمان ، قال : ثنا يزيد بن زريع ــ واللفـــظ لغندر ــ قال : ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة : أنها قالت :

كان رسول الله ﷺ إذا أجنب فأراد أن يأكل أو ينام توضأ .

قال لنا أبو محمد : وهذا مما تفرد به شعبة عن الحكم [2]

---

[1] رواه ابن حجر في " التغليق " (٢ / ٢٨٢) من طريق الجزء ، وذكر الحافظ في " الفتح " (٢ / ١٥٥) من طريق أبي موسى ، وقد علقه البخاري بعد ح (٦٦٤) وقال : رواه أبو داود عن شعبة عن الأعمش بعضه .

كما وصله ابن خزيمة (١٦١٨) وابن عبد البر (٢٢ / ٣٢٠) والبيهقي (٣ / ٨٢) وابن حجـــر في " التغليق " (٢ / ٢٨١) من طريق أبي داود ، بلفظ : من الناس من يقول : كان أبو بكر المقدم بين يدي رسول الله ﷺ ، ومنهم من يقول : كان النبي ﷺ المقدم بين يدي أبي بكر .

[2] رواه مســـلم (٣٠٥) من طريق ابن علية ووكيع وغندر ومعاذ بن معاذ ، والدارمي (٢٠٧٨) مـــن طريق سهل بن حماد ، وأبو داود (٢٢٤) وأحمد (٦ / ١٩١) من طريق

٣٣. حدثـــنا علي بن إسماعيل ، قال : ثنا أبو موسى ، قال : ثنا ابن أبي عدي ، قال : ثنا شعبة ، قال : أخبرني الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ، قال : كنا يوم الحديبية مع رسول الله ﷺ ألف وأربع مائة [1] .

٣٤. حدثـــنا أبو محمد بن صاعد ، قال : ثنا بندار ، قال : ثنا غـــندر ، قـــال : ثنا شعبة عن الحكم : أن عمر ﷺ قال في شـــأن فاطمة بنت قيس : ما كنا لندع كتاب الله وسنة نبيه ﷺ لقول امرأة .

رواه أشعث بن سوار عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عمر .

٣٥. حدثنا به أبو محمد عبد الله بن زيدان بن بُريد ، قال : ثنا أبو كريب قال : ثنا حفص عن أشعث عن الحكم وحمـــاد

يحـيى ، والنسائي (٩٠٤٧) من طريق يزيد ، والحاكم في " المعرفة " (١٢٥) من طريق وهب بن جرير كلهم عن شعبة به نحوه ، وزاد أحمد عقب الحديث : قال يحيى : ترك شعبة حديث الحكم : في الجنب إذا أراد أن يأكل توضأ .

قلـــت : ولعلـــه لما رواه النسائي من طريق منصور عن إبراهيم رفعه إلى النبي ﷺ مرسلاً (٩٠٤٨ ، ٩٠٤٩) .

وانظر هنا رقم (٢٩) .

[1] سيأتي تخريجه ـــ إن شاء الله ﷻ ـــ برقم (٤٢) .

عـــن إبراهيم عن الأسود عن عمر قال : لا ندع كتاب الله ﷻ وســـنة نبيه ﷺ لقول امرأة ، المطلقة ثلاثاً لها السكنى والنفقة [1].

---

[1] رواه الدارقطـــني (٤ / ٢٧) من طريق أبي كريب به ، والدارمي (٢٢٧٦) من طريق حفص ، وقال الدارقطني : أشعث بن سوار ضعيف الحديث ورواه الأعمش عن إبراهيم عن الأســـود و لم يقل : (وسنة نبينا) ، وقد كتبناه قبل هذا والأعمش أثبت من أشعث وأحفظ منه . اه .

قلت : وكذلك ضعفه البيهقي (٧ / ٤٧٥) .والحديث أصله في مسلم (١٤٨٠) بعد (٤٦) من طريق أبي إسحاق عن الأسود عن عمر ، وينظر : " الآحاد والمثاني " (٦ / ١٠) و" التمهيد " (١٩ / ١٤٢) و" العلل " لابن أبي حاتم (١ / ٤٣٨ / ١٣١٧) والدارقطني (س : ١٦٤) وتعليق ابن القيم على السنن (٦ / ٢٧٧) .

ومن ذكر اللفظة المعترض عليها (غير رواية الأشعث والحكم اللتين عندنا) :

إبراهـــيم النخعي عن عمر ؛ رواه الترمذي (١١٨٠) وأبو عوانة (٤٦٢٠) وابن حبان (٤٢٥٠) وضعفها البيهقي (٧ / ٤٧٥) .

ورواها الشعبي عن عمر ؛ عند سعيد بن منصور (١٣٥٩) .

وطريق فيها الحسن بن عمارة ؛ عند الدارقطني (٤ / ٢٦) وضعفها جداً .

وميمون بن مهران عن عمر ؛ عند ابن أبي شيبة (١٨٦٦٣) .

كمـــا ذكـــرها أبو أحمد الزبيري عن عمار بن رزيق عند مسلم ، واعترض عليها بعض من ذكرنا للإحالة إليهم ، وأعلها بعضهم بعمار ، وآخرون بأبي أحمد الزبيري ، وهذا أولى لأنه لم يـــتابع على روايته ، وخالفه : يحيى بن آدم ؛ عند الدارقطني والبيهقي ، وأبو الجواب عند أبي عوانة (٤٦١٧) والنسائي (٥٧٤٣) وعنه ابن حزم (١٠ / ٢٩٦) ، وقبيصة عند أبي عوانة (٤٦١٨) والدارقطني ، وسليمان بن معاذ ، وروايته عند مسلم وأبي عوانة ، ولكنهما لم يذكرا لفظه ويفهم ذلك فهماً من رواية أبي عوانة .

٣٦. حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود ، قال : ثنا المغيرة بن عبد الرحمن / ، قال : ثنا يحيى بن السكن ، قال : ثنا شعبة عن عمارة بن أبي حفصة عن عبد الله بن بريدة عن صعصعة بن صُوحان عن علي ﷺ ، قال :

قال رسول ﷺ : " إن من البيان سحراً ، وإن من الشعر حكماً ، وإن من طلب العلم جهلاً ، وإن من القول عِيّاً " [1] .

ويؤيدها رواية الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عمر ؛ عند الدارمي (٢٢٧٧) والدارقطني والبيهقي .

وفي كلامنا اختصار شديد .

[1] في هامش الأصل: في نسخة : عيالاً . اهـ .

وكذلك رواه الضياء (٤٩٣) من طريق الجزء وقال عقبه : سئل الدارقطني عنه [العلل س ٣٨٤] ؟ فقال : يرويه عمارة بن أبي حفصة ؛ واختلف عنه : فروى شعبة عن عمارة عن عبد الله بن بريدة عن صعصعة عن علي عن النبي ﷺ ؛ قال ذلك مغيرة بن عبدالرحمن الحراني عن يحيى بن السكن عن شعبة .

وخالفه يحيى بن أبي طالب رواه عن يحيى بن السكن عن أبي جزي عن عمارة عن بريدة عن صعصعة مرسلاً ، وكذلك قال مسعود بن جويرية عن إسماعيل بن زياد عن أبي جزي .

وروى هذا الحديث حسام بن مصك عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ .

وقال سلام أبو المنذر : عن مطر الوراق عن ابن بريدة عن ابن عباس عن النبي ﷺ ؛ قال ذلك محمد بن عمر القصبي عنه . وخالفه عثمان بن مخلد التمار فقال : عن سلام عن مطر عن ابن بريدة عن ابن عباس .

٣٧. حدثـــنا الحسين بن محمد بن مودود ، قال ثنا عيسى بن شاذان ، قال حفص ابن عمر ، قال : ثنا شعبة عن قتادة عن أنس ، قال : قال النبي ﷺ : " لتستون [١] ، أو ليخالفن الله بين وجوهكم " .

٣٨. حدثنا أبو عروبة ، قال : حدثنا ابن عيشون ـــ هو عبد الله بن محمد ـــ قال : ثنا أبو قتادة ، قال : ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ ، قال : " إن الله ﷻ تجـــاوز عـــن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به " [٢] .

ورواه القضـــاعي (٩٦١) والخطيب في " المتفق والمفترق " من طريق أبي عروبة الحسين بن مودود (٣ / ١٩٣٥) وليس عنده كلمة : طلب .

[١] في هـــامش الأصل : في نسخة : لتسون صفوفكم . رواه البخاري (٧١٧) ومسلم (٤٣٦) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم عن النعمان .

ورواه ابن حبان (٢١٦٥ ، ٢١٧٥) من طريق شعبة عن سماك عن النعمان .

[٢] رواه مســـلم (١٢٧) من طريق سعيد الجُريري عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة به نحوه . وهو عنده ، وعند البخاري (٢٥٢٨) من طرق عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة .

وقـــال أبو نعيم في " الحلية " (٢ / ٢٥٩) : هذا حديث صحيح ثابت رواه عن قتادة [عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة] عدة منهم شعبة وهمام وهشام وأبان وشيبان وأبو عوانة وحماد بـــن ســـلمة والمسعودي وعمران بن خالد والقاسم بن الوليد ومجاعة بن الزبير واختلف عن المسعودي فيه عن قتادة .اه .

قلت : والتخليط يتهم به أبو قتادة .

٣٩. حدثنا أبو عروبة ، قال : ثنا ابن عيشون ، قال : ثنا أبو قـــتادة ، قـــال : ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمـــران بـــن حصين : إن رسول الله ﷺ قال : " خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم ينشـــو قوم يحلفون قبل أن يستحلفوا ، ويشهدون قبل أن يستشهدوا ، وينذرون ولا يوفون ويفشو فيهم السمن "[١]

.

٤٠. حدثنا أحمد بن نصر بن طالب ، قال : ثنا محمد بن نصر بن حماد ، قال : ثنا ، أبي ، قال : شعبة / عن الجُريري عن أبي السليل عن عجوز من نمير قالت : رأيت رسول الله ﷺ يصـــلي في الكعبة مستقبل البيت فرمقته فسمعته يقول : " اللهم اغفر لي ذنبي وعمدي وخطئي "[٢] .

---

[١] رواه البخاري (٢٦٥١ ، ٣٦٥٠) ومسلم (٢٥٣٥ ٩ من طريق شعبة عن أبي جمرة عن زهدم بن مضرب عن عمران نحوه أطول منه .

ورواه غير شعبة عن قتادة عن زرارة عن عمران ؛ كما عند مسلم وغيره من طرق عنه .

[٢] ورواه أبـــو نعيم في " الصحابة " عن نصر بن حماد ، ولكنه قال : عجوز بن نمير ، ورده الحافظ عن غيره كما في "الإصابة " .

٤١ . حدثـــنا أحمد بن نصر ، قال : ثنا محمد بن نصر ، قال : ثـــنا أبي ، قال : ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمـــران بن حصين ، قال : قاتل يعلى بن أمية رجلاً فعض يـــده فانـــتزع يده فسقطت ثنيته فتخاصما إلى النبي عليه السلام ، فقـــال رســـول الله ﷺ : " يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل ؟ لا دية له " [(١)].

٤٢ . حدثنا أحمد بن محمد بن نصر ، قال : ثنا أبي ، قال : ثنا شعبة عن سليمان بن مهران عن أبي سفيان عن جابر سمعته يقول : كنا ألف وأربع مائة [(٢)] .

ورواه أحمد من طريقه (٤ / ٥٥) و (٥ / ٢٧٠) به ولفظه في الأول : عن عجوز من بـــني نمير : أنها رمقت رسول الله ﷺ وهو يصلي بالأبطح تجاه البيت قبل الهجرة . قالت : فسمعته يقول : " اللهم اغفر لي ذنبي خطئي وجهلي " .

وفي الـــثاني : أنها سمعت النبي ﷺ وهو يصلي بالناس ووجهه إلى البيت قالت : فحفظت منه : " رب اغفر لي خطاياي وجهلي " .

قـــال الهيثمي (١٠ / ١٧٧) : ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا السليل ضريب بن نفير لم يسمع من الصحابة فيما قيل .

(١) رواه الـــبخاري (٦٨٩٢) ومســـلم (١٦٧٣) من طريق شعبة ، وعند مسلم طريق أخرى لشعبة عن قتادة عن عطاء عن ابن يعلى عن يعلى .

(٢) رواه مســـلم (١٨٥٦) مـــن طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم عن جابر بلفظ : وخمس مائة .

٤٣. قـــال : وثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عائشة ، قالت : كانت صلاته ديمة [١] .

٤٤. حدثـــنا أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان ، قال : ثنا سلمة بن شبيب ، قال : ثنا أبو داود ، قال : قال : ثنا شعبة عـــن ابـــن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة : أن النبي ﷺ كان يقبل وهو صائم [٢] .

٤٥. حدثنا أبو الفضل العباس بن إبراهيم ، قال :ثنا أبو غسان مالك بن الخليل ، قال : ثنا محمد بن عبّاد الهُنائي ، قال : ثنا شعبة عن الجُريري عن خالد بن علاق ، قال ــ ولا / أعلمه

ورواه الخطيب في " الفصل للوصل " (٢ / ٨٩٨) من طريقه عن حصين بن سالم عن جابر ، ويراجع كتاب الخطيب لمن أراد الفائدة .

ورواه البخاري (٤١٥٥) ومسلم (١٨٥٧) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي أوفى . =

وقد سبق عند برقم : ٣١ ، من طريق شعبة عن الأعمش .

[١] رواه أحمد (٦ / ١٧٤) من طريق شعبة به .

[٢] قـــال الدارقطـــني في " السنن "(١ / ١٣٥) : والمحفوظ عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشـــة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم . وكذلك رواه الحفاظ الثقات عن الزهري منهم معمر وعقيل وابن أبي ذئب.

وانظـــر : " التمهـــيد " (٢٤ / ٢٦٥) والنسائي (٢ / ٣٠٥٩ ــ ٣٠٦٠) وأحمد (٦ / ٢٥٦) .

إلا عن أبي هريرة ـ عن النبي ﷺ ، قال : " من استحق النوم وجب عليه الوضوء " [1] .

٤٦. حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان من أصل كتابه ، قـــال : ثنا عبد الله ابن خالد بن يزيد اللؤلؤي ، قال : ثنا الحســـن بن عمرو ، قال : ثنا شعبة والجفري عن الجريري

---

[1] في " العلل " للدارقطني (١٦٠٠) : وسئل عن حديث خالد بن غلاق عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : "من استحق النوم وجب عليه الوضوء " ؟

فقـــال : يـــرويه الجريري عنه ؛ واختلف عنه ؛ فرواه محمد بن عباد الهنائي عن شعبة عن الجريـــري عن خالد بن غلاق عن أبي هريرة مرفوعاً . وخالفه عفان وغيره فرووه عن شعبة موقوفاً ، وكذلك رواه هشيم وسفيان الثوري عن الجريري موقوفاً . وهو الصواب . اه .

ورواه البيهقي (١ / ١١٩) من طريق ابن علية عن الجريري ، وابن أبي شيبة (١٤١٦) من طرق ابن علية وهشيم به موقوفاً .

ورواية الثوري في " المدونة " (١ / ١٠) .

قـــال في " التلخـــيص الحبير " (١ / ١١٨) رواه البيهقي : وقال بعده : لا يصح رفعه.(وروى موقوفـــاً ، وإســـناده صـــحيح) [لعل هذا من كلام الحافظ ، لكن هكذا هو في " خلاصة البدر المنير " و لم أره عند البيهقي في " الموضع المشار إليه . والله أعلم] ، ورواه في " الخلافيات " من طريق آخر عن أبي هريرة وأعله بالربيع بن بدر عن ابن عدي .

روى عبد الرزاق (٤٨١) عن جعفر بن سليمان وغيره عن سعيد الجريري عن هلال العبسي عـــن أبيه عن أبي هريرة موقوفاً .ورواه ابن المنذر من طريق الدبري الراوي له عن عبد الرزاق في " الأوسط " (١ / ١٤٥ / ٣٩) وقال : عن جعفر بن سليمان وغيره عن سعيد الجريري عن هلال العيشي عن أبي هريرة .

قلت : وخالد بن علاق ؛ ضبط عندنا بالعين المهملة ، وصوب الحافظ أنه بالغين المعجمة .

عـــن أبي نضرة ، قال : قام رجل إلى علي ﷺ يوم صفين ، فقـــال : يا أمير المؤمنين ! أخبرني عن مخرجك هذا ؟ عهد عهده [1] إليك رسول الله ﷺ أم رأياً رأيته ؟ فقال : رسول الله ﷺ لم يمت فجاه و لم يقبض قبضاً ، إن رسول الله ﷺ لما حضـــرته الصُلاة (!) رأيته يستخلفني لقرابته مني ولبلائي الحسن ، فاستخلف أبا بكر فسمعت وأطعت ، فكنت آخذ إذا أعطاني وأغزوا إذا أغزاني ، وأقيم الحدود بين يديه ، فلما حضـــرته الوفـــاة رأيته يستخلفني لقرابتي من رسول الله ﷺ ولبلائي الحسن فولـــي عمر فسمعته وأطعت ، وكنت آخذ إذا أعطـــاني وأغزو إذا أغزاني وأقيم الحدود بين يديه ، فلما حضـــرت عمر الوفاة رأى عمر أنه إن استخلف خليفة فعل ذلك الخليفة بعده بمعصية الله أنها ستلحقه ، فجعلها شورى بين الستة الذين مات رسول الله ﷺ / وهو عنهم راض : أبو

---

[1] في ابن عساكر (خ) ١٢ / ٣٥٠ ط ٤٠ / ٤٤٢ : شعبة والحفري ... عَهْد عهِد ... أو رأي ... حضـــرته الوفـــاة (وهـــذا أصح مما في نسختنا حيث علم الكاتب عليها بالصاد الصـــغيرة علامة الشك فيها) ... (في هامش الأصل فوق أنه إن : في نسخة : إذا ، وليس كذلـــك عند ابن عساكر) ... عنهم راضٍ : عثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وســـعد (وهـــذا أصح مما في نسختنا كما هو واضح حيث عده سبعة وذكر أبا بكر وعمر نفسه ، والسادس عند ابن عساكر يكون علي نفسه) .

بكـــر وعمر (!) وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عـــوف وسعد ، فلما (اجنحنا)[1] أرادها كل رجل منا لنفســـه ، فلما رأى ذلك عبد الرحمن بن عوف ، قال : يا أيهـــا الـــناس ! ولوني وأخرج منها نفسي ، قال : ففعلنا ، فأخذ علينا عهوداً ومواثيق ، فولّي عثمان فسمعت وأطعت ، فلما قتل رحمة الله عليه لم أر أحداً أولى بها مني لقرابتي من رسول الله ﷺ .

٤٧. حدثنا عبد الله بن سليمان ، قال : ثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس ، قال : ثنا النضر بن محمد ، قال : ثنا شعبة ، عـــن يحيى بن أبي إسحاق ، عن أنس : أن النبي عليه السلام أقام بمكة عشراً يقصر الصلاة[2] .

٤٨. حدثنا عبد الله بن سليمان ، قال : ثنا أسيد بن عاصم ، قـــال : ثنا عبد الله بن رجاء ، قال : أنبأ شعبة عن الحكم وحمـــاد ومنصور والمغيرة عن إبراهيم عن أبي عبد الله الجدلي

---

[1] هكـــذا رسمـــت أو هذا ما خيل لي ، وعند ابن عساكر / خ : اخنجنا ، وفي المطبوع : اجتمعنا .

[2] رواه مســـلم (٦٩٣) مـــن طريق شعبة مطولاً ، وهو عنده والبخاري (١٠٨١) من طريق يحيى أيضاً مطولاً ، وروواه العقيلي في " الضعفاء " (٤ / ٣٩٩) !

عـــن خزيمة بن ثابت ، قال: قال رسول الله ﷺ في المسح عـــلى الخفـــين : " للمقيم يوم وليلة ، وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن" [1] .

٤٩. حدثنا عبد الله بن سليمان ، قال : ثنا أسيد بن عاصم ، قال : ثنا عمرو ابن حكام ، قال : ثنا شعبة عن محمد بن زيـــاد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " تسحروا فإن في السحور بركة " [2] / .

٥٠. حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، قال : يونس بن حبيب ، قال : ثنا أبو داود ، قال ، ثنا شعبة عن الأعمش عن سالم ابن أبي الجعد عن أنس ، قال : جاء أعـــرابي إلى الـــنبي عليه السلام فسأله عن الساعة ؟ فقال : " ما

---

[1] رواه الطـــبراني في " الصغير " (١١٥٤) من طريق أسيد به ، ورواه أحمد (٥ / ٢١٣ ، ٢١٤) وابن الجارود (٨٦) وأبو داود في " المسند " (١٢١٩) وغيرهم من طريق شعبة عن الحكم وحماد فقط . ورواه الطحاوي (١ / ٨١) من طريق شعبة عن الحكم وحده . وانظر " الترمذي " عقب حديث رقم (٩٦) .

[2] رواه الخطيـــب في "التاريخ " (٥ / ٢٣٣) من طريق أسيد ، وقال : تفرد به أسيد عن عمرو بن حكام عن شعبة ، وأبو الشيخ في " الطبقات " (٣ / ٢٠ ، ٢٣). ورواه الطبراني في " الصغير " (٢٥٣ ") من طريق عمرو . وهو عند النسائي من طريق أخرى (٢١٤٧ — ٢١٥١) موقوفاً ومرفوعاً ، وصححه شيخنا الألباني رحمه الله .

أعـــددت لهـــا " ؟ قال : ما أعددت لها من كبير عمل ، ولكني أحب الله ورسوله .قال : " فأنت مع من أحببت ".

٥١. حدثنا يوسف بن يعقوب ، قال : ثنا أبو بريد عمرو بن يـــزيد الجرمي ، قال : ثنا السميدع بن واهب بن سوار بن زهدم عن شعبة عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت سالم ابن أبي الجعـــد يحدث عن أنس بن مالك أن رجلاً سأل النبي ﷺ : مـــتى الساعة ؟ قال : " وما أعددت لها ؟ " قال : "مـــا أعددت لها كبير صلاة ولا صدقة ولا صوم ، غير أني أحب الله ورسوله " . قال : "فأنت مع من أحببت" [١].

٥٢. حدثـــنا يوسف ، قال : ثنا أبو بريد الجرمي ، قال : ثنا السميدع بن واهب ، قال : ثنا شعبة عن الأعمش ، قال : سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة ، قال : قام فينا رسول الله

---

[١] رواه البخاري (٦١٧١) ومسلم (٢٦٣٩) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة ، وعند مســـلم مـــن طريق شعبة عن قتادة ، علقه البخاري بعد (ح ٦١٦٧) ، وعند أحمد (٣ / ١٧٢ ، ٢٠٨) مـــن طريق شعبة عن منصور ، وعند الطيالسي (٢١٣١) من طريق شعبة عن منصور والأعمش .

ﷺ فأخبرنا بما يكون فينا إلى / أن تقوم الساعة ، إني لأرى الشيء كأنما أرى الرجل الغائب " [١].

٥٣. حدثنا عبد الله بن سليمان ، قال : ثنا يونس بن حبيب ، قـــال : ثنا أبو داود / قال : ثنا شعبة عن منصور والأعمش عـــن أبي وائـــل عن الصُّبَي بن معبد أنه أهل بالحج والعمرة جمـــيعاً ، فذكر ذلك لعمر ، فقال : هديت لسنة نبيك عليه السلام [٢].

٥٤. حدثنا عبد الله بن سليمان ، قال : ثنا يونس بن حبيب ، قـــال : ثنا أبو داود ، قال : ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صـــالح عـــن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : " من

---

[١] رواه مســـلم (٢٨٩١) مـــن طـــريق شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن حذيفة نحوه .
ورواه أيضاً من طريق الأعمش عن شقيق عن حذيفة .

[٢] رواه أبـــو داود في " المســـند " (٥٨) عن شعبة ، ورواه الطحاوي (٢ / ١٤٥) من طريق أخرى عن أبي داود عن شعبة ، و لم يذكر الأعمش .
ولشـــعبة روايـــة أخـــرى عـــن الحكم عن أبي وائل مطولاً ، رواه أحمد (١ / ١٤ ، ٥٣) والطحاوي من طري عنه .

أطاعني فقد أطاع الله ، و من عصى أميري [1] فقد عصاني "

.

٥٥. حدثنا أبو بكر محمد بن خلف بن حيّان [2] وكيع ، قال : حدثني حرمي بن محمد بن يوسف البلخي ، قال : حدثني عصام بن يوسف ، قال ثنا شعبة وسفيان عن عاصم الأحول عن أنس قال : الصوم أفضل والفطر رخصة [3].

٥٦. [4]حدثنا أبو بكر محمد بن خلف وكيع ، قال : ثنا محمد بـــن جعفر الفارسي ، قال : ثنا يحيى بن السكن ، قال : ثنا شعبة عن محمد بن إسحاق عن علقمة بن أبي علقمة عن أبي

---

[1] في الأصـــل غـــير واضـــحة ، وأخشى أن تقرأ : أمري ! رواه أبو داود في " المسند " (٢٤٣٢) عـــن شـــعبة ، ورواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٢٩) حدثنا وكيع بن الجراح قال : ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أطول منه ، رواه مسلم (١٨٣٥) من طريق عن يعلى بن عطاء سمع أبا علقمة سمع أبا هريرة ، لكن في " المسند " للطيالسي (٢٥٧٧) ـــ أيضاً ـــ عن شعبة مثل طريق مسلم !

وشعبة متابع بذلك على الوجهين . والله أعلم .

[2] كتبت في الأصل : جيان ؛ بالجيم .

[3] رواه الطحـــاوي (٢/ ٦٧) من طريق سفيان ، ثم رواه من طريق شعبة نحوه ، ورجح البيهقي (٤ / ٢٤٥) ضعف الرواية المرفوعة في هذا الباب عن أنس ، ولعله لا يسلم له .

[4] كتب في هامش الأصل وبخط عريض : أول الجزء في بعض النسخ ، من أوله إلى هنا هو في بعض النسخ في آخر الجزء . وانظر الحاشية التالية .

هريـــرة ، قـــال : قال رسول الله ﷺ : " في المؤمن ثلاث خصال ؛ الطيرة والظن والحسد ؛ فمخرجه من الطيرة أن لا يرجع ، ومخرجه من الظن أن لا يحقق ، ومخرجه من الحسد أن لا يبغي " [1] .

٥٧. حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي أيوب البصري البهزي [2] ، قال : حدثنا عمّي أحمد بن يوسف : ثـــنا مسلم بن إبراهيم ، قال : ثنا شعبة عن فرقد / السبخي

---

[1] رواه أبو الشيخ في " التوبيخ " (٧٧) من طريق وكيع ، ورواه البيهقي في " الشعب " (١١٧٣) من طريق محمد بن جعفر الفارسي عن يحيى عن شعبة عن محمد عن الأعرج عن أبي هريرة .

ثم رواه من طريق الدوري عن محمد بن جعفر عن يحيى بن يمان عن شعبة بإسنادنا .

ومـــن اضطراب الفارسي هذا أن الحديث رواه البغوي في " شرح السنة " ( ) ؛ كما ذكر شيخنا لم يذكر فيه أبا هـــريرة ، وقال البغوي : الحديث مرسل .

والحديث خرجه شيخنا في " الضعيفة " (٤٠١٩) من طريق ابن المظفر / نسخة الظاهرية (١ / ٢) وهـــي بذلـــك تكون أول الجزء كما هو مثبت الإشارة إليه على حاشية نسختنا ، وذكرناه في الحاشية السابقة .

وعزاه رحمه الله ﷺ إلى : أبي الشيخ في "الأقران " و الديلمي في" الفردوس " . وهو مخرج في " غاية المرام " (٣٠٢) و " الصحيحة " (٣٩٤٢) .

وينظر : تخريج الحافظ العراقي للإحياء فقد عزاه لابن أبي الدنيا في " ذم الحسد " .

[2] كذا يمكن قراءتها ، وتقرأ : المهري ، وكذلك هي في ترجمته من " تاريخ بغداد " (٥ / ٤٤٤) ووثقه ، وفي "الحلية" : المهدي !

عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : " كل معروف صدقة غني كان أو فقير " [١] .

٥٨. حدثـــنا أبو محمد معروف بن محمد بن زياد الجرجاني ، قال : ثنا أبو الضحاك المنسجر [٢] بن الصلت القزويني ، قال : ثنا عبد الكريم بن روح بن عنبسة مولى عثمان بن عفان ، قال : ثنا شعبة ، قال : أنبأ منصور وسيار عن أبي وائل عن

---

(١) ســيأتي تخريجه برقم (١٢٦) ، وقد علم الكاتب فوق (غني) و(فقير) بصاد صغيرة علامة الشك ، ولفظه عند أبي نعيم : إلى غني ... .

(٢) بالميم ثم النون ثم السين ثم الجيم ثم الراء ، وثقه الخليلي ؛ كما في " التدوين " (٤ / ٨٤) وروى الحديـــث من طريقه (٣ / ٢٠٧) إلا أنه لم يذكر سياراً ، على خلاف الخطيب (١١ / ٣١١) الذي روى الحديث من طريقه وذكر سياراً .

ورواه مـــن طريقه أبو نعيم في " الحلية " (٨ / ٣١٦) لكن سماه : المستمر ! وقال : غريب من حديث شعبة عن سيار تفرد به عبد الكريم .

وقـــد روى البخاري (٢٢٤) الحديث من طريق شعبة عن الأعمش عن أبي وائل شقيق عن حذيفة ، و لم يذكر المسح .

ورواه (٢٢٥ و ٢٤٧١) من طريق شعبة عن منصور ، و لم يذكر مسحاً .

على أن النسائي رواه (٢٣) من طريق شعبة عن سليمان وهو الأعمش ومنصور ، فذكره ، وقال : لم يذكر منصور المسح .

قلت : لعل هذا أصله . والله أعلم .

و لم يروه مسلم (٢٧٣) فيما رواه من طريق شعبة !

حذيفــة : أن رســول الله ﷺ أتى سباطة قوم فبال قائماً ثم توضأ ومسح على الخفين .

٥٩. حدثــنا أبــو محمد معروف بن محمد ، قال : حدثني أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال : حدثني أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال : حدثني محمد بن عبد الله بن الحسين القصار ، قال : ثنا أبو داود : ثنا شعبة عن سعيد بن قطن ، قال : سمعت أبا زيد يقول : قال رسول الله ﷺ : " ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويرحم [1] كبيرنا " .

---

[1] كذا الأصل ، وفي هامش الأصل : لعله ويوقر . قال البخاري في " التاريخ الكبير " (٧ / ١٩٠) قطــن أبو الهيثم يعد في البصريين : قال محمد بن بشار نا سهل بن حماد عن شعبة عــن قطن عن أبي يزيد المدني [بلغه] عن النــبــي ﷺ قــال : " من لم يرحم صغيرنا ..". ونا أبو داود عن شعبة عن سعيد بن قطن سمع أبا زيد **الأنصاري** .. . فنظر أبو داود في كتابه فلم يجده والأول أصح . وكرر ذلك في " التاريخ الأوسط " (٢ / ٦٨) وما بين المعقوفتين ليس فيه ، ولكنه قال بدل : والأول أصح : والأول مع إرساله أثبت ، وهما بمعنى .

ونقله عنه ابن عدي من الأخير وزاد (٣ / ٢٧٩) : حدثنا ابن صاعد ثنا سوار بن عبد الله ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني سعيد بن قطن سمعت أبا زيد الأنصاري أن النبي ﷺ .

وحدثــنا ابن صاعد قال وثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سعيد بن قطن سمعت أبا زيد الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ : " ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا " . قال لنا ابن صاعد : وكانوا يرون أنه حديث متصل ، ويعد في حديث أبي زيد بن أخطــب الأنصاري إذ قد روي عن النبي ﷺ ؛ وهو وهم . إنما رواه شعبة عن قطن بن كعب القطعــي جد أبي قطن عن أبي يزيد المدني أنه بلغه عن النبي ﷺ ؛ فصار مرسلاً : حدثنا بندار

٦٠. حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، قال : ثنا الحسن بـــن عطاء شاذويه الأصبهاني ، قال : ثنا خلف بن الوليد ، قال : ثنا شعبة بن الحجاج ومروان بن معاوية عن الحسن بن عمرو عن الحكم عن شهر بن حوشب عن أم سلمة ، قالت : نهى رسول الله ﷺ عن كل مسكر ومفتر [(١)] .

حدثنا سهل بن حماد ثنا شعبة عن قطن القطعي عن أبي يزيد المدني أنه بلغه أن النبي ﷺ قال : " ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا " .

قـــال ابن صاعد : حدثناه محمد بن عبد الله المخرمي ثنا شاذان الأسود بن عامر ثنا شعبة عن قطـــن عـــن أبي يزيد عن النبي ﷺ نحوه . سمعت ابن صاعد يقول : سمعت محمد بن عبد الله المخرمي : يقول حديث أبي داود خطأ وهذا الصواب .

والـــبخاري وابن صاعد جميعاً نسبا أبا داود هذا الحديث إلى الخطأ فقالا : روى عن شعبة عـــن ســـعيد بن قطن عن أبي زيد الأنصاري عن النبي ﷺ ، وأبو زيد عمرو بن أخطب من الأنصار وله صحبة ، وقالا : إنما روى شعبة عن قطن بن كعب عن أبي يزيد المديني عن النبي ﷺ مرسلاً .

والذي رواه أبو داود فمحتمل ، وذلك أن حماد بن سلمة روى عن سعيد بن قطن عن أبي زيـــد الأنصاري حديث مقطوع ، ورواية حماد تنفي عن أبي داود خطأه حيث خطأه بروايته عن سعيد بن قطن عن أبي زيد ؛ لأن حماد بن سلمة قد روى عن سعيد بن قطن عن أبي زيد ؛ فصـــار لســـعيد بن قطن أصل ، ولسعيد عن أبي زيد أصل برواية حماد بن سلمة ؛ فسقط الخطأ عن أبي داود وإن كان الحديث الذي ذكره رواه غيره عن قطن عن أبي يزيد مرسلاً .

قلت : ولعل ابن عدي تعسف التأويل لأبي داود ، ولا يضره في المجمل أن يخطئ !

(١) رواه أبو الشيخ في " طبقات المحدثين " (٣ / ١٢٢) من طريق الحسن بن عطاء ، ولقبه : شاذة به ، دون قول مروان .

قال مروان : المُفتّر الذي يفتر منه الجسد .

٦١. حدثنا محمد بن محمد بن سليمان ، قال : حدثني كثير بن عبيد الحمصي ، قال : ثنا بقية بن الوليد عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء : أن النبي ﷺ قنت في الصبح وصلاة المغرب [1] .

٦٢. حدثنا محمد بن محمد بن سليمان ، قال : ثنا محمد بن يحيى الأزدي ، قال : ثنا أسود بن عامر ، قال : ثنا شريك وشعبة عن أبي إسحاق عن البراء رفعه قال : نهى عن لحوم الحمر الأهلية [2] .

والحديث رواه أبو داود (٣٦٨٦) ومن طريقه البيهقي (٨ / ٢٩٦) ، وأحمد (٦ / ٣٠٩) وابن أبي شيبة (٢٣٧٤٦) ومن طريقه وطريق غيره : الطبراني (٢٣ / ٧٨١) من طريق الحسن بن عمرو ، وقد حسنه الحافظ (١٠ / ٤٤) وثبته (١٠ / ٤٥)وصححه العراقي والسيوطي ؛ كما في " الفيض " (٦ / ٣٣٨) .

في حين استنكره الذهبي في " الميزان " (٣ / ٣٩١) و" السير " (٤ / ٣٧٧ — ٣٧٨) والمزي (١ / ٥٨٦) ، وضعفه الألباني .

[1] سيأتي (٨٤) من طريق ابن أبي ليلى عن البراء ، ورواه الخطيب (٣ / ٢٥٥) من طريق كثير .

وقارن للفائدة : " السنن الكبير " (٢ / ٢٠٥) للبيهقي .

[2] روى الخطيب (٩ / ٤٥٠) من طريق عبد الله بن خيران حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب : أن النبي ﷺ نهى عن لحوم حمر الأهلية ، ونهى عن كل ذي ناب من السباع .

٦٣. حدثنا محمد بن محمد ، قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن الفرات ، قال : ثنا الحسن بن قتيبة ؛ قال : ثنا شعبة عن أبي إسـحاق عـن البراء ؛ قال : نهى رسول الله ﷺ أن يتختم بالذهب [1].

٦٤. حدثـنا أبو عروبة الحسين بن محمد ، قال : ثنا عمرو بن عـثمان ، قـال : ثنا بقية ، قال : ثنا شعبة ، قال : حدثني

قـال الخطيب : تفرد برواية هذا الحديث عبد الله بن خيران عن شعبة ومحمد بن غالب عن ابـن خـيران رواه يحـيى بـن صاعد وغيره عن محمد بن غالب والمحفوظ عن شعبة عن أبي إسـحاق عن البراء في قصة الحمر حسب . وقد روى ابن خيران أيضاً عن شعبة حديث أبي إسحاق .

ورواه الـبخاري (٤٢٢١) وغيرها ومسلم (١٩٣٨) من طريق شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء وابن أبي أوفى بلفظ آخر .

ورواه مسلم من طريق شعبة عن أبي إسحاق بمثل لفظ المتفق عليه .

فما ادعاه من المحفوظ غريب !

[1] رواه الـبخاري (٥٦٥٠) ومسـلم (٢٠٦٦) مـن طريق شعبة عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد عن البراء مطولاً .

ورواه مسلم من طريق أبي إسحاق الشيباني عن أشعث نحوه .

ويـنظر للفـائدة : ابـن أبي شـيبة (٢٥١٥١) مع مقارنته "بالتمهيد" (٢٤ / ٣٣٨) والطحاوي (٤ / ٢٥٩) فإن الأخيرين رويا في الباب عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء في الخاتم .

وعـند أبي داود (٤٠٥١) و أحمد (١ / ٩٤ ، ١٠٤) الحديث نحوه من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن علي بن أبي طالب .

يعقـــوب بن عطاء بن أبي رباح عن أبيه عن ابن عباس : أن النبـــي ﷺ مر بشاة ميـــتة ، فقال : " هلا استمتعتم بجلدها ! " .

قالوا : إنها مَيْتة ! ؟

قال : " دباغ الميتة طَهوره" [1] .

٦٥. حدثـــنا أبو عروبة الحسين بن محمد وجعفر بن محمد بن عتيـــب ، قالا : ثنا حاتم ابن بكير [2] ، قال : ثنا محمد بن عباد ، قال : ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عـــبد الله ، قـــال : قال النبي ﷺ : " من استطاع منكم الباءة فليتزوج ! ومن لا [3] ؛ فليصم ؛ فإنه له وجاء " [1] .

---

[1] رواه أحمـــد (١ / ٣٧٢) ومـــن طريقه الطبراني (١١٤١١) و (٢٣ / ١٠٣٥) عن روح عن شعبة به .

ورواه أحمـــد (١ / ٣٦٦) من طريق عبد الرزاق وآخر ، والطبراني (٢٣ / ١٠٣٤) من طريق عبد الرزاق ، عن ابن جريج سمعت عطاء عن ابن عباس نحوه .

ورواه البخاري (٢٢٢١) ومسلم (٢٦٣) من طريق ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره : أن رسول الله ﷺ مر بشاة ميتة فقال : " هلا استمتعتم بإهابها " ؟ قالوا : إنها ميتة قال : " إنما حرم أكلها " .

[2] في هاش الأصل : في نسخة : بكر . قلت : وهو الصواب وهو من رجال ابن ماجه .

[3] في هامش الأصل قال : في نسخة : ومن لم يستطع .

٦٦. حدثـــنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص / ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا أبو خالد عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : قال النبي ﷺ : " إن في الصلاة لشغلاً " [٢] .

٦٧. حدثـــني أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب ، قال : ثنا محمد بن نصر بن حماد ، قال : حدثني أبي ، قال : ثنا شعبة [٣] عـــن الأعمش عن أبي وائل عن سهل بن حنيف : أنه خطـــب يوم صفين ، فقال : اتهموا الرأي ! فلقد رأيتني يوم أبي جـــندل لو أستطيع أن نرد [٤] على رسول الله ﷺ أمرنا

---

[١] رواه النســـائي في " المجـــتبى " (٣٢٠٧) مـــن طريق شعبة عن سليمان عن إبراهيم به كالجادة ؛ نحوه .

والحديـــث على الجادة في البخاري (١٩٠٥) ومسلم (١٤٠٠) من طريق الأعمش عن إبراهيم به نحوه .

[٢] هـــو عند الشهاب في " مسنده " (١١٥٨) من طريق ابن المظفر ، رواه البزار (١٤٨٧ ــ البحر) ، وقال : وهذا الحديث قد رواه غير أبي خالد عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الله . ثم رواه (١٤٨٨) قال :حدثنا به محمد ابن المثنى قال : نا محمد بن جعفر قال : نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الله عن النبي ﷺ .

ورواه البخاري (١١٩٩) ومسلم (٥٣٨) من طريق الأعمش عن إبراهيم عن علقمة .

[٣] في الأصل : شعيب ! ورواه البخاري (٣١٨١) ومسلم (١٧٨٥) نحوه .

[٤] كأنها رسمت في الأصل : تُرَدّ .

رددناه ، وايـــم الله ! ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا في أمر إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه قبل أمرنا هذا .

٦٨. حدثـــني أحمد بن نصر ، قال : ثنا محمد بن نصر ، قال : ثنا أبي ، قال : ثنا شعبة عن الحكم عن موسى بن طلحة عن معـــاذ بـــن جبل ، قال : قال رسول الله ﷺ : " ليس في الخضروات زكاة " .

٦٩. قـــال : وثـــنا شعبة عن عمرو بن عثمان وعبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن معاذ بمثله [1] .

٧٠. ثـــنا أحمـــد : ثنا محمد بن نصر : ثنا أبي : ثنا شعبة عن الحكم عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ، قالت : الحرام يمين قد حرم مثله [1] .

---

[1] رواهمـــا الدارقطني (٢ / ٩٧ و ٩٨ / ١٢ و ١٤) على التوالي من طريق محمد بن نصر بن حماد عن أبيه . والثاني رواه من طريق الدارقطني : ابن الجوزي في " التحقيق " (٩٦٩) وقـــال : نصـــر بن حماد ؛ قال يحيى : كذاب ، وقال يعقوب بن شيبة : ليس بشيء ، وقال مسلم بن الحجاج : ذاهب الحديث.

والحديث رواه الترمذي (٦٣٨) وقال : عن الحسن بن عمارة عن محمد بن عبد الرحمن بن عبيد عن عيسى بن طلحة عن معاذ وقال : إسناد هذا الحديث ليس بصحيح ، وليس يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء ، وإنما يروى هذا عن موسى بن طلحة عن النبي ﷺ مرسلاً .

قـــال : والحسن هو بن عمارة وهو ضعيف عند أهل الحديث ضعفه شعبة وغيره وتركه ابن المبارك .

٧١. حدثـــنا أحمد ، قال : ثنا محمد بن نصر ، قال : ثنا أبي ، قال : ثنا شعبة عن عبد الله بن إدريس الأودي عن ليث عن طاوس عن زياد السكوني عن عبد الله بن عمرو قال : الفتن تستـــنظف العرب يكون اللسان فيها أشد من وقع السيف

رواه الثوري عن ليث مرفوعاً / [٢].

---

[١] هـــذا الحديث قد ألحق بنسختنا ، وكتب فوق : حرم (ط) ! ولم أفهم السياق ، ورواه البيهقي (٧ / ٣٥٠) واللفظ الآتي له ، والدارقطني (٤ / ٦٦) وابن أبي شيبة (١٨١٩١) مـــن سعيد عن مطر عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : في الحرام يمين . وقال البيهقي : ورواه عبد الله بن بكر عن سعيد بن أبي عروبة فقال : يمين يكفرها .

[٢] رواه ابن أبي شيبة (٣٧١١٩) من طريق الأودي به .

رواه الـــترمذي (٢١٧٨) وابـــن ماجه (٣٩٦٧) وأحمد (٢ / ٢١١) مرفوعاً ، وقال الترمذي : هذا حديث غريب سمعت محمد بن إسماعيل يقول : لا يعرف لزياد بن سمين كوش غـــير هذا الحديث ، رواه حماد بن سلمة عن ليث فرفعه ورواه حماد بن زيد عن ليث فأوقفه .اه .

قـــال ابن عساكر : كذا قال البخاري ، وقد رواه أبو داود من حديث بن زيد مرفوعاً . (تحفة الأشراف ٦ / ٢٩٢) ، وكذا لاحظ شيخنا الألباني ﷺ .

ورواه أبـــو داود (٤٢٦٥) من طريق حماد بن زيد عن ليث عن طاوس عن رجل يقال له : زياد . وقال أبو داود : **رواه الثوري عن ليث عن طاوس عن الأعجم** . ثم قال (٤٢٦٦) : حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا عبد الله بن عبد القدوس قال : زياد سيمين كوش .

قال شيخنا في " الضعيفة " (٣٢٢٩) ـــ وهو إمام زمانه في هذا الفن ـــ : لا يبدو لي أن المتابعة على الحديث نفسه ولا بد ، (وذكر رحمه الله ما يدل على قوله ، ومنها في آخره :)

٧٢. حدثـــنا أحمد، قال : ثنا محمد بن نصر ، قال : ثنا أبي ، قـــال : ثـــنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري ، قال : إنما كرهت الحجامة للصائم مخافة الضعف [١] .

٧٣. حدثنا أحمد ، قال : ثنا محمد بن نصر ، قال : ثنا أبي ، قال : ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس ، قال : كان رسول الله ﷺ يطوف على نسائه ـــ قال : شعبة : أراه يعني : ـــ في ليلة في غسل واحد [٢].

ولو أنه أراد [المتابعة] لقال : فذكر الحديث ، أو نحو ذلك من العبارات ، كما هي عادتهم ، والله تعالى أعلم . اه .

قلت : وفي " النكت الظراف " لابن حجر تعقب له على المزي لأنه : " أخل بطريق عبد الله بن عبد القدوس وهي موصولة " .

والعجب من تصرف المحقق كيف زاد الكلام وأثبت التعقب ؟! ولا يعفيه أنه زاده بين قوسين !

والقلب ميال لما ذكر الحافظ ، لا إلى ما ذهب إليه شيخنا رحمه الله وأسكنه فسيح جناته .

[١] رواه البيهقي (٤ / ٢٦٤) والطحاوي (٢ / ١٠٠) من طريقين عن شعبة به . وقارن مع ما سبق (١٥) .

[٢] رواه الذهـــبي في " التذكرة " (٣ / ٨٣٣) من طريق الجزء ، وعنده : أحمد بن نصر بن حماد .

ورواه مسلم (٣٠٩) من طريق شعبة عن هشام بن زيد عن أنس .

٧٤. حدثنا أحمد ، قال : ثنا محمد بن نصر ، قال : ثنا أبي ، قال : ثنا شعبة عن أيوب عن أبي قلابة عن شداد بن أوس ، قال : مر رسول الله ﷺ بالبقيع ورجل يحتجم لثمان عشرة ، فقال : أو لسبع عشرة ، فقال : " أفطر الحاجم والمحجوم " .

٧٥. حدثنا أحمد ، قال : ثنا محمد بن نصر ، قال : ثنا أبي ، قال : ثنا شعبة عن يونس وقتادة عن الحسن عن عقبة ، قال : رسول الله ﷺ : " عهدة الرقيق ثلاثة أيام " [1] .

٧٦. حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، قال : ثنا يعقوب بن يوسف بن أبي عيسى البحراني ، قال : ثنا روح ، قال : ثنا شعبة عن نعيم بن أبي هند عن ربعي بن

---

[1] رواه ابن عدي (٧ / ٣٩) من طريق محمد بن نصر ، وقال : وهذا من حديث شعبة عن يونس بن عبيد أغرب منه من حديث قتادة عن الحسن ؛ فإن حديث قتادة قد رواه غير شعبة . وغير نصر [لا يرويه] عن شعبة عن يونس ، ولا أعرفه إلا من حديث نصر عن شعبة .

ورواه أحمد (٤ / ١٥٢) ومن طريق ابن الجوزي في " التحقيق " (١٤٤٧) من طريق شعبة عن قتادة .

خـــراش عن حذيفة عن النبي ﷺ ، قال : " كل معروف صدقة " [١] .

٧٧. حدثنا عبد الله بن سليمان ، قال : قَطن بن إبراهيم ، قال : ثنا الجارود بن يزيد ، قال : ثنا شعبة ، قال : ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ / : " لأن يطأ الرجل على جمرة خير له من أن يطأ على قبر" [٢] .

٧٨. حدثنا عبد الله بن سليمان ، قال : ثنا محمد بن هشام بن أبي خيرة [٣] السدوسي ، قال : ثنا ابن أبي عدي ، قال : (!) ثـــنا ثابـــت بن عُمارة الحنفي ، قال : حدثني ربيعة بن شيبان ، قال : قلت للحسن (!) ... فأخذت تمرة فلكتها ، فقال النبي ﷺ : " ألقها ؛ فإنه لا يحل لنا الصدقة " .

---

[١] انظر تخريجه فيما سيأتي : ١٢٦ .

[٢] رواه الخطيب (١١ / ٢٥١) وابن عدي (٢ / ١٧٣) من طريق قطن .

[٣] في الأصـــل : حرة ، والتصحيح من هامش الأصل . وروى ابن حبان (٧٢٢) الحديث مـــن طريق شيخه محمد بن أحمد بن أبي عون قال حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي قال حدثنا مؤمـــل بن إسماعيل قال حدثنا شعبة قال حدثنا بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء السعدي قال قلت للحسن بن علي فذكره مطولاً . وبه قد يظهر ما سقط من إسنادنا .

قـــال ابن أبي عدي : كان شعبة حدثنا بهذا عن ثابت بن عمارة ، ثم لقيت ثابتاً فسمعته منه .

٧٩. حدثـــنا محمـــد بن محمد بن سليمان ، قال : حاتم بن الليث بن عبد الرحمن ، قال : ثنا محمد بن روين ، قال : ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله ، قال : سجد النبي ﷺ في النجم ، وسجد الناس كلهم إلا رجلٌ واحدٌ [(١)] أخذ حصى فوضعه [(٢)] على جبهته ، فقال : يجزئ ذلك . قال عبد الله : فرأيته قتل يوم بدر .

٨٠. حدثـــنا محمد بن محمد بن سليمان ، قال : ثنا حاتم بن الليـــث ، قـــال : ثنا محمد بن روين ، قال : ثنا شعبة عن الحكـــم عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله : أن النبي ﷺ كان يسلم عن يمينه وعن شماله [(٣)] .

---

(١) علم الناسخ فقوقهما بصاد صغيرة (صـــ) علامة الشك ، وكأنه يريد : إلا رجلاً واحداً .

(٢) في هـــامش الأصل : في نسخة : حصاة فوضعها . ورواه البخاري (٣٨٥٣) ومسلم (٥٧٦) من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله نحوه .

(٣) رواه مســـلم (٥٨١) من طرق شعبة عن الحكم ومنصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود . وفي " العلل " للدارقطني (٩٣٥) : وسئل عن حديث أبي معمر ... فذكره ؟ فقال : يرويه الحكم بن عتيبة ، واختلف عنه ؛ فرواه شعبة ، واختلف عنه أيضاً ؛ فرفعه يحيى القطان وعيسى بن يونس عن شعبة ، ووقفه ابن المبارك وغندر عن شعبة . ورواه شعبة أيضاً

٨١. حدثنا محمد بن محمد ، قال : ثنا الحسن بن مدرك ، قال : ثنا يحيى بن حماد ، قال : ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا كان / عندي كان في مهنة أهله فإذا نودي بالصلاة كأنه لم يعرفنا [١].

٨٢. حدثنا محمد بن محمد بن سليمان ، قال : حدثني محمد بن أبي يعقوب الدينوري ، قال : ثنا أبو ميمون جعفر بن نصر قال : ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "من سره أن يتمسك بقضيب الدر الذي غرسه الله ﷻ في جنة عدن فليتمسك بحب علي عليه السلام " [٢].

عن منصور وأبي بشر عن مجاهد موقوفاً أيضاً ، ورواه **محمد بن روين** عن شعبة فقال : عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله فرفعه ، ورواه أبو خالد الدالاني عن الحكم عن أبي معمر لم يذكر بينهما أحدًا ، **والقول قول يحيى القطان** ، **وحديث محمد بن روين وهم منه** . والله أعلم .

[١] رواه البخاري (٦٧٦) من طريق شعبة بلفظ : يكون في مهنة أهله ــ تعني : خدمة أهله ــ فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة .

[٢] رواه ابن الجوزي (١ / ٣٨٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم النحوي عن يزيد ، ونقل عن الأزدي : كان النحوي يضع الحديث .

قلت : وجعفر مثله .

٨٣. حدثـــنا محمـــد بـــن محمد ، قال : ثنا علي بن الحسين الدرهمي ، قال : ثنا أمية بن خالد ، قال : ثنا شعبة عن أبي إســـحاق عن البراء بن عازب ، قال : كان النبي ﷺ رجلاً مربوعاً ، عريض ما بين المنكبين ، كث اللحية تعلوه حمرة ، جمته إلى شحمة أذنيه ، في حلة ما رأيت أحسن منه ﷺ [1] .

في " فضائل الصحابة " (١١٣٢) : حدثنا الحسن قثنا الحسن بن علي بن راشد نا شريك قثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم نحوه .

رواه ابن الجوزي في " الموضوعات " (١ / ٣٨٧) من طريق الدارقطني عن الحسن بن علي بـــن زكـــريا ، وقال الدارقطني : ما كتبته إلا عنه ، قال ابن الجوزي : وهو العدوي الكذاب الوضاع .

ورواه الـــرافعي في " الـــتدوين " (١ / ١٩٨) (عن) محمد بن أحمد بن محمد أبو منصور القومســـاني حـــدث بقزوين فقال : ثنا أبو أحمد يحيى بن محمد بن يحيى القاضي بنهاوند سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة ثنا علي بن سعيد العسكري ثنا محمد بن القاسم النيسابوري ثنا عبد الملك بن دليل ثنا أبي عن السدي عن زيد بن أرقم .

في " المـــيزان " (٣ / ٤٥) : دليل بن عبد الملك الفزاري الحلبي ؛ عن السدي عن زيد بن أرقم ، روى عنه ابنه عبد الملك نسخة موضوعة ، لا يحل ذكرها في الكتب ؛ قاله ابن حبان .

[1] رواه الـــبخاري (٣٥٥١) ومسلم (٢٣٣٧) من طريق شعبة عن أبي إسحاق به ، ورواه النسائي من طريق الدرهمي ، زاد : لقد رأيته في حلة ... إلخ .

٨٤. حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن مـــالك بن محمد بن سليمان السامي ، قال: ثنا إسحاق بن موسى ، قال : ثنا ابن إدريس ، قال: سمعت شعبة عن الحكم عـــن مقســـم عن ابن عباس : إن رسول الله ﷺ كان قائماً يصلي فمر بين يديه جَدْيٌ ، فقال بيديه هكذا يُنَحّيه [1] .

٨٥. حدثـــنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خالد القاضي ، قال : ثـــنا سعيد بن محمد ، قال : ثنا سلم بن / قتيبة ، قال : ثنا شـــعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن خليفة عن عمر بن الخطاب عن النبي عليه السلام في قوله عز وجل ﴿ على العرش استوى ﴾ ، قال : حتى يسمع أطيط كأطيط الرحل [2] .

---

[1] روى ابـــن أبي شيبة (٢٩١٧) : عن شعبة عن عمرو بن مرة عن يحيى الجزار عن ابن عـــباس أن الـــنبي ﷺ كان يصلي فجعل جدي يريد أن يمر بين يدي النبي ﷺ فجعل يتقدم ويتأخر حتى نزا الجدي .

وروى الطـــبراني (١٢٧٠٤) : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا حماد بن زيد عن أبي المعلى العطار عن الحسن العربي عن ابن عباس أنه ذكر عنده مـــا يقطع الصلاة فقال ما تقولون في الجدي ؟ فإن رسول الله ﷺ كان يصلي فمر جدي بين يديه فبادر رسول الله ﷺ القبلة ... .

[2] رواه الخطيب (١ / ٢٩٥) من طريق الجزء وقال : قال لنا ابن غالب : قال أبو الحسن الدارقطني : تفرد به القاضي البوراني ، قال ابن غالب : يقال : إنه وهم والمحفوظ عن ابن قتيبة

٨٦. حدثـــنا محمـــد بن أحمد بن خالد ، قال : ثنا سعيد بن محمـــد ، قال :ثنا يزيد عن شعبة عن أبي فروة عن ابن أبي ليلى عن البراء : أن النبي ﷺ قنت في الفجر والمغرب [١].

٨٧. حدثـــنا محمـــد بن أحمد بن خالد ، قال : ثنا سعيد بن محمد، قال: ثنا يزيد ، قال : ثنا شعبة عن ثابت عن أنس ، قـــال: كان النبي ﷺ يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض إبطيه [٢].

عـــن إسرائيل عن أبي إسحاق وحديث شعبة موقوف .وكذلك رواه الضياء في " المختارة " (١٥٤) من طريق الجزء .

في " الســـنة " (٥٨٧) لأحمـــد : نـــا وكيع بحديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبدالله بن خلـــيفة عـــن عمر ﷺ قال : إذا جلس الرب ﷻ على الكرسي ، فاقشعر رجل سماه أبي عند وكيع فغضب وكيع وقال : أدركنا الأعمش وسفيان يحدثون بهذه الأحاديث لا ينكرونها .

وقال الهيثمي في " المجمع " (١٠ / ١٥٩) : رواه أبو يعلى في الكبير ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن خليفة الهمذاني وهو ثقة .

[١] رواه مســـلم (٦٧٨) عـــن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت بن أبي ليلى قال حدثنا البراء به .

[٢] رواه مســـلم (٨٩٥) عـــن شعبة به ، وروواه النسائي (١٤٣٦) عن عبد الرحمن عن شعبة عن ثابت عن أنس قال : كان النبي ﷺ لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء . قـــال شـــعبة : فقلت لثابت : أنت سمعته من أنس ؟ قال : سبحان الله ! قلت : أسمعته من أنس ؟ قال : سبحان الله !

قـــال النســـائي : خالفه وهب بن جرير [قلت : وغيره] ، ثم رواه (١٤٣٧) مثل حديثنا وزاد :قـــال شعبة : فأتيت علي بن زيد فذكرت ذلك له ، فقال : إنما يريد في الاستسقاء ،

٨٨. حدثـــنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سليمان ، قال: ثنا عـــبد الله بن عبد المؤمن ، قال:ثنا روح بن عبادة ، قال: ثنا شعبة عن أبي رجاء عن الحسن عن أبي سعيد الخدري ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والنقير والمزفت ، وقال : " انبذ في سقائك وأوكه " [1].

٨٩. حدثنا علي بن الحسن ، قال: ثنا عبد الله بن عبد المؤمن الواســـطي من كتابه ، قال : ثنا وهب بن جرير، قال : ثنا شعبة عن ابن أبي السفر عن الشعبي عن أبي سعيد الخدري ، قـــال: مرُ على مروان بجنازة فلم يقم ، فقال أبو سعيد : أن رسول الله ﷺ مُرَّ عليه بجنازة فقام . فقام مروان [2] /.

فقلـــت له : أسمعته من أنس ؟ قال : سبحان الله ! قلت : أسمعته من أنس ؟ قال : سبحان الله !

قلـــت : ورواه أحمـــد (٣ / ٢٠٩ ، ٢١٦) والطيالسي (٢٠٤٧) مثل الرواية الثانية عند النسائي .

قلت : والنسائي يريد المحفوظ عن شعبة ، وإلا فعند مسلم مثل رواية عبد الرحمن .

[1] رواه أحمد (٣ / ٩٠) قال : ثنا روح قال ثنا أشعث عن الحسن عن أبي سعيد به .

ورواه الطحـــاوي (٤ / ٢٢٦) : حدثنا ابن مرزوق قال ثنا روح قال ثنا شعبة قال سمعت التيمي يحدث عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ نهى عن نبيذ الجر .

[2] رواه أحمد (٣ / ٤٧) والطحاوي (١ / ٤٨٧) من طريق وهب ، والنسائي (٢٠٤٦) نحوه .

٩٠. حدثـــنا علي بن الحسن ، قال : ثنا القاسم بن محمد بن عـــباد بن عباد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني شعبة عن سليمان عن زيد بن وهب عن حذيفة ، قال : ما يقول [١] أهـــل هـــذه الآية بعد ﴿ قاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون ﴾ ؟ [٢]

٩١. حدثـــنا أبو محمد عبد الرحمن بن سانجور بالرملة ، قال : ثنا الربيع بن سليمان ، قال : ثنا خالد بن عبد الرحمن : ثنا شـــعبة عن الحكم عن زيد بن وهب عن ابن مسعود : أن رجـــلاً سأله عن آية من القرآن ، فقال : من أقرأك ؟ قال : عمر بن الخطاب . قال : فبكى عبد الله ، وقال : اقرأ كما أقرأك عمر ، إن عمر كان حصناً حصيناً . قال : وسأله عن أم الولد ، فقال : تعتق من نصيب ولدها [٣] .

---

[١] كذا الأصل : وفي مصادر التخريج : ما قوتل أهل هذه الآية بعد .

[٢] رواه الطبري (١٠ / ٨٨) من طريق الأعمش وغيره عن زيد ، وكذلك رواه من طريق الأعمـــش ابن أبي شيبة (٣٧١٤٨ ، ٣٧٣٩٢) وعزاه في "فيض القدير " (٢ / ٣٤٢) إلى ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويـــه .

[٣] رواه ابن حزم (٩ / ٢١٨) وفي " الإحكام " (٤ / ٤٤٩ ـــ ٥٥٠) و (٦ / ٢٢٩) من طريق شعبة ، وقال في الأول : هذا إسناد في غاية الصحة ، وقال في الثاني / الموطن الثاني : هذا السند العجيب الذي لا مغمز فيه .

٩٢. حدثنا أبو العباس أحمد بن السلم الضرّاب بحران ، قال : ثـــنا أيوب بن محمد الوزان ، قال : ثنا سلام بن سليمان ، قـــال : ثـــنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد ابن عبد الـــرحمن عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : " من فاتـــه من ورده من أول الليل شيء فليجعله في صلاته قبل الظهر ؛ فإنها تعدل صلاة الليل "[1] .

٩٣. حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الخزاز ، قال : ثنا عبد الله بـــن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا ، قال : ثنا حسن بن يحيى

ورواه ابن سعد في " الطبقات " (٣ / ٣٧١) من طريق شعبة في فضل القراءة .

ورواه الشافعي في " الأم " (٧ / ١٧٦) بالعتق ، وعبد الرزاق (١٣٢١٤) به كاملاً نحوه ، ومن طريقه الطبراني (٩٦٨٤) وابن حزم في " الإحكام " (٤ / ٥٥٠) كلاهما عنه بجزء العتق فقط ، وكلاهما عبد الرزاق والشافعي من طريق الأعمش عن زيد بن وهب .

وانظـــر : " الكـــبير " للطبراني (٨٨٠٥) و" الجامع " لمعمر (٢٠٤٠٧) وابن أبي شيبة (٣١٩٧٧ ، ٣٢٠٠٧) .

وصححه ابن قدامة ؛ كما في " عون المعبود " (١٠ / ٣٤٤) .

[1] رواه النســـائي (١٤٦٦) من طريق ابن المبارك في " الزهد " (١٢٤٩) عن سعد عن حميد عن عمر بن الخطاب موقوفاً .

ورواه مسلم (٧٤٧) عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله أخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله : " من نام عن حزبه أو عـــن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل " . فاختلف إسناداً ومتناً .

بن كثير العنبري ، قال : أبي عن شعبة عن حكيم بن جبير / عن سعيد بن جبير عن عائشة ، قالت : ما كان رسول الله ﷺ إلى شيء أسرع منه إلى ركعتي الفجر [١] .

٩٤. حدثـــنا عبد الله بن العباس الطيالسي، قال : ثنا أحمد بن حفـــص ، قـــال : حدثـــني أبي ، قال : حدثني إبراهيم بن طهمـــان عـــن شعبة عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : " مـــا مـــن عبد يسأل مسألة له ما يغنيه إلا جاء يوم القيامة في وجهه كدوح أو شين " ، فقيل : يا رسول الله ! وما يغنيه ؟ قال : " خمسون درهماً أو على حساب ذلك من الذهب " [٢] .

٩٥. حدثـــنا أبو علي أحمد بن علي بن شعيب بمصر ، قال : ثـــنا أحمد بن عبد الرحيم أبو العباس البغدادي ، قال : ثنا عاصـــم بن علي ، قال : ثنا شعبة عن أبي الزبير عن جابر ، قـــال : جاء عبد فبايع النبي ﷺ على الهجرة ولم يشعر أنه

---

[١] رواه مسلم (٧٢٤) من طريق عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة ؛ نحوه .

[٢] انظر : ما سيأتي (٩٧) .

عـــبد فجـــاء ســـيده يريده ، فقال النبي ﷺ : " بعنيه " ! فاشـــتراه بعبدين أسودين . ثم لم يبايع أحداً حتى يسأله : أعبد هو [1] ؟

٩٦. حدثـــنا أبـــو عيسى حسين بن محمد بن أحمد الواسطي بالبصـــرة ، قـــال : ثـــنا إبراهيم بن عبد الرحمن أبو سعيد البصـــري [2] ، قال : ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، قال : ثنا عـــبد الرحمن بن زياد ، قال : شعبة عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي ﷺ جمع بين الصلاتين في السفر [3].

٩٧. حدثني عثمان بن أحمد الدقاق ، قال : ثنا محمد بن محمد الجذوعـــي القاضي ، قال : ثنا أبو الحسن مسدد الأسدي ، قال : ثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان ، قال : حدثني

---

(١) رواه أبـــو نعيم (٧ / ١٦١) من طريق ابن المظفر ، وقال : غريب من حديث شعبة لم نكتـــبه إلا مـــن حديث عاصم بن علي ، ورواه ابن عدي في " الكامل " (٥ / ٢٣٤) عن أحمـــد بن علي بن الحسن المدائني عن أحمد بن عبد الرحيم به ، واستنكره على عاصم .وانظر ترجمته في " الميزان " .

والحديث في " صحيح مسلم " (١٦٠٢) من حديث الليث عن أبي الزبير .

(٢) في الأصل المصري ، وما أثبتناه كما هو تصحيح في هامش الأصل .

(٣) انظر : " أحاديث أبي الزبير غت عير جابر " (٦٥ ـــ ٦٦) وتعليق أخينا بدر البدر .

حكـــيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : " من سأل وله مـــا يغنـــيه كانت خدوشاً أو كدوحاً في وجهه يوم القيامة ".فقال رجل : يا رسول الله ! وما غناه ؟

قال : " خمسون درهماً أو خاتم من ذهب " .

قال يحيى بن سعيد : فسألت شعبة عن هذا الحديث ؟

فقال : قد سمعته من حكيم ، إني أخاف الله أن أُحدث به ! [1]

.

---

[1] رواه الخطيب في " التاريخ " (٣ / ٢٠٥) من طريق الدقاق به .

وســئل الدارقطني (٨٢٩) عن حديث عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود عن النـــبـــي ﷺ ... فذكره ؟

فقـــال : يـــرويه حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه حدث به عنه الثوري وشريك وإسرائيل وحماد بن شعيب .

ورواه محمـــد بن مصعب القرقساني عن حماد بن سلمة عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن محمـــد بـــن عبد الرحمن بن يزيد ؛ ووهم في قوله : عن أبي إسحاق ، وإنما رواه إسرائيل عن حكـــيم بـــن جبير ورواه شعبة عن حكيم بن جبير أيضاً ؛ حدث به عنه إبراهيم بن طهمان ويحيى القطان . [رواية إبراهيم سبقت هنا (٩٤) وكذلك رواها الطبراني في "الأوسط " (١٦٨٦) قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا إبراهيم ويحيى بن سعيد القطان و لم يروه عن يحيى إلا مسدد . وانظر : الكامل " (٢ / ٢١٨)] .

ورواه زبـــيد ومنصور بن المعتمر عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد لم يجاوز ابنه محمداً ، وقولهما أولى بالصواب . اه .

ثم رواه كما رواه جماعة من طريق يحيى بن آدم عن سفيان ، وفي آخره : قال يحيى بن آدم : قيل لسفيان : لو كان غير حكيم بن جبير ! فقال : حدثناه زبيد عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ... نحوه أو شبهه .

قلــت : كذلك رواه أبو داود (١٦٢٦) والنسائي (٢٣٧٣) وابن ماجه (١٨٤٠) عن سفيان ، وقارن مع الترمذي (٦٥٠ ، وقبله عقب حديث ١٥٥) وغيرهم .

ورواه البــيهقي (٧ / ٢٤) من طريق الحاكم كالآخرين ، ثم قال : وأخبرنا أبو الحسين بن الفضــل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان فذكر معنى هذه الحكاية بل إنما عن يحيى بن آدم عن سفيان ، ثم قال يعقوب : هي حكاية بعيدة ولو كان حديث حكيم بن جبير عن زبيد ما خفي على أهل العلم .

قلــت : يرد عليه أو يؤيده أو يوضحه ما قال البزار عقب الرواية (١٩١٣) : قال يحيى بن آدم : فعلمــت أن شعبة لا يرضى حكيم بن جبير . فقلت له ، فحدثنيه سفيان عن زبيد عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد **عن أبيه** [وزيادة : عن أبيه عند ابن حزم (٦ / ١٥٣)] .

هكــذا و لم يقل : عن عبد الله ، وحكيم بن جبير هذا رجل من أهل الكوفة ضعيف الحديث وزبيد فلم يسند هذا الحديث عن عبد الله . اه .

قلــت : وقــد وقع في سوء الفهم هذا شيخنا رحمه الله في " الصحيحة " (٤٩٩) فصحح الحديث بمتابعة زبيد ، وشاهد الحجاج الذي سيأتي إن شاء الله .

قــال الحافظ (٣ / ٣٤١) : في إسناده حكيم بن جبير وهو ضعيف وقد تكلم فيه شعبة من أجــل هذا الحديث وحدث به سفيان الثوري عن حكيم فقيل له : إن شعبة لا يحدث عنه ! قال : لقد حدثني به زبيد أبو عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد يعني شيخ حكيم . أخرجه الترمذي أيضاً [٦٥١] ، ونص أحمد فيه في " علل الخلال " وغيرها على أن رواية زبيد موقوفة .

" الكــامل " لابن عدي (٢ / ٢١٨) : حدثنا أبو بكر الأثرم قال : قلت لأحمد بن حنبل : حديــث حكيم بن جبير في الصدقة ؛ رواه زبيد أيضاً ؟ فقال : كذا قال يحيى بن آدم قال : سمعت سفيان يقول لعبد الله بن عثمان : أبو بسطام يعني شعبة يروي عن حكيم بن جبير شيئاً ؟ قال : لا . فقال سفيان : فحدثنا زبيد عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد .

٩٨. حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث ، قال : ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : ثنا شعبة ، قال : ثنا سماك بن حرب عن النعمان بن بشير ، قال : قال رسول الله ﷺ : " إن أهون أهل النار عذاباً من في أخمص قدميه نعلان من نار يغلي منهما دماغه " [١] .

٩٩. حدثنا محمد بن محمد بن سليمان ، قال : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : وجدت في كتاب أبي : ثنا شعبة عن سماك

قال ابن عدي : سمعت أحمد بن حفص يقول : سئل أحمد بن حنبل يعني وهو حاضر متى تحل الصدقة ؟ قال : إذا لم يكن خمسون درهماً أو حسابها من الذهب . قيل له : حديث حكيم بن جبير ؟ قال : نعم ، ثم حكى عن يحيى بن آدم : أن الثوري قال يوماً قال : أبو بسطام يحدث ــ يعني شعبة ــ هذا الحديث عن حكيم بن جبير ؟ قيل له ؟ قال : حدثني زبيد عن محمد بن عبد الرحمن ، و لم يزد عليه . قال أحمد : كأنه أرسله أو كره أن يحدث به ، أما تعرف الرجل ؟ كلاماً نحو ذا .

قال ابن حزم (٦ / ١٥٣) : روينا من طريق هشيم عن الحجاج بن أرطاة عمن حدثه ... وعن الحسن بن عطية ... وعن الحكم بن عتيبة قال من حدثه عن إبراهيم النخعي عن ابن مسعود .

قلت : ولعله أصح مما استشهد به الشيخ رحمه الله في " الصحيحة " من وصل هذه الطريق فإن فيها غير الحجاج : نصر ابن باب ، وهو شديد الضعف ، متهم !

[١] رواه البزار (٣٢٣٤) من طريق عبد الصمد عن شعبة به .ورواه البخاري (٦٥٦١) ومسلم (٢١٣) من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن النعمان به .

بـــن حرب عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : " اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان " [1] . /

١٠٠. حدثـــنا أبو محمد عبد الله بن زياد بن خالد ، قال : ثنا كـــثير بـــن عبيد ، قال : ثنا بقية ، قال : ثنا شعبة ، قال : أخبرني الأعمش عن أبي سفيان عن جابر : أن رسول الله ﷺ لمـــا أصـــيب أبي بن كعب بالسهم قطع النبي ﷺ أكحله وكواه عليه .

١٠١. حدثنا أبو بكر محمد بن هارون البيع قال : ثنا أحمد بن الحســـن بن خراش ، قال : ثنا شبابة ، قال : ثنا شعبة عن الأعمـــش عن أبي سفيان عن جابر عن أبي بن كعب : أن النبي ﷺ كواه [2] .

---

[1] رواه الطبراني (١٩٠٦) وفي " الصغير " (٢٨٥) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به .، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في "المصنف" (٨٦٧٢ ، ٩٥٣٨) من طريق أخرى عن سماك .

[2] رواه الخطيـــب (٤ / ٧٩) من طريق ابن المظفر ، ورواه الضياء (١١٣٢) من طريق عـــبد الله بن أحمد (٥ / ١١٥) عن شبابة ، والحديث رواه مسلم (٢٢٠٧) ، من طرق منها عن شعبة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ، ولم يذكر قطعاً .

والعجب من استدراك الحاكم للحديث (٤ / ٢٣٨) .

ولا أدري وجه ما قال ابن عبد البر (٥ / ٢٧٦) : وهو حديث غريب ، رواه أبو معاوية عـــن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر . وذكر الأثرم قال : سألت أحمد بن حنبل عن قطع العـــرق ؟ فقال : لا بأس بذلك . عمران بن حصين قطع عرقاً ، وأسيد ابن حضير قطع عرق

١٠٢. حدثنا أحمد بن عمير ، قال : ثنا العباس بن محمد ، قال : ثـــنا أبو نعيم ، قال : ثنا عبد السلام عن شعبة عن مطرف عـــن الشعبي عن مسروق عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ يظـــل صائماً لا يبالي ما ينال من وجوهنا حتى يفطر (١) .

١٠٣. حدثـــنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف ، قال : ثنا محمد بن هاشم بن سعيد ، قال : ثنا سويد بن عبد العزيز ، قال : ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن عمرو بن مرة عن

النساء . وأبي بن كعب قطع عرقاً ؛ فيما قال أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر .

(١) روى الإسماعيلي في " معجم الشيوخ " (١ / ٤١٠) عن أبي بحر عن شعبة حدثنا عوف حدثنا أوفى بن دلهم العدوي حدثتنا معاذة العدوية قالت : حدثنا عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ ينال من وجوهنا وهو صائم .

وروى أبـــو يعلى (٤٥٣٢) : حدثنا إسحاق حدثنا النضر حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قـــال سمعت طلحة بن عبيد الله قال سمعت عائشة قالت أهوى إلي رسول الله ﷺ ليقبلني وأنا صائمة فقلت إني صائمة فقال وأنا صائم فقبلني .

والأول أقرب أن يكون هو المحفوظ مقابل "الغريب" . والله أعلم .

ابـــن معمر عن أبي مسعود عن النبي ﷺ قال : " لا صلاة لأحد أو لرجل لا يقيم ظهره في الركوع والسجود " [1] .

١٠٤. حدثنا أحمد بن عمير ، قال : ثنا محمد بن هاشم ، قال : ثنا سويد بن عبد العزيز ، قال : ثنا شعبة / عن سليمان عن أبي الضـــحى عـــن مسروق عن عبد الله ، قال : إن أولاد ولدوا على الفطرة فلا تسقوهم الخمر .

١٠٥. حدثنا أحمد بن عمير ، قال : ثنا علي بن سهل ، قال : ثـــنا مؤمـــل ، قال : ثنا أبو عوانة وشعبة عن مطرف عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ يبيـــت جنباً فيأتيه بلال للصلاة فيغتسل ثم يخرج إلى صلاة الغداة ثم يصوم يومه ذلك [2] .

---

[1] رواه أحمد (٤ / ١١٩) والطبراني (١٧ / ٥٧٩) و" الجعديات " (٧٣٥) والسهمي في " تـــاريخ جـــرجان " (١٠١) من طريق شعبة عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر (وهو الصواب) عن أبي مسعود .

وانظر " الترمذي (٢٦٥) وأبا داود (٨٥٥) وابن ماجه (٨٧٠) وغيرهم .

[2] رواه النسائي (٢٩٩٢) : أخبرني محمد بن قدامة عن جرير عن مطرف عن الشعبي عن مسروق عن عائشة نحوه . وقال أبو عبد الرحمن : أرسله سيار فرواه عن الشعبي عن عائشة ، ثم رواه (٢٩٩٣) قال : أنبأ يعقوب بن ماهان قال حدثنا هشيم قال أنبأ سيار عن الشعبي عـــن عائشة نحوه .قال : تابعه على إرساله عاصم ؛ ثم رواه (٢٩٩٤) أنبأ زكريا بن يحيى

أبو إسحاق عن أبي جُحَيْفة

١٠٦. ـ ١ ـ حدثـنا الحسين بن إسماعيل ، قال : ثنا خلاد بن أسلم ، قال : حـدثنا النضر بن شميل ، قال : ثنا شعبة عن أبي إسـحاق عن أبي جحيفة ، قال : صليت خلف رسول الله ﷺ ركعتين [1] .

١٠٧. ـ ٢ ـ حدثـنا محمد بن محمد بن سليمان ، قال : ثنا ابن منجوف ، قال : ثنا أبو داود ، قال : ثنا شعبة عن أبي إسـحاق عن أبي جحيفة ، قال : صليت مع رسول الله ﷺ بالبطحاء ركعتين .

١٠٨. ـ ٣ ـ (م) [2] .

١٠٩. ـ ٤ ـ حدثناه علي بن إسماعيل البزاز ، قال : ثنا عبد الله بـن عبد المؤمن / الواسطي ، قال : ثنا بكر بن بكار ،

قـال حدثنا عمرو بن عيسى قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن عاصم الأحول عن الشعبي أن عائشة .. فذكره نحوه مختصراً بالصوم .

[1] سبق الحديث برقم : ١٩ مكرراً ، وقد رواه البخاري (١٠٨٣ ، ١٦٥٦) وابن خزيمة (١٧٠٢) من طريق شعبة ، ومسلم (٦٩٦) من طريق أبي إسحاق .

[2] ذكر الإسناد والمتن السابق وعلم عليه في الهامش : مكرر.

قـــال : ثـــنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة ، قال : صليت خلف رسول الله ﷺ العصر ركعتين .

١١٠ .ـــ ٥ ـــ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان ، قال : ذكر محمـــد بن عباد ابن العوّام ، قال : ثنا أبو داود ، قال : ثنا شـــعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت أبا جحيفة ، يقول : رأيت رسول الله ﷺ وعنفقته بيضاء .فقالوا : مثل من كنت يومئذٍ ؟ قال : أبري النبل و أريشها [1] .

أبو إسحاق عن الأعمش

١١١ .ـــ ١ ـــ حدثـــنا أبو محمد بن يحيى بن محمد بن صاعد ، قال : ثنا بندار ، قال : ثنا محمد بن جعفر ، قال : ثنا شعبة عـــن أبي إسحاق ، قال : حدثني سليمان الأعمش عن أبي وائـــل عن حذيفة ، قال : لقد علم المحفوظون من أصحاب

---

[1] رواه أحمد (٤ / ٣٠٩) و الطبري في " التاريخ " (٢ / ٢٢٢) من طريق أبي داود عن زهير عن أبي إسحاق ، والحديث صحيح متفق عليه من حديث أبي اسحاق عن أبي جحيفة : البخاري (٣٥٤٥) ومسلم (٢٣٤٢) .

محمد ﷺ أن ابن أم عبد أقربهم إلى الله ﷻ وسيلة يوم القيامة [1].

١١٢. ـ ٢ ـ حدثـنا يحيى ، قال : ثنا بندار ، قال : ثنا محمد بـن جعفـر ، قال : ثنا شعبة ، قال : قال أبو إسحاق : وحدثـني الأعمش عن عبد الله ، قال : الأنعام من نواجب القرآن أو نجائب القرآن [2] .

أبو إسحاق عن عطاء بن السائب

١١٣. ـ ١ ـ حدثنا يحيى بن محمد ، قال : ثنا بندار ، قال : ثنا أبو داود الطيالسي ، قال : ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عـبد الرحمن ، قال : كان عبد الله يأمرنا أن نصلي بعد

---

[1] رواه الـبزار (١٨١٧ ، ٢٨٨٤) من طريق غندر به ، ورواه أحمد (٥ / ٣٩٥) وفي " العلل " (٤٧١٣) وأبو نعيم في "الحلية " (١ / ١٢٦ ـ ١٢٧) وابن سعد (٣ / ١٥٤) وابن حبان (٧٠٦٣) من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن حذيفة .
وقال البزار : وأبو إسحاق لم يحدث عن الأعمش إلا هذا الحديث .
والحديـث رواه الترمذي (٣٨٠٧) من طريق أبي إسحاق . وأصله في البخاري (٣٧٦٢) من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن نحوه .

[2] روى الدارمـي (٣٤٠١) : حدثـنا أبو نعيم ثنا زهير عن أبي إسحاق عن عبد الله بن خليفة عن عمر قال : الأنعام من نواجب القرآن .

الجمعة أربعاً ، فلما قدم علي ﷺ أمرنا أن نصلي بعد الجمعة ست ركعات .قال : شعبة : قلت لأبي إسحاق : قول علي ؛ سمعـــته من أبي عبد الرحمن ؟ قال : لا . حدثنيه عطاء بـــن السائب . قال شعبة : فلقيت عطاء بن السائب فسألته فحدثني به [1] .

١١٤. ـــ ٢ ـــ حدثـــنا يحيى بن محمد ، قال: ثنا عبد الجبار ، قال : ثنا سفيان ذكر أبو إسحاق عطاء بن السائب ، فقال : إنه من القدماء وإنه لمن البقايا .

١١٥.ـــ ٣ ـــ حدثني يحيى بن محمد ، قال : ثنا عبد الجبار في موضـــع أخـــر ، قـــال : ثنا سفيان ، قال : حدثني بعض أصـــحابنا ، قـــال : كان أبو إسحاق يسأل عن عطاء بن السائب ؟ فيقول : أنه لمن البقايا [2] .

---

[1] رواه ابن أبي حاتم (١٦٧ / المقدمة) من طريق أبي داود ، ورواه ابن أبي شيبة (٥٣٦٨ ، ٥٣٦٩) وعبد الرزاق (٥٥٢٤) والطبراني (٩٥٥١ ـــ) من طريق أبي إسحاق .

[2] رواه ابن عدي في " الكامل " (٥ / ٣٦٢) من طريق عبد الجبار وغيره ، وكذلك رواه من طريق ابن عيينة : البغوي في "الجعديات " (٨٤١) وأحمد ؛ كما في " العلل " (١٥٤٨) والجرح والتعديل " (٦ / ٣٣٣) .

١١٦. حدثنا أبو علي محمد بن سعيد الحراني ، قال: ثنا عبد الله بن محمد ابن عيشون ، قال : ثنا أبو قتادة عن شعبة عن قتادة عن الحسن عن معقل بن يسار ، قال: أعطى النبي ﷺ الجدة السدس . قال عمر: ﷺ : مع من ؟ قال : لا أدري ! قال : لا دريت [١].

١١٧. حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير بن محمد بن سهل بن أبي حثمة ، قال : ثنا محمد بن حميد الرازي ، قال ثنا إبراهيم بن المختار ، قال : ثنا شعبة عن يونس بن عبيد / عن الحسن عن معقل بن يسار : أن النبي ﷺ أعطى الجدة السدس [٢].

---

[١] رواه أحمد (٥ / ٢٧) وأبو داود (٢٨٩٧) وسعيد (١ / ٣٨) وابن أبي شيبة (٢٩٠٨٨ ، ٣١٢١٥) من طريق يونس عن الحسن عن عمر ، و النسائي (٦٣٣٥) والحاكم (٤ / ٣٧٧) والبيهقي (٦ / ٢٤٤) من طريق يونس عن الحسن عن معقل عن عمر .

ورواه النسائي (٦٣٣٤) إلى معقل مرفوعاً و لم يذكر عمر . كلهم في الجد لا الجدة .

[٢] رواه البيهقي (٦ / ٢٣٥) والبغوي في " الجعديات " (١٣٤٨) وعنه الدارقطني (٤ / ٩١) من طريق ابن حميد ، وقال البيهقي : وكذلك رواه أبو القاسم البغوي عن محمد بن حميد ، تفرد بن محمد بن حميد وليس بالقوي ، والمحفوظ حديث معقل في الجد ، والله أعلم .

ورواه البيهقي والطبراني (٢٠ / ٤٦١) من طريق يزيد بن زريع عن يونس به .

١١٨. حدثنا عبد الله بن سليمان ، قال : ثنا علي بن حرب ، قال : ثنا الأسود بن عامر ، قال : ثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة ، قال : نهى النبي ﷺ عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة [1] .

١١٩. حدثنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف ، قال : ثنا محمد ابن زياد أبو علي الثقفي ، قال : ثنا عمرو بن مرزوق ، قال : ثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة ، قال : قال النبي ﷺ : " صلاة الوسطى صلاة العصر " [2] .

١٢٠. حدثني أبو القاسم الحسن بن آدم بن عبد الله بن أبي أسامة ، من أصل كتابه العتيق ، قال : ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم ، قال : ثنا علي بن الجعد ، قال : ثنا شعبة عن قتادة

---

[1] رواه النسائي (٦٢١٣) من طرق عن سعيد الجريري عن قتادة ؛ وتحرف في المطبوع إلى شعبة ، وصححناه من " تحفة الأشراف " (٤٥٨٣) ، والحديث عند باقي أصحاب السنن .

[2] رواه الطبراني (٦٨٢٦) من طريق أبي داود الطيالسي عن شعبة .

وقد توبع شعبة من الجريري عن قتادة ، وانظر : الترمذي (٢٩٨٣) وأحمد (٥ / ٧) وغيره .

عـــن الحسن عن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : "الكرم التقوى " [1] .

١٢١. حدثنا محمد بن محمد بن سليمان عن محمد بن مصفى ، قال : ثنا سويد بن عبد العزيز عن شعبة ، قتادة عن الحسن عن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : " من سأل مسألة وله عـــنها غـــنىً كان مسألته شيناً في وجهه إلا رجل سأل ذا سلطان أو ما لا بد له منه " [2] .

١٢٢. حدثـــنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود، قال : ثنا العباس بن صالح الحراني ، قال : ثنا الخضر بن محمد ، قال : ثنا عباد بن العوام ، قال : ثنا / شعبة عن قتادة عن الحسن ، قال : قال سمرة بن جندب : كان لرسول الله ﷺ سكتتان .

---

[1] رواه الخطيـــب في " الكفاية " (٧٥) من طريق محمد بن معاوية عن سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة نحوه ، ورواه ابن أبي الدنيا في " اليقين " ومن طريقه الكوراني ؛ كما في " الضعيفة " (٤١٥٨) .

وانظر : " مجمع الزوائد " (٨ / ٥٥) و" المعجم الكبير " (٧٠٨٧) .

[2] رواه ابـــن عدي في " الكامل " (٣ / ٤٢٧) من طريق ابن المصفى ، وقال : ولا أعرفه رواه عن شعبة غير سويد بهذا الإسناد . ورواه أبو داود (١٦٣٩) وأحمد (٥ / ١٩) وابن حبان (٨٤٢) من طريق أخرى عن شعبة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة الفزاري عن سمرة .

فقال عمران بن حصين : ما أحفظهما . فكتبوا في ذلك إلى أبي بن كعب ، فكتب : أن سمرة قد حفظ [1].

١٢٣. حدثنا أبو عروبة ، قال : ثنا ابن عيشون ، قال : ثنا أبو قتادة عن شعبة عن قتادة عن الحسن العرني عن يحيى بن الجزار عن مسروق ابن الأجدع عن عبد الله بن مسعود ، قال : جاءته امرأة فقالت : بلغني أنك تقول كيت وكيت ؟ فقال : نعم . فقالت : لم أجده في كتاب الله ﷻ ولا عن رسول الله ﷺ . قال : بلى . قالت : قد تصفحت المصحف فلم أجده فيه . قال : إنه لفيه ، وقاله رسول الله ﷺ . فقال لها : إن فيه : ﴿ ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ ؟ قالت : بلى . قال : فإني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن الواصلة والموصولة والواشمة والنامصة . قالت : إني لأحسبه في أهلك . قال : ادخلي فانظري . فدخلت ثم جاءت فقال : ما رأيت بأساً أو نحو ذا . قال : ما حفظت

[1] رواه الترمذي (٢٥١) وأبو داود (٧٧٩ ، ٧٨٠) وابن ماجه (٨٤٤) وأحمد (٥ / ٧) والبيهقي (٢ / ١٩٦) من طريق سعيد الجريري عن قتادة عن الحسن .

إذا وصـــية العبد الصالح إذاً : ﴿ ما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم منه ﴾ الآية [1] .

١٢٤. حدثـــنا محمد بن محمد بن سليمان ، قال : ثنا جعفر بن عبد الواحد ، قال : قال لنا وهب بن جرير عن شعبة عن / ســعد بـــن إبراهـــيم عـــن ابن عمر ، قال : قيل لعمر بن الخطاب: ألا تستخلف ؟ قال : إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني ، و أن أترك فقد ترك من هو خير مني [2] .

١٢٥. حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن زياد الخراز ، قال : ثنا محمـــد بـــن أحمد بن الحسن ، قال : ثنا محمد بن عديس، قـــال:ثنا يونس بن أرقم عن شعبة عن الحكم عن حسين بن

---

[1] رواه مســـلم (٢١٢٥) والنسائي (٩٣٦٨) والبزار (١٤٦٨) من طريق شعبة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود مختصراً .

[2] في " العلـــل " للدارقطني (٢/ ١١٨) وسئل عن حديث ابن عمر عن عمر قال : ... فذكره ؟ فقال : يرويه وهب بن جرير ؛ واختلف عنه فرواه جعفر بن عبد الواحد عن وهب بـــن جرير عن شعبة عن سعد ابن إبراهيم عن ابن عمر عن عمر . وخالفه غير واحد ورووه عن وهب بن جرير عن أبيه عن سعد بن إبراهيم .

وكذلـــك رواه موسى بن إسماعيل عن جرير بن حازم عن سعد بن إبراهيم . وهو الصواب . اهـــ .

وأصل الأثر في " الصحيحين " : البخاري (٧٢١٨) ومسلم (١٨٢٣) من طريق ابن عمر عن عمر .

ميمون . قال : شعبة : فلقيت حسين بن ميمون فحدثني عن أبي الجـــنوب ، قال : قال علي عليه السلام : من كانت له ذمتنا فدمه كدمائنا [1] .

---

[1] رواه الدارقطـــني (٣ / ١٤٧) من طريق شيخ ابن المظفر ، وقال : خالفه أبان بن تغلب فـــرواه عـــن حسين بن ميمون عن عبد الله بن عبد الله عن أبي الجنوب وأبو الجنوب ضعيف الحديث .

قلـــت : طريق أبان هذه رواها الشافعي (٣٤٤) وفي " الأم " (٧ / ٣٢١) عن محمد بن الحسن في " الحجة " (٤ / ٣٥٥) ومن طريقه البيهقي (٨ / ٣٨) ، حدثنا قيس بن الربيع الأسدي عن أبان بن تغلب عن الحسن بن ميمون عن عبد الله بن عبد الله مولى بني هاشم عن أبي الجنوب الأسدي مطولاً . وقال البيهقي : كذا قال حسن وقال غيره : حسين بن ميمون . ثم روى تضـــعيف أبي الجـــنوب عن الدارقطني ، ثم قال : **قال الشافعي في القديم : وفي حديث أبي جحيفة عن علي ﷺ ما دلكم أن علياً لا يروي عن النبي ﷺ شيئاً ويقول بخلافه** . اهـ .

قال الشافعي : وفي قول أبي جحيفة عن علي : " لا يقتل مسلم بكافر " ؛ دليل على ضعف هذا الأثر . " الدراية " (٢ / ٢٦٣) .

وفي" نصـــب الراية " (٤ / ٣٣٦) : قال في " التنقيح " : وحسين بن ميمون هو الخندقي ؛ قال ابن المديني : ليس بمعروف ، قل من روى عنه . وقال أبو حاتم : ليس بالقوي في الحديث يكتب حديثه . وذكره البخاري في "الضعفاء " وابن حبان في " الثقات " ، وقال : ربما يخطئ . قال : ونحمله على أن معناه ودمه محرم كتحريم دمائنا . **قال البيهقي : قال الشافعي : وفي حديـــث أبي جحيفة عن علي : " لا يقتل مسلم بكافر " ؛ دليل على أن علياً لا يروي عن النبي ﷺ شيئاً يقول بخلافه** . انتهى .

يلاحظ الفرق في النقل بين عبارات الشافعي فأصحها ما عند الزيلعي .

١٢٦. حدثـــنا محمد بن محمد بن سليمان ، قال : ثنا أبو سعد الهروي يحيى بن منصور ، قال : ثنا سويد بن نصر ، قال ثنا عـــبد الله بـــن المبارك عن شعبة ، قال : حدثني سعد بن إبراهـــيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة عن الـــنبي ﷺ ، قال : " لا تزال نفس المؤمن معلقة ما دام عليه دين " [1] .

---

١) ذكـــر البيهقي (٤ / ٦١) أن شعبة رواه متابعاً بذلك الثوري ، و لم يسنده عنه ، وقال الحـــاكم (٢ / ٣٢) : حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه لرواية الثوري قال فيها عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة ، [ورواه إبراهيم بن سعد كذلك عن أبيه و] هـــو على حفظه وإتقانه أعرف بحديث أبيه من غيره .

وفي " التمهيد " لابن عبد البر (٢٣ / ٢٣٦) : قال أحمد بن زهير : سئل يحيى بن سعيد عن هذا الحديث ؟ فقال : هو صحيح . وسئل عن عمر بن أبي سلمة ؟ فقال : ضعيف الحديث . وقال علي بن المديني عن يحيى القطان : كان شعبة يضعف عمر بن أبي سلمة .

قـــال الدارقطني في " العلل " (٩ /١٧٨٠) وسئل عن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ : " نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين " ؟

فقـــال : يـــرويه سعد بن إبراهيم واختلف عنه ؛ فرواه الثوري عن سعد عن عمر بن أبي ســـلمة عن أبيه عن أبي هريرة . وقيل : عن خلاد بن يحيى عن الثوري عن الأعمش عن سعد بن إبراهيم ؛ وذكر الأعمش فيه وهم .ورواه إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة . وكذلك روي عن أيوب عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قاله عنه عبد الوارث .

ورواه زكريا بن أبي زائد عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة لم يذكر فيه عمر .

١٢٧. حدثـــنا محمد بن محمد بن سليمان ، قال : ثنا خلاد بن أســـلم ، قـــال : ثنا النضر ، قال : ثنا شعبة عن سعد بن إبراهـــيم عـــن أبيه عن زيد بن ثابت ، قال : لما نزلت هذه الآيـــة : ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدين في سبيل الله ﴾ دعا رسول الله بكتف فكتبها ، قال : فجاء عبد الله ابن مكتوم فشكى إلى رسول الله / ﷺ ضرارته فأنزلت : ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر ﴾ (١) .

واخـــتلف عن صالح بن كيسان ؛ فقيل : عنه عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة ؛ قال ذلك محمد بن عبد الله الرقاشي عن مسلم بن خالد عنه . وسعد بن إبراهيم زهري فإن كان أراد بقوله الزهري سعد بن إبراهيم وإلا فقد وهم . ورواه بن وهب عن مسلم بن خالد عن صالح بن كيسان عن سعد بن إبراهيم .

وكذلك رواه إسماعيل بن عياش عن صالح بن كيسان عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

ورواه همـــام عـــن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعد بن إبراهيم عن رجل لم يسمه عن أبي هريرة .

والصحيح قول الثوري ومن تابعه . اه .

ولم يذكر رواية شعبة .

(١) رواه عن شعبة غندر وعنه ابن بشار ، عن إبراهيم بن سعد عن أبي عن رجل عن زيد ؛ كمـــا عند مسلم (١٨٩٨) وأبو يعلى (١٧٢٦) والطبري (٥ / ٢٢٨) ، وخالف ابن بشار محمد بن المثنى فرواه عن سعد عن رجل عن زيد ؛ كما هو عند مسلم .

ورواه النضر عن شعبة عن سعد عن أبيه عن زيد ؛ كما رواه عبد بن حميد (٢٤١) .

١٢٨. حدثـــنا أحمد بن محمد بن سعيد الخراز ، قال : ثنا محمد بـــن إسماعيل بن إسحاق ، قال : ثنا محمد بن داود بن عبد الجبار ، قال : ثنا أبي عن شعبة عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : " كل معروف صدقة " .

المحفوظ موقوف [1] .

قـــال الرشـــيد العطار في " الغرر " (٢٢٢) : حديث زيد بن ثابت وفي إسناده اختلاف ورجل غير مسمى فهو داخل في باب المقطوع على مذهب الحاكم وغيره إذا لم يعرف ذلك الرجل ! والجواب عن ذلك أن مسلماً رحمه الله إنما احتج بحديث البراء وحده [الذي ساقه قبل حديثنا هذا] وإنما أورد الإسناد الثاني لأن شعبة حدث به غندر هكذا فأورده مسلم كما سمعـــه من أصحاب غندر والظاهر من مذهبه أنه لا يختصر من الحديث شيئاً وإن اختصر منه شيئا لضرورة نبه عليه .

قلت : وقد روى البخاري (٢٨٣٢) حديث زيد من طريق : إبراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن بن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره ... فذكر حديثاً في سبب النزول ؛ مطولاً .

(١) روى أبـــو نعيم في " الحلية " (٧ / ١٩٤) من طريق شعبة عن أبي مالك عن ربعي عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : " كل معروف صدقة" .

قال : مشهور عن شعبة رواه عنه أيضا عباد بن عباد ولشعبة في هذا أقوال أربعة :

حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبدالله بن أبي داود ثنا يعقوب بن يوسف ابن أبي عيسى ثنا روح بـــن عـــبادة ثـــنا شعبة عن نعيم بن أبي هند عن ربعي عن حذيفة عن النبي ﷺ قال : " كل معروف صدقة " . تفرد به روح عن شعبة .

١٢٩. حدثـــنا محمد بن محمد ، قال : ثنا كثير بن عبيد ، قال : ثنا بقية ، قال : ثنا شعبة عن قتادة عن أنس : أن النبي ﷺ طاف على نسائه بغسل واحد [(١)].

[وقـــد سبق عندنا برقم (٧٦)، وقد رواه مسلم (١٠٠٥ من طريق أبي مالك الأشجعي ، كمـــا رواه أحمـــد (٥ / ٣٩٧ ، ٣٩٨) مـــن طريق شعبة عن أبي مالك به على الجادة ، وذكرناه من " الحلية "] .

حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد ابن إسماعيل بن إسحاق الراشدي ثنا محمد بن داود بن عبد الجبار ثنا أبي عن شعبة عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : " كل معروف صدقة " . تفرد به داود عن شعبة . [وهو حديثنا فوق] .

حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن عبد الله بن يوسف بن أيوب المهدي (!) ثنا عمي أحمد بن يوسف ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن فرقد السبخي عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قـــال: قال رسول الله ﷺ : " كل معروف صدقة إلى غني كان أو فقير " . غريب تفرد به مسلم عن شعبة ولا أعرف لشعبة عن فرقد غيره . [وقد سبق عندنا برقم (٥٧) ، وقد رواه الشاشي ٣٣٠ ، والطبراني ١٠٠٤٧ ، والشهاب ٨٩ ، والحلية ٣ / ٤٩ وابن عدي ٤ / ٧٦ من طريق فرقد] .

(١) رواه المزي في " تهذيب الكمال " (٦ / ٥١) من طريق الجزء ، ورواه مسلم (٣٠٩) وأبو نعيم في " المستخرج " (٧٠٣) والبيهقي (١ / ٢٠٤) من طريق الحسن بن أحمد به .

ورواه البيهقي (٧ / ١٩١) والطبراني في " الأوسط " (١١٠٥) من طريق مسكين .

ورواه أحمـــد (٣ / ٢٢٥) وأبو عوانة (١ / ٢٣٦) وخيثمة (١٩٨) من طريق بقية عن هشام (وليس عن قتادة) .

١٣٠. حدثنا محمد بن محمد ، قال : حدثني الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ، قال : ثنا مسكين بن بكير عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس : أن النبي ﷺ طاف على نسائه بغسل واحد .

١٣١. حدثنا محمد بن محمد ، قال : حدثنا الهيثم بن خالد السريجي ، قال : ثنا هانئ بن يحيى ، قال : ثنا شعبة ، قال : أخبرني الأعمش عن الشعبي قال : أخبرني من مر مع النبي ﷺ على قبر منبوذ فصلى عليه فكبر أربعاً . قلت : يا أبا عمرو ! من أخبرك ؟ قال : ابن عباس [١] .

١٣٢. حدثنا محمد بن محمد عن جعفر بن عبد الواحد ، قال : قال لنا يحيى بن كثير العنبري : ثنا شعبة عن قتادة عن

---

(١) رواه البخاري (٨٥٧) ومسلم (٩٥٤) من طريق شعبة ، وكذلك رواه جمع عن شعبة عن الشيباني عن الشعبي ، وغيره عن الشيباني .

وقال أبو نعيم في " الحلية " (٧ / ١٩٣) : رواه الناس عن شعبة وهو حديث ثابت صحيح ، ولشعبة في الصلاة على القبر روايات خمس :

رواه عن الشيباني وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي .

ورواه عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس .

ورواه عن أبي بكر بن أبي حفص عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه .

ورواه عن حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة عن سمرة .اه .

قلت : ولم يذكر طريقنا هذه !

الشــعبي عن ابن عباس : أن رسول الله / ﷺ صلى على قبر بعدما دفن . قال : شعبة : قلت لقتادة : سمعته من الشعبي ؟ قال : لا . حدثنيه عاصم الأحول . فأتيت عاصم الأحول ، فقلــت : سمعــته من الشعبي ؟ قال : لا حدثني الشيباني ، فسألته ، فقال : حدثني الشعبي عن ابن عباس [١].

١٣٣. حدثــنا محمد بن محمد ، قال : ثنا الحسين بن مهران بن الفرّخان ، قال : ثنا علي بن حفص المدائني ، قال : ثنا شعبة عــن إسماعــيل ابن أبي خالد وعبد الله ابن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم ، قال : سألت رسول الله ﷺ عن المعــراض ، فقــال : " إذا أصاب بحده فخزق فكل ، وإذا أصاب بَعْرضه فإنه وقيذ فلا تأكل " [٢].

١٣٤. حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد العسكري ، قــال : ثــنا علي بن نصر بن علي ، قال : ثنا وهب بن

---

(١) رواه أبــو نعيم في " الحلية " (٤ / ٣٣٠) من طريق ابن المظفر . ورواه أحمد (١ / ٢٢٤) وابــن حبان (٣٠٨٥) والدارقطني (٢ / ٧٦) عن الشعبي . وقارن مع ما سبق (٢٥) .

(٢) رواه مســلم (١٩٢٩) عن عبد الله بن أبي السفر قال شعبة : وعن ناس . قلت : ولم يسمهم . وهو في البخاري عن عبد الله فقط (١٧٥) وغير ذلك .

جريـــر ، قال : ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سـعد ، قال : كنت آخذ على أبي المصحف فلما قرأ هذه الآيـــة ، ﴿ قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً ﴾ [الكهف : ١٠٣] الآية . قلت : هم الحرورية .

قـــال : لا . ولكـــنهم أهل الكتاب ، أما اليهود فلا يؤمنون بمحمد ﷺ وأما النصارى فلا يؤمنون بالجنة ، يقولون : ليس فيها طعام ولا شراب ولكن / قوله تعالى : ﴿ الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل .. ﴾ [البقرة : ٢٧] إلى آخر الآية ؛ هم الحرورية [١] .

١٣٥. حدثنا إبراهيم ، قال :ثنا علي بن نصر ، قال : ثنا وهب بن جرير ، قال : ثنا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن مصعب بن سعد عن سعد نحوه .

١٣٦. قـــال : وثنا شعبة عن سفيان الثوري عن علي بن الأقمر عن مصعب بن سعد عن سعد نحوه .

١٣٧. حدثـــنا محمد بن محمد بن سليمان ، قال: ثنا سويد بن سـعيد ، قـــال : ثنا يزيد بن زريع عن شعبة عن قتادة عن

---

(١) رواه البخاري (٤٧٢٨) من طريق عمرو بن مرة .

عكـــرمة عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : " هذه وهـــذه سواء " يعني به في الإبهام والخنصر ... فقيل له : لو صليت على أم سعد ، فصلى عليها بعد شهر ، وكان النبي ﷺ غائباً [1].

١٣٨. حدثنا أبو بكر محمد بن بشر بن عبد الله – بمصر – ، قال : ثنا أبو أمية ، قال : ثنا عمرو بن حكام ، قال : ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي ﷺ ، قال : " لا يمنعن أحدكم مخافة الناس أن يتكلم بالحق إذا علمه " [2]

.

---

(١) رواه ابـــن عدي (٣ / ٤٢٨) ومن طريقه البيهقي (٤ / ٤٨) وقال ابن عدي : هذا الكـــلام الأول في متنه : " هذه وهذه سواء " ، وهو مشهور عن شعبة ، والكلام الثاني بهذا الإسناد : أن النبي ﷺ على قبر أم سعد ؛ لم يروه غير سويد ، و لم يجمع بين المتنين لنا أحد ممن حدثـــناه عن سويد غير المنجنيقي وعمران ، وحدثناه جماعة عن سويد فذكروا فيه المتن الثاني الغريب .

وقال البيهقي بعد أن رواه وروى إسناداً آخر مرسلاً وصححه ، قال : وهذا الكلام في صلاته عـــلى أم سعد في هذا الإسناد ينفرد به سويد بن سعيد ، والمشهور عن قتادة عن ابن المسيب عن النبي ﷺ مرسلاً ، كما مضى . وفيما حكى أبو داود عن أحمد بن حنبل : أنه قيل لأحمد : حدث به سويد عن يزيد بن زريع ؟ قال : لا تحدث بمثل هذا .

وقال الذهبي : لا يتابع عليه .

(٢) رواه أحمد (٣ / ٩٢) والطيالسي (٢١٥١) والبيهقي (١٠ / ٩٠) وابن عبد البر (١٣ / ٥٤) وأبو نعيم (٣ / ٩٩) ، عن قتادة عن نضرة عن أبي سعيد .

١٣٩. حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، قال : ثنا علي بن نصر ، قال : ثنا عبد الصمد ، قال : ثنا شعبة عن يحيى بن أبي إسحاق ، قال : سألت سعيد بن المسيب / عن صوم يوم عرفة ، فقال : كان ابن عمر لا يصومه . فقلت له : فغيره ؟ قال : حسبك به شيخاً [1] .

١٤٠. حدثنا محمد بن محمد بن سليمان ، قال : ثنا أبو هريرة الحمزاوي ، قال : ثنا عبد الرحمن بن زياد ، قال : ثنا شعبة عن قتادة وحميد وثابت عن أنس : أن النبي ﷺ وأبا

ورواه أحمد (٣ / ٨٤) عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن رجل عن أبي سعيد ! قال شعبة : فحدثت هذا الحديث قتادة ! فقال : ما هذا ؟ عمرو بن مرة عن أبي البختري عن رجل عن أبي سعيد ؟! حدثني أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : " لا يمنعن أحدكم مخافة الناس أن يقول بالحق إذا شهده أو علمه " . قال أبو = سعيد : فحملني على ذلك أني ركبت إلى معاوية فملأت أذنيه ثم رجعت . قال شعبة : حدثني هذا الحديث أربعة نفر عن أبي نضرة : قتادة وأبو سلمة الجريري ورجل آخر . وانظر " الحلية " .

قلت : ورواية أبي سلمة عند عبد بن حميد (٨٦٩) .

(١) رواه ابن أبي شيبة (١٣٣٨٧) من طريق ابن علية ، وابن سعد في " الطبقات " (٤ / ١٥٨) وابن عبد البر (٢١ / ١٦٠) من طريق حماد بن زيد ، والفاكهي (٢٧٧٧) من طريق يزيد بن زريع جميعاً عن يحيى عن سعيد به .

ورواه الطبري (١٠ / ٦٨) وابن أبي حاتم ، وابن عبد البر (٢١ / ١٥٩) من طريق عباد العصري أو أبيه .

بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين [(١)] .

١٤١. حدثـــنا أبـــو عـــبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن حشيش – بمصر – قال : ثنا محمد بن محمد بن سليمان بن أبي فاطمـــة ، قال ، ثنا أسد ابن موسى ، قال : شعبة ، عن ســـليمان الأعمش عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري ، قـــال : قال رسول الله ﷺ : " كيف أنعم وصاحب الصور وقد التقمه وحنا جبهته ينتظر متى يؤمر " [(٢)] .

---

(١) رواه الطحـــاوي (١ / ٢٠٢) من طريق عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن قتادة به نحـــوه وزاد في المتن عثمان ، وقد رواه البخاري (٧٤٣) ومسلم (٣٩٩) من طريق شعبة عن قتادة .

ورواه ابـــن خـــزيمة (٤٩٧) والطحاوي (١ / ٢٠٣) من طريق شعبة عن ثابت .
وينظر : " السنن الكبير " للبيهقي (٢ / ٥١) .

(٢) اختلف فيه على الأعمش من وجوه :
الأول : رواه أبو الأحوص عنه عن أبي صالح مرسلاً . رواه إسحاق (٥٣٩) .
الثاني : عن عطية عن أبي سعيد ؛ رواه عنه سفيان عند أحمد (٣ / ٧ ، ٧٣) وأبو نعيم في " الحلية " (٧ / ١٣٠).
الثالـــث عـــن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ؛ رواه موسى بن أعين عند النسائي (١١٠٨٢) وإسحاق (٥٣٨) وأبي الشيخ في " العظمة " (٣٩٦) .

١٤٢. حدثنا الحسين بن عبد الله ، قال : ثنا محمد بن سليمان ، قـــال : ثنا أسد بن موسى ، قال : ثنا شعبة عن سليمان بن خيثمة عن عبد الرحمن عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : " لا سمـــر إلا لرجلين أو لأحد رجلين : لمصلي أو لمسافر " [1] .

١٤٣. حدثـــنا أبو بكر محمد بن خلف بن حيّان وكيع ، قال : ثنا أبو سيّار محمد بن عبد الله بن المستورد ، قال : ثنا محمد بـــن عمـــرو بن جبلة ، قال : ثنا أمية / بن خالد قال : ثنا

وموسى بن أعين له **الوجه الرابع:** رواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد ؛ كما في " الشعب " (٣٥٢ ، ٣٥٣) وعلى هذا الوجه تابعه جرير عند ابن حبان (٢٥٦٩ ـــ الموارد) وأبو يعلى (١٠٨٤) .

(١) رواه الطيالسي (٣٦٥) عن شعبة عن منصور عن خيثمة ، وعنه أبو نعيم في " الحلية" (٤ / ١٢١) وقال : كذا رواه شعبة ، وخالفه الثوري عن منصور ، فقال : عن خيثمة عمن سمع ابن مسعود يحدث عن النبي ﷺ.

قـــال علي بن المديني (١٧٦) : رواه منصور عن خيثمة عن رجل عن عبدالله ، وفي إسناده انقطـــاع من قبل هذا الرجل الذي لم يسمه خيثمة . قد روى خيثمة عن أصحاب عبدالله ، ولا أدري هـــذا الرجل من أصحاب عبدالله أم لا ؟ و لم يسم هذا الرجل . وقد روى خيثمة عن غير واحد من قومه من جعفي من أصحاب عبدالله منهم سويد بن غفلة ومنهم فلفلة .

قـــال : وكان هذا الرجل الذي قال جرير في حديثه : عن منصور عن خيثمة عن رجل من قومه ، وأرجو أن يكون بعض الجعفيين من أصحاب عبدالله ؛ لأن خيثمة جعفي وهو خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة .

شـــعبة عن سليمان عن خيثمة ، قال : كان جدي سمّاه أبي عزيز ! فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن [1].

١٤٤. حدثـــنا أبـــو بكر محمد بن محمد بن سليمان ، قال : ثنا أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي ، قال : ثنا النضر بن شميل ، قال : وثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن بشار ، قال : ثنا خلاد بـــن أسلم ، قال : ثنا النضر بن شميل ، قال : ثنا شعبة عن أبي إســـحاق ، قال : سمعت يحيى بن وثاب ، قال : سألت ابن عمر عن الغسل يوم الجمعة ؟ فقال : أمرنا به رسول الله ﷺ [2].

١٤٥. حدثنا محمد بن محمد بن سليمان ، قال : ثنا مسعود بن جويرية ، قال : ثنا أبو قطن ، قال : ثنا شعبة عن بديل عن

---

(١) رواه أحمد (٤ / ١٧٨) وأبو بكر بن أبي خيثمة ؛ كما في " التعديل والتجريح " (٢ / ٥٦١) للباجي ، وابن قانع (٢ / ١٦٢) من طريق أبي إسحاق عن خيثمة .

ورواه ابن سعد في " الطبقات " (١/ ٣٢٥) من طريق الكلبي .

وينظر : " صحيح ابن حبان " (٥٨٢٨) و" الإصابة " : ترجمة عبد الرحمن بن أبي سبرة .

(٢) رواه أحمـــد (٢ / ٤٧) مـــن طريق حجاج ، و(٥١ ـــ منه) عن حجاج وغندر ، والطحاوي (١ / ١١٥) عن عفان بن مسلم ، والطيالسي (١٨٧٥) أربعتهم عن شعبة .

أبي الطفيل عن علي عليه السلام : ﴿ الذين بدلوا نعمة الله كفراً ﴾ [إبراهيم : ٢٨] ، قال : كفار قريش [١] .

١٤٦. حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحارث بن عبد الوارث المعروف بابن القباب بمصر ، قال : ثنا أبو أمية ، قال : ثنا عمرو ابن حكام ، قال : ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال : باعه بثمانمائة درهم من نعيم بن مسعود . يعني المدبر [٢] .

١٤٧. حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبان ، قال : ثنا محمد بن سليمان ، قال : ثنا حفص بن عمر ، قال : ثنا شعبة وأبو عوانة ، قالا : ثنا أبو إسحاق الهمداني عن عاصم بن / ضمرة والحارث ابن عبد الله الأعور : أنهما سمعا علياً رضي الله عنه يقول : إنه سمع النبي ﷺ يقول :

---

(١) رواه محمد بن جعفر ؛ كما عند النسائي (١١٦٢٧) وابن جرير (١٣ / ١٤٦) .ومسلم بن إبراهيم عند ابن أبي حاتم (تفسير ابن كثير) ، وشبابة ويعقوب بن إسحاق وابن مهدي ؛ عند ابن جرير ، عن شعبة عن القاسم بن أبي بزة عن أبي الطفيل عن علي ، وزاد بعضهم فيه ألفاظاً .

وقد كان عندنا في الأصل : بريد ، ثم ضرب عليها الناسخ .

(٢) أصله في البخاري (٢٢٣٠) من طريق سلمة بن كهيل .

" في كل أربعين ديناراً !! دينارٌ ، وفي عشرين نصف دينار " [(١)].

١٤٨. حدثنا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد السمرقندي – بمصر – ، قال : ثنا محمد بن سنجر ، قال : ثنا إبراهيم بن زكريا المعلم ، قال : ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام [قال] : كان رسول الله ﷺ يقرأ يوم الجمعة في صلاة الغداة : ﴿ تنزيل السجدة ﴾ ، و﴿ هل أتى على الإنسان ﴾ [(٢)].

---

(١) الحديث لم أجده عن الحارث ، والحديث وإن كان أصله من الطوالات إلا أني لم أطلع على موضع الشاهد منه عن شعبة أو أبي عوانة :

فقد رواه شعبة عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي ؛ عند الشافعي في " الأم " (٧ / ١٥٧) في موضوع الإبل ، وكذلك البيهقي (٤ / ٩٤) . وعند ابن حزم (٦ / ١٥ ، ٢٣ ، ٣٩) في الغنم . وابن زنجويه في " الأموال " (١٥٠٧) في ما لا يؤخذ .

أما أبو عوانة : فقد رواه الترمذي (٦٢٠) والحاكم (١ / ٤٠٠) والبغوي في " شرح السنة " (٦ / ٤٥) وابن حزم (٦ / ٦٢) ، في الفضة ، وأبو داود (١٥٧٤) في الخيل والفضة ، وكذلك أحمد (١ / ٩٢ ، ١٤٥) وابن زنجويه (١٨٠٤) والبيهقي (٤ / ١١٧ ، ١٣٦) والدارمي (١ / ٣٨٣) .

وابن زنجويه (٣٩١) في الخيل . والله أعلم .

(٢) رواه الذهبي في " تذكرة الحفاظ " (٢ / ٥٧٨) من طريق الجزء ، وأبو نعيم في " الحلية " (٧ / ١٨٣) وقال : غريب من حديث شعبة عن أبي إسحاق عن الحارث تفرد به إبراهيم بن زكريا .ورواه العقيلي (١ / ٥٥) من طريق محمد بن سنجر .

١٤٩. حدثنا أبو عروبة ، قال : ثنا ابن عيشون ، قال : ثنا أبو قتادة ، قال : ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام ، قال : كان النبي ﷺ يوتر بـ ﴿إذا زلزلت﴾ و ﴿ العاديات ﴾ و﴿ ألهاكم ﴾ و ﴿ تبت ﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾ [١] .

١٥٠. حدثنا أبو عروبة ، قال : ثنا ابن عيشون ، قال : ثنا أبو قتادة ، قال : ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام : أن النبي ﷺ قال : " قد عفوت لكم " أو " تركت لكم زكاة الخيل والرقيق ، فأدوا إلينا زكاة أموالكم " [٢] .

١٥١. وحدثنا بإسناده [ ] كان النبي عليه السلام / يوتر عند الأذان ويصلي الركعتين عند الإقامة [٣] .

---

(١) قال أبو نعيم في " الحلية " (٧ / ١٨٢) بعد أن رواه عن ابن المظفر : رواه أبو قتادة عن شعبة وتفرد به وهو عبد الله بن واقد الحراني وفي حديثه لين .

(٢) رواه جمع عن أبي إسحاق عن الحارث ، و لم أجده من طريق شعبة عنه ، وقد رواه أبو إسحاق عن عاصم عن علي .

(٣) رواه جمع عن أبي إسحاق : شريك ؛ كما عند الطيالسي (ص :١٩) وابن أبي شيبة (٢ / ٢٤١ ، ٢٨٦) وأحمد (١ / ٨٨ ، ١١١) وابن ماجه (١١٤٧) وعنده ركعتي الفجر فقط .

ومعمر ؛ وعنه : عبد الرزاق في " المصنف " (٤٦٢٥ ، ٤٧٧٥ ، ٤٧٨٥).والموطن الثاني في ركعتي الفجر .

١٥٢ . حدثنا محمد بن محمد بن سليمان ، قال : حدثني محمد بن معمـــر ، قال : ثنا روح ، قال : ثنا شعبة عن قتادة ، قال : كـــان يقال : حق الضيف ثلاثة أيام ، فما أصاب بعد ذلك فهو صدقة .

١٥٣ . حدثـــنا محمد ، قال : حدثني محمد بن معمر ، قال : ثنا روح ، قال : ثنا هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله [١] .

١٥٤ . حدثـــنا محمد ، قال :حدثني محمد بن معمر ، قال : ثنا روح ، قـــال : ثنا شعبة عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله [٢] .

والحسن بن عمارة ؛ كما في " المصنف " (٤٦٢٦) لعبد الرزاق .

وإسرائيل ؛ كما عند : عبد الرزاق (٤٧٧٢) في ركعتي الفجر ، وأحمد (١ / ٧٧ ، ٩٨ ، ١١٥) والأخير في الوتر فقط ، والأول في الفجر ، .

وأبـــو الأحوص سلام بن سليم : عند ابن أبي شيبة (٢ / ٢٤١ ، ٢٨٦) ولفظه : يوتر عند الإقامة ، وفي الآخر : الأذان الأول ، قال : وسمعت أبا إسحاق مرة : يوتر عند طلوع الفجر .

(١) في هامش الأصل : سقط في رواية ابن طبرزد ، وعلم على أعلى الحديث : من أوله (لا) . وفي آخره (إلى) .

(٢) رواه ابن الجعد (١٥٨٧) ، وأسلم في " تاريخ واسط " (٢٢٣)

١٥٥. حدثـــنا محمد ، قال : حدثني محمد بن معمر ، قال : ثنا روح ، قـــال : ثـــنا شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة مثل [١] ذلك .

١٥٦. حدثني أبو طالب أحمد بن نصر ، قال : ثنا محمد بن نصر ابن حماد ، قال : ثنا أبي ، قال : ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : " حق الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة " [٢] .

١٥٧. حدثـــنا محمـــد بن محمد ، قال : حدثني عباد بن الوليد العـــربي ، قال : ثنا حجاج بن نصير ، قال : ثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي / هريرة عن النبي ﷺ ، قال : " إن الله ﷻ يصدق العبد بخمس : إذا قال : لا إله إلا الله والله اكبر . قال الله ﷻ : صدق عبدي . وإذا قال : لا إله إلا الله وحـــده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، قال : صدق عبدي ، ... ، " [٣] .

---

(١) كأنها : بـــمثل .

(٢) رواه أبو نعيم في " الحلية " (٧ / ٢٠٨) وقال : تفرد به نصر عن شعبة .

(٣) رواه شعبة عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة ؛ رواه عبد الرزاق (٦٠٤٩) عنه ، وعن عبد الله بن كثير عنه ، موقوفاً ، أتم منه ، ورواه أبو يعلى من طريق النضر بن شميل (

١٥٨. حدثنا عبد الملك بن علي بن محمد بن مكرم ، قال : ثنا الفضـــل ابـــن الحسن الأهوازي ، قال : ثنا عبد الله بن أبي يعقـــوب الكرماني ، قال : ثنا يحيى بن أبي بكير ، قال: ثنا شـــعبة عن مجالد وبيان أو أحدهما قال : سمعت الشعبي عن مسروق ، قال : قال عبد الله : إن معاذاً كان أمة قانتاً ، قال فروة : ﴿ إن إبراهيم كان أمة قانتاً ﴾ . قال : إنا كنا نشبهه [١] . قال : وسئل عن الأمة ؟ قال : معلم الخير . وسئل عن القانت ؟ قال : المطيع لله ﷻ ولرسوله ﷺ .

٦١٦٣) فـــرفعه ، وأوقفه غندر ؛ كما عند الترمذي (٣٤٣٠ م) وجمع مع أبي هريرة أبا سعيد الخدري ، ولكنه عند النسائي (٩٨٦٠) لم يذكر معه أحداً .

وانظر : " الصحيحة " (١٣٩٠) و" العلل " للدارقطني (٨ / ٣٣٢) .

(١) رواه الطبراني (٩٩٤٦) عن أحمد بن زهير عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير . ورواه (٩٩٤٤) وابـــن سعد في "الطبقات " (٢ / ٣٤٨ ـــ ٣٤٩) وابن جرير (١٤ / ١٩١) والحـــاكم (٣ / ٣٠٥) من طرق عن شعبة عن فراس (وزاد ابن سعد : ومجالد) عن الشعبي عن مسروق .

وقد علقه البخاري في سورة النحل ، ووصله الحافظ في " تغليق التعليق " (٤ / ٢٣٨) وقال : هكذا رواه الفريابي في "تفسيره " ، ورواه الحاكم في " المستدرك " [٢ / ٣٩٠] من طريق عـــبد الرزاق عن الثوري ، ورواه أبو عبيد في كتاب "المواعظ " له عن عبد الرحمن بن مهدي عـــن سفيان به ، وله طرق إلى الشعبي ، وإسناده صحيح . وسكت عنه في " الفتح " (٨ / ٣٨٧) .

١٥٩. حدثـــناه محمد بن عبد الله بن خيرويه الرازي ، قال : ثنا عـــبد الله ابن محمد بن يحيى بن أبي بكير : ثنا شعبة بإسناده نحوه .

١٦٠. حدثناه علي بن إسماعيل ، قال : ثنا أحمد بن الهيثم ، قال : ثـــنا عفان ، قال : ثنا / شعبة ، قال فراس : أخبرني [١] ، قـــال : سمعت الشعبي عن مسروق قال : قال عبد الله : إن معـــاذاً كان أمة قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين . فقال فروة بن نوفل : نسي . فقال عبد الله : من نسي ؟ إنا كنا نشبهه بإبراهيم . قال : فسئل عن الأمة ؟ فقال : معلم الخير . وسئل عن القانت ؟ قال : مطيع لله ولرسوله .

١٦١. حدثـــنا أبو عروبة ، قال : ثنا محمد بن معمر ، قال : ثنا أبو قتيبة ، قال : ثنا شعبة ، قال : ثنا هشام عن حفصة عن سلمان بن عامر عن النبي ﷺ قال : " إذا وجد أحدكم التمر

ويـــنظر لطرقه : " المدخل " للبيهقي (٣٨٩) والطبراني ، و "جامع البيان "لابن جرير ، و" الحلية " (١ / ٢٣٠) و" الطبقات " لابن سعد (٢ / ٣٤٨ ــ ٣٤٩) ،مجمع " (٧ / ٤٩ و ٩ / ٣١١) .

(١) كذا الأصل !

فليفطر عليه ، فإن لم يجد التمر فليفطر على الماء ؛ فإن الماء طهور " (١) .

---

(١) رواه النسائي (٣٣١٢ ، ٦٧١١) عن أبي قتيبة ، وقد روي عن شعبة على وجوه : رواه سعيد بن عامر عن شعبة على وجهين : الأول : عن شعبة عن خالد الحذاء عن حفصة عن سلمان ؛ رواه النسائي (٣٣١٦) وابن حبان (٣٥١٤) .

الثاني : عن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس ؛ رواه الترمذي (٦٩٤) قال أبو عيسى : حديث أنس لا نعلم أحداً رواه عن شعبة مثل هذا غير سعيد بن عامر ، وهو حديث غير محفوظ ولا نعلم له أصلاً من حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس . وقد روى أصحاب شعبة هذا الحديث عن شعبة عن عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر عن النبي ﷺ ، وهو أصح من حديث سعيد بن عامر ، وهكذا رووا عن شعبة عن عاصم عن حفصة بنت سيرين عن سلمان ، و لم يذكر فيه شعبة عن الرباب ، **والصحيح** ما رواه سفيان الثوري وابن عيينة وغير واحد عن عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر ، وابن عون يقول : عن أم الرائح بنت صليع عن سلمان بن عامر ، والرباب هي أم الرائح ، وكذلك في " العلل الكبير " (١٩٤) وقال : سألت = محمداً عن هذا الحديث ؟ فقال : الصحيح حديث شعبة عن عاصم عن حفصة بنت سيرين عن سلمان بن عامر عن النبي ﷺ ، وحديث سعيد بن عامر وهم . والنسائي (٣٣١٧ ، ٦٧١٢) وقال في الموطن الأول : حديث شعبة عن عبد العزيز بن صهيب خطأ والصواب الذي قبله . (والذي قبله عنده مباشرة : رواية خالد الحذاء) . وقال في الموطن الثاني : هذا خطأ ولا نعلم أن أحداً تابع سعيد بن عامر على هذا الإسناد ، والبيهقي (٤ / ٢٣٩) .

ورواه عن شعبة : أبو داود الطيالسي (١٢٦١) ومن طريقه البيهقي (٤ / ٢٣٩) .

ومسلم بن إبراهيم ، عند الطبراني (٦١٩٧) .

وأبو الوليد ، عند ابن عدي (٥/ ٢٣٥) ؛ عن شعبة عن عاصم عن حفصة عن الرباب عن سلمان ، قال البيهقي : هكذا وجدته في" المسند " قد أقام إسناده أبو داود ، وقد رواه

١٦٢. حدثـــنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل ، قال : ثنا سماعة بن أحمد بن محمد بن سماعة – من أصول جده – قال : قـــرأت في كتاب جدي محمد بن سماعة : ثنا المعلى بن خـــالد ،قال : ثنا شعبة عن ابن عون وهشام عن ابن سيرين عن أم عطية قالت : نهينا عن اتباع الجنائز و لم يعزم علينا [١]

.

١٦٣. حدثنا عبد الملك بن علي بن محمد بن مكرم ، قال : ثنا الفضـــل بن الحسن الأهوازي ، قال : ثنا معمّر بن سهل ، قـــال : ثنا حجاج ابن نصير ، قال : ثنا شعبة عن ثابت عن أنس : لبّى بهما رسول الله ﷺ جميعاً [٢]. /

محمـــد بـــن غـــيلان عن أبي داود دون ذكر الرباب ، وروي عن روح بن عبادة عن شعبة موصولاً ، ورواه سعيد بن عامر عن شعبة **فغلط** في إسناده (أي : روايته عن عبد العزيز).

وخالفهم غندر ؛ فرواه شعبة عن عاصم عن حفصة عن سلمان ؛ و لم يذكر الرباب ؛ رواه النسائي (٣٣١٥ ، ٦٧١٠) وأحمد (٤ / ٢١٥) .

(١) رواه البخاري (٣١٣) ومسلم (٩٣٨) من طريق هشام عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية .

ورواه الطبراني (٢٥ / ١١٥) من طريق ابن عون عن محمد بن سيرين عن أم عطية .

(٢) في " حجة الوداع " لابن حزم (٤٩٤) : وبالإسناد إلى البزار حدثنا محمد بن شاهد السمان ومحمد بن منصور الطوسي قالا حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن أبي قدامة عن أنس بن مالك .

١٦٤. حدثـــنا أبو الحسن علي بن إسماعيل بن حماد ، قال : ثنا أبو الخطاب زياد بن

١٦٥. يحـــيى ، قال : أبو عتّاب ، قال : ثنا شعبة عن مغيرة عن الشعبي ، قال : استأذن عدي بن حاتم على عمر ﷺ ، فقال : يا أمير المؤمنين ! أتعرفني ؟ قال : نعم أعرفك ، أقبلت إذ أدبروا ، ووفيت إذ غدروا [1] ، وأسلمت وكفروا وأعطيت ومنعوا .

١٦٦. حدثنا محمد بن سليمان بن عبد الكريم المقري ، قال : ثنا محمـــد بن علي المروزي ، قال : ثنا خلف بن عبد العزيز ، قـــال : وجدت في كتاب أبي وعمي عن جدي عن شعبة

---

(٤٩٦) حدثـــنا محمد بن سعيد النباتي حدثنا عبد الله بن نصر حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا محمـــد بن وضاح حدثنا موسى بن معاوية حدثنا وكيع حدثنا ابن أبي ليلى عن ثابت البناني عن أنس .

وإن للحديث طرقاً متعددة عن أنس .

(١) في هامش الأصل : وغدروا ؛ ولم يتميز لي أهي كذلك في نسخة ، أم أن ذلك تصحيح لما في الأصل ! ورواه ابن عساكر (٤٠ / ٨٣) من طريق الجزء ، وعنده : ووفيت وغدروا . وعنده من طريق شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد وسعيد بن مسروق عن الشعبي به نحوه .
وله عند ابن عساكر طرق متعددة ، وينظر : " الفضائل " لأحمد (١٦٨٧) والبزار (البحر ـــ ٣٣٥ ، ٣٣٦) وابـــن قـــانع في " معجم الصحابة " (٢ / ٢٣٩) وابن الأثير في " أسد الغابة " (٣ / ٥٠٥) .

عن مسعر عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث ، قال : صـــليت مع رسول الله ﷺ الصبح فسمعته يقرأ ﴿ لا أقسم بالخنس ﴾ [1].

١٦٧. وعن شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عمّن سمع عمرو بن حريث مثل هذا .

١٦٨. حدثـــنا أبـــو بكر محمد بن محمد بن سليمان ، قال : ثنا محمـــد بن الحسن بن فراس ، قال : ثنا عباس بن الوليد عن شـــعبة عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عـــباس : أن الـــنبي عليه السلام قال : " يرفع أناس من أصحابي ،

---

(١) رواه مسلم في "صحيحه" (٤٥٦) وبعد (٤٧٤) والنسائي (١١٦٥١) وأحمد (٤ / ٣٠٧) مـــن طرق من حديث مسعر بن كدام عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث به .
ورواه النســـائي في " الكـــبرى " (١١٦٥٠) وأحمد (٤ / ٣٠٧) عن غندر عن شعبة عن الحجاج بن عاصم عن أبي الأسود عن عمرو بن حريث به نحوه .
ورواه أبو داود (٨١٧) وابن ماجه (٨١٧) أيضاً ، وأبو يعلى (٢٤٦٣ ، ١٤٦٩) وابن عدي (١ / ٤٠٨) والعقيلي (١ / ١٢٩) عن إسماعيل عن أصبغ عن عمرو به نحوه .
في " العلـــل " لابن أبي حاتم (٢ / ٣٥٥ /٢٥٨٤) : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه يحـــيى بن يمان عن إسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت عمرو بن حريث يقول : ذهبت بي أمي إلى رســـول الله ﷺ فمسح على رأسي ودعا لي بالرزق وسمعته يقرأ فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس ﴾ ؟ فقالا : هذا خطأ وهم فيه يحيى بن يمان رواه جماعة عن إسماعيل عن الأصبغ مولى عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث . وهذا الصحيح .

فيقال لي : إنك / لا تدري ما أحدثوا بعدك إن هؤلاء لم يزالوا مدبرين على أعقابهم منذ فارقتهم ، فأقول ما قال العبد الصالح : ﴿ وكنتُ عليهم شهيداً ما دمت فيهم ، فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ﴾ (١) .

١٦٩. حدثنا محمد بن سليمان بن عبد الكريم ، قال : ثنا علي بن عبد الملك بن عبد ربه ، قال : ثنا أبي ، قال : ثنا عذافر وكان عند سعيد ابن صفوان جالساً عن شعبة عن أبي إسحاق ، قال : سمعت علي بن أبي طالب وهو على منبر الكوفة ، وهو يقول : خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ، وبعد أبي بكر عمر ، وإن شئتم أخبرتكم بالثالث . قالوا : يا أبا إسحاق ! خير أو أفضل ؟

قال : خير ، خ ي ر ؛ تهجاها (٢) .

---

(١) رواه البخاري (٤٦٢٥) ومسلم (٢٨٦٠) وغيرهما من طريق شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد به .

(٢) رواه أبو نعيم في " الحلية " (٧ / ٢٠٠) وقال : غريب من حديث شعبة وأبي إسحاق عن علي تفرد به غذافر ! (كذا عنده) . وانظر : " العلل " للدارقطني (٣ / ١٢٧)

١٧٠. حدثـــنا محمـــد بن محمد بن سليمان ، قال ثنا محمد بن مصفى ، قال : ثنا بقية ، قال : ثنا شعبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ عن النبي ﷺ ، قال : " من فارق روحه جسده وهو بريء من ثلاث دخل الجنة : الغلول والكبر والدَّيْن " [1] .

١٧١. حدثـــنا محمد بن محمد بن سليمان ، قال : ثنا محمد بن مصفى ، قال : ثنا معاوية / بن حفص وبقية بن الوليد عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود عـــن الـــنبي ﷺ أنه سئل : من [2] أكرم الناس ؟ قال : " يوسف بن يعقوب بن إسحاق ذبيح الله ﷺ " [3].

---

(١) خرجه شيخنا في " الصحيحة " (٢٧٨٥) من طرق ، ومن هذه الطرق طريق شعبة ، قـــال : رواه ابـــن حبان (١٦٧٦) وابن المظفر (ق ١٢ / ١) وابن عساكر في " تاريخ دمشق " (٢ / ١٨ / ١) من طرق عن شعبة عن قتادة . انتهى .

(٢) في الهامش : في نسخة : عن .

(٣) في " العلل " للدارقطني (٩١٣) : وسئل عن حديث أبي الأحوص عن عبد الله قال ــ لرجل افتخر فقال : أنا فلان بن فلان بن الأشياخ الكرام ــ فقال عبد الله : ذلك يوسف بن يعقوب بن إسحاق ؛ ذبيح الله ابن إبراهيم خليل الله ؟

فقال : يرويه شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص ؛ قاله غندر عن شعبة .[رواه الطبري ٢٣/ ٨١ وفي " التاريخ " ١ / ١٥٩] .

١٧٢. حدثـــنا عبد الملك بن علي بن محمد بن مكرم من أصل كـــتابه ، قال : ثنا محمد بن زكريا بن الصلت بن رزين بن عـــبد الرحمن المؤدب ، قال : ثنا سويد بن سعيد قال : ثنا يزيد بن زريع عن شعبة عن همام عن قتادة عن أنس ، قال : كانت قراءة رسول الله ﷺ مداً [(١)].

١٧٣. حدثـــنا أبـــو حفص عمر بن الحسن الصيرفي ، قال : ثنا إبراهـــيم بن هانئ ، قال : ثنا عثمان بن صالح ، قال : ثنا بكـــر بـــن مضر ، قال : عمرو بن الحارث : أن عمرو بن دينار أخبره عن جابر بن عبد الله أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " سيخرج ناس من النار " .

قـــال : ورواه معاويـــة بن حفص عن شعبة عن أبي إسحاق عن [أبي]عبيدة عن عبد الله مرفوعاً . [وهي عندنا] .

قـــال : **وقول غندر أصح** ، ورواه ابن مصفى عن بقية ومعاوية بن حفص عن شعبة كذلك مرفوعاً . [وهي عندنا بتمامها] .

قلـــت : وروى الحديـــث الطـــبراني (١٠٢٧٨) عن محمد بن مصفى عن بقية عن شعبة . والموقوف صححه ابن كثير (٤ / ١٨) .

(١) رواه البخاري (٥٠٤٥ ، ٥٠٤٦) من طريق قتادة عن أنس .

١٧٤. حدثـــنا عمر بن الحسن الصيرفي ، قال : ثنا الحسن بن مكرم ، قال : ثنا أبو النضر ، قال : ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ نحوه [(١)] .

١٧٥. حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن عبد الله بن سلمة ، قال : ثـــنا الحسين بن منصور الدباغ ، قال : ثنا إبراهيم بن بكر الشيباني ، قال : ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر عن الـــنبي ﷺ/ أنـــه أتي بقصعة من ثريد ، فقال : " كلوا من حوالـــيها ولا تأكلوا من وسطها ، فإن البركة في وسطها " [(٢)] .

١٧٦. حدثـــنا أبـــو القاســـم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن القاضـــي ، قال : ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، قال : ثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : ثنا شعبة وأبان ، قالا : ثنا عمرو

---

(١) رواه مســـلم (١٩١) من طريق عمرو بن دينار نحوه ، وكذلك ابن أبي عاصم في " السنة " (٨٣٩ ــ ٨٤١) .

(٢) رواه الخطيـــب في " تـــاريخ بغداد " (٦ / ٤٦) عن أبي نعيم عن الطبراني ، وقال أبو نعيم : لم يروه عن شعبة إلا إبراهيم .

قلت : وإبراهيم متروك .

ورواه الضياء في " المختارة (١٠ / ٢٦٥) من طريق ابن الجعد عن شعبة عن عطاء بن يسار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به نحوه .

عـــن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : وقص رجل عن راحلته وهو محرم ، فقال : النبي ﷺ : " اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه و لا تخمروا وجهه ؛ فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً " .

قال محمد بن إسماعيل : والصحيح : لا تخمروا رأسه (١).

١٧٧. حدثـــنا أبو الفضل العباس بن علي بن العباس ، قال : ثنا الحســـين ابن السكن ، قال : ثنا أبو زيد الهروي ، قال : ثنا شعبة عن عمرو ابن دينار قال : سمعت ابن عمر يقول : قال

---

(١) " السنن " للنسائي (٣٨٣٧) أنبأ محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال حدثنا خالد يعني بن الحارث قال حدثنا شعبة عن أبي بشر واسمه جعفر بن أبي وحشية وهو جعفر بن أبي إياس وهو من أثبت الناس في سعيد بن جبير عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن رجلا محرما صرع عـــن ناقـــته فوقص ذكر أنه مات فقال النبي ﷺ اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين خارج رأسه قال لا تمسوه طيبا فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا قال شعبة ملبدا .

فســـألته بعد عشر سنين فجاء بالحديث كما كان يجيء به إلا أنه قال : " ولا تخمروا وجهه ورأسه " .

" الســـنن " ابن ماجه (٣٠٨٤) حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن عمرو بن ديـــنار عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن رجلا أوقصته راحلته وهو محرم فقال النبي ﷺ : "اغســـلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا وجهه ولا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً " . حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس مثله إلا أنه قال أعقصته راحلته وقال : " لا تقربوه طيبا فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً " .

انظر : " صحيح البخاري " (١٢٦٥) ومسلم (١٢٠٦) والروايات عندهما .

رســـول الله ﷺ لأصحابه يوم فتح مكة : " إنه يوم قتال " فأفطروا [1].

١٧٨. حدثـــنا عـــبد الله بن سليمان ، قال : ثنا محمد بن عمر الأصـــبهاني ، قال : ثنا سعيد بن يحيى ، قال : ثنا عيسى بن يونس ، قال : ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمـــر قال : قال النبي ﷺ لأصحابه يوم فتح مكة : " هذا يوم قتال " فأفطروا .

١٧٩. حدثنا أبو علي عبد الرحمن بن إسحاق ، قال : ثنا علي بـــن شيبة ، قال : ثنا يزيد بن هارون ، قال : ثنا شعبة عن عمرو بن دينار ، قال : كان عبد الله ابن عمر يصلي / على

---

(١) عـــبد الرزاق (٩٦٨٨) عن عبدالله بن (كذا ! ولعلها : عن) شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال : قال النبي ﷺ يوم فتح مكة : " هذا يوم قتال " فأفطروا .

وفي " الطبقات " لابن سعد (٢ / ١٤٠) قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي وشبابة بـــن سوار وهاشم بن القاسم أبو النضر وعمرو بن الهيثم أبو قطن قالوا : أخبرنا شعبة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة لأصحابه : " إن هذا يـــوم قتال " . فأفطروا . قال شبابة : قال شعبة : لم يسمع عمرو بن دينار من عبيد بن عمير إلا ثلاثة أحاديث . فأفطروا بصيغة فعل الماضي أو فافطروا بصيغة الأمر ؛ كلاهما محتمل .

راحلـــته حيث توجهت به تطوعاً ، قال : وكان رسول الله ﷺ يفعل ذلك [1] .

١٨٠. حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق : ثنا علي بن حرب ، قال : ثـــنا الحسن بن موسى الأشيب ، قال : ثنا شعبة ، قال : أخبرني عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر ، قال : كان يقال : لا يقطع صلاة المسلم شيء [2] .

١٨١. حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ، قال : ثـــنا محمد بن مرزوق ، قال : ثنا محمد بن بكر ، قال : ثنا شـــعبة عن عمرو ابن دينار عن ابن عمر ، قال : سئل النبي عليه السلام عن الضب ؟ فقال : " لا آكله ولا أحرمه " [3] .

---

(١) رواه ابن عبد البر في " التمهيد " (١٧ / ٧٥) عن يزيد بن هارون عن شعبة عن عبد الله بـــن دينار ، ورواه ابن نصر في "السنة " (٣٧٤) من طريق معاذ بن معاذ عن شعبة عن عبد الله بن دينار .

(٢) رواه الدارقطـــني (١ / ٣٦٨) عن علي بن حرب ، ورواه الطحاوي (١ / ٤٦٣) عن عبد الصمد عن شعبة ، فذكره موقوفاً ، وزاد : وادرؤوا ما استطعتم .
ورواه الطحاوي عن هشيم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر موقوفاً ، وكذلك عن الزهري عن سالم عن ابن عمر .

(٣) رواه النســـائي (٦٦٤٨) مـــن طـــريق بهز ، وأحمد (٢ / ٤٦) من طريق يزيد بن هـــارون و(٢ / ٨١) من طريق محمد بن جعفر ؛ ثلاثتهم عن شعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر .

١٨٢. حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إسحاق ، قال : ثنا أبو هارون موسى بن محمد بن أبي كثير الجندي ، قال : عبد الملك الجدي ، قال : ثنا شعبة عن عمرو بن مرة وقتادة عن سعيد بن المسيب عن عامر أخي أم سلمة عن أم سلمة : أن النبي ﷺ كان يصبح جنباً من غير احتلام ثم يغتسل ثم يتم صومه ذلك اليوم [١] .

١٨٣. حدثنا محمد بن محمد سليمان ، قال : ثنا : محمد بن مصفى ، قال : ثنا بقية ، قال :ثنا شعبة ، قال : حدثني سليمان التيمي عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : " لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث " [٢].

---

(١) رواه الطبراني في " الأوسط " (٨٤٥٥) عن موسى بن محمد به ، ورواه جمع عن شعبة عن قتادة عن سعيد به نحوه ؛ رواه أحمد (٦ / ٣٠٦ ، ٣١٠) وابن حبان (٣٥٠٠) والطيالسي (١٦٠٦) وأبو يعلى (٦٩٩٩) والطبراني (٢٣ / ٢٩٩) وابن عبد البر (٢٢ / ٤١) .

على أن أصل الحديث عند الشيخين ؛ من طريق أخرى : البخاري (١٩٢٥ ، ١٩٢٦) ومسلم (١١٠٩) .

(٢) رواه ابن أبي شيبة (٢٥٣٧٤) عن سهل بن يوسف عن التيمي . وأصل الحديث في " الصحيحين " : البخاري (٦٠٦٥) ومسلم (٢٥٥٩) عن ابن شهاب عن أنس.

١٨٤. حدثنا محمد بن محمد بن سليمان ، قال : ثنا عبد الحميد بن بيان ، قال : ثنا هشيم عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير / عن ابن عباس ، قال : قال : رسول الله ﷺ : " من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له " (١) .

١٨٥. حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الماردائي ، قال : ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ، قال : حدثني الحسن بن علي الراسبي ، قال : ثنا محمد بن عبد الله التميمي ، قال : ثنا شعبة عن محمد بن زياد ، قال : سمعت أبا هريرة

---

(١) رواه الذهبي في " السير " (١٦ / ٤٢١) و "التذكرة " (٣ / ٩٨٣) وقال : هذا حديث غريب لم يقل فيه : إلا من عذر .

قلت : ورواه بالزيادة ابن ماجه (٧٩٣) وابن حبان (٢٠٦٤) والضياء (٢٥١) ، وقال البخاري في " التاريخ (١ / ٢٣٣) : لا يصح رفعه .

ورواه ابن الجعد عن شعبة موقوفاً (٤٨٢) ، ووكيع عند ابن أبي شيبة (٣٤٦٤) .

وله طريق أخرى عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد ؛ رواه الخطيب (٦ / ٢٨٥) وفي "الموضح" (١ / ٤٢٩) وابن حزم في " المحلى " (٤ / ١٩٠) مرفوعاً ، وعند الطبراني (١٢٢٣٤) موقوفاً ، وأشار إلى رواية الرفع .

وانظر : " التلخيص " (٢ / ٣٠) .

يقول : قال رسول الله ﷺ يقول : " لا تدعوا ركعتي الفجر وإن طردتكم الخيل "[1] .

١٨٦. حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم ، قال : ثنا أبو عــبد الله محمد بن عبدك القزاز قال : ثنا عباد بن صهيب ، قــال : ثنا شعبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر : أن النبي ﷺ قال : " الميت يعذب ببكاء أهله عليه "[2] .

١٨٧. حدثــنا أبو علي محمد بن سعيد الحراني ، قال : ثنا ابن عيشــون ، قال : ثنا أبو قتادة عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب عن علي ﷺ : أنه لبّى بحجة وعمرة ، ثم قال : هكذا فعل النــبــي ﷺ[3] .

---

(١) رواه أبــو داود (١٢٥٨) وأحمد (٢ / ٤٠٥) والطحاوي (١ / ٢٩٩) من طريق عــبد الــرحمن بن إسحاق عن محمد بن زيد عن ابن سيلان عن أبي هريرة به . انظر : " نيل الأوطار " (٣ / ٢٣) و" نصب الراية " (٢ / ١٦٠) ، و" فيض القدير " .

(٢) رواه الخطيــب (٤ / ٣٨٥) من طريق ابن المظفر ، وهو في البخاري ( ) ومسلم (٩٢٧) من طريق شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عمر عن عمر .
ويقارن ب" الجعديات " (٥٦٨) .

(٣) في " الحلية " (٧ / ٢٣١) : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن بكير عن عطاء عن رجل من بني عذرة أنه سمع علي بن أبي طالب لبى بحجة وعمرة معاً . قال مسعر : قلت لبكير : طاف لهما طوافين وسعى لهما سعيين ؟ قال : نعم .

١٨٨. حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود ، قال : ثنا ابن عيشون ، قال : ثنا أبو قتادة ، قال : ثنا شعبة عن عمرو بـــن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي : أن النبي ﷺ كان يحب اللحم [(١)] .

١٨٩. حدثنا أبو عروبة ، قال : ثنا ابن عيشون ، قال : ثنا أبو قـــتادة ، قال : ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعـــد / عن معدان بن أبي طلحة عن عمرو بن عبسة عن النبي ﷺ ، قال : " من رمى بسهم في سبيل الله فهو كعتق

قال أبو نعيم : رواه عباد بن صهيب عن مسعر مثله ، وزاد : هكذا رأيت النبي ﷺ صنع .
ولعـــل أصـــله مـــا رواه الـــبخاري (١٥٦٣) ومسلم (١٢٢٣) و أحمد (١ / ١٣٦) والطيالســـي (٩٥) وأبو يعلى (٣٤٢) والطحاوي (٢ / ١٤٠) عن شعبة عن عمرو بن مـــرة عـــن سعيد بن المسيب قال : اجتمع علي وعثمان وكان عثمان ينهى عن المتعة أو عن العمـــرة ، فقـــال علي : ما تريد إلى أمر فعله رسول الله ﷺ تنهى عنه ؟ فقال عثمان : دعنا منك ! قال : إني لا أستطيع أن أدعك مني ، قال : فلما رأى علي ذلك أهل بهما جميعاً .
وأصل الحديث من غير طريق شعبة في النسائي في " السنن " (٣٧١٣) .

(١) لم أجده بهذا اللفظ ، وأبو قتادة لا يوثق بما تفرد به ، وهو في " سنن أبي داود " (٢٢٩) ومـــن طـــريقه البيهقي (١ / ٨٨) ، والنسائي (٢٦١) ومن طريقه الضياء (٥٩٩) ، وأحمـــد (١ / ٨٤) وغيرهم بلفظ : كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم و لم يكن يحجبه ـــ أو قال : ـــ يحجزه عن القرآن شيء ليس الجنابة . وقد سبق هنا .

رقـــبة ، ومـــن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة "[1] .

١٩٠. حدثـــنا محمد بن محمد بن سليمان ، قال : ثنا محمد بن سعيد الحراني ، قال ، ثنا مسكين بن بكير ، قال : ثنا شعبة عـــن عمرو بن مرة عن عبد الله ابن سلمة عن عبد الله بن مسعود أنه كان مع رسول الله ﷺ ليلة الجن[2] .

١٩١. حدثنا أبو القاسم النعمان بن هارون ، قال : ثنا أبو عقيل يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت ، قـــال ثـــنا أبو أسامة عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم عن ثوبان ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: " ما من رجل مسلم

---

(١) رواه النسائي (٤٣٥١) ـــ نحو شطره الأول ـــ ،والطيالسي (١١٥٤) والبيهقي (٩ / ١٦١) كلاهمـــا مطولاً والمشترك نحوه ، وأبن أبي عاصم في " الجهاد " (١٦٥) وإني أحيل القارئ الكريم ـــ غير مأمور ـــ على تخريج أخينا الفاضل مساعد الراشد للحديث على الكتاب الأخير ؛ فإن للحديث طرقاً كثيرة. والله الموفق .

(٢) في " الـــتاريخ الصـــغير " (١ / ٢٠٢ / ٩٥٢) و " الكبير " (٢ / ٢٠١) : وقال عمرو عن عبد الله ابن سلمة عن عبد الله كنت مع النبي ﷺ ليلة الجن ، ولا يصح .

يسجد لله سجدة إلا رفع الله له بها درجة ، وأحط عنه بها سيئة " [1] .

١٩٢. حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد الخرمي بحلب ، قال : ثنا الحسن ــ يعني : ابن يزيد ــ الجصاص ، قال : ثنا إسماعيل بن يحيى ابن عبيد الله ، قال : ثنا شعبة بن الحجاج عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة ، قال : خطبنا علي عليه السلام بالكوفة وهو على المنبر ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " لا يزني الزاني و هو مؤمن و لا يسرق السارق وهو مؤمن و لا يشرب الخمر و هو مؤمن " [2] .

١٩٣. حدثنا محمد بن محمد ، قال : ثنا محمد بن سعيد الحراني ، قال : ثنا مسكين بن بكير ، قال : ثنا شعبة عن عمرو بن

---

(١) رواه أحمد (٥ / ٢٧٦ ، ٢٨٣) والروياني (٦١٧) وابن أبي شيبة (٤٦٣١) عن غندر ، وابن نصر في " الصلاة " (٣٠٠) عن معاذ بن معاذ ، وعلي بن الجعد في " الجعديات " (٨١) عن شعبة .

(٢) رواه ابن عدي (١ / ٣٠٢) من طريق الجصاص ، ورواه الطبراني في " الصغير " (٨٨٩) وعنه أبو نعيم في " تاريخ أصبهان " (٢/ ٢٣٥) من طريق الحسن بن جهور ، وقال : لم يروه عن شعبة إلا إسماعيل ، تفرد به ابن جهور ... . و رواه ابن عدي (٧ / ٢٥٢) والخطيب (٥ / ١٨٨) من طريق يحيى بن هاشم عن شعبة .

وفي هذا رد على إطلاقات الطبراني ، ودعوى التغرب بذكر الحديث في هذا الجزء . والحسن بن جهور لعله مجهول ، ويحيى وإسماعيل لا يعتد بروايتهما .

مــــرة ، قال : سألت أبا عبيدة : هل كان عبد الله مع النبي ﷺ ليلة الجن ؟ فقال : لا [1].

١٩٤. حدثـــني يحـــيى بن محمد بن صاعد، قال : ثنا جابر بن كـــردي ، قـــال : ثنا سعيد بن عامر ، قال : ثنا شعبة عن سـلمة بـــن كُهيل عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ كان يوتر بـــ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ ، و ﴿ قل يـــا أيـــها الـــكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ [2].

١٩٥. حدثـــنا يحيى قال : ثنا علي بن شعيب ، قال : ثنا عثمان بـــن عمر ، قال : ثنا شعبة عن عطاء بن السائب وسلمة بن كُهيل عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال (رفعه أحدهما

---

(١) رواه أحمـــد في " العلـــل " (٤٥٦) عن مسكين ، ورواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٤٦) وعـــنه الطحـــاوي (١ / ٩٥) عن غندر ، وابن الجعد عن شعبة (١٠٦) ومن طريق ابن الجعد الدارقطني (١ / ٧٧) والبيهقي (١ /١١) عن سليمان بن حرب ، و الطحاوي (١ / ٩٥) عـــن وهب ، والشاشي عن علي بن قادم (٩٢٠) وأحمد في " العلل " (١٧٤٥) عن حسن بن موسى .

(٢) رواه الطـــبراني في " الأوســـط " (٢١٧٢) عن جابر بن كردي الواسطي به . ....
....

ولم يـــرفع الآخر) : " إن جبريل ﷺ كان يدس الطين في فِي فرعون خشية أن يُغفر له " [1] .

١٩٦. حدثـــنا القاسم بن إسماعيل ، قال : ثنا سلم بن جنادة ، قـــال : ثنا وكيع ، قال : ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حـــازم عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : " ما أحد منكم داخل الجنة بعمله " .

قالوا : يا رسول الله! و لا أنت ؟

قال : " ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة " [2] .

١٩٧. حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل ، قال : ثنا إبراهيم بن راشـــد ، قال : ثنا الحسن بن عمرو ، قال : ثنا شعبة عن

---

(١) المحفوظ عن شعبة عن عطاء وعدي بن ثابت ؛ كما رواه : ابن جرير (١١ / ١٦٣) والترمذي (٣١٠٨) وقال : حسن صحيح غريب ، والنسائي (١١٢٣٨) ،وأحمد (١ / ٢٤٠ ، ٣٤٠) ، والحـــاكم (١ / ١٢٤) وصـــححه عـــلى شرطهما ، و(٤ / ٢٧٨) وصححه فقط ، والضياء (١٠ / ٢٥٧) وابن حبان (١٧٤٥ ـــ الموارد) وغيرهم .

(٢) رواه أبـــو نعيم (٨ / ٣٧٩) من طريق سلم ، وقال : غريب من حديث شعبة ، تفرد به وكيع .

وفي " المسند " لأحمد (٢ / ٥١٩ / ١٠٧٤٤) : ثنا سليمان بن داود ثنا شعبة عن أبي زياد الطحـــان سمع أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ قال : "ما منكم من أحد ينجيه عمله " . قالوا : ولا أنـــت يا رسول الله ؟ قال : " ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة " . فلعل هذا هو المحفوظ عنه .

سعيد/عن ابن عمر ، قال : كنا مع النبي ﷺ فأتينا على ماء نهر أو نهر فكرع القوم فيه فنهاهم رسول الله ﷺ عن الكرع ، وقال : " اغسلوا أيديكم واشربوا فيها فإنها أفضل آنيتكم " (1) .

١٩٨. حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا أبو قلابة بحديث وهم في إسناده ، قال : ثنا أبو زيد الهروي ، قال : ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل : قلنا لخباب : كيف كنتم تعرفون قراءة رسول الله [ﷺ] ؟ قال :

---

(1) رواه ابن ماجه (٣٤٣٣) وأبو يعلى (٥٧٠١ ، ٥٧٧٩) وابن أبي شيبة (٢٤٢١٧) والبيهقي في " الشعب " (٦٠٣٠) من طريق ليث بن أبي سليم عن سعيد بن عامر ، وقال القرطبي (٣ / ٢٥٣) : وليث بن أبي سليم خرج له مسلم وقد ضعف . وقال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم . وكذا ضعفه ابن حجر (١٠ / ٧٧) . وقال ابن حزم في " المحلى "(٧ / ٥٢١): والكرع مباح وهو أن يشرب بفمه من النهر أو العين أو الساقية إذ لم يصح فيه نهي .

روينا من طريق البخاري عن فليح عن سعيد بن الحارث عن جابر عن النبي ﷺ أنه قال لبعض الأنصار وهو في حائطه : " إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا كرعنا " .

وروينا من طريق ليث بن أبي سليم عن سعيد بن عامر عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : " لا تكرعوا ولكن اغسلوا أيديكم فاشربوا فيها فإنه ليس من إناء أطيب من اليد " .

قال أبو محمد بن حزم : فليح وليث متقاربان فإذا لم يصح نهي ولا أمر فكل شيء مباح .

باضــطراب لحيته . وهذا إنما يروى عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن ابن معمر عن حيان عن النبـــي ﷺ [1] .

١٩٩. حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم المادراي ، قال : ثـنا إسماعيل بن الفضل ، قال : ثنا زيد بن الحريش ، قال : ثـنا بدل بن المحبر ، قال : ثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عـن ابـن عباس عن النبي ﷺ ، قال : " نصرت بالصبا ، وأهلكت عاد بالدبور " [2] .

٢٠٠. حدثنا محمد بن خلف بن حيان وكيع ، قال : ثنا محمد بـن عـبد الله بن يزيد مولى بني هاشم من كتابه ، قال ثنا شبابة بن سوار ، قال : ثنا شعبة عن الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي ﷺ ، قال :

---

(١) في الهـامش : صوابه عن أبي معمر عن خباب . قلت : رواه من طريق شعبة على الجادة كما ذكرنا في تصويب الهامش ؛ كما عند ابن خزيمة (٥٠٦) وأحمد (٥ / ١٠٩) .
وهو في البخاري (٧٤٦ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٧٧) من غير طريق شعبة على الجادة .

(٢) رواه البخاري (١٠٣٥) ومسلم (٩٠٠) من رواية شعبة عن الحكم عن مجاهد به .

خـــير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، ثم خيرها بعد أبو بكر عمر ، ولو شئت / أن أسمي الثالث لسميته [(١)] .

٢٠١. حدثـــنا جعفـــر بن محمد بن عتيب السكري ، قال : ثنا محمد بن محمد ابن مرزوق ، قال : ثنا يحيى بن حماد ، قال : ثـــنا شـــعبة عن حجاج وحصين عن الشعبي عن عمران بن حصين : أن النبي ﷺ سلم في سجدتي السهو[(٢)] .

---

(١) رواه أبـــو نعـــيم (٧ / ٢٠٠) عن ابن المظفر به وقال : غريب ، تفرد به شبابة عن شعبة عن الحجاج . وكذلك رواه ابن عساكر (١٣ / ٦٥ خ) عن ابن البناء عن الجوهري عن ابن المظفر .

ورواه جمـــع عن شعبة فلم يذكروا الحجاج : ابن أبي شيبة (٣١٩٦٣) ومن طريقه ابن أبي عاصم (١٢٠٥) عن غندر ، وأحمد في " الفضائل " (٥٤٩) عن معاذ ، و (٥٨٠) عن ســـليمان بن حرب و ابن ماجه (١٠٦) والخطيب (٥ / ٢١٣) وأبو الخير القزويني في " فضائل الصديق والفاروق " (٦٤٩) عن وكيع ، وأبو نعيم في "الإمامة" (١٥ / ١ خ) عن أبي النضـــر ، وفي " الحلـــية " (٧ / ٢٠٠) عن أبي النضر وسليمان ، وقال : مشهور من حديث شعبة عن عمرو بن مرة .

وهناك طرق أخرى خاصة عند ابن عساكر (٩ / ٧٢٠) والمقصود منها أن نذكره ما رواه عبد الله بن روح المدايني عن شبابة عن شعبة عن عمرو ، على الجادة .

قـــال الدارقطني في " العلل " (٩٥٦) : ووهم في قوله : عن الحجاج وإنما أراد : شعبة بن الحجاج عن عمرو ، كذلك رواه أصحاب شعبة عنه وهو الصواب .

(٢) رواه الطـــبراني (١٨ / ٤٦٦) والطحاوي في " شرح المعاني " (١ / ٤٤٣) ، قال الأول : ثـــنا أحمد بن داود المكي ثنا عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران . وقال الثاني : حدثنا ابن مرزوق قال : ثنا **شيخ أحسبه أبا**

٢٠٢. حدثـــنا أبو بكر أحمد بن محمد بن بشار ، قال : ثنا يحيى بن السري [1] ، قال : ثنا شبابة ، قال : ثنا شعبة ويونس بن أبي إســـحاق عـــن أبي إسحاق عن عمير بن قميم ، قال : سمعـــت شريك العبسي يقول : قال رسول الله ﷺ : " من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا " . يعني الثوم [(٢)]

.

زيد الهروي قال : ثنا شعبة عن خالد الحذاء قال : سمعت أبا قلابة يحدث عن عمه أبي المهلب عن عمران ، وهذا روايته مطولة .

وقد رواه مسلم (٥٧٤) من طرق عن خالد الحذاء مطولاً .

[1] في الأصل : السري بن يحيى ، وعليها علامة الشك ، وما أثبتناه هو الصواب وهو كذلك مترجم في " تاريخ بغداد " (١٤ / ٢١٣) ، وقارن بالذي قبله . والله أعلم .

(٢) رواه ابن أبي شيبة (٢٤٤٨٧) عن الفضل بن دكين عن يونس بن (كذا ولعلها : عن) أبي إسحاق عن عمير بن قميم عن شريك بن حنبل نحوه .

رواه الـــبزار (٨٠٥) عن قيس بن الربيع عن أبي إسحاق عن شريك بن حنبل عن علي بن أبي طالـــب مـــرفوعاً نحوه . وقال البزار : ولا نعلم روى شريك بن حنبل عن علي إلا هذا الحديث ، وقد روى يونس بن أبي إسحاق عن عمير بن قميم عن شريك بن حنبل و لم يقل : عن علي .

ورواه ابـــن قـــانع (١ / ٣٢٩ ــ ٣٣٠) عن أحمد بن محمد بن بشار البزاز ، وقال : عن شرحبيل العنسي ، ثم رواه (١ / ٣٣٩) عن يونس بن عمرو عن عمير بن قميم عن شريك بن شرحبيل !

في " العلـــل " للدارقطـــني " (٣٨٣) : وسئل عن حديث شريك بن حنبل عن علي عن النبي ﷺ : "من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مصلانا " .

٢٠٣. حدثنا أحمد بن محمد بن بشار ، قال : ثنا يحيى بن السري (السـري بن يحيى)؟؟ ، قال : ثنا شبابة ، قال : ثنا شعبة عـن ثابـت عن أنس ، قال : نهى رسول الله ﷺ أن يؤكل الثوم والبصل [1].

فقـال : يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه فرواه أبو وكيع الجراح بن مليح [ت] عـن أبي إسحاق عن شريك ابن حنبل عن علي قال : نهى عن أكل الثوم إلا مطبوخاً ؛ قاله مسدد عن أبي وكيع ، ووقفه يحيى الحماني عن أبي وكيع ، ولم يقل : نهى .

وخالفه قيس بن الربيع فرواه عن أبي إسحاق عن عمير بن قميم عن شريك بن حنبل عن علي عن النبي ﷺ ويشبه أن يكون قول قيس أولى بالصواب ؛ لأن يونس بن أبي إسحاق رواه عن أبي هلال وهو عمير بن قميم عن شريك بن حنبل عن علي ﷺ .

في " العلـل " لابن أبي حاتم (١٤٩٠) : سألت أبي عن حديث رواه قيس بن الربيع عن أبي إسـحق عن شريك بن حنبل عن علي عن النبي ﷺ قال : ... فذكره ؟ قال : أبي هذا حديث خطأ ؛ منهم من يقول : عن أبي إسحق عن شريك ابن حنبل عن علي قوله موقوف . ورواه عـبد الرحمن بن مهدى عن الثوري عن أبي اسحق عن شريك بن حنبل ؛ لم يقل : عن علي : لا يحل أكل الثوم . وهو أشبه عندى لان الثوري أحفظهم .

وانظر " العلل " لأحمد (٤١٦١ ، ٤١٦٢) .

قلـت: وحديث علي عند أبي داود (٣٨٢٨) والترمذي (١٨٠٨ ، ١٨٠٩) وقال : ليس إسناده يالقوي ، وقد روي عن علي قوله ، وروي عن شريك بن حنيل عن النبي ﷺ مرسلاً ، وغيرهما .

(١) رواه الضـياء في " المخـتارة " (١٧٤١) من طريق ابن البناء عن الجوهري عن ابن المظفر به .

٢٠٤. حدثـــنا محمد بن محمد بن سليمان ، قال : ثنا محمد بن مصفى ، قال : ثنا بقية ، قل : ثنا شعبة عن ثابت عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ مر بصبيان يلعبون فسلم عليهم [١] .

٢٠٥. حدثـــنا أبـــو بكر أحمد بن محمد بن شبيب ، قال : ثنا محمد بن صالح بن النطاح ، قال : حدثني عون بن كهمس ، قـــال : ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء ، قال : كانت هوازن قوماً رماة فرموا [٢]فانكشفنا .

٢٠٦. حدثنا محمد بن محمد بن سليمان ، قال : ثنا المسيب بن واضـــح ، قال : ثنا بقية ، قال : ثنا / شعبة عن ثابت عن أنـــس : أن الـــنبي ﷺ كان إذا كبر رفع يديه ، حتى يُرى بياض إبطيه [٣] .

---

(١) رواه النسائي (١٠١٦٢) عن شعبة عن سيار عن ثابت ، فلعل بقية أسقط ثابتاً .

(٢) الأصل : فرمونا . وصححها الناسخ في الهامش ، ورواه البخاري (٢٨٦٤) ومسلم (١٧٧٦) من طريق شعبة مطولاً ، ولعل الغرابة في اختصار المتن ، ويظهر لي أن فيه إخلالاً .

(٣) لعلـــه أصله ما رواه مسلم (٨٩٥) عن شعبة عن ثابت عن أنس قال : رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض إبطيه . والله أعلم .

٢٠٧. أخـــبرنا أبـــو بشر أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب المـــروزي – قـــدم علينا للحج – عن محمود بن آدم ، ثنا الجدي : ثنا شعبة عن الحكم عن خيثمة عن عدي بن حاتم عن النبي ﷺ ، قال : " اتقوا النار ولو بشق تمرة " .

٢٠٨. حدثـــنا أبو الحسن علي بن إسماعيل ، قال : ثنا محمد بن الليـــث أبو الصباح : ثنا محمد بن عرعرة ، قال : ثنا شعبة عـــن منصور عن خيثمة عن عدي بن حاتم : أن النبي ﷺ ذكر النار وأشاح بوجهه تعوذاً (١) منها ثلاث مرار ، ثم قال : " اتقـــوا النار ولو بشق تمرة ؛ فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة " (٢) .

---

(١) الأصل : تعوذوا ، وصححها الناسخ في هامش الأصل .

(٢) قـــال أبو نعيم في " الحلية " (٧ / ١٦٩) : هذا حديث صحيح متفق عليه ، واختلف على شعبة فيه على أقاويل سبعة :

فـــرواه محمد بن عرعرة عن شعبة عن منصور عن خيثمة وتفرد به . (... ثم رواه من طريق محمد بن الليث أبو الصباح به مختصراً) .

قـــال : ورواه عبد الملك بن إبراهيم الجدي عن شعبة عن الحكم عن خيثمة وتفرد به (وهو الحديث السابق عندنا هنا .

قال : عن شعبة عن أبي إسحاق عن [سقط في الأصل ، فلعله : عن عبد الله بن معقل ، أو : وعـــنه ...] جماعة . (ثم رواه عن شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن معقل عن عدي بن حاتم) .

٢٠٩. حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف بن سليمان المعروف بابن الخلال ، قال : ثنا خلف بن محمد بن عيسى الواسطي ، قال

قـال : ورواه شعبة عن محل بن خليفة عن عدي وعنه جماعة . (ثم رواه من هذه الطريق) .
قـال : وروى أحمـد بن أبي أوفى عن شعبة عن محل بن خليفة عن عدي وعنه جماعة ! (ثم رواه كمـا ذكـر ، عـلى أنه لم يتميز لي الفرق بينه وبين ما سبق ، وإن تكرر في المطبوع الإسـناد السـابق ، لكنه قال عقب المكرر : وروى أحمد بن أبي أوفى عن شعبة عن محل بن خليفة عن عدي وتفرد به !) .
قـال : وروى غندر عن شعبة وعن سماك بن [حرب عن عباد بن] حبيش عن عدي وتفرد به . (ثم رواه كذلك ...).
قـال : ورواه جماعـة عن شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن المنذر بن جرير . (ثم ذكره ، والمتن ليس بتمامه وإن كان أطول منه) .
قـال : ورواه يحـيى بن عبدويه عن شعبة [وحماد بن سلمة] عن محمد بن زياد [عن أبي هريرة] وتفرد به . (ثم رواه كما قدم) .
وهذا ملخص ما قال ، وهو جامع ، رحمه الله وأجزل له الأجر والمثوبة !
هذا وقد رواه البخاري (٦٠٢٣) ومسلم (١٠١٦) عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عن خيثمة عن عدي ، وهو وجه ثامن .
وقد تصرفت في كلامه بما قد وضعته بين قوسين ( ) اختصاراً ، وبين معقوفتين [ ] زيادة .
فـائدة لطيفة : وروى الذهبي في " السير " (٧ / ٢٢٧ ـــ ٢٢٨) عن أبي داود قال : كنا عـند شعبة نكتب ما يملي فسأل سائل ، فقال شعبة : تصدقوا ! فلم يتصدق أحد ، فقال : تصدقوا ! فإن أبا إسحاق حدثني عن عبد الله بن معقل عن عدي بن حاتم قال : ... فذكره ، قال : فلم يتصدق أحد ، فقال : تصدقوا ! فإن عمرو بن مرة حدثني عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال :... فذكره . فلم يتصدق أحد فقال : تصدقوا فإن محلاً الضبي حدثني عن عدي بن حاتم قال :...فذكره . فلم يتصدق أحد . فقال : قوموا عني فوالله لا حدثتكم ثلاثة أشهر ، ثم دخل منزله فأخرج عجيناً فأعطاه السائل فقال : خذ هذا فإنه طعامنا اليوم .

: ثـــنا معلى بن عبد الرحمن ، قال : ثنا شعبة عن محمد بن المــنكدر عن أنس ، قال : صليت مع رسول الله ﷺ الظهر بالمدينة أربعاً ، وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين .

٢١٠. حدثنا أبو يزيد هارون بن عيسى بن السكن[١] البلدي ، قـــال : ثنا إسحاق بن سيار ، قال : ثنا محمد بن عرعرة ، قـــال : ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن هبيرة عن سعد : أن الــنبي ﷺ كان يوقظ أهله في العشر / الأواخر من رمضان .[٢]

٢١١. حدثنا هارون بن عيسى ، قال : ثنا أبو قلابة ، قال : ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : ثنا شعبة عن قتادة عن عكـــرمة عـــن ابن عباس قال : كنا نساءنا يختضبن أحسن الخضاب يختضبن بعد صلاة الصبح ويغسلنه قبل صلاة الظهر

---

(١) في هامش الأصل : في نسخة السكين .

(٢) في " العلـــل " للدارقطني (٦٥٣) : وسئل عن حديث هبيرة عن سعد : كان النبي ﷺ يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان ؟

فقال : هذا وهم من محمد بن عرعرة رواه عن شعبة عن أبي إسحاق عن هبيرة عن سعد . وغيره يرويه عن شعبة عن أبي إسحاق عن هبيرة عن علي ، وهو الصواب .

، ويختضبن بعد صلاة العشاء ويغسلنه قبل صلاة الصبح [1]

.

٢١٢. حدثنا هارون بن عيسى ، قال : ثنا العباس بن محمد بن ، قـــال : ثنا حجاج ين نصير ، قال : ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : " ما من مسلم يصلي عليه مائة إلا غفر له " [2].

٢١٣. حدثنا عبد الملك بن علي بن محمد بن مكرم ، قال :: ثنا أحمد بن محمد بن داود ، قال : ثنا محمد بن حامد ، قال :

---

(١) رواه ابـــن أبي شيبة (١٢٨٢) عن وكيع والبيهقي (١ / ٧٧) عن روح كلاهما عن شـــعبة عن قتادة عن أبي مجلز لاحق بن حميد ، وكذلك تابع شعبة أبو عوانة عند الدارمي (١٠٩٣) وهشام ـــ عنده ـــ (١٠٩٥) ، وعمرو بن الحارث عند البيهقي (١ / ٧٧) عن قتادة ، إلا الأخير فإنه قال : أن أبا العالية أو رجل آخر ، والمتن نحوه .

وقد روى المتن نحوه البيهقي في " الشعب " (٦٤٢٠) عن مكحول عن أزواج النبي ﷺ .

(٢) رواه ابن ماجه (١٤٨٨) عن ابن أبي شيبة وهذا في " مصنفه " (١١٦٢٧) والبيهقي في "الشـــعب" (٩٢٥٣) مـــن حديث شيبان عن الأعمش به نحوه ، وصححه البوصيري والألباني .

وتابع شيبان آخر عند البيهقي في " الشعب " (٩٢٥٤)

ثـــنا أبو قتيبة ، قال : ثنا شعبة عن قتادة عن أنس ، قال : رأيت النبي ﷺ بمربد النعم أحسبه يسم غنماً في آذانها [1] .

٢١٤. حدثنا عبد الملك بن محمد أبو سيار الأسواري ، قال : ثنا إدريـــس ابن عبد السلام الجنديـــســـابوري ، قال : ثنا أبو الحـــارث نصر بن حـــماد ، قال : ثنا شعبة عن قتادة عن أنـــس ، قال : قال رسول الله ﷺ : " ﴿قل هو الله أحد ﴾ تعدل ثلث القرآن " [2] .

٢١٥. حدثنا أبو القاسم النعمان بن هارون بن محمد بن هارون الـــبلدي ، قال : ثنا أبو يوسف القلوسي ، قال : ثنا أبو / زيد : ثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر ، قال : سمعت أنس

---

(١) تـــابع أبـــا قتيبة : حبان بن هلال عند أبي الشيخ في " طبقات المحدثين " (٤ / ٢١٤) نحـــوه بأطول منه ، عن شعبة عن قتادة ، ولكن الراوي عنه المصيصي ؛ محمد بن الحسن بن علي بن كيسان ، و لم أجد أحداً ترجمه ، والحديث رواه البخاري في "صحيحه" (٥٥٤٢) ومســـلم (٢١١٩) / ١١٠ من طريق شعبة عن هشام بن زيد ، وهو عندهما وعند غيرهما من طرق عن شعبة .

(٢) نصر متروك .

بـــن مالك عن النبي ﷺ قال : " يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار " [1] .

٢١٦. ثنا عبد الملك بن علي بن محمد ، ثنا معاذ بن المثنى : ثنا محمد بن أبي بكر : ثنا يوسف بن يعقوب ، قال : ثنا شعبة عـــن أبي إسحاق عن أبي حذيفة عن عبد الله بن مسعود ، قـــال : قال رسول الله ﷺ : " نظرت إلى القمر صبيحة ليلة القدر كأنه فلق جفنة " . قال أبو إسحاق : ربما يكون ذلك لثلاث وعشرين [2] .

آخر الجزء .

---

(١) رواه الضـــياء في " الأحاديـــث المختارة " (٢٢٦٨) من طـــريق الكتاب ، وعن ابن البناء راوي الجزء . ورواه ابن أبي شيبة (٢٨٩٩) عن أبي داود وغندر عن شعبة به .
وانظر : " المحلى " (٤ / ٩ ، ١١) .

(٢) رواه النسائي (٣٤١١) وأحمد (٥ / ٣٦٩) ومن طريقه المزي (١١ / ٢٩٣) عن بـــندار ، غـــندر عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي حذيفة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، فذكـــره نحوه ، وقال أبو إسحاق : إنما يكون ... . ورواه عبد الله بن أحمد (١ / ١٠١) وأبو يعلى (٥٢٥) ومن طريقه ابن عدي (٢ / ٤٣١) ، من طريق حديج عن أبي إسحاق عن أبي حذيفة وسمى الصحابي علياً ! الحديث نحوه . وحديج فيه ضعف .
قـــال الهيثمي (٣ / ١٧٤) : رواه عبد الله بن أحمد من زياداته وأبو يعلى حديج بن معاوية وثقـــه أحمد وغيره وفيه كلام . وتحسين محقق مسند أبي يعلى لإسناد حديث علي لا يخلو من تساهل ! وغرابة الحديث في تسمية الصحابي ؛ فإن المحفوظ عنه فيما يبدو لم يسم .

فهرس الأحاديث والآثار

الألف والهمزة

الباء والتاء

فهرس الأحاديث والآثار

الجيم والحاء والخاء والدال

الراء والسين

الصاد والطاء والعين

الفاء والقاف

فهرس الأحاديث والآثار

الـميم

النون

فهرس الأحاديث والآثار

الهاء والواو

حرف الياء

الموضوعات الفقهية والعلمية للأحاديث والآثار

الأحكام

الأخلاق

الآداب

الموضوعات العلمية والفقهية

الإرث

الأطعمة والأشربة

الإيمان

الأيمان

الموضوعات العلمية والفقهية

الموضوعات العلمية والفقهية

الشمائل

الصلاة

الصوم

الموضوعات العلمية والفقهية

الموضوعات العلمية والفقهية

فهرس الرواة
ويشمل نصوص الجرح والتعديل

فهرس الرواة

فهرس الرواة

فهرس الرواة

فهرس الرواة

فهرس الرواة

فهرس الرواة

فهرس الرواة

فهرس الرواة

فهرس الرواة

فهرس الرواة

فهرس الرواة

فهرس الفهارس